



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

التحليل الجغرافي للاستثمار الصناعي واتجاهاته المكانية في محافظة كربلاء

رسالة ماجستير تقدم بها

محمد حسوني محمد

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في الجغرافية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عباس فاضل عبيد الطائي

Ministry Of Higher Education

And scientific Roseaveh

University of Babylon

Education College Human Sciences

Department of Geography



**Geographical analysis of industrial
investment and its spatial trends in Karbala
governorate**

By

Mohamed Hassouni Mohamed

**A Thesis Submitted to the council of the College of Education -
Human Sciences in Partial Fulfillment of the Requirements for the
Degree of Master of Arts in Geography presented**

Supervised by

Asst . Prof .Dr .

Abbas Fadel Obaid Al-Taei

2022 A. C.

1444 A. H.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿39﴾ وَأَن سَخِرَ

سَوْفَهُ يَرَى ﴿40﴾))

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سورة النجم

توصية الاستاذ المشرف

أشهد ان أعداد الرسالة الموسومة ب (التحليل الجغرافي للاستثمار الصناعي واتجاهاته المكانية في محافظة كربلاء) التي تقدم بها الطالب (محمد حسوني محمد)
قد جرى تحت اشرافي في قسم الجغرافية ، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية .

الامضاء

اللقب العلمي : استاذ مساعد

الاسم : د. عباس فاضل عبيد

التاريخ : / / 2022

توصية رئاسة القسم

بناء على توصية الاستاذ المشرف ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة

الامضاء

اللقب العلمي : استاذ مساعد

الاسم : د. اميرة محمد علي

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ : / / 2022

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس و اعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على الرسالة الموسومة (التحليل الجغرافي للاستثمار الصناعي واتجاهاته المكانية في محافظة كربلاء) ولقد ناقشنا الطالب (محمد حسوني محمد) في محتوياتها وماله علاقة بها ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافية بتقدير (جيد جدا عالٍ)

الامضاء :

الامضاء :

الاسم : أ . د فاضل محسن يوسف

الاسم : أ . م . د عدي فاضل عبد الكعبي

الانتساب : كلية الآداب / جامعة بغداد

الانتساب : كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء

العضوية : رئيسا

العضوية : عضوا

التاريخ : / / 2022

التاريخ : / / 2022

الامضاء :

الامضاء :

الاسم : أ . م . د محمود محمد حسن

الاسم : أ . م . د عباس فاضل عبيد

الانتساب : كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل

الانتساب : كلية التربية الأساسية | جامعة بابل

العضوية : عضوا

العضوية : عضوا مشرفا

التاريخ : / / 2022

التاريخ : / / 2022

الامضاء :

أ . م . د رياض هاتف عبيد

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية | جامعة بابل

التاريخ : / / 2022

مصادقة مجلس الكلية :

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية | جامعة بابل على قرار المناقشة

الامضاء :

أ. م . د رياض هاتف عبيد

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية | جامعة بابل

التاريخ : / / 2022

الإهداء

الى من ضحى بحياته من اجل وطنه وبقيت
ذكراه حاضرة في القلوب اخي الشهيد
الدكتور عبد الكاظم

الباحث

الشكر والامتنان

في البدء الحمد لله رب العالمين ، و اشكره على نعمه التي لا تعد و لا تحصى على توفيقى لإتمام هذه الدراسة ، وصلى الله على نبينا أبي الزهراء محمد وآله وسلم ، وبعد:

فمن دواعي الاعتراف بالفضل اتقدم بالشكر لأستاذي المشرف على هذه الرسالة الاستاذ المساعد الدكتور عباس فاضل عبيد الطائي ، لتوجيهاته العلمية السديدة ، كما اتوجه بالشكر والامتنان الى تدريسيي قسم الجغرافية | كلية التربية للعلوم الانسانية | جامعة بابل ، لما بذلوه من جهود كبيرة في السنة التحضيرية .

وأتوجه بالشكر لكافة الدوائر ذات العلاقة التي قدمت لي البيانات اللازمة لإكمال دراستي (هيئة استثمار كربلاء ، مديرية احصاء كربلاء ، مديرية زراعة كربلاء ، مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء) .

وأشكر جميع من ساعدني في الحصول على البيانات في دراستي الميدانية ، و أخيرا أقدم شكري وامتناني لكل من شجعني بكلمة طيبة او قدم لي معروفا او دعوة صالحة من الأهل و الأخوة الزملاء في الدراسة ، وفق الله الجميع وسدد خطأهم .

الباحث

المستخلص :

في ظل توجه السياسة الاقتصادية بعد عام 2003 في العراق نحو الاقتصاد الحر ، و دعم النشاط الاستثماري في قطاعات الاقتصاد المختلفة لاسيما في القطاع الصناعي ، تهدف هذه الدراسة (التحليل الجغرافي للاستثمار الصناعي واتجاهاته المكانية في محافظة كربلاء) الى معرفة عمليات الاستثمار الصناعي ونسبة تحققها في محافظة كربلاء ، لأهمية الاستثمار الصناعي في تحقيق النهوض الاقتصادي والاجتماعي وصولا لتحقيق التنمية بجميع أشكالها ولعل هذه الدراسة تعد الأولى في محافظة كربلاء وفقا للمنهج الجغرافي اذ تطرقت لتعريف الاستثمار الصناعي ومفهومه و أهميته و أهدافه التي يسعى لتحقيقها ، وتصنيف الاستثمار الصناعي و أثرها في التنمية الاقليمية ، كذلك بيان أهم المحددات التي تقف بوجه الاستثمار الصناعي ، وقد سلطت الدراسة الضوء على الإمكانيات (الطبيعية والاقتصادية والسكانية) التي تتميز بها المحافظة ، فمن خلال معرفة هذه الإمكانيات تحدد انواع الاستثمارات التي تتناسب مع امكانياتها وطبيعتها وخلصت الدراسة ان المحافظة تمتلك ثروات طبيعية واقتصادية وبشرية ضخمة يمكن استثمارها في قيام العديد من المشاريع الإنتاجية والاستهلاكية و قد بينت الدراسة واقع المحافظة الصناعي ومعرفة مدى الامكانية من الاعتماد عليه في نجاح الاستثمارات الصناعية ، وتعرضت الدراسة الى أثر قوانين الاستثمار و أهمها القانون رقم (13) لسنة (2006) في زيادة المشاريع الصناعية في منطقة الدراسة واهتمت الدراسة بمعرفة البيئة الاستثمارية التي تلائم قيام النشاطات الصناعية وقدرتها على جذب استثمارات جديدة ، إلا أن هذه البيئة تواجه بعض المشاكل ومنها الكفاءة في إدارة المشاريع الاستثمارية وغياب التخطيط مما يقف عائقا لقيام استثمارات بالمستوى المطلوب ، وتضمنت الدراسة الميدانية توزيع استثمارات الاستبيان حيث تم توزيع (950) استمارة استبانة ، كان عدد الصحيحة منها (648) استمارة و(302) استمارة تالفة وعلى مختلف القطاعات الصناعية في المحافظة ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من المقترحات و التي تهدف لتحقيق قاعدة صناعية رصينة تكون الأساس الذي يعتمد عليه في تطوير البنية الصناعية في محافظة كربلاء وبما يتناسب مع امكانياتها المتاحة .

قائمة الفهارس

قائمة المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
1	الآية	أ
2	توصية الاستاذ المشرف	ب
3	توصية رئاسة القسم	ت
4	اقرار لجنة المناقشة	ث
5	مصادقة مجلس الكلية	ج
6	الإهداء	ح
7	الشكر والامتنان	خ
8	المستخلص	د
9	فهرس المحتويات	ذ _ س
10	فهرس الجداول	س _ ض
11	فهرس الخرائط والأشكال والصور والمخططات	ض _ ظ
12	المقدمة	1 _ 7
13	المقدمة	2
14	مشكلة الدراسة	2
15	فرضية الدراسة	3
16	هدف الدراسة :	4
17	مسوغات الدراسة :	4
18	منهجية الدراسة :	4
19	حدود منطقة الدراسة :	5
20	هيكلية الدراسة :	7
21	الفصل الأول الاطار المفاهيمي للاستثمار الصناعي	8 _ 29
22	المبحث الأول : (مفهوم الاستثمار الصناعي ، أهميته ، أهدافه ، البيئة الاستثمارية مفهومها ومكوناتها ، المعوقات)	9

23	أولا : مفهوم الاستثمار الصناعي :	9
24	ثانيا : أهمية الاستثمار الصناعي :	11
25	ثالثا : اهداف الاستثمار الصناعي :	11
26	البيئة الاستثمارية : رابعا: مفهوم البيئة الاستثمارية	13
27	خامسا : مكونات بيئة الاستثمار الصناعي	14
28	سادسا: المعوقات المحددة للاستثمار الصناعي	17
29	المبحث الثاني : (تصنيف الاستثمارات الصناعية ومميزاتها ، أثر الاستثمار الصناعي في التنمية الاقليمية)	20
30	أولا : الاستثمارات حسب طول المدة الزمنية	20
31	ثانيا : الاستثمار حسب الجنسية	20
32	ثالثا : الاستثمارات حسب طبيعتها والغاية منها	23
33	رابعا : الاستثمار بحسب جهة التمويل	24
34	أثر الاستثمار الصناعي في التنمية الاقليمية	25
35	1-الأثر الاجتماعي :	26
36	2 : الأثر الاقتصادي :	27
37	3 : الأثر العمراني	28
38	4 : الأثر البيئي :	29
39	الفصل الثاني : الإمكانيات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء	30 _ 93
40	تمهيد :	31
41	المبحث الأول : الإمكانيات الطبيعية واثرها في الاستثمار الصناعي لمحافظة كربلاء	31
42	أولا : الموقع الجغرافي :	31
43	ثانيا : البنية الجيولوجية :	34
44	ثالثا: السطح :	37
45	رابعا :العناصر المناخية :	41
46	خامسا : التربة :	54
47	سادسا : الموارد المائية :	57

48	المبحث الثاني : الإمكانيات البشرية واثرها في الاستثمار الصناعي لمحافظة كربلاء	60
49	اولا : حجم السكان وتوزيعهم المكاني :	62
50	ثانيا : التركيب السكاني	65
51	المبحث الثالث : الإمكانيات الاقتصادية واثرها في الاستثمار الصناعي لمحافظة كربلاء	69
52	اولا : المواد الأولية :	70
53	ثانيا : رأس المال	82
54	ثالثا : النقل وكلف النقل	85
55	رابعا : مصادر الطاقة والوقود	90
56	خامسا : السوق :	92
57	سادسا : الإمكانيات السياحية	93
58	الفصل الثالث : بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء	95 _ 124
59	المبحث الأول : بنية الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء ومكوناتها	96
60	اولا : الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء حسب معيار الفرع الصناعي :	96
61	ثانيا : الصناعات التحويلية حسب معيار حجم المنشأة الصناعية :	99
62	ثالثا : الصناعات التحويلية بحسب معيار الملكية :	100
63	المبحث الثاني : تصنيف المشاريع الصناعية في محافظة كربلاء	104
64	اولا :الصناعات الغذائية :	104
65	ثانيا : الصناعات الهندسية :	109
66	ثالثا : منتجات الصناعات الانشائية:	111
67	رابعا : الخشب ومنتجاته وصناعة الأثاث :	118
68	خامسا : صناعة المواد الكيماوية :	120
69	سادسا :الصناعات المعدنية الأساسية :	124
70	سابعا :الصناعات التحويلية الأخرى :	124
71	الفصل الرابع : تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في	125 _ 166

	محافظة كربلاء	
72	المبحث الأول : تحليل الاتجاهات المكانية لواقع الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء	126
73	اولا :الاستثمار الصناعي في فرع الصناعات الغذائية والمشروبات	128
74	ثانيا : الاستثمار الصناعي في فرع الصناعات المعدنية اللافلزية (الإنشائية)	138
75	ثالثا : الاستثمار الصناعي في فرع الصناعات الكيماوية :	151
76	رابعا : الاستثمار الصناعي في فرع الصناعات المعدنية الأساسية	156
77	المبحث الثاني : المشاكل التي يعاني منها الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء	160
78	اولا : الوضع السياسي الراهن :	160
79	ثانيا : ضعف الدعم الحكومي للقطاع الخاص :	161
80	ثالثا: منافسة المنتجات الأجنبية :	162
81	رابعا : مشكلة المواد الأولية :	163
82	خامسا : مشكلة اليد العاملة :	164
83	سادسا :التيار الكهربائي والوقود :	165
84	النتائج والمقترحات	167 _ 173
85	المصادر	174 _ 190
86	الملاحق	191 _ 197
87	Abstract	A _ B

قائمة الجداول

ت	العنوان	الصفحة
1	الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء ومساحتها	33
2	معدل ساعات سطوح الشمس النظري والفعلي (ساعة ١ يوم ١ في محطة كربلاء للمدة (2000-2020)	44

3	معدل درجات الحرارة العظمى والصغرى الشهرية والسنوية لمحطة كربلاء للمدة (2000-2020)	47
4	اتجاه الرياح السائدة ونسبتها في محافظة كربلاء للمدة (2000-2020)	50
5	معدل سرعة الرياح الشهرية (م/ثا) لمحطة كربلاء للمدة (2000-2020)	52
6	عدد سكان محافظة كربلاء ونسبتهم من المجموع العام لسكان العراق للمدة من (1947-2020)	61
7	تقديرات سكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية والبيئة والجنس لسنة 2020	64
8	تقديرات سكان محافظة كربلاء حسب فئات العمر لعام 2020	66
9	أعداد طلبة التعليم الجامعي الحكومي و الأهلي وطلبة التعليم المهني للعام الدراسي 2020-2021	69
10	الخامات المعدنية والصخور الصناعية حسب التوزيع الجغرافي في محافظة كربلاء	73
11	كمية الحصى والرمال المستخرجة من مقالع كربلاء لعام 2020 م3	73
12	الكميات المنتجة والمساحات المزروعة بمحصول القمح في محافظة كربلاء للسنوات (2016-2020)	76
13	نسبة المساحات المستثمرة بزراعة النخيل في محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية للمدة (2016-2020)	77
14	أصناف التمر وعددها وكمية الإنتاج في محافظة كربلاء لعام (2020)	78
15	المساحات المزروعة بالخضروات الشتوية والصيفية في محافظة كربلاء وحسب الوحدات الإدارية لعام (2020)	79
16	أعداد الثروة الحيوانية حسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لعام 2020	80
17	إنتاج الاسماك في محافظة كربلاء للمدة (2015 - 2020)	81
18	كمية إنتاج العسل في محافظة كربلاء لعام 2020	81
19	بيانات الثروة الحيوانية في محافظة كربلاء لعام 2020	82
20	المصارف الحكومية وفروعها في محافظة كربلاء	84
21	مسارات طرق النقل الرئيسية بالسيارات وأطوالها باتجاه المحافظات والمدن لسنة 2019	87
22	طرق النقل البرية الثانوية وأطوالها في محافظة كربلاء لسنة 2019	88

23	طرق النقل الفرعية والريفية واطوالها في محافظة كربلاء لسنة 2019	89
24	المحطات الكهربائية ونوع الوقود وكمية إنتاجها في محافظة كربلاء	91
25	كمية الاستهلاك الصناعي للطاقة الكهربائية (ميكا واط / سنة) في العراق ومحافظة كربلاء للسنوات (2015 - 2018 - 2020)	92
26	عدد المنشآت الصناعية في العراق ومحافظة كربلاء للمدة (2010 - 2020)	97
27	عدد المنشآت والصناعات التحويلية والعاملين فيها في محافظة كربلاء حسب الفرع الصناعي والحجم والملكية لعام 2020	97
28	المشاريع الصناعية حسب معيار الحجم والأيدي العاملة في محافظة كربلاء لعام 2020	99
29	تصنيف مجموعة (PRS) للدول العربية بحسب درجة المخاطرة لعام (2013)	103
30	أصناف الصناعات الغذائية والعاملين بها موزعين حسب الاقضية في محافظة كربلاء 2020	106
31	أصناف الصناعات المعدنية والعاملين بها موزعين حسب الاقضية في محافظة كربلاء 2020	110
32	الأصناف الرئيسية للصناعات المعدنية اللافلزية (الانشائية) والعاملين بها موزعين حسب الاقضية في محافظة كربلاء 2020	113
33	أصناف صناعة الاثاث الخشبي والعاملين بها موزعين حسب الاقضية في محافظة كربلاء 2020	119
34	أصناف صناعة المواد الكيماوية والعاملين بها موزعين حسب الاقضية في محافظة كربلاء 2020	121
35	المادة الأولية وكمياتها المستعملة والقيمة المالية في مصنع البان (كالة) في محافظة كربلاء لعام 2020	129
36	أصناف العاملين في مصنع (كالة) لإنتاج الالبان والمواد الغذائية في محافظة كربلاء لعام 2020	129
37	أصناف العاملين في مطحنة نور السبطين لإنتاج في محافظة كربلاء لعام 2020	133
38	كمية الإنتاج لمعمل الكفيل لإنتاج المياه من المياه الصحية والتلج محافظة كربلاء للسنوات (2017 _ 2020)	135
39	كمية المواد الأولية المستعملة وأقيامها المالية السنوية في معمل الكفيل للمياه	137

	الصحية في محافظة كربلاء لعام 2020	
40	المواد الأولية لصناعة السمنت ونسبتها ومصدرها لمعمل اسمنت كربلاء 2020	140
41	أصناف وأعداد العاملين في معمل اسمنت كربلاء 2020	141
42	قياس وكمية وعدد الثرمستون في السكيبية و م3 في معمل (ثرمستون فرات كربلاء)	144
43	المواد الأولية المستخدمة في صناعة الثرمستون لشركة (فرات كربلاء) 2020	146
44	أصناف العاملين في معمل ثرمستون لشركة (فرات كربلاء) لعام 2020	146
45	أصناف العاملين في معمل النورة في محافظة كربلاء لعام 2020	150
46	المواد الأولية المستخدمة في مصنع الحديد والصلب في محافظة كربلاء لعام 2020	158

قائمة الخرائط

ت	العنوان	الصفحة
1	موقع محافظة كربلاء من العراق	6
2	الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء	34
3	البنية الجيولوجية في محافظة كربلاء	36
4	اقسام السطح في محافظة كربلاء	38
5	الارتفاعات المتساوية في محافظة كربلاء	41
6	التوزيع الجغرافي للتربة في محافظة كربلاء	54
7	العيون والآبار في محافظة كربلاء	59
8	توزيع السكان في محافظة كربلاء	63
9	التوزيع المكاني لفرع الصناعات الغذائية في محافظة كربلاء لعام 2020	109
10	التوزيع المكاني للمنتجات المعدنية المصنعة في محافظة كربلاء لعام 2020	112
11	التوزيع المكاني للصناعات المعدنية اللافلزية (الانشائية) في محافظة كربلاء لعام 2020	114
12	التوزيع المكاني لصناعة الاثاث الخشبي في محافظة كربلاء لعام 2020	120
13	التوزيع المكاني للصناعات الكيماوية في محافظة كربلاء لعام 2020	123

قائمة الصور

ت	العنوان	الصفحة
1	عمليات إنتاج الالبان في مصنع البان كالة	130
2	المعدات الخاصة بتخليص الحنطة من الرطوبة وتنظيفها من الشوائب	132
3	مراحل إنتاج وتعبئة المياه في معمل الكفيل لإنتاج المياه الصحية 2020	136
4	عمليات إنتاج وتسويق مادة السمنت	143
5	تجهيز الثرمستون في معمل ثرمستون فرات كربلاء	145
6	معمل (النورة) في محافظة كربلاء	148
7	موقع معمل النورة في محافظة كربلاء	148
8	منتجات شركة النقاء للصناعات اللدائنية من خزانات المياه وكراسي الملاعب	152
9	خزانات الاوكسجين الطبي وقناني الغاز الطبي المستعمل في المراكز الصحية	154
10	اكوام حديد الخرذة وشيش التسليح في مصنع الحديد والصلب	158

قائمة الأشكال والمخططات

ت	العنوان	الصفحة
1	أثر الاستثمار الصناعي في التنمية الاقليمية	25
2	معدل ساعات السطوع الشهرية النظرية والفعلية في محافظة كربلاء للمدة (2020-2000)	45
3	معدل درجات الحرارة العظمى والصغرى لمحطة كربلاء للمدة (2020-2000)	48
4	اتجاه الرياح السائدة ونسبتها في محافظة كربلاء للمدة (2020-2000)	51
5	معدل سرعة الرياح الشهرية (م/ثا) لمحطة كربلاء للمدة (2020-2000)	52
6	مشاريع الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء لعام 2020	98

Abstract:

In light of the orientation of economic policy after 2003 in Iraq towards a free economy, and support for investment activity in various sectors of the economy, especially in the industrial sector, this study came (Geographical analysis of industrial investment in Karbala governorate and its spatial trends) to shed light on industrial investment operations and the percentage of their achievement in Karbala Governorate, due to the importance of industrial investment in achieving economic and social advancement in order to achieve development in all its forms And its importance and goals that it seeks to achieve, and the classification of industrial investment and its impact on regional development, as well as a statement of the most important determinants that stand in the way of industrial investment. The types of investments that are commensurate with their capabilities and nature are determined, and the study concluded that the governorate possesses huge natural, economic and human resources that can be invested in the establishment of many production and consumer projects. Investment laws, the most important of which is Law No. (13) of (2006) In the increase of industrial projects in the study area, the study focused on knowing the investment environment that suits the establishment of industrial activities and its ability to attract new investments, but this environment faces some problems, including efficiency in managing investment projects and the absence of planning, which stands as an obstacle to making investments at the required level, and the study found a group of The proposals, which aim to achieve a solid industrial base that will be the basis on which to rely on the development of the industrial infrastructure in the

Karbala governorate in a way that is commensurate with its available capabilities.

المقدمة

المقدمة

يعد الاستثمار الصناعي حجر الزاوية وضرورة أساسية بزيادة الإنتاج والنهوض بالاقتصاد وخاصة في الدول النامية ، لكونه الوسيلة الرئيسة والفعالة للتنمية الصناعية ، ومن هذا المبدأ تنطلق الدول وعلى اختلاف درجات تطورها لإنجاز ما يمكن إنجازه من المشاريع الاستثمارية في القطاع الصناعي ، يهدف الاستثمار الصناعي إقامة مشاريع صناعية قد خطط لها مسبقا لاستثمار الإمكانيات الجغرافية المتاحة مما يحقق زيادة بثروة المجتمع وقدراته الاقتصادية ، أذ يمثل القطاع الصناعي القاعدة الأساسية للقطاعات الاقتصادية الأخرى . ومن إيجابيات الاستثمار الصناعي (انه يؤدي لزيادة كفاءة استثمار الموارد المتاحة لإقامة مشاريع صناعية جديدة تسهم بتنمية القدرة الإنتاجية) وبذلك يعمل على زيادة الناتج القومي ، كذلك يسهم الاستثمار الصناعي بخلق وتعزيز القاعدة الصناعية للبلد من خلال ايجاد مشاريع تنموية جديدة لها القدرة على تلبية حاجة الأسواق المحلية من المواد المصنعة والسلع الضرورية فمن خلال الاستثمار يتم تحريك رؤوس الأموال والعمالة المحلية و الاجنبية والنهوض بالواقع الاقتصادي والصناعي في أي اقليم ، وعليه لابد من تطبيق خطط طموحة للنهوض بالاستثمار الصناعي .

ومن تلك الاهمية اخذ الاستثمار الصناعي وخاصة في القطاعين الخاص والمختلط الذي يشغل موقعا رياديا للنهوض بالواقع الصناعي في العراق وقد برز ذلك واضحا بعد تراجع دور القطاع العام في هذا المجال والتوجه نحو الاقتصاد الحر خصوصا بعد عام 2003 ، وقد اتضح ذلك بالمزايا والحوافز و الاعفاءات الضريبية التي تضمنها قانون الاستثمار الجديد (13 لعام 2006) المعدل . ومن هذا المنطلق جاء موضوع الدراسة (التحليل الجغرافي للاستثمار الصناعي واتجاهاته المكانية في محافظة كربلاء) لمعرفة واقع الاستثمار الصناعي القائم في محافظة كربلاء ودراسة الخصائص الجغرافية لمحافظة كربلاء المقدسة .

اولا : مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة بسؤال رئيس هو :

(ما طبيعة الإمكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي ودورها في المشاريع الاستثمارية القائمة في محافظة كربلاء ؟)

وهذا السؤال الرئيس قاد بدوره لمجموعة من الاسئلة الفرعية وهي :

- 1- ماهي الاتجاهات المكانية للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء ؟
- 2- ماهي بنية الاستثمارات الصناعية في محافظة كربلاء وهل تشكل بيئة ملائمة للمزيد من الاستثمارات ؟
- 3- ماهي صورة التوزيع الجغرافي للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء ؟
- 4- ما اهم المشكلات التي يعاني منها الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء ؟

ثانيا : فرضية الدراسة

تشير فرضية الدراسة الرئيسة الى ان (عملية الاستثمار الصناعي متحققة الى حد ما في محافظة كربلاء المقدسة بوجود بعض المشاريع الصناعية المنجزة) وهناك مشاريع صناعية واعدة ، وان هذه الفرضية تؤدي لفرضيات ثانوية أخرى هي :

- 1- تمتلك محافظة كربلاء المقدسة إمكانات جغرافية (طبيعية ، بشرية ، اقتصادية) تعد محفزة للاستثمار الصناعي للمحافظة . وكان لها أثر اساسي في حجم الاستثمار الحالي .
- 2- تجسد الاستثمار الصناعي في المحافظة بمجموعة من الصناعات التحويلية شكلت بيئة ملائمة لخلق روابط صناعية واستثمارات واعدة .
- 3- هناك تركيز صناعي كبير للاستثمارات الصناعية في مركز المحافظة قياسا بوحداتها الإدارية الأخرى .
- 4- ثمة مجموعة من المشكلات والمعوقات التي تواجه الاستثمار الصناعي في المحافظة حاضرا ومستقبلا ، وهي الوضع السياسي الراهن وضعف الدعم الحكومي للقطاع الخاص ومنافسة السلع الاجنبية ومشكلة المواد الاولية واليد العاملة وانقطاع الكهرباء وقلة الوقود .

ثالثا : اهداف الدراسة :

هناك مجموعة من الاهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها وهي كالآتي :

- 1- دراسة تأثير الخصائص المكانية لمحافظة كربلاء على الاستثمار الصناعي الحالي والإمكانات المتاحة له .
- 2- التعرف على بنية الاستثمار الصناعي وفقا لمجموعة معايير وبيان طبيعة التوزيع الجغرافي للصناعات التحويلية في المحافظة .
- 3- تحليل واقع الاستثمار الصناعي في المحافظة .
- 4- الكشف عن المشكلات التي تواجه الاستثمار الصناعي في المحافظة من اجل التنبؤ بالمعوقات التي ستقف بوجه الاستثمار مستقبلا وصولا الى التحكم بتوجيه الاستثمارات وتجاوز تلك العقبات .

رابعا : مسوغات الدراسة :

تختلف مسوغات الدراسة لكل بحث علمي وحسب موضوع الدراسة ، ومن اهم المسوغات لهذه الدراسة ما يأتي :

- 1- تفتقر محافظة كربلاء المقدسة لدراسة جغرافية موسعة تهتم بحجم الاستثمار الصناعي والتوزيع الجغرافي له بالرغم من الأهمية الاقتصادية و الإمكانات الجغرافية المتاحة في محافظة كربلاء .
- 2- معرفة المعوقات والمشاكل التي تواجه الاستثمار الصناعي و إيجاد الحلول له.
- 3- لا يتناسب حجم الاستثمار الصناعي القائم مع ما موجود من موارد و إمكانات متاحة .

خامسا : منهجية الدراسة :

تتعدد مناهج البحث في جغرافية الصناعة إذ تستعمل بعضها دون الأخرى تبعا لطبيعة الحالة الصناعية المدروسة .

اعتمدت الدراسة على المنهج الاقليمي بمنطقة الدراسة اذ درس المكان وقدرته لامداد عمليات الاستثمار الصناعي بجميع الموارد و الإمكانيات الجغرافية الخاصة بمشكلة الدراسة .

كذلك استعمل أسلوب التحليل لمعرفة التوزيع الجغرافي للظواهر الصناعية قيد الدراسة ، لأجل تصنيفها وتحليل خصائصها بالاعتماد على المعلومات والبيانات المتحصلة من الدراسة الميدانية والمتمثلة بمراجعة الدوائر الرسمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة (هيئة استثمار المحافظة ، مديرية إحصاء المحافظة ، وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء) من أجل الحصول على البيانات اللازمة لغرض إكمال متطلبات الرسالة .

كذلك أعتمد العمل المكتبي والذي تمثل بالعديد من المصادر المكتبية من الرسائل العلمية والكتب والدوريات ومطبوعات تخص مجال الاستثمار الصناعي .

سادسا : حدود منطقة الدراسة :

1- الحدود المكانية : تقع محافظة كربلاء بين خطي طول ($44^{\circ}20'$ _ $43^{\circ}20'$) شرقا ، وبين دائرتي عرض ($32^{\circ}20'$ _ $32^{\circ}40'$) لاحظ الخريطة (1) .

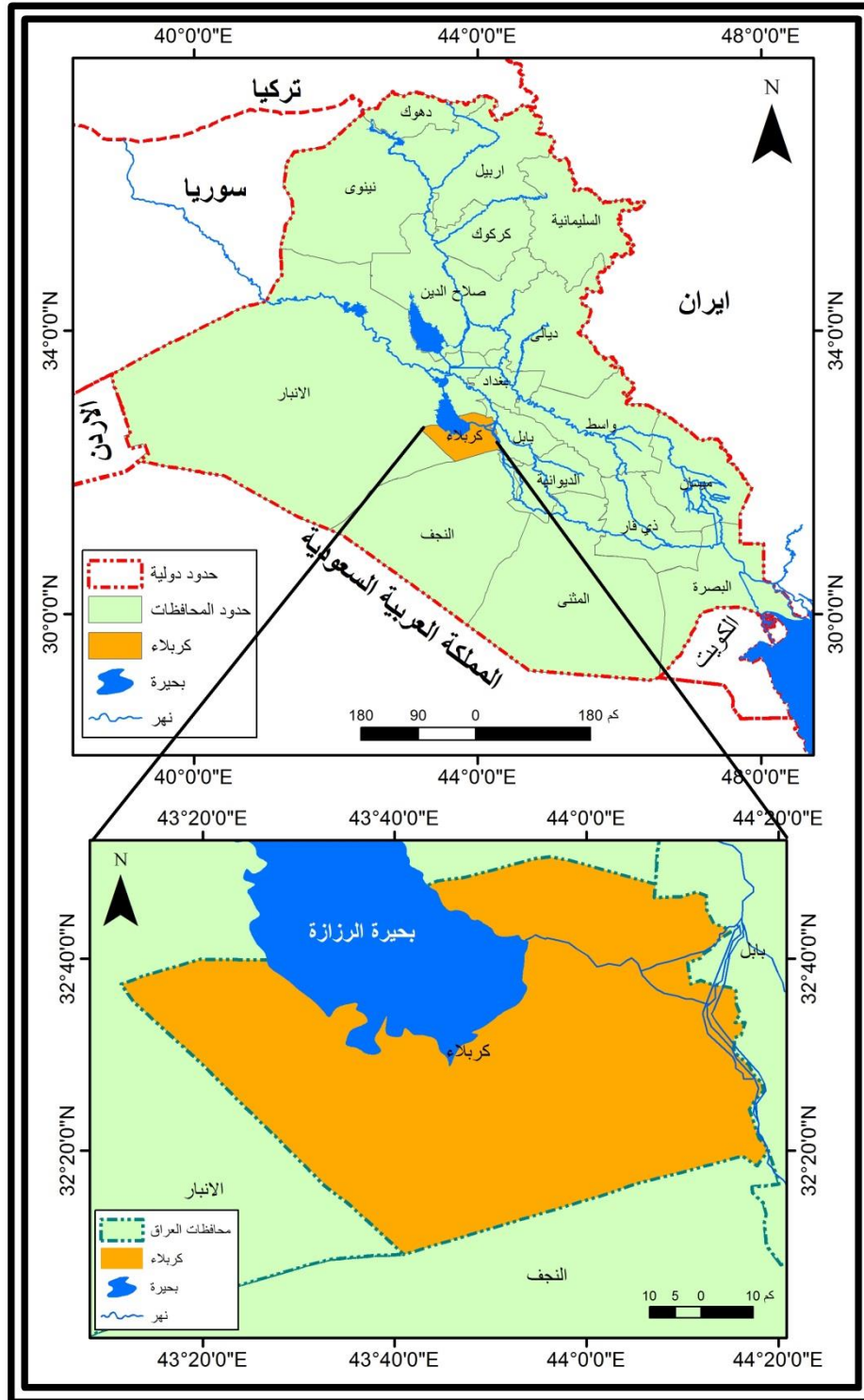
وتبلغ مساحتها(5034) كم² أي بنسبة (1,16) % من مجموع مساحة العراق ، تقع وسط العراق ويحدها من الشرق محافظة بابل ومن الجنوب محافظة النجف ومن جهتي الغرب والشمال محافظة الانبار .

تتكون محافظة كربلاء من سبع وحدات إدارية وهي { (ثلاثة اقصية هي قضاء كربلاء وقضاء الهندية وقضاء عين التمر) أما النواحي فهي وحسب تسلسل الأقصية (الحر ، الحسينية) ثم ناحيتي (الخيرات ، الجدول الغربي) } .

2- الحدود الزمانية : تتمثل الحدود الزمانية للدراسة بين عامي (2010-2021) .

خريطة (1)

موقع محافظة كربلاء من العراق



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة المواد المائية ، هيئة المساحة ، قسم انتاج الخرائط خريطة العراق الإدارية ، مقياس 1:100000 ، عام 2018 .

هيكلية الدراسة :

اقتضت الضرورة العلمية في هذه الدراسة أن تكون على أربعة فصول وهي على النحو الآتي :

الفصل الاول : تناول هذا الفصل الإطار المفاهيمي للاستثمار الصناعي أذ تطرق لمفهوم الاستثمار الصناعي و أهميته و أهدافه وتصنيف الاستثمارات الصناعية و أثرها في التنمية الإقليمية.

الفصل الثاني : ناقش هذا الفصل الإمكانيات الجغرافية المؤثرة في الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء والمتمثلة بالإمكانيات الطبيعية والاقتصادية والسكانية .

الفصل الثالث : تضمن هذا الفصل بنية الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء والتوزيع الجغرافي لها .

الفصل الرابع : ركز على تحليل واقع الاستثمار الصناعي في المحافظة والمشاكل التي يعاني منها .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والمقترحات ، واختتمت بقائمة للمصادر التي اعتمدتها الرسالة .

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للاستثمار الصناعي

المبحث الأول

(مفهوم الاستثمار الصناعي ، أهميته ، أهدافه ، البيئة الاستثمارية

مفهومها ومكوناتها ، المعوقات)

أولاً : مفهوم الاستثمار الصناعي :

يعرف الاستثمار بأنه أحد أشكال الإنفاق الاستثماري إذ يقوم به رجال الأعمال والمنظمون للمشروعات في الاقتصاد القومي (على تكوين أو إنشاء الأصول الإنتاجية وشراء الآلات والمعدات الثقيلة وزيادة كمية المخزون من المواد الأولية والسلع النهائية وخلال مدة زمنية محدودة) كذلك يعرف بأنه زيادة في ثروة المجتمع من خلال إقامة المصانع والمباني وإنشاء الطرق وغيرها⁽¹⁾.

ويمكن تعريف الاستثمار بشكل مفصل ((هو ثروة لا تكون للاستهلاك المباشر بل تستعمل لإنتاج ثروة جديدة))⁽²⁾ . وقد عرفت وزارة التخطيط في العراق الاستثمار هو الإنفاق على السلع والخدمات الإنتاجية والمتمثلة برأس المال الثابت الاجمالي ، والتغيير في المخزون السلعي . مما تقدم يتضح أن الاستثمار هو توفير لرأس المال سواء المالي أم توفير المناخ المناسب لإنتاج مختلف السلع وتوفير الطاقة الإنتاجية لتكوين رؤوس أموال ومن ثم رفع المستوى المعاشي لأفراد المجتمع وتحسين الخدمات⁽³⁾.

(¹) محمد مروان السمان وآخرون، مبادئ التحليل الاقتصادي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2009، ص210.

(²) طارق عبد الفتاح الشريفي ، مبادئ علم الاقتصاد ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية ، 2008، ص239

(³) خليل حسين بحت الشمري ، الاستثمار في خدمات البنى الارتكازية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 2009، ص19.

ويعرف الاستثمار اصطلاحاً :على أنه النشاط الهادف الذي يعمل (لمضاعفة الخبرات المعنوية والمادية) من خلال توظيف للاموال في مختلف المشاريع الإنتاجية والتي تهتم بأولويات المجتمع بأطار قيم وأخلاقيات الامة⁽¹⁾

ويعرف الاستثمار كذلك بأنه (التعامل بالأموال بغية الحصول على الارباح)⁽²⁾ وايضا عرف الاستثمار (هو توظيف المال والهدف هو تحقيق العائد والدخل أو الربح)⁽³⁾ يعد الاستثمار الصناعي القاعدة الرئيسة التي تنطلق منها اغلب الاستثمارات والإنتاج فهو عبارة عن مخرجات للعمليات الصناعية المتكاملة فيتم من خلالها تحويل المدخلات لسلع وخدمات صناعية⁽⁴⁾ وبهذا فالصناعة هي الوسيلة التي من خلالها تتقدم الدول والمجتمعات .

يعد الاستثمار الصناعي من الاستثمارات المهمة والداعمة لاقتصاد البلدان إذ تتوفر من خلال الصناعة مختلف السلع كذلك تعمل على تشغيل اليد العاملة والتقليل من معدلات البطالة ، وهذا بأثره يؤدي الى تنشيط وتحسن في القوة الشرائية ، ويقلل من حالات الركود الاقتصادي الذي يعد أحد الحالات السلبية التي تمر بها اقتصاديات البلدان ، وتساهم الاستثمارات الصناعية كذلك بتوفير السلع المحلية للدولة مما يجعلها مكتفية ذاتيا ولا تحتاج للاستيراد من الدول الاخرى .

ويمكن وضع تعريف اجرائي للاستثمار الصناعي على أنه (توظيف رؤوس الأموال الخاصة في القطاع الصناعي واستثمار الموارد المتاحة وتحقيق الربحية الاقتصادية بغض النظر عن طريقة التوظيف (الثابتة والمتحركة لرؤوس الأموال)

(¹) سهام بن ساهل ، استراتيجية الاستثمار بولاية بسكرة (مذكرة لنيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية)، المركز الجامعي محمد خضير بسكرة ، 1996، ص2.

(²) مفلح عقل ، مقدمة في الادارة المالية ، معهد الدراسات المصرفية ، عمان ، 1989، ص5.

(³) طاهر حيدر حردان ، مبادئ الاستثمار ، ط1، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، الاردن ، 1997، ص13 .

(⁴) صائب ابراهيم جواد ، اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، اربيل ، 2001، ص373 .

ثانيا : أهمية الاستثمار الصناعي :

تتضح الأهمية الاقتصادية للاستثمار الصناعي في العديد من النقاط اهمها: ⁽¹⁾

- 1_ للاستثمار الصناعي أثر كبير بدعم ميزان المدفوعات وذلك من خلال خفض كمية الواردات وتنمية الصادرات والتي تسهم بتوفير العملة الصعبة للبلد .
- 2_ للاستثمار الصناعي أثر هام في نقل مصادر التكنولوجيا المتطورة وتكييفها مع الظروف الموضوعية للبلد .
- 3_ للاستثمار الصناعي أهمية كبيرة كونه يشكل المرتكز الرئيس لعملية التنمية الصناعية .
- 4- يساهم الاستثمار بتنفيذ السياسة الاقتصادية للبلد من خلال (إنشاء المشروعات الاقتصادية والتي تساهم في توظيف الأموال الخاصة بالمدخرين) .
- 5- يساهم الاستثمار في تحقيق الامن الاقتصادي للمجتمع، ويساهم في استثمار الموارد المحلية كالموارد الطبيعية والمواد الخام.
- 6- للاستثمار أثر في دعم الموارد المالية للدولة من خلال الضرائب المترتبة على المشروع الصناعي مما يساهم في استعمال هذه الأموال لمقتضيات المصلحة العامة .
- 7- للاستثمار أثر في توفير فرص عمل ويكون التشغيل حسب متطلبات المشاريع الصناعية وبمختلف المستويات المهنية والعلمية .
- 8- تنمية رؤوس الأموال الفردية وتعظيم الادخارات وتوسيع نظام نطاق الاستثمارات .
- 9- توفير السلع والخدمات التي تتطابق مع متطلبات المجتمع وترتبط بحاجات المستهلكين واذواقهم .

ثالثا : اهداف الاستثمار الصناعي :

- 1- تكوين قاعدة مادية وتكنولوجية في المجال الصناعي تساهم في أنتقال المجتمع الى مستويات راقية في المجال الصناعي وبالتالي يؤدي لرفع مستويات المعيشة ، وتحقيق الرفاهية ⁽²⁾ .
- 2- الاسهام بخلق قاعدة صناعية متنوعة من الصناعات التي لها أثر في نمو القيمة المضافة ومضاعفتها .

⁽¹⁾ صائب ابراهيم جواد، مصدر سابق، ص 280.

⁽²⁾ شفاء شهيد ديوان ، واقع الاستثمار الصناعي واثاره الجغرافية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2018، ص15.

- 3- يساهم الاستثمار الصناعي في التقليل من البطالة ومحاربة الفقر ، اذ أن للعمل في المشاريع الاستثمارية أثر مهم في حياة الافراد ومستقبلهم وتحقيق تقدم رفاهي .
 - 4- العمل على تطوير الهياكل الارتكازية للمجتمع ، كالطرق والمواصلات والاتصالات والتي ينعكس تأثيرها إيجابيا على تطور الاستثمار الصناعي .
 - 5- ايجاد اسواق جديدة وواسعة لتسويق المنتجات والبضائع وخاصة للشركات الاجنبية والتي حققت فائضا كبيرا من السلع إذ لا تستطيع هذه الشركات تسويقها في دولها .
 - 6- الاستفادة من القوانين التي تشجع على الاستثمار والاعفاءات الضريبية والتي تمنحها الدول المضيفة للاستثمار لأجل جذب الاستثمارات الاجنبية ⁽¹⁾
- بالاضافة الى ذلك فهناك اهداف تتحقق للبلد المضيف للاستثمارات الاجنبية ومن اهم هذه الاهداف والمميزات ما يأتي :**

- أ- الدعم لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ب- زيادة في الدخل القومي والنواتج الاجمالي المحلي للدولة.
- ج - ايجاد فرص عمل جديدة تدعم الاقتصاد الوطني.
- د - للاستثمار أثر في دعم الامن الاقتصادي للمجتمع من خلال تأمين احتياجات المواطنين وذلك من خلال قيام المشاريع الاستثمارية والتي ساهمت بتوفير السلع والخدمات الاساسية ⁽²⁾.
- هـ - تطوير البنى التحتية للبلد المضيف للاستثمار من خلال شق الطرق واقامة الجسور وأنشاء شبكة مواصلات.
- و - يعمل الاستثمار على التنوع في هيكل الإنتاج والصادرات وذلك بزيادة النمو في القطاع الصناعي.
- ز - تطوير العملية الإنتاجية بزيادة الإنتاج مما يؤدي لدعم ميزان المدفوعات ⁽³⁾

⁽¹⁾ عبد الامير محمد مهدي ، التحليل المكاني للاستثمار الصناعي واتجاهاته المكانية في محافظة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، 2021 ، ص13 .

⁽²⁾ اياد كاظم عيدان الطائي ، البيئة الاستثمارية الزراعية و دورها في جذب الاستثمار في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 2010، ص 25 .

⁽³⁾ اياد كاظم عيدان الطائي ، مصدر سابق ، ص25-26 .

البيئة الاستثمارية :

رابعا : مفهوم البيئة الاستثمارية

هي الظروف والخصائص و الأوضاع في البلاد التي يراد الاستثمار الصناعي بها . وهل تكون جاذبة ومشجعة للاستثمار أم طاردة له أو لاتحوي من المغريات مما يحفز اصحاب رؤوس الأموال للاستثمار بها (1)

كما تعرف البيئة الاستثمارية (المناخ الاستثماري) بأنها مجمل القوانين والسياسات المتبعة والخصائص العامة والرئيسة للقطاعات الاقتصادية بمختلف أشكالها في بلد ما . والتي تنعكس بشكل إيجابي وسلبى على ثقة المستثمر لتوجيه استثماراته في ذلك البلد . والتي تؤثر في اتجاهات وحركة الاستثمارات في المستقبل ، وهي الأوضاع والظروف الاقتصادية والسياسية التي تخص التشريعات القانونية والتنظيمات الادارية (2)

والبيئة الاستثمارية هي مجموع المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسات الحكومية وتؤثر بشكل مباشر وغير مباشر بالقرارات الاستثمارية للبلد (3)

وفي ضوء ما تقدم نلاحظ أن البيئة الاستثمارية هي ذلك الوسط الجغرافي الذي يملك قدرا كافيا من الموارد الاقتصادية المتوفرة للاستثمار، فاعلم الدول تسعى جاهدة لتكون بيئاتها الاستثمارية متنوعة ومستقرة لكون البيئة الاستثمارية تتصف بالتغيير والتجديد فلا بد من الفهم لهذه البيئة ومن ثم محاولة تطويرها أو الحفاظ عليها من المتغيرات والتقلبات بهدف تشجيع الأنشطة الاستثمارية من الاستمرار فيها .

(1) عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2013. ص347 .

(2) سامي عبيد محمد، دراسة وتحليل عناصر المناخ الاستثمار في العراق ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، 2013، ص 6 .

(3) عبد الكريم بعداش، الاستثمار الاجنبي المباشر واثاره على الاقتصاد الجزائري ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، الجزائر ، 2008، ص59 .

خامسا : مكونات بيئة الاستثمار الصناعي

يقصد بمفهوم بيئة الاستثمار أنه يضم كافة العناصر الرئيسة والتي يمكن لها أن تؤثر في جذب الاستثمار بمكان ما دون غيره من الاماكن ، اذ تتباين درجة الاماكن في قدرتها على جذب المستثمرين ذلك تبعا لدرجة ملائمتها لعمليات الاستثمار المختلفة .

أن العناصر الاساسية لبيئة الاستثمار قد تعمل مجتمعة ، أو تعمل بشكل منفرد ولتشكل بيئة ملائمة لتشجع وتحفز الاستثمار الصناعي وذلك عند اتصاف مكوناتها بمميزات إيجابية ، ومكونات البيئة الاستثمارية هي :

1- النظام السياسي و الامني : يعد عامل الاستقرار السياسي و الامني ذا أثر كبير ومؤثر في عمليات الاستثمار داخل البلد المعني . يعد هذا العامل ذو أهمية لأنه يمثل الارضية التي تستند عليها مشاريع الاستثمار الصناعي مهما كان نوعها وذلك من خلال الملائمة في بث الطمأنينة عند المستثمرين المحليين لغرض استثمار رؤوس الأموال في بلدهم ، وعدم هجرة هذه الأموال لبلدان أخرى . وأن الوضع السياسي و الامني غير المستقر يضع مصير الاستثمار ضمن دائرة المخاوف من حدوث خسائر بسبب الثورات أو الانقلابات وما يصاحبه من انفلات وفوضى يكون تأثيرها سلبيا على المشاريع الاستثمارية ⁽¹⁾

2- السياسة الاقتصادية : للسياسة الاقتصادية في البلد دور مؤثر في حال اتصفت بالاستقرار لكونه عامل جذب للمستثمرين ، تساهم السياسة الاقتصادية في تحديد النشاطات الاقتصادية التي يؤمل القيام بها في المستقبل . أن الامتيازات الاقتصادية الموجودة تساهم في تحقيق الاهداف المرجوة من الاستثمار وهي غالبا ما تكون مادية وبالاخص للمستثمر الاجنبي والتي تكون دائما نصب عينيه في حال الاستثمار في بلد اخر . أن التعرف على السياسة الاقتصادية للبلد المضيف واطمئنان المستثمر اليها يعد من محددات اتخاذ القرارات الاستثمارية . لذلك فإن المستثمر بحاجة لمعرفة اهم الآثار

(¹) سامي عبيد محمد ، مصدر سابق، ص 7 .

الاقتصادية وبمختلف أنواعها على مشروعه الاستثماري والمتمثلة بالاعفاء الضريبي ووجود تحديات تواجه المشروع الاستثماري كالسياسة السعرية ⁽¹⁾

كذلك للسوق أثر مهم في عملية جذب الاستثمارات وبالاخص الاجنبية منها فكلما اتسعت الاسواق وتوفرت المواد الأولية اضافة لتوفر اليد العاملة ساهم ذلك بزيادة الإنتاج وقلة كلفة العمل ومن ثم زيادة الارباح للمشروع الاستثماري ، وفي حالة العكس يؤدي ذلك الى تحجيم الاستثمار ⁽²⁾ أن السياسة الاقتصادية لها أثر في تشجيع وتحفيز الاستثمارات كاتباع سياسة التحرر الاقتصادي ، وتشجيع القطاع الخاص ودعمه ⁽³⁾ ولا بد للسياسة الاقتصادية أن تتسم بالمرونة والوضوح كالسياسة السعرية والنقدية والتي لها أثر مهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية . الى جانب ذلك لا بد من وجود جهاز مصرفي ذو كفاءة عالية وله القدرة على التطور والتجديد والذي يساهم في تقديم مختلف التسهيلات المصرفية والداعمة للاستثمار كتسهيل تحويل العملة الاجنبية ، وبالتالي يتحقق جذب الاستثمار والنمو الاقتصادي .

3-حجم السوق : تتباين الاسواق في حجمها وهذا بدوره يؤثر على بيئة الاستثمار، لأن اتساع الاسواق وتنوعها له القدرة على تصريف منتجات المشاريع الاستثمارية من سلع وخدمات مؤديا الغاية المرجوة من الاستثمار ويرتكز حجم السوق على امرين رئيسيين هما عدد المستهلكين الحالي والمستقبلي فضلا عن القوة الشرائية ومستوى الأنفاق الحكومي . أن حجم الاسواق المشجعة على الاستثمار قد تمتد لأبعد من سوق البلد المضيف إذ تشمل اسواقا في الدول الاقليمية المجاورة والتي يمكن أن تصلها المنتجات بسهولة ⁽⁴⁾

⁽¹⁾ خليل اسماعيل ابراهيم ، اثار الضرائب على الاستثمار بالعراق ، مجلة دراسات اقتصادية ، العدد 2، بيت الحكمة ، بغداد ، 2009، ص 69 .

⁽²⁾ سالم توفيق النجفي ومحمد صالح التركي القرشي ، مقدمة في اقتصاد التنمية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1988، ص 20 .

⁽³⁾ محمود حسين الوادي واحمد عارف العساف ، الاقتصاد الكلي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، 2009، ص 124 .

⁽⁴⁾ اسحاق نمر عبد الحسين ، واقع الاستثمار الصناعي في محافظة البصرة و افاق المستقبلية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، 2021، ص 25 .

4- التكنولوجيا الحديثة : يؤدي التقدم التكنولوجي استغلالا امثل للموارد المتاحة للاستثمار، مما يساعد في تقليل الجهد والوقت وعليه لابد من اعتمادها في اغلب الاستثمارات المستقبلية والحديثة مما يؤدي لتحفيز الاستثمارات الخاصة في هذا المجال . وتساهم مراكز البحث والتطوير والجامعات والمعاهد التقنية في هذا المجال لأعداد بيئة تعتبر مشجعة لعمليات الاستثمار الصناعي . يساهم التطور التكنولوجي بالتححرر من الحتميات الطبيعية من خلال مساهمة التكنولوجيا في تحرير التوقيع المكاني للأنشطة الصناعية من خلال وسائل الاتصال والنقل المتقدمة اذ اصبح بالامكان نقل المواد الأولية والمنتوج مهما كان حجمه ووزنه ومكان تواجده ، من خلال الاتصالات الحديثة (الأنترنت ، الهاتف) تمكن تسيير المركبات الصناعية من بعد.

5- البنى التحتية : من المعلوم وجود علاقة بين مشاريع البنى التحتية في بلد الاستثمار والتي لها أثرا مهما في نجاح عمليات الاستثمار . إذ تساهم عناصر البنى التحتية والتي تضم (الطرق بمختلف أنواعها والمطارات والموانئ والاتصالات وخدمات الماء والكهرباء) اذ تساهم هذه البنى وبشكل متميز في ظهور مدن صناعية لها أثر في جذب المستثمرين . وعلى العكس عند تدني خدمات البنى التحتية فإنه يؤدي الى وجود العديد من العوائق بوجه الاستثمار ومنها ارتفاع تكاليف الاستثمار بكافة أشكاله ومنه الاستثمار الصناعي بشكل خاص ، مما يدفع المستثمرين بالاتجاه باستثماراتهم نحو بيئات اخرى تتمتع بوجود بنى تحتية متطورة ⁽¹⁾ كما أن الانفتاح الاقتصادي والاستثماري ومظاهر العولمة ذو أثر فعال ومهم في زيادة الاستثمارات و بالاخص الاجنبية ⁽²⁾

6- مؤشرات الاقتصاد الوطني : هناك العديد من المؤشرات التي تبين اداء الاقتصاد وتؤثر بالايجاب أو السلب في المناخ الاستثماري ويتضح أثرها فيما يأتي ⁽³⁾

أ - المؤشر العائد للاستثمار ، فكلما كان هناك زيادة بالعائد على الاستثمار انعكس ايجابا على حسن السياسة الاقتصادية المعمول بها في بلد الاستثمار .

⁽¹⁾ بهاء الدين جابر يوسف ، تطوير بيئة الاستثمار الصناعي في سوريا، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد ، جامعة تشرين ، 2014، ص 29 .

⁽²⁾ دريد كامل ال شبيب ، الاستثمار والتحليل الاستثماري ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2009، ص 31 .

⁽³⁾ شقيري نوري موسى، اسامة عزمي سلام ، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 217 .

ب- مؤشر ارتفاع معدل الصادرات وزيادتها في البلد المضيف ، فإن كانت هذه النسبة عالية كأن مردودها جيدا لتطور الاداء الاقتصادي لبلد الاستثمار . وبالنتيجة يؤدي ارتفاع القيمة للمؤشر لجذب الاستثمار .

ج- حجم الفائض أو العجز بالموازنة وميزان المدفوعات ، اذ يدل هذا المؤشر أن الاداء الاقتصادي جيد أو العكس في البلد المضيف. فإن كانت الموازنة مثقلة بالعجز دل ذلك المناخ الاستثماري الذي يتميز بأنه طارد للاستثمار ، اما لو كان هناك فائض في ميزان المدفوعات ادى ذلك لجذب الاستثمارات وأن كان هناك عجز في ميزان المدفوعات شكل عامل طرد للاستثمارات .

د- مؤشر الديون الاجنبية ، ويقصد به مجموع الديون التي تدفع عنها الدولة مبالغ سنوية كفاضة على تلك القروض ، اما اذا انخفضت نسبة الديون المحلية أو للخارج دل ذلك على حسن ادارة الاقتصاد للدولة .

هـ - مؤشر احتياطي البلد من العملات الاجنبية ، والتي تدل على معدل النمو بالصادرات للبلد المضيف ، ومن ثم تبين حجم العلاقات التجارية فكلما ارتفع حجم الاحتياطي من العملات الصعبة (الاجنبية) انعكس ذلك بالإيجاب على التحكم بسعر الصرف وبالتالي وجود قوة مالية تمنع من انهيار مالي للاحتياطيات من العملات الاجنبية وبالتالي يكون عامل جذب للاستثمارات

7- تنوع مصادر الطاقة : يسهم توفر الطاقة المحلية من حيث (النوع ، الكلفة، البدائل المتاحة ، طرق نقل الطاقة) وأن هذه العوامل تعد عامل جذب للاستثمار الصناعي ، خاصة اذا علمنا أن هناك صناعات تحتاج الى مصادر طاقة بكمية عالية ، فتوفرها يؤدي لنمو الاستثمار الصناعي (1)

8- عنصر السكان : يستهدف الاستثمار الصناعي اشباع حاجات الإنسان المختلفة وبما أن هذه الحاجات متغيرة بتغيير وتجدد المتطلبات المختلفة للإنسان لذلك كأن لابد من توفير الصناعات التي يحتاجها الإنسان ، كذلك توفير اليد العاملة بمختلف أنواعها لإدارة المشاريع الصناعية و الاشراف عليها ، كما يساهم تراكم المعرفة والخبرات الفنية بتأهيل الكوادر الفاعلة لمشاريع الاستثمار .

9- الترويج و الاعلان للاستثمار : وتعد من الأولويات التي تهىء لبيئة استثمارية ناجحة إذ أن البرامج الدعائية الهادفة للتعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة وحجم الحوافز التشجيعية التي توفرها

(1) عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، ط2، مصدر سابق، ص348 .

- هذه المشاريع الاستثمارية وذلك من خلال اقامة ندوات ومؤتمرات كل ذلك من شأنه أن يساعد المشاريع الصناعية على النجاح وتحقيق ما تهدف اليه من ارباح⁽¹⁾
- تمر عملية الاعلان والترويج بعدة مراحل أولها تكوين فكرة وانطباع جيد عن البلد المضيف للاستثمار الصناعي و اقتصاده، وتهدف عملية ترسيخ الانطباع العام الى العديد من المهام و اهمها ما يأتي⁽²⁾
- اظهار اقتصاد البلد المعني بوصفه جاذب ومشجع للاستثمار .
 - تدعيم الصورة والبيئة الاستثمارية كموقع مضيف للاستثمار .
 - ايضاح البيانات ذات الصلة بالمشاريع الاستثمارية و الإنتاج للبلد المضيف.
 - بيان التشريعات والاجراءات المشجعة لبيئة الاستثمار .

سادسا : المعوقات المحددة للاستثمار الصناعي

على الرغم من سعي اغلب البلدان لإيجاد بيئة جيدة وجاذبة للاستثمار الصناعي الا أنه بالمقابل وجود العديد من المعوقات التي تقف حائلا بوجه جذب الاستثمار أو الحد منه، وتعتمد على طبيعة ونوع الاستثمار اذ تكون هناك عوامل جاذبة للاستثمار في مجالات معينة ومحددة أو طاردة لاستثمارات أخرى وخاصة الاستثمارات الاجنبية⁽³⁾ ومن أهم تلك المعوقات :

- 1- ارتفاع كلفة مصادر الطاقة : تعد مصادر الطاقة بمقدمة العوامل المشجعة للاستثمار في حالة توفرها بأسعار تلبي طموح المستثمر لكن ارتفاع ائمانها يحدد عملية الاستثمار الصناعي وبشكل خاص الصناعات التي تحتاج لكميات كبيرة ومستمرة من مصادر الطاقة المختلفة .
- 2- قلة التسهيلات المصرفية : تعد الاجراءات و التسهيلات المصرفية عاملا محفزا أو طاردا للاستثمار في حال ضعف الجهاز المصرفي وتدني خدماته التي يقدمها وعلى مستوى المصارف

⁽¹⁾ بهاء الدين جابر يوسف ، مصدر سابق ، ص22

⁽²⁾ نبيل جعفر عبد الرضا ، خولة رشيد حسن ، مناخ الاستثمار في العراق ، الطبعة الاولى ، شركة الغدير للطباعة والنشر ، البصرة، 2015، ص20 .

⁽³⁾ دريد محمود السامرائي ، الاستثمار والمعوقات والضمانات القانونية ، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2006 ، ص 17 .

العامّة أو تلك المصارف المتخصصة بقطاع معين كالمصارف الصناعية والتجارية والزراعية فأجراءاتها المتأخرة تعيق عمل و اتمام الاستثمار ومن ثم تحجيم ذلك الاستثمار .

3- المحددات الاقتصادية : يعد النظام الاقتصادي ركيزة اساسية يعتمد عليه الاستثمار(المحلي والاجنبي) والنظام الاقتصادي هو الإدارة التي من خلالها ينهض اقتصاد البلد مما يحقق وفورات مالية تساعد على الاستثمار أو العكس في حال وجود خلل في هذا النظام .كالخلل الموجود في الأنظمة الضريبية وسوء السياسة الضريبية والفساد الاداري مما يؤثر بدوره على انعدام أو قلة العائد المالي المتحقق من الضرائب التي تفرض على المشاريع الاستثمارية والمستحقين لدفع تلك الأموال . هذا بالإضافة الى بعض السياسات الاقتصادية الخاطئة والتي تفرض رسوما ضريبية عالية على المشاريع الجديدة وعدم وجود الاعفاء الضريبي عند التأسيس مؤديا الى قلة الاستثمار الصناعي للبلد المضيف.

4- كفاءة البنى التحتية : تشكل البنى التحتية الحجر الاساس لأغلب المشاريع الاستثمارية وخاصة الاستثمار الصناعي لكونه يحتاج لمصادر طاقة تتميز بانخفاض سعرها كطاقة الكهرباء كذلك توفر طرق تربط المشاريع الصناعية بعناصر الإنتاج (المواد الأولية الخاصة) و بالاسواق ، لذلك تعد البنى التحتية عامل جذب مهم في حال قدرتها على تسهيل عمل المصانع وعامل طرد في حال تدهور البنى التحتية وفي منطقة الدراسة نجد البنى التحتية دون المطلوب لتطوير الصناعة وابداء استثمارات صناعية جديدة .

5- قلة الاسواق وعدم قدرتها لاستيعاب المنتج الصناعي : لكل مشروع صناعي سلع منتجة ويعتمد تصريفها على حجم الاستهلاك وهذا بأثره يرتبط بحجم السوق فقلة الاسواق أو ضعف القدرة الشرائية يشكل عائقا لوجود و نمو الاستثمارات الصناعية ويلاحظ في منطقة الدراسة ضعف الاسواق مما ادى لعدم تصريف المنتجات الصناعية بالشكل الذي يلبي رغبة المنتج .

6- الظروف الامنية والسياسية : يسهم تردي الوضع الامني للبلد كالحروب والنزاعات الداخلية وتغييرات سريعة للحكومات كل هذه العوامل تشكل عامل طرد للاستثمارات بسبب عدم اطمئنان المستثمر وقلة الضمانات التي تكفل له صيانة واستمرار مشروعه الاستثماري والعكس صحيح .

المبحث الثاني

(تصنيف الاستثمارات الصناعية ومميزاتها ، اثر الاستثمار الصناعي في التنمية الاقليمية)

أولاً : الاستثمارات حسب طول المدة الزمنية

1- قصير الامد: تقل مدة الاستثمار عن سنة واحدة وهي تستهدف الودائع و الاصول النقدية أو الحسابات الجارية إذ يمكن تحويلها للنشاط الطبيعي للمنشأة الصناعية الى نقد وبدون التعرض لخسائر في قيمتها ⁽¹⁾

2- متوسط الامد: تتراوح مدته بين سنة حتى خمس سنوات .

3- الطويل الامد : ومدتها اكثر من خمس سنوات غالبا ما تكون هذه الاستثمارات تهدف لتحقيق مكاسب مالية في الاجل الطويل ، والاستثمار الطويل الامد من سماته هي ضخامة المبالغ المخصصة له ، ويتحمل العديد من المخاطر جراء طول المدة الزمنية لتنفيذ المشروع (العمر الافتراضي للمشاريع الاستثمارية) واغلب المشاريع الطويلة الامد تنفذها جهات حكومية كمشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية ⁽²⁾

ثانياً : الاستثمار حسب الجنسية

1- الاستثمارات المحلية : تنشأ هذه الاستثمارات في داخل الاسواق المحلية للبلد محل الدراسة (داخل حدود البلد الاقليمي) وتكون الإدارة لهذا الاستثمار محليا سواء كأن قطاع عام أم خاص . أن مجمل الاستثمارات المحلية للقطاع الخاص تكون في قطاعات المعدات التجارية الثابتة أو تشييد المباني ⁽³⁾ ولهذا النوع من الاستثمار أثر في تكوين رأس المال الثابت و الذي يلعب أثرا في دعم الاقتصاد الوطني ، والغرض الاساسي يتحقق من خلال تسهيل عمليات الإنتاج والبيع للشركات

⁽¹⁾ نبيل عبد السلام شاكر، الادارة الفعالة للاموال والمشروعات ، جامعة عين شمس ، مصر ، 2010 ، ص 347.

⁽²⁾ نبيل عبد السلام شاكر ، تقييم المشروعات ، مطبعة دار النهضة ، جامعة عين شمس ، مصر ، 2014 ، ص 176 .

⁽³⁾ اديب قاسم شندي ، الاقتصاد العراقي الى اين ، ط1، دار المواهب للطباعة ، النجف ، 2011 ، ص 229 .

المحلية الخدمية والصناعية وغيرها ⁽¹⁾ ويعرف الاستثمار الوطني على أنه كافة الفرص المتاحة للاستثمار في مجالات متعددة مثل الأوراق المالية والعقارات ، كذلك يمكن تعريفه على أنه الاستثمار الذي تكون فيه جنسية المستثمر محلية سواء كانوا (مؤسسات أم افراد) وللاستثمارات المحلية الأولوية على الاستثمارات الاجنبية في اغلب البلدان .

وللاستثمار المحلي العديد من السمات و اهمها :

أ- تحديد مدة زمنية وتبدأ من اليوم الأول للمشروع لغاية الوصول للعوائد المستقبلية ، ويبنى الاستثمار على توقعات تتعلق بتحقيق مردودات مالية في المستقبل ، وعليه لابد من اجراء دراسات تخص المشروع الاستثماري هدفها الحد من المخاطر التي قد تواجه عملية الاستثمار .

ب- يساهم في تقليل نسبة الفقر والجهل والتخفيف من البطالة عن طريق تشغيل الايدي العاملة المحلية مؤديا ذلك لوجود دخل مادي يستطيع من خلاله العامل أن ينفق على احتياجاته الاساسية ⁽²⁾

ج- تحقيق و فورات مالية تعزز الثروة الوطنية ويحقق منفعة من خلال استثمار الموارد المتاحة .

د-يساهم بتحقيق تطور تكنولوجي ذلك بفضل استخدام التكنولوجيا الحديثة في المجتمع .

2- الاستثمارات الاجنبية : يقصد بها تلك الاستثمارات التي تتم خارج حدود الموطن الاصلي لصاحب الاستثمار سواء كأن فردا أم مؤسسات ، وبعد اداة رئيسة من خلالها تتدفق رؤوس الأموال والخبرات الفنية ⁽³⁾

ويعرف الاستثمار الاجنبي على أنه القيام بمشاريع جديدة وتطوير المشاريع القائمة وتختلف عائدية الاستثمار اما أن يمتلك المستثمر اسهما في إحدى الشركات أو تكون الشركة مملوكة بالكامل

⁽¹⁾ مايح شبيب الشمري وآخرون ، تقييم قرارات الاستثمار النظرية والتطبيقات ، ط1، مؤسسة النبراس للطباعة ، بغداد ، 2017، ص 22.

⁽²⁾ مروان شموط ، كنجو عبود كنجو ، اسس الاستثمار ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد ، القاهرة ، 2008 ، ص 8-9 .

⁽³⁾ دريد محمود السامرائي ، الاستثمار والمعوقات والضمانات القانونية ، مصدر سابق ، ص 17 .

للمستثمر الاجنبي⁽¹⁾ وتتم عملية الاستثمار اما بشكل (مباشر أو غير مباشر)

أ- الاستثمار الاجنبي المباشر : هو الاستثمار طويل الاجل لأموال اجنبية ولموجودات رأسمالية محددة في بلد معين⁽²⁾

ومفهوم الاستثمار المباشر هو توظيف للأرصدة من المستثمر الاجنبي (غير الوطني) دون أن يكون هناك وسيط لإدارة مشروع معين أو الاشراف عليه ويشمل هذا النوع من الاستثمار استثمارات ثابتة (المصانع والآلات ، استثمار المواد الخام) .

وقد اعطى الاستثمار الاجنبي المباشر دفعة مهمة لمسيرة التكامل الاقتصادي العالمي من خلال المساهمة في ربط اسواق رأس العمل وزيادة الاجور و أنتاجية رأس المال في الدول المضيفة له . ويصنف الاستثمار الاجنبي المباشر وفق عدة محددات وهي :

- البحث في الاسواق : ويهدف هذا النوع من الاستثمارات بالعادة الى تلبية المتطلبات الاستهلاكية في اسواق الدول المتلقية للاستثمارات (المجاورة أو الاقليمية)
- البحث عن المصادر : يستهدف هذا النوع من الاستثمار الدول الغنية بالمواد الأولية (كالنفط والغاز والمنتجات الزراعية) فضلا عن الاستفادة من انخفاض كلفة اليد العاملة أو وجود عمالة ماهرة ومدرية .
- البحث عن اصول استراتيجية : ويتعلق هذا النوع من الاستثمار بقيام الشركات بعمليات تملك أو شراكة لخدمة اهدافها الاستراتيجية⁽³⁾

ب- الاستثمار الاجنبي غير المباشر : ويكون على شكل سندات واسهم ، وهي أوراق مالية تملك للمستثمر الاجنبي في البلد المضيف وتصدر هذه السندات و الاسهم شركة أو كيان حكومي . وتم تعريف الاستثمار الاجنبي غير المباشر من قبل المشرع العراقي (هو مجموعة استثمارات بالأسهم والسندات ، ويكون على شكل شراء سندات دولية أو شهادات ايداع مصرفية على شكل

(¹) عدنان داود محمد العذاري ، الاستثمار الاجنبي على التنمية والتنمية المستدامة ، دار غيدان للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 ، ص 55 .

(²) سرمد كوكب الجميل ، التمويل الدولي مدخل في الهياكل والعمليات و الادوات ، الدار الجامعية للطباعة ، الموصل ، 2002 ، ص 264 .

(³) عيسى محمد الغزالي ، الاستثمار الاجنبي المباشر - تعريف وقضايا - ، الكويت ، 2004 ، ص 6 .

قروض⁽¹⁾ ويعرف ايضا بأنه (شراء لأوراق مالية بغية الحصول على عوائد وارياح)⁽²⁾ والاستثمار غير المباشر عكس الاستثمار المباشر ، فالاستثمار غير المباشر يتميز بأنه ذو (طابع مالي وغير مادي) ولا يمتلك المستثمر فيه احقية الملكية للمشروع ولا تنظيمه أو ادارته فالهدف الرئيس منه هو الحصول على الارباح بصورة سريعة ومضمونة و لا يكون فيها أنشاء مشروعات حقيقية ، فتكون على شكل حقية استثمارية غايتها تحقيق ارباح على رأس المال الاصلي⁽³⁾ ويساهم الاستثمار الاجنبي بتحفيز النشاط الاقتصادي في حال توفرت البيئة الامنة والملائمة له .

ثالثا : الاستثمارات حسب طبيعتها والغاية منها

وتصنف على قسمين هما⁽⁴⁾

- 1- الاستثمار الإنتاجي (الحقيقي) : ويطلق عليه تسمية الاستثمارات الاقتصادية ويكون مردودها بشكل مباشر للقطاع الخاص الحصة الاكبر به فضلا عن مساهمة القطاع العام . والاستثمار به يكون عن طريق (المصانع ، والشركات الإنتاجية ، الاراضي ، مشاريع الهياكل الارتكازية) ويساهم بزيادة واضحة في الناتج المحلي الاجمالي وتكوين رأس مال وطني ثابت .
- 2- الاستثمار غير الإنتاجي : يهتم هذا النوع من الاستثمار بالقطاعات الخدمية (قطاع الصحة ، قطاع التعليم ، الاستثمارات في أنشاء مشاريع الطاقة) وكذلك الطرق والجسور، وتقوم الدولة بهذه الاستثمارات على الاغلب وتكون اثار هذا الاستثمار على الامد الطويل ، ويساهم هذا الاستثمار في دعم الاستثمار الإنتاجي وتطوره .

⁽¹⁾ حسن حنتوش رشيد ، عقيل كريم صغير ، الاستثمار الاجنبي بين القانون والاقتصاد ، مجلة رسالة الحقوق ، السنة الخامسة ، العدد الثالث ، كلية القانون ، جامعة كربلاء ، 2013 ، ص 17 .

(2) investment groom helm, london and sons ltd , 1982 , p56 kiohsh kojima , direct foreign

⁽³⁾ احمد شاكر محمد المعاضيدي ، اليات حفز الابتكار وتخصيص الاستثمار بأستخدام مابعد الامثلية في قطاع الصناعات الهندسية - شركة الصناعات الخفيفة انموذجا ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، 2011 ، ص 10.

⁽⁴⁾ خليل حسين بحت الشمري ، مصدر سابق ، ص 12 .

رابعاً : الاستثمار بحسب جهة التمويل

- 1- الاستثمار العام : و هدفه تحقيق الاهداف التنموية لأقتصاد الدولة وحسب مائتومن به . ومن بين هذه الاهداف (استقرار نسبي لمستوى الاسعار) ويستخدم هذا الاستثمار في حال حدوث عجز للقطاع الخاص الاستثماري⁽¹⁾ والدولة هي الجهة الممولة لمشاريع الاستثمار .
- 2- الاستثمار الخاص : هو أنفاق استثماري يختص به القطاع الخاص (افراداً أو شركات خاصة) وهدف الاستثمار تحقيق الربحية وتعظيمها⁽²⁾
- 3- الاستثمار المختلط : هي المشاريع التي تكون ملكيتها مشتركة بين الدولة والافراد ، وفي بعض من هذه الاستثمارات تكون كبيرة إذ يكون للدولة حصة في المشروع ، و ذلك لتشجيع القطاع الخاص للاستثمار بتلك المشروعات⁽³⁾

خامساً : مميزات الاستثمار الصناعي

- 1- للمستثمر الحق بإدارة اصوله بنفسه أو ينتدب غيره لإدارتها .
- 2- للاستثمار أثر اجتماعي كبير في المشروعات الاقتصادية اكثر من غيره⁽⁴⁾
- 3- هناك فروع صناعية في العديد من البلدان (حسب مبدأ ادنى للكل الإنتاجية) وتتوحد هذه الفروع بمخطط هيكلي رئيس يضم الشركة الام⁽⁵⁾

⁽¹⁾ محمود حسين الوادي ، دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية ، ط 1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 24 .

⁽²⁾ محمد مروان السمان و اخرون ، مبادئ تحليل الاقتصادي (الجزئي والكلي) دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاصدار الرابع ، عمان ، 2009 ، ص 211.

⁽³⁾ محمد ايمن عبد اللطيف عشوش ، الاصول العلمية لدراسات جدوى مشاريع الاستثمار ، ط3 ، الاصدار الخامس ، جامعة القاهرة ، 2017 ، ص 3 .

⁽⁴⁾ زياد رمضان ، مبادئ استثمار المالي والحقيقي ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 1998 ، ص44 .

⁽⁵⁾ john . H Dunning ;studies in international investment , Apreivously mentioned source ,2004 , p14.

- 4- أغلب الاستثمارات تحقق عائدات مالية مقبولة تؤدي للاستمرار بالمشروعات الاقتصادية .
- 5- يحق للمستثمر اختيار ما يشاء من المشروعات وبما يتناسب مع ميوله والبيئة المتحققة في بلد الاستثمار .
- 6- يتميز الاستثمار المباشر بوجود نشاط اقتصادي يزاوله المستثمر الاجنبي في البلد المضيف وكذلك الملكية الكلية أو الجزئية للمشروع أي الاستغلال المباشر للمشروع الاقتصادي⁽¹⁾

سادسا : اثر الاستثمار الصناعي في التنمية الاقليمية

للاستثمار الصناعي أثر فاعل في أحداث تغييرات جوهرية في حياة المجتمع من خلال أحداث تنمية مكانية شاملة ، ولقد تبين مع مرور الوقت أن الاستثمار الصناعي هو العنصر الرئيس في ذلك من خلال تطويره للأنشطة الاقتصادية المختلفة والنهوض بالبنى التحتية⁽²⁾ يعد الاستثمار الصناعي عملية متعددة الابعاد ، بإذ يؤثر في الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية وبقية القطاعات وبشكل إيجابي ، مخطط (1) . وقد يكون له بعض الآثار السلبية في عدم الاستخدام الأمثل له . ومن اهم اثار الاستثمار الصناعي ما يأتي :

مخطط (1) اثر الاستثمار الصناعي في التنمية الاقليمية



المصدر : من عمل الباحث بأعتماد : عبد الزهرة الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، الطبعة الأولى ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، 2013 ، ص 233 .

⁽¹⁾ يحيى عبد الرحمن رضا ، الجوانب القانونية للشركات غير الوطنية ، دار النهضة العربية ، مصر - القاهرة ، 1994 ، ص 18 .

⁽²⁾ حسين محمود الحديثي ، الموقع الصناعي والتنمية الاقليمية المتوازنة ومجالات تطبيقية في توطين مجمعات صناعية في اقاليم متباينة ، مجلة المخطط والتنمية ، المعهد العالي للتخطيط الحضري و الاقليمي ، جامعة بغداد ، العدد 11 ، 1995 ، ص 102 .

1- الأثر الاجتماعي :

يساهم الاستثمار الصناعي بتوفير فرص عمل للعاطلين ، وتتطلب بعض المهن اعادة تأهيل وفتح أثرات تدريبية للأفراد العاطلين لأجل تطوير هيكل العمالة الصناعي . ويتضح تأثير الاستثمار الصناعي بالمجتمع من خلال رفع المستوى المعاشي ، ومعالجة ظاهرة الاكتظاظ السكاني من خلال (أحداث تغييرات تربية ثقافية ، و التغيير الاجتماعي بفعل الاستثمار الصناعي يتضح في العديد من الجوانب :

أ- توفير فرص عمل للأفراد العاطلين .

ب- مساهمة المرأة في العديد من المجالات الصناعية (الصناعات النسيجية ، الصناعات الجلدية ، الصناعات الغذائية)

ج- تأهيل العاملين بأدخالهم دورات تدريبية وترسيخ القيم الاجتماعية لديهم .

د- رفع معدلات التحضر بالمجتمع⁽¹⁾

هـ - النهوض بالجانب التعليمي وبما يتلائم مع تطور الاستثمار الصناعي .

و- تبادل الخبرات من خلال دخول اليد العاملة الاجنبية واختلاطها مع اليد العاملة المحلية .

أن الآثار الاجتماعية قد تتعدى الإيجابية الى السلبية ومن الآثار السلبية مايتاتي :⁽²⁾

أ- تراجع الريف في (التحضر ، دخل الفرد ، الزراعة)بسبب هجرة اعداد كبيرة من سكان الارياف لمناطق الجذب الصناعي .

ب- الضغط على قطاع الخدمات في مناطق الجذب للاستثمار الصناعي كخدمات (الصحة ، السكن ، النقل)

(1) صلاح الدين عمر ، مدخل الدراسة الجغرافية البشرية ، دمشق ، الطبعة الضياء ، 1965، ص 24 .

(2) عايد جاسم طعمة الجنابي ، تخطيط المناطق الصناعية في المحافظات كوسيلة لتنظيم استعمالات الارض (دراسة تطبيقية لمحافظة الانبار وكربلاء) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،المعهد العالي للتخطيط الحضري و الاقليمي ، جامعة بغداد ، 1999، ص 125-126 .

ج- تراجع الروابط الاجتماعية بسبب طغيان بعض الظواهر البيئية عليها .

د- قد يترتب على الهجرة لمناطق الاستثمار الصناعي تغيير ديموغرافي مما يؤثر على شكل الهرم السكاني وتؤثر المناطق المهاجر اليها ببعض التأثيرات الثقافية .

2 : الاثر الاقتصادي :

يتضح أثر الاستثمار الصناعي من خلال تحفيز النمو الاقتصادي والسير للامام بشكل متسارع بتأثير التغيير في (هيكل الإنتاج الصناعي والاقتصادي) وتبرز الاثار الاقتصادية بوضوح في ارتفاع الدخل القومي الاقليمي و الإنتاج الصناعي الواسع و المتنوع ، و الابعاد المكانية الكبيرة لحركة السلع ، يضاف الى ذلك الاثار الاقتصادية الأتية :

أ- يعد القطاع الصناعي الاكثر ديناميكية من القطاعات الاقتصادية الاخرى لاستيعابه العمالة ، مما يؤدي لتقليل نسبة البطالة واستيعاب الفائض من العمالة إذ تعاني اغلب الدول النامية من مشكلة التضخم السكاني (1)

ب- تمثل الإدارة الاساسية والمناسبة في تطور القدرات الاقتصادية من خلال تطوير وتقوية الاقتصاد الوطني مما يؤدي لتعزيز حالة الاكتفاء الذاتي بين اجزاء الاقليم وحسب الدخل الفردي والقومي وحجم الإنتاج (2)

ج- يساهم الاستثمار الصناعي في التقليل من تأثير الاقتصاد الزراعي وضعف مدخولاته بسبب تذبذب الإنتاج لتأثره بالظروف الطبيعية ، اذ تقوم المصانع بتصنيع الخامات الزراعية عوضا عن تصديرها للخارج بحالتها الاصلية مما يؤدي لزيادة القيمة الاقتصادية لها مما يؤثر على الدخل القومي وميزان المدفوعات (3)

(1) احمد حبيب رسول ، جغرافية صناعية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1985 ، ص 36 .

(2) حسن محمود الحديثي ، مصدر سابق ، ص 151 .

(3) رحمن رباط حسين الايدامي ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2016 . ص 34 .

د- تساهم في تطور عمليات (الاستثمار الصناعي) من خلال أنتعاش الاسواق وتوسعها و زيادة الطلب على البضائع وتؤثر في القطاع التجاري والزراعي والبنى الارتكازية إذ يظهر ذلك واضحا على مستوى الاقليم⁽¹⁾

3: الاثر العمراني

للمشاريع الصناعية أثر مهم في إنشاء احياء سكنية جديدة لغرض اسكان العاملين في مشاريع الاستثمار الصناعي وقد تكون هناك احياء سكنية قائمة تتوسع وتتطور لذات السبب ولا بد من توفير خدمات البنى التحتية لهذه الاحياء ، وللعمر أن أثر في ايجاد فرص عمل وزيادة في الدخل . ويتحدد الاثر العمراني بقطاعي الاسكان والنقل بحالة الاقليم . اما المدينة ففيها جوانب اضافية تتأثر بهذا الجانب ومنها (استعمالات الارض ، طبيعة تنظيم الارض ، المواصلات)

أ- النقل والمواصلات :

يعد تطور النقل أحد ابرز الأوجه الناتجة عن المشاريع الصناعية ، فحركة المدخلات والمخرجات تستدعي وجود طرق ووسائل جديدة للنقل قد يتلائم أنشائها اثناء أو قبل اقامة المشاريع الصناعية ، ويتعدى الافادة من طرق النقل والمواصلات لعموم السكان بالاقليم وربما لخارجه ،ومن المعروف أن وجود شبكات نقل كفوءة بامتدادها تكون حافزا لعملية اعادة التوزيع للسكان والنشاط الاقتصادي والاستثمارات⁽²⁾

ب- السكان :

يرافق مشاريع الاستثمار الصناعي اقامة مجمعات سكنية للعاملين بتلك المشاريع وتختلف هذه المجمعات السكنية من ان عدد الوحدات السكنية واحجامها تبعا لعدد العاملين في تلك المشاريع الصناعية وحاجتهم للسكن وخاصة في حال كون المشروع الصناعي بعيدا عن المدن (كمشاريع الحفر والتقيب) التي تكون في مناطق غير مأهولة بالسكان غالبا ، وقد تخصص هذه المجمعات

⁽¹⁾ مراد فالح مراد، الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في معالجة مشكلة البطالة في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد . 2008، ص 91 .

⁽²⁾ عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية الصناعية ، مصدر سابق ، ص 237 .

السكنية للعاملين الوافدين من مناطق اخرى ⁽¹⁾ أن التوسع الحضري المرتبط بالمشاريع الصناعية بمجالات الاسكان والنقل قد ينجم عنه اثار سلبية على المكان . اذ يساهم بظهور مشكلات للمدينة أن الضغط السكاني على اراضي معينة قد يؤدي لتراجع الاستعمالات الاخرى وهذا بأثره يؤدي لظهور احياء سكنية متدهورة في المراكز الحضرية القديمة . وكذلك ظهور تجمعات سكّانية للفقراء عند ضواحي المدن ، وهذا يؤثر سلبا على بنية وتوزيع الاستعمالات للأرض الحضرية ⁽²⁾

5 : الاثر البيئي :

للاستثمار الصناعي اثار متباينة على البيئة فمن الممكن أن يكون له اثار إيجابية من خلال تحسين استغلال الموارد المتاحة والاستثمار في مجال تقليل الاثار البيئية للمنشآت القائمة من خلال عدد من الطرق والتقنيات الحديثة ، كذلك يمكن توجيه الاستثمار نحو استغلال النفايات البلدية والصناعية و اعادة تدويرها وتخليص البيئة من مساوئها وتوفير مادة أولية للصناعة وتوفير مصدر متجدد للطاقة . ومن ناحية اخرى يساهم الاستثمار الصناعي بأثار سلبية على الإنسان والبيئة (التلوث البيئي) أي حصول تغيير في مكونات النظام البيئي ، اذ يفقد هذا النظام القابلية والقدرة باداء أثره الطبيعي ⁽³⁾ اذ يساهم التلوث بحصول اختلال غير مرغوب به لعناصر الطبيعة (تربة ، ماء ، هواء) وهذا بأثره يؤثر بشكل مباشر على حياة (الإنسان والحيوان والنبات) فالأبخرة والغازات و الاتربة و الاصباغ والدهون والتي يتم تصريفها الى الأنهار أو بالقرب من المشاريع الصناعية لها تأثيرات سلبية على حياة (الإنسان والحيوان) ⁽⁴⁾ مما يستدعي لوضع خطط للتقليل من الاثار السلبية لهذه المخلفات لأجل الحفاظ على بيئة امنة وسليمة من هذه المخاطر .

⁽¹⁾ كريم زمام وصباح الحميدوي ، المناطق الصناعية الخدمية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، المعهد العالي للتخطيط الحضري و الاقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد ، 2009 ، ص 19 .

⁽²⁾ عبد الزهرة علي الجنابي ، مصدر سابق ، ص 237 .

⁽³⁾ عبد المقصود زين الدين ، البيئة و الانسان (علاقات ومشكلات) ، دار المعارف المصرية ، الاسكندرية ، 1981 ، ص 15 .

⁽⁴⁾ محمد جواد شبع ، الصناعة واثارها في التنمية الاقليمية في محافظة انجف الاشرف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، 2007 ، ص 21 .

الفصل الثاني

الإمكانات الجغرافية المتاحة

للاستثمار الصناعي في محافظة

كربلاء

مدخل :

إن دراسة الإمكانيات الطبيعية والاقتصادية والبشرية و اثرها في قيام الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء . فهناك جملة من المميزات الموقعية تحاول المشروعات الصناعية الوصول اليها قبل قيامها في موقع جغرافي معين سواء كانت هذه المميزات طبيعية ام بشرية ام اقتصادية والتي عند تحققها تكون عامل جذب للمستثمر الصناعي المحلي او الاجنبي ، وقد يتباين تأثير كل منها وبدرجات متفاوتة في نجاح العمليات الصناعية ، وتعد الصناعة القاعدة الرئيسة التي من خلالها نهضت العديد من المجتمعات العالمية ، ساعد ذلك على التطور العلمي والتكنولوجي في توفير الكثير من البدائل الموقعية في حال عدم توفرها في الموقع الصناعي وبالتالي يؤدي الى استمرار عمليات الاستثمار الصناعي في المحافظة . لذلك كان لا بد من معرفة الإمكانيات الجغرافية المتاحة لعمليات الاستثمار الصناعي والتي تكون متيسرة في المحافظة سواء لما هو قائم من الصناعات ام تلك التي يخطط لاستثمارها مستقبلا او هي تساعد عملية الاستثمار من القيام والنمو ، و الإمكانيات الجغرافية لمحافظة كربلاء تتمثل بما يأتي :

المبحث الأول (الإمكانيات الطبيعية للاستثمار الصناعي لمحافظة كربلاء)

المبحث الثاني (الإمكانيات البشرية للاستثمار الصناعي لمحافظة كربلاء)

المبحث الثالث (الإمكانيات الاقتصادية للاستثمار الصناعي لمحافظة كربلاء)

المبحث الأول

الإمكانيات الطبيعية واثرها في الاستثمار الصناعي لمحافظة كربلاء

أولا : الموقع الجغرافي

يعد الموقع الجغرافي من أهم العناصر الطبيعية في اختيار المكان المناسب لقيام المشاريع الصناعية لأن موقع البلد او المنطقة بالنسبة الى بلدان اخرى او موقعه بالنسبة لليابس والماء له أثر كبير في ازدهار وتطور الصناعة فيه على اعتبار المناطق المجاورة له⁽¹⁾ وعلى هذا الاعتبار يعد

(¹) احمد حبيب رسول ، مبادئ الجغرافية الصناعية ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، 1976 ، ص 13 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

الموقع الجغرافي الاقتصادي عاملاً مؤثراً للإقليم ومراكزه العمرانية والحضرية مما يسهم في تحديد البنية الاقتصادية وتخصصاتها الإنتاجية وأهم الوظائف في منظومة الاقتصاد الوطني في البلد⁽¹⁾ ، تقع المحافظة وسط العراق على بعد (106) كم للجنوب الغربي من العاصمة بغداد وتحدها محافظات (الأنبار من جهتي الشمال والغرب والنجف من جهة الجنوب ومحافظة بابل من جهة الشرق) وبهذا فهي تقع ضمن منطقة الفرات الأوسط من العراق وموقعها يكون على أطراف الحافة الشرقية في هضبة البادية الشمالية للهضبة الغربية ، وغرب نهر الفرات لمسافة من (10 - 15) كم ، من الناحية الإدارية تضم محافظة كربلاء ثلاثة أضية هي قضاء كربلاء وقضاء الهندية وقضاء عين التمر و أربعة نواح هي ناحية الحسينية والحر والجدول الغربي وناحية الخيرات كما في الجدول (1) والخريطة (2)، تبلغ مساحة المحافظة (5034) كم² وبهذه المساحة فهي تشكل نسبة (16% من مساحة العراق البالغة (435052) كم² وتعد كربلاء من أهم الحواضر الإسلامية وأشهرها في العراق والعالم الإسلامي لقد عرفت المدينة الحالية منذ استشهاد الامام الحسين (ع) وال بيته الاطهار عام (61هـ)⁽²⁾ تتصف محافظة كربلاء بموقع جغرافي اسهم في جذب المشاريع الاستثمارية الصناعية نحوها من خلال سهولة الوصول للمحافظات المجاورة مما اسهم في سهولة تسويق المنتجات الصناعية الى المحافظات الاخرى ، ان موقع المحافظة من شبكة النقل البري وارتباطها مع المحافظات المجاورة وفر العديد من الإمكانيات الصناعية (اليد العاملة ، السوق ، المواد الخام ، الوقود) اسهم ايضا في ذلك موقعها من التجمعات السكانية في المحافظات المجاورة ، كل ذلك يصب في صالح الاستثمار الصناعي بالمحافظة ، ان عملية اختيار الموقع المناسب للمشروع الصناعي تمر بمرحلتين هما :

1-تحديد منطقة جغرافية لتوقيع المشروع الصناعي فيها .

(¹) ممدوح الدبس ، مفهوم الموقع الجغرافي الاقتصادي - البشري و اهميته كعامل في تحديد بنية الاقليم الاقتصادي وتخصصه ووظائف مراكزه العمرانية (اقليم الساحل السوري ومدنه نموذجا)، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 30 ، 2014 ، ص 738 .

(²) رؤوف محمد علي الانصاري ، السياحة في العراق ودورها في التنمية و الاعمار ، ط1 ، مطبعة هادي ، لبنان ، 2008 ، ص 347 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

2-تحليل الموقع الصناعي داخل حدود هذه المنطقة ⁽¹⁾

وتختلف اعتبارات اختيار الموقع الصناعي المناسب وفقا لطبيعة المشروع الصناعي ونشاطه المقترح ، ومدى توفر المواد الخام لأنه في حال اختيار خاطيء لموقع المشروع يتسبب ذلك في نتائج سلبية يتعدى تأثيرها المشروع الصناعي لتؤثر سلبا على النشاط الاقتصادي للدولة ⁽²⁾

جدول (1)

الوحدات الإدارية ومساحتها في محافظة كربلاء

القضاء	الوحدة الإدارية	المساحة كم2	النسبة المئوية
كربلاء	مركز قضاء كربلاء	590	11.7
	ناحية الحر	1797	35.7
	ناحية الحسينية	334	6.6
الهندية	مركز قضاء الهندية	67	1.3
	ناحية الخيرات	122	2.4
	ناحية الجدول الغربي	168	3.3
عين التمر	مركز قضاء عين التمر	1956	38.8
المجموع		5034	100

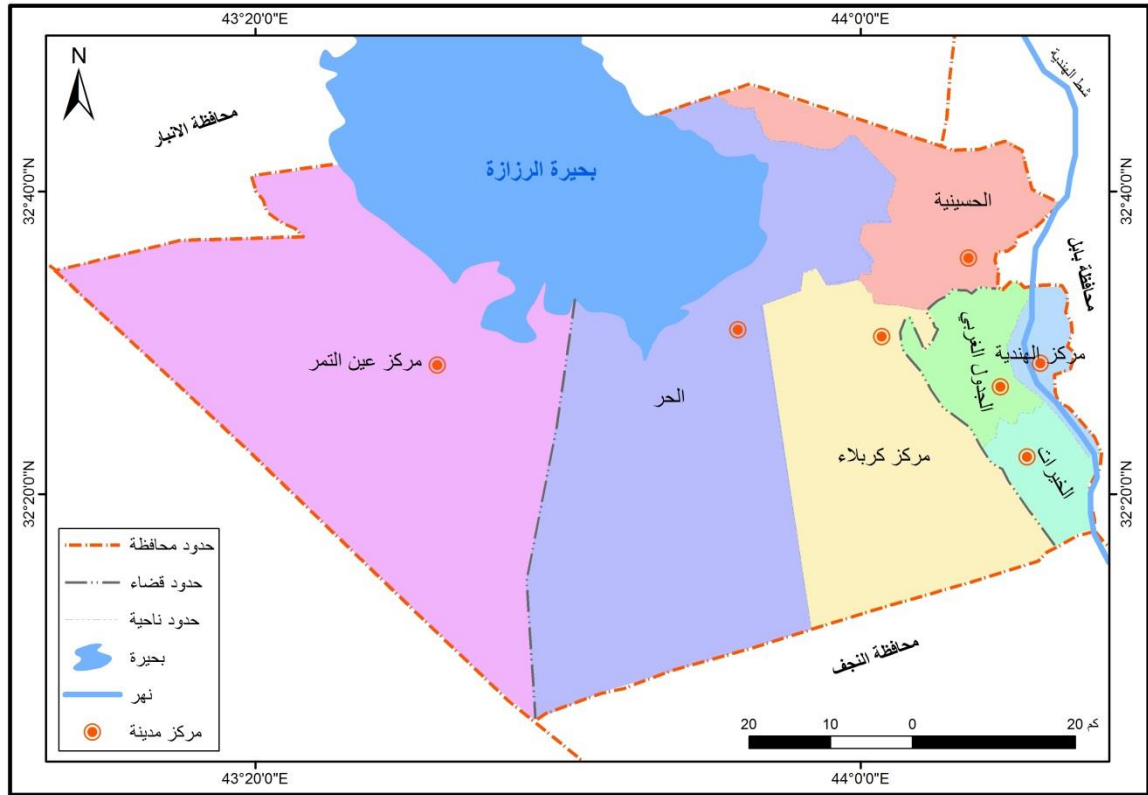
المصدر : محافظة كربلاء ، بلدية كربلاء ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة 2018م.

⁽¹⁾ عبد الامير محمد مهدي ، التحليل المكاني للاستثمار الصناعي واتجاهاته المكانية في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص 31.

⁽²⁾ رقية مرشد حميد العنكي ، تحليل موقع الصناعات الملوثة في مدينة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، 2009 ، ص 86 .

خريطة (2)

الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء



المصدر : هيئة المساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة كربلاء الإدارية ، مقياس 1:500000 ، عام 2017.

ثانيا : البنية الجيولوجية :

تعد دراسة البنية الجيولوجية لإقليم معين ذات أهمية بالغة من الناحية الاقتصادية ، لاسيما الدراسات التي تهدف الى الكشف عن حجم الصخور ونوعها وبنائها الطبقي و امكانية استثمارها اقتصاديا لكونها تمثل مورد اقتصادي مهم يعود بمنافع ومردودات على ذلك الإقليم ⁽¹⁾ ان البنية الجيولوجية للإقليم عنصر له أهميته في اكساب البيئة لخصائص تؤثر في انماط الاستثمار لأرض الإقليم ، اذ تختلف طبقات الارض بما تحويه من ثروات معدنية ، وتعد الصخور الرسوبية المادة

⁽¹⁾ داود جاسم الربيعي ،الوضع الجيولوجي والسطح في محافظة البصرة ، موسوعة البصرة الحضارية ، القسم الجغرافي ، مطبعة جامعة البصرة ، 1988، ص 5-6 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

الرئيسية لمواد البناء كالحجر الرملي والجيري ، كذلك توجد العديد من الخامات في الصخور الصلبة كخام الحديد ⁽¹⁾.

تقسم ارض العراق جيولوجيا على ثلاثة اجزاء رئيسة هي (المنطقة الالتوائية ، منطقة الفوالق ، المنطقة غير الالتوائية) وتقع محافظة كربلاء ضمن المنطقة الاخيرة التي يسودها تكوين الدببة ، ويتميز هذا التكوين بطبيعة مكوناته الرملية وغزارة مياهه ، وهذا اثر في صعوبة تشييد المنشآت الكبيرة والعالية وتؤدي حركة الرمال لارتفاع في منسوب المياه الجوفية والذي يصل في بعض المناطق لعمق من (1-2) متر ⁽²⁾ وفي منطقة الدراسة والمناطق الممتدة الى الجوار منها العديد من التكوينات الجيولوجية وهي كالآتي:

- 1- العصر الطباشيري : ويكون في غرب المحافظة و يسمى بتكوين الطار .
- 2- البلايستوسين : ويسمى (بتكوين أم أرضة) وموقعه جنوب غرب منطقة الدراسة.
- 3- البلايستوسين المتأخر (الدببة) ويسود في غرب منطقة الدراسة .
- 4- المايوسين الاعلى ويسمى (تكوين انجانة) وموقعه في شمال شرق بحيرة الرزازة .
- 5- المايوسين الاوسط او (تكوين الفتحة) ويقع في شمال غرب بحيرة الرزازة .
- 6- المايوسين الاسفل او (تكوين الفرات) ويقع الى الجنوبي الغربي من بحيرة الرزازة.
- 7- الايوسين الاوسط ويسمى (بتكوين الدمام)، وموقعه في شرق منطقة الدراسة .
- 8- ترسبات العصر الرباعي -البلايستوسين والهولوسين . وموقعه يكون وسط المنطقة والمتمثلة بالترسبات المائلة للوديان والمساطب النهرية .

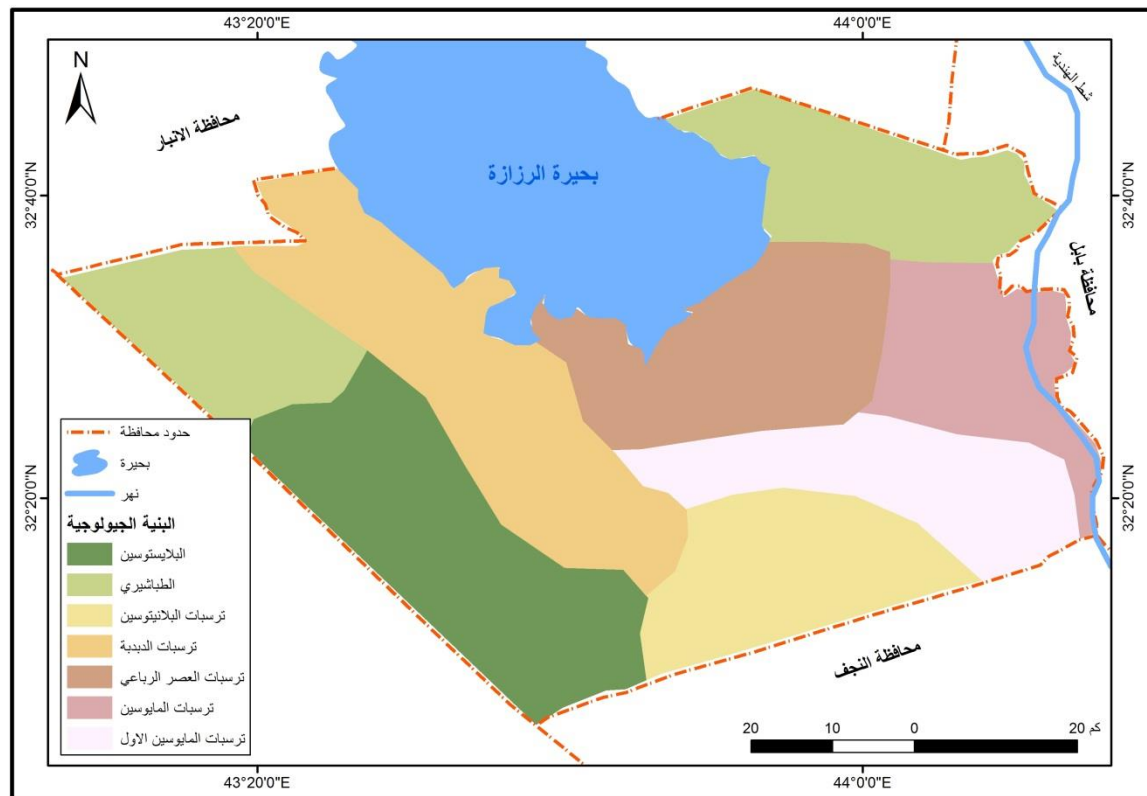
(¹) احمد خالد غلام و اخرون ،التخطيط والتنمية ،ط1، مكتبة الانجلو - المصرية ،القاهرة ، 1995 ، ص 92 .

(²) اياد عاشور حمزة الطائي ،استخدام المسح الجوي والتحسس النائي لايجاد محاور وتوسع المدن منطقة الدراسة (مدينة كربلاء)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد التخطيط الحضري و الاقليمي ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص 113 .

9- الدببة -تكوين الحجر الطيني و الكلسي . ويتراوح سمك هذه الطبقة (50- 90) متر ⁽¹⁾ خريطة (3) .

خريطة (3)

البنية الجيولوجية في محافظة كربلاء



المصدر : هيئة المساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة كربلاء الجيولوجية ، مقياس 1:500000 ، عام 2017.

تقع محافظة كربلاء ضمن (السهل الرسوبي والهضبة الغربية) فجهاتها الشرقية (قضاء كربلاء ، قضاء الهندية) تقع بمنطقة السهل الرسوبي ، يقع قضاء عين التمر في الجهة الغربية للمحافظة والمتمثل بمنطقة الهضبة الغربية ، و وفقا لذلك تتكون اراضي السهل الرسوبي وبفعل تأثير مياه نهر الفرات من ترسبات غرينية تغطي الأراضي القريبة من النهر مؤديا لزيادة منسوب المياه الجوفية بمناطق قضائي كربلاء والهندية والنواحي التابعة لهما وبالتالي يؤدي لاضعاف بنية السطح ، لذلك

⁽¹⁾ حسين احمد المنكوشي ، تكامل بيانات التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) لتحديد احتمالية المياه الجوفية في وادي الابيض و الغدق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية العلوم ، جامعة بغداد ، 2008 ، ص 42 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

لابد من تقوية سطح التربة لجعلها قادرة على تحمل الحمولات الثقيلة لقيام المشاريع الصناعية الكبرى⁽¹⁾

اما قضاء عين التمر والواقع ضمن الهضبة الغربية التي تعد أقدم من حيث التكوين الجيولوجي وتعد امتدادا لشبه جزيرة العرب والتي تعود لعصور جيولوجية مختلفة النشأة والتكوين فهي تعود الى تكوينات (المبوسين وتكوينات البلوسين)⁽²⁾ اذ هي قائمة على ارض قاعدتها صلبة واغلب صخورها كلسية او جبسية يسهل معها اقامة المنشأة الصناعية ونستنتج من ذلك ان محافظة كربلاء ذات تكوينات هشة في المناطق الواقعة ضمن السهل الرسوبي و هذا بدوره يحتاج لعمليات بناء اسس قوية قبل انشاء المشروعات الصناعية عليها بفرش طبقة من الرمل والحصى ومن ثم رصها بقوة لتفادي هبوط ارضيتها .

ولدراسة التركيب الجيولوجي أهمية في انشاء الهياكل الارتكازية كالطرق والجسور والمشاريع الصناعية المختلفة و ذلك لكون نوعية المعدن لها علاقة بنوع الصخور الموجودة في أي منطقة⁽³⁾.

يتضح مما تقدم منطقة الدراسة تتمتع بإمكانات كبيرة في حال استثمرت بطريقة اقتصادية اذ تتوفر الكثير من المعادن التي يمكن استثمارها الى تنوع الاستثمارات الصناعية ومنها حجر الكلس او الحجر الجيري وهو مادة اولية لصناعة السمنت و الطابوق والثرمستون وحجر التغليف ، ويوجد كميات من معدن الكوارتز على شكل كتل صخرية مقاومة للتعرية اذ تعد هذه المعادن كمادة اولية قريبة من مشروعات الاستثمار الصناعي .

ثالثا: السطح :

تأتي دراسة معالم السطح لمحافظة كربلاء لمعرفة مدى ملائمتها لنجاح مشروعات الاستثمار الصناعي فمظاهر السطح المختلفة يكون تأثيرها واضحا على النشاط الاقتصادي للانسان فقد تكون

(1) سعدي علي غالب ، اثر التكوينات السطحية على النقل البري في العراق ، مجلة النفط والتنمية ، السنة السادسة ، العدد 11 ، 1981 .

(2) خطاب صكار العاني ، جغرافية العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979 ، ص 30-31 .

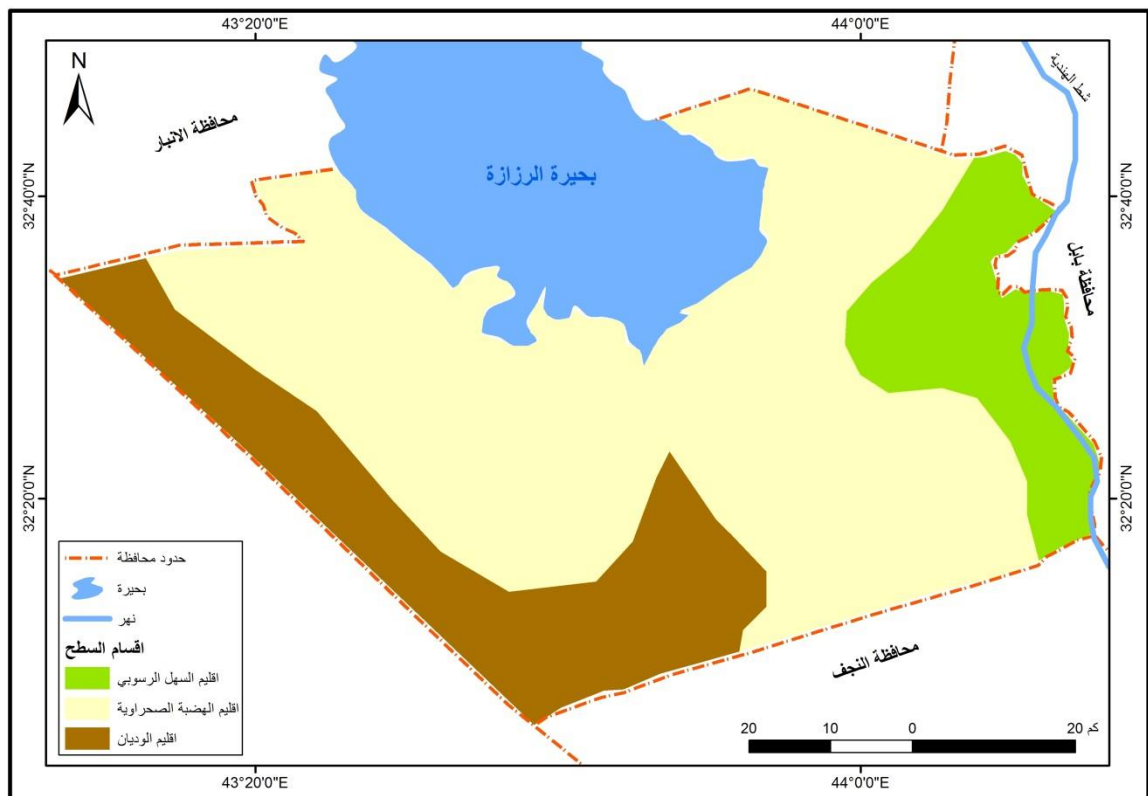
(3) صباح عبود عاتي الخزعلي ، اثر العوامل الطبيعية في تكوين الاشكال الارضية في الهضبة الصحراوية الغربية (غرب الفرات) في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، 2012 ، ص 19-21 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

مظاهر السطح عاملا مساعدا لاقامة المشاريع الصناعية او قد تكون عاملا معوقا ، فنشاط الاستثمار في قطاع الصناعة يحتاج الى ارض منبسطة او انحدارها بسيط لسهولة قيام المشاريع الصناعية المختلفة وبعد سطح الارض المسرح الطبيعي الذي تتمثل فوقه الظواهر الطبيعية و الانشطة البشرية ، اذ ان الغاية من دراسة اشكال سطح الارض تؤدي لخدمة مختلف النواحي الجغرافية ⁽¹⁾ ومحافظة كربلاء موقعها الجغرافي ضمن منطقتي (السهل الرسوبي والهضبة الغربية) اذ يتضح من الخريطة (4) انها منبسطة في الاجزاء الوسطى والشرقية و وجود الوديان في الاجزاء الغربية ، والانحدار العام لها يكون من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي . ويقسم سطح منطقة الدراسة الى ثلاث اقسام رئيسية وهي :

خريطة (4)

اقسام السطح في محافظة كربلاء



المصدر : هيئة المساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة كربلاء الطبيعية ، مقياس 1:500000 ، عام 2017.

⁽¹⁾ يوسف عبد المجيد فايد ، جغرافية السطح ، دراسة النهضة العربية ، بيروت ، 1972 ، ص 13 .

1-الهضبة الصحراوية :

وتشكل الجزء الاوسع لمحافظة كربلاء ، وتشغل القسم الاوسط والغربي منها ، تتميز بأنحدارها البسيط وقلة التضاريس ويتراوح ارتفاع سطحها من (45-95) متر فوق مستوى سطح البحر ⁽¹⁾ يكون انحدار سطح الهضبة من الجنوب باتجاه الشمال ومن الغرب نحو الشرق ويكون الاتجاه العام لانحدار الهضبة باتجاه بحيرة الرزاة ومنطقة السهل الرسوبي ، وكنتيجة لهذا الانحدار فأن التصريف يتمثل بالوديان الموجودة على سطحها ويكون (جنوبي غربي باتجاه الشمال الشرقي) نحو بحيرة الرزاة والسهل الرسوبي ⁽²⁾ تتميز مظاهر السطح في الهضبة الصحراوية بأن صخورها تكون مغطاة بقطع حجرية و حافاتها تكون حادة وهي من احجار الكلس والصوان ، تحوي الهضبة الصحراوية العديد من الوديان مثل (وادي الابيض و وادي فؤاد و وادي شعيب) وتسلك مياه الامطار طريقها على شكل سيول عبر هذه الاودية حتى وصولها لنهر الفرات لتصب فيه . وقد تصل مياه هذه الوديان لمناطق المنخفضات إذ تتجمع فيها كما يحصل لسيول الامطار في اثناء جريانها في وادي الغدق وتنتهي في منخفض جرف الملح ⁽³⁾ وتوجد في المنطقة العديد من الاشكال الارضية الجيومورفولوجية كالتلال الشديدة الانحدار والمصاطب النهرية والهضاب وسبب تكوينها لفعل تكتوني او لعوامل التعرية المائية والهوائية ⁽⁴⁾

2-السهل الفيضي :

ويشكل القسم الجنوبي الشرقي من محافظة كربلاء ويتميز سطحه بالانبساط مع قلة تضرسه ، إذ يتراوح ارتفاعه من (18 _ 45) متر فوق مستوى سطح البحر ، خريطة (5) . ان الانبساط العام لسطح السهل الرسوبي تتخلله بعض المناطق المرتفعة نسبيا والواقعة قرب الانهار (كتوف الانهار)

⁽¹⁾ فلاح حسن شنون ، دراسة جيومورفولوجية لتلال الطار (جنوب بحيرة الرزاة)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1988، ص 22 .

⁽²⁾ عزراء طارق البياتي ، محافظة كربلاء (دراسة تطبيقية في الخرائط الاقليمية) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2009 ، ص 44 .

⁽³⁾ رياض محمد علي عودة المسعودي ، الموارد المائية و دورها في الانتاج الزراعي في محافظة كربلاء ، دراسة في الجغرافية الزراعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2000 ، ص 36 .

⁽⁴⁾ عبد الامير كاسب مزعل ، دراسة جغرافية لنظم الري والبنزل على نهر الحسينية وبني حسن في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 1988 ، ص 17 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

ومنها تلك المناطق التي تقع قرب نهر الفرات وجدولي (بني حسن والحسينية) وعلى شكل اشربة طبيعية ويتراوح الارتفاع من (2-4) متر فوق مستوى السطح للأراضي المجاورة لها ⁽¹⁾ ان سيادة صفة الانبساط للسطح بمنطقة الدراسة ، و بالاحص في السهل الفيضي اسهم وبشكل ايجابي بتركز السكان وبكثافة مرتفعة كذلك ساهم في سهولة ممارسة الانشطة الاقتصادية بمختلف اشكالها وخاصة النشاط الصناعي اذ ساهم انبساط السطح بقيام هذا النشاط مقارنة بالأنشطة الاقتصادية الاخرى ⁽²⁾ .

يتضح من ذلك تركز اغلب الصناعات في قضاء كربلاء لما يتميز به من ارض منبسطة حيث ادى ذلك الى سهولة ممارسة الانشطة الاقتصادية المختلفة إذ يعد انبساط السطح ضرورة مهمة لقيام نشاط صناعي ناجح .

3-الاولية :

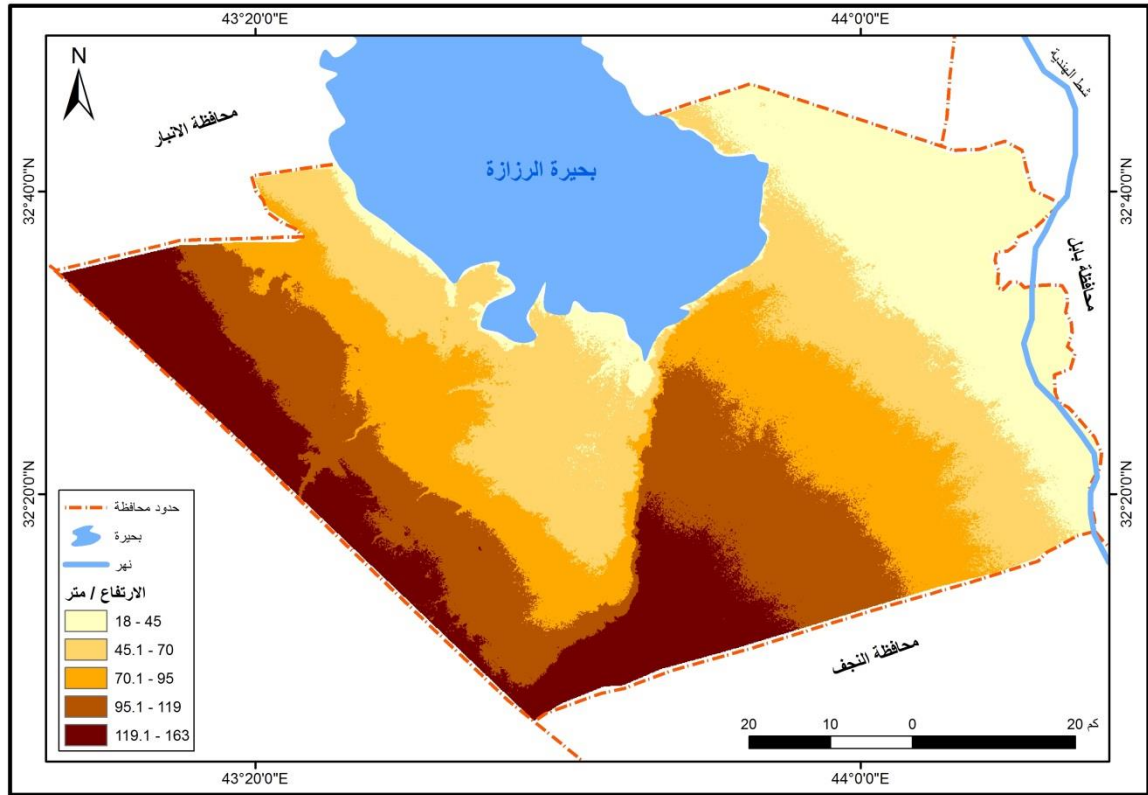
وتتمثل بالحافة الغربية لمنطقة الدراسة اذ تمتد من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي وتسهم بنقل كميات كبيرة من الاطيان ينتهي ترسيبها الى الأراضي المنخفضة ، مما شكل مصدرا مهما للاطيان الداخلة في صناعة الطابوق المفخور والاسمنت ، لقد انعكس هذا التباين في طبوغرافية السطح بشكل ايجابي على الصناعة في المحافظة اذ تركزت صناعات (الاسمنت ، الثرمستون ، مقالع الرمل) في الهضبة الصحراوية ومعامل الطابوق و الكاشي و البلوك في شرق المحافظة (السهل الرسوبي) .

⁽¹⁾ p .buring ,soils And soil conditions in Iraq , Baghdad , ministry of Agriculture , 1960 , P148 .

⁽²⁾ لطفي راشد المؤمني ، دراسة واقع ومستقبل استخدامات الارض لحوضي وادي عربة والبحر الاحمر في ظل الموارد الطبيعية والملائمة البيئية باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2004 ، ص 96 .

خريطة (5)

الارتفاعات المتساوية في محافظة كربلاء



المصدر : من عمل الباحث ، اعتمادا على نموذج التضرس الرقمي (DEM) ومخرجات برامج نظم المعلومات الجغرافية لعام 2020 .

رابعا :العناصر المناخية :

تعد الخصائص المناخية من أهم العوامل الطبيعية تأثيرا في الإنتاج ومقوما اساسيا لمشاريع الاستثمار الصناعي وتتحكم في النشاط البشري على اختلاف مستوياته ⁽¹⁾ وتتمتع محافظة كربلاء بالعناصر المناخية المتاحة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح ، اذ يعد توافرها ضروريا لأغلب الصناعات ومنها الصناعات الانتشائية ، كذلك توفر فرصا استثمارية واعدة بالامكان استثمارها ومن ثم رفد المحافظة باحتياجاتها من الطاقة الكهربائية الصديقة للبيئة إذ تحقق الرفاهية الاجتماعية وتساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية ، اذ تتمتع محافظة كربلاء بساعات اشعاع شمسي تصل خلال اليوم الواحد الى (14) ساعة في فصل الصيف و (10) ساعات شتاء أي اكثر من (3720) ساعة

(¹) محمد خميس الزوكة ، الجغرافية الاقتصادية ،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 2000 ، ص 62 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

شروق سنويا ، اما الرياح فيصل معدل سرعتها الشهري من (4-5 م/ثا) وتسود الرياح الشمالية والرياح الشمالية الغربية والغربية في منطقة الدراسة ⁽¹⁾.

فضلا عن ذلك يؤثر المناخ على نظام الزراعة السائد اذ يفرض على المزارعين ان يتبعوا طرقا لتوزيع محاصيلهم الزراعية على فصول السنة ⁽²⁾ مما يسهم في تحديد نوع الاستثمار الصناعي المعتمد على المحاصيل الزراعية كمواول في العديد من الصناعات الغذائية وغيرها . كذلك يتأثر الاستثمار الصناعي بالعناصر المناخية بعدة اعتبارات ومنها :

1- يسأهم المناخ في اختيار موضع المصنع الى جانب اثره المباشر في التكاليف الكلية للمشروع الصناعي والتي تتأثر بالتغيرات في العناصر او الظواهر المناخية المختلفة والمتمثلة ب (اتجاه الرياح وسرعتها ودرجة الحرارة ونسبة الرطوبة)

2- تتأثر عمليات التصنيع بالعناصر المناخية اذ تؤثر على كثير من الصناعات كعنصري (درجة الحرارة والرطوبة)

ولخصائص المناخ تأثير على طرق النقل وديمومتها اذ يتأثر النشاط الصناعي بنوعية شبكات النقل وامتدادها والقدرة الاستيعابية لها وسهولة الحركة فيها ، تقع محافظة كربلاء بأقليم يتميز بوجود فصلين رئيسين بحسب تصنيف كوبن للمناخ . وهما فصل الصيف الحار ويتميز هذا الفصل بكونه طويلا اذ يبدأ من بداية شهر نيسان لغاية شهر تشرين الأول ولمدة سبعة اشهر ، يأتي بعد ذلك فصل الشتاء وتكون مدته خمسة اشهر تبدأ من بداية تشرين الثاني ولغاية شهر آذار . وفيما يأتي سنتطرق لدراسة أهم العناصر المناخية ذات الأهمية بعملية الاستثمار الصناعي بمحافظة كربلاء وكما يأتي :

⁽¹⁾ سوسن صبيح حمدان ، العناصر المناخية في العراق و امكانية الاستفادة منها في انتاج الطاقة البديلة ، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد 42 ، 2013 ، ص 172 .

⁽²⁾ عبد العزيز طريح شرف ، الجغرافية المناخية والنباتية مع التطبيق على مناخ افريقيا ومناخ العالم العربي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2000 ، ص 19 .

أ- الاشعاع الشمسي :

يعد الاشعاع الشمسي مصدر رئيس للطاقة في الغلاف الجوي ⁽¹⁾ اذ يشكل اكثر من (99.97 %) من كمية الطاقة المستغلة بالغلاف الجوي فوق سطح الارض ، والمصادر التي تشكل نسبة (3 0.0 %) تأتي من (طاقة النجوم ، باطن الارض ، المد والجزر) ⁽²⁾ تعد الطاقة الشمسية المسؤولة عن جميع مايجري في الغلاف الجوي ومنها (الاضطرابات الجوية و الامطار ودرجة الحرارة والرياح وغيرها)

تعتمد معدلات كمية الاشعاع الشمسي الواصلة لسطح الارض على ساعات الاشعاع والزواية التي تسقط بها الاشعة وكذلك طول الليل والنهار وتضاريس سطح الارض ، وتتباين زوايا الاشعاع الشمسي تبعاً للموقع الجغرافي وتباينه بحسب دوائر العرض . تقع منطقة الدراسة في وسط العراق وبالتحديد في الجزء الشمالي الغربي من السهل الرسوبي والى الغرب من نهر الفرات ، ونتيجة لهذا الموقع تتباين زاوية سقوط اشعة الشمس زمانيا ومكانيا وتصل كمية الاشعاع اقصى حد لها صيفا في اشهر (حزيران وتموز و اب) اذ يكون موقع الشمس الى الشمال من خط الاستواء وتكون الحركة باتجاه مدار السرطان وفي هذه المدة تكون زاوية الارتفاع للشمس بمقدار (90°) أي عمودية على منطقة الدراسة خلال فصل الصيف ، لذلك تكون الاشعة الشمسية وشدتها عالية ⁽³⁾ الجدول (2) وبالشكل (1)

ويتضح ان منطقة الدراسة تحضى بموقع مميز من إذ صفاء السماء وقلة نسبة التغييم والغبار مما يساعد في زيادة عدد ساعات سطوع الشمس الفعلي * وهذا بأثره يساعد على تلبية متطلبات الصناعة ويهيء مستقبلا للقيام بمشاريع الاستثمار الصناعي لاستغلال الطاقة الشمسية . إذ ان استغلال

⁽¹⁾ صباح محمود الراوي ، عدنان هزاع البياتي ، اسس علم المناخ ، ط2 ، دار الكتب ، الموصل ، 2001 ، ص 41 .

⁽²⁾ نعمان شحادة ، علم المناخ ، ط2 ، مطبعة النور النموذجية ، 1983 ، ص 61 .

⁽³⁾ عبد الاله رزوقي كربل ، ماجد السيد ولي محمد ، علم الطقس والمناخ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 1986 ، ص 42 .

*يشير مصطلح ساعات السطوح الفعل الى ساعات السطوح يمكن قياسها بالاجهزة المستخدمة في محطات الارصاد الجوية ، اما ساعات السطوح النظري فهي معدل طول ساعات النهار التي تتسلم فيها الارض الاشعاع الشمسي بأعتمادها على دورة الشمس حول فلكها . للمزيد من المعلومات ينظر : عبد الاله رزوقي كربل ، ماجد السيد ولي ، علم الطقس والمناخ ، مطبعة جامعة البصرة ، 1986 ، ص 43 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

الطاقة الشمسية في الانتاج وفي الاضاءة والتهوية يسهم في التقليل من استعمال مصادر الطاقة الاخرى ، فالطاقة الشمسية هي من مصادر الطاقة المتجددة التي لا تتضب ، ولم يتم استغلالها فعليا حتى الان في مشاريع الاستثمار الصناعي في المحافظة .

جدول (2) معدل ساعات سطوح الشمس النظري والفعلي (ساعة / يوم) في محطة كربلاء للمدة (2020-2000)

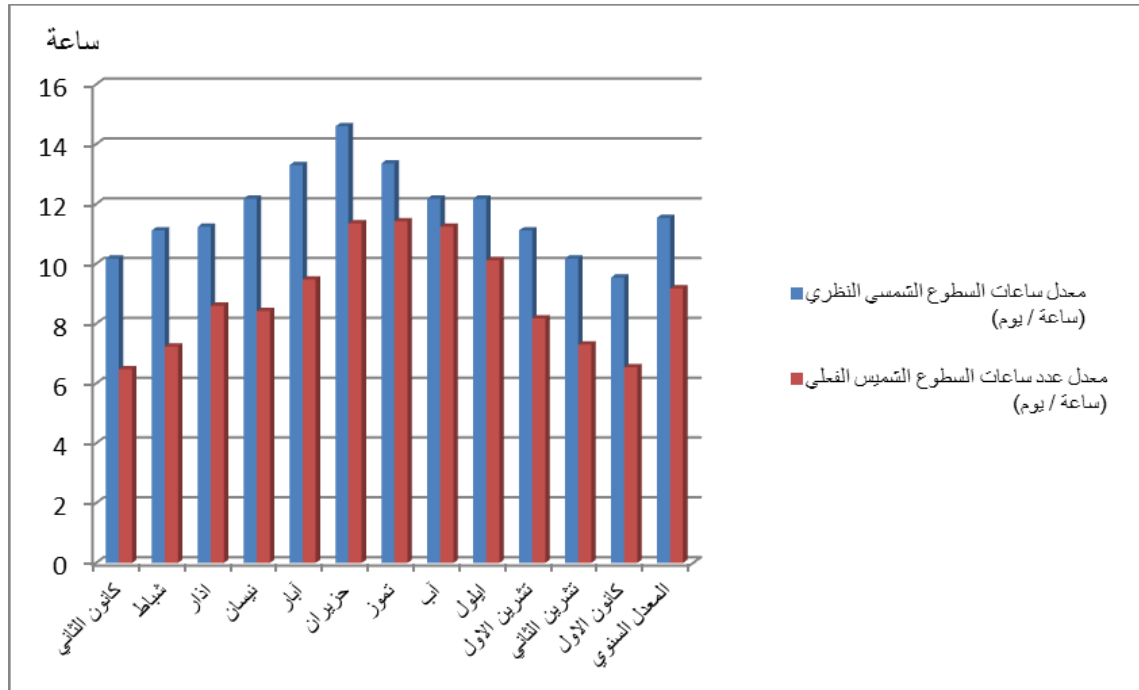
الشهر	معدل ساعات السطوح الشمسي النظري (ساعة / يوم)	معدل عدد ساعات السطوح الشمسي الفعلي (ساعة / يوم)
كانون الثاني	10.18	6.48
شباط	11.12	7.24
اذار	11.24	8.6
نيسان	12.18	8.42
ايار	13.3	9.48
حزيران	14.6	11.36
تموز	13.36	11.42
آب	12.18	11.24
ايلول	12.18	10.12
تشرين الأول	11.12	8.18
تشرين الثاني	10.18	7.3
كانون الأول	9.54	6.54
المعدل السنوي	11.54	9.18

المصدر من عمل الباحث بأعتماد وزارة النقل (الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي)، بيانات غير منشورة ،
العام 2020 .

تشهد دول العالم اهتماما متزايدا بأستغلال الطاقة المتجددة وبالاخص الطاقة الشمسية لكونها تمثل احد الموارد الاقتصادية المهمة لإنتاج الطاقة الكهربائية ، وبالتالي التقليل من استعمال الوقود الاحفوري وآثاره الضارة على البيئة ، كذلك الطاقة المتجددة تتميز بأنها سمة من سمات التقدم التكنولوجي والاقتصادي وذو كفاءة عالية ، وفيما لو استثمرت هذه الطاقة في محافظة كربلاء فسيشكل ذلك مؤشرا للتطور الصناعي والاقتصادي .

شكل (1)

معدل ساعات السطوع الشهرية النظرية والفعلية في محافظة كربلاء للمدة (2000-2020)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول (2)

يتضح من الجدول (2) ما يأتي :

بلغ معدل ساعات سطوع الشمس السنوي النظري (11,54) ساعة/يوم اذ تبدأ الزيادة لمعدل ساعات السطوع الشمسي النظري في فصل الصيف ابتداء من شهر نيسان ، اذ يبلغ معدل ساعات السطوع النظرية للشهر نفسه (12,18) ساعة/يوم .وتستمر هذه الزيادة حتى تبلغ ذروتها في شهر حزيران وتصل الى (14,6)ساعة/يوم .

تختلف ساعات سطوع الشمس الفعلية بين شهر و آخر اذ تبدأ الزيادة في معدل ساعات سطوع الشمس الفعلية في شهر نيسان وذلك تبعا لحركة الشمس الظاهرية فوق خط الاستواء اذ تبلغ (8,42)ساعة/يوم .لشهر نيسان وتستمر هذه الزيادة حتى تبلغ اعلاها في شهر حزيران اذ تبلغ (11,42)ساعة/يوم . ويبلغ معدل سطوع الشمس الفعلي السنوي (9,18)ساعة/يوم . مما تقدم يلاحظ ان منطقة الدراسة تتمتع باشعاع شمسي أثر وبشكل ايجابي بإنتاج العديد من المحاصيل الزراعية لتوفر كمية كافية من الضوء وبالتالي تكون مادة اولية للكثير من الصناعات الغذائية .

ب-درجة الحرارة :

لدرجة الحرارة تأثير مباشر على الانشطة الطبيعية والبشرية لكونها من أهم عناصر المناخ وتؤثر ايضا على عناصر المناخ الأخرى ، ان التباين بين اقليم وآخر هو انعكاس للتباين بدرجة الحرارة ⁽¹⁾ وتتحكم درجات الحرارة بمجمل عمليات النشاط الصناعي كتأثيرها على راحة العاملين وبالتالي ينعكس على قدراتهم الإنتاجية وتتحكم كذلك بتوزيع عدد من الصناعات التي تتطلب (قدرا محددا من درجات الحرارة)

اذ تبتعد بعض الصناعات عن المناطق الباردة والتي تصل درجة حرارتها دون نقطة التجمد او ترتفع الى معدلات عالية وبالتالي تحتاج الى كلف اضافية للتدفئة والتبريد او تكاليف لنقل المواد الأولية . او قد تتعطل تلك المشاريع الصناعية مما يؤدي بالمرحلة النهائية لزيادة تكاليف الإنتاج ⁽²⁾ وبشكل عام تعد الخصائص الحرارية في منطقة الدراسة ذات تباين كبير بين الفصول السنوية ، اذ يمكن القول انه لا تتحقق فيها الراحة البايومناخية ، فترتفع درجات الحرارة خلال اشهر الصيف لمعدلات عالية جدا ، وتنخفض خلال الشتاء (الفصل البارد) الى درجات لا يشعر معها الإنسان بالراحة .
جدول(3) وشكل (2)

⁽¹⁾ علي حسن موسى ، اساسيات علم المناخ ، ط1 ، مطابع دار الفكر ، دمشق ، 1994 ، ص 36 .

⁽²⁾ سوسن صبيح حمدان ، تباين درجات الحرارة السنوية في محافظة البصرة وعلاقتها براحة الانسان ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد 44 ، 2013 ، ص211 .

جدول (3)

معدل درجات الحرارة العظمى والصغرى الشهرية والسنوية لمحطة كربلاء للمدة (2000-2020)

الشهر	العظمى (م)	الصغرى (م)	المعدل (م)
كانون الثاني	16.4	5.4	10.9
شباط	19.1	6.9	13
اذار	24.6	11.1	17.8
نيسان	32.2	17.2	24.7
آيار	38.4	23.1	30.8
حزيران	43.7	26.6	35.1
تموز	44.8	28.4	36.6
آب	44.6	27.7	36.2
ايلول	40.7	23.6	32.1
تشرين الأول	33.1	18.8	25.9
تشرين الثاني	23.6	11.5	17.5
كانون الأول	18.1	7.1	12.6
المعدل السنوي	31.6	17.3	24.5

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة النقل (الهيئة العامة للأنواء والرصد الزلزالي) قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، العام 2020

يتضح من الجدول (3) ما يأتي :

. تتصف منطقة الدراسة بالارتفاع في معدل درجات الحرارة صيفا وتتنخفض في فصل الشتاء ، اذ ان معدل درجات الحرارة تبدأ بالارتفاع من شهر نيسان اذ بلغت درجة حرارته العظمى (32,2م) وتستمر بالارتفاع لتصل معدلاتها في شهري تموز و آب الى (44,8م) (44,6م) على التوالي ليكونا من احر الشهور في السنة ، وذلك لأن النصف الشمالي يكون اقرب للشمس في هذه المدة وتبدأ درجات الحرارة بالانخفاض بشكل تدريجي لتبلغ معدلات درجة الحرارة لشهر كانون الأول (18,1م)، بينما بلغت درجة الحرارة ادنى معدلاتها في شهر كانون الثاني (16,4م) بسبب ميل اشعة الشمس .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

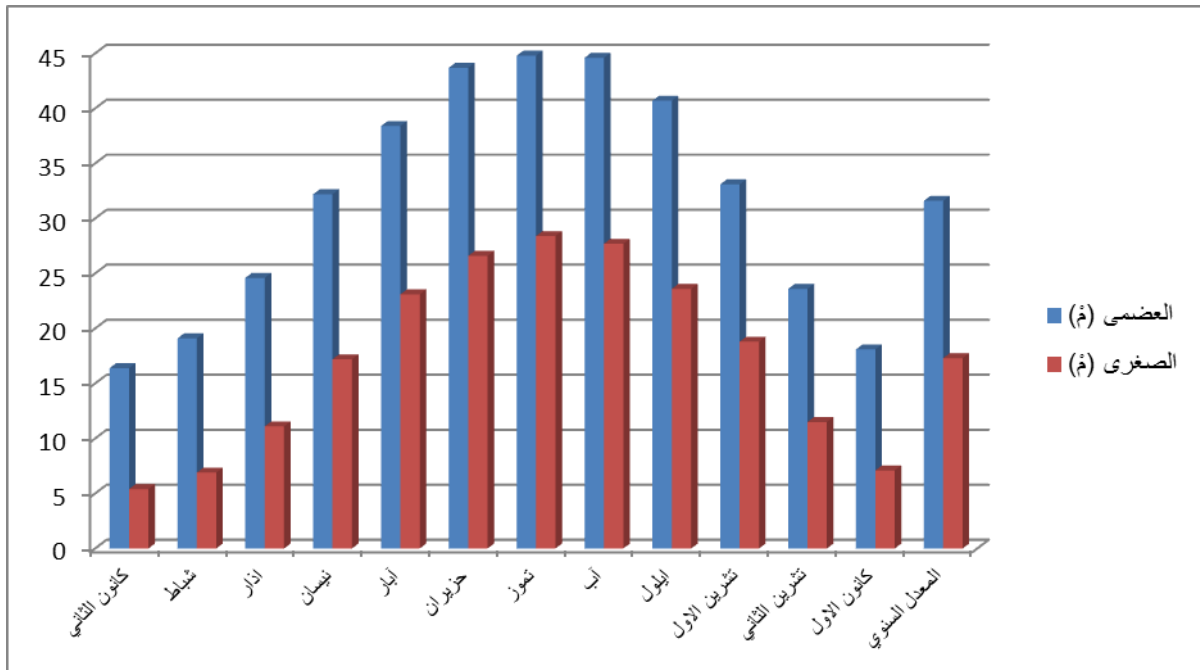
. سجلت درجات الحرارة الصغرى اعلى معدل لها في شهري تموز وآب اذ بلغت (28,4م) (27,7م) على التوالي ، واقل معدل لها وصل في شهر كانون الثاني (5,4م)

. بلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة العظمى (31,6م) في حين بلغت معدلات الحرارة الصغرى (17,3م) وتبين من ذلك وجود تطرف لدرجات الحرارة بمنطقة الدراسة ، وقد أثر ذلك على مشاريع الاستثمار الصناعي وحجم انتشاره على مساحة اوسع في منطقة الدراسة .

. من الملاحظ ان التباين في درجات الحرارة لمنطقة الدراسة قد اثر على بعض الصناعات إذ تزدهر صناعات الالبان وتعبئة المياه وصناعة المرطبات والمشروبات الغازية ومعامل الثلج في موسم ارتفاع درجات الحرارة وبالعكس فأن ارتفاع درجات الحرارة يؤثر سلبا على محطات الطاقة الكهربائية والتي تتحمل اعباء اضافية من استعمال الوسائل المختلفة لأجهزة التكييف .

شكل (2)

معدل درجات الحرارة العظمى والصغرى لمحطة كربلاء للمدة (2000-2020)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول (3) .

3 - الرياح

ينتج عن الاختلافات المكانية في الضغط الجوي تكون للرياح والتي تتحرك من مناطق الضغط العالي باتجاه مناطق الضغط المنخفض وتكون سرعة الرياح متباينة تحددها شدة ذلك الضغط ⁽¹⁾ ولسرعة و اتجاه الرياح أثر مهم ومؤثر في توقييع بعض من المواقع الصناعية وخاصة الملوثة منها، ان بعض المصانع الكبيرة يتولد عنها (روائح مؤذية ودخان ومضايقة للسكان) ⁽²⁾.

وقد ادى ذلك الى ابعاد بعض الصناعات من هذا النوع لمناطق تقع غرب المحافظة كمعملي الاسمنت والثرمستون إذ تكون بعيدة عن مناطق التركيز السكاني بما لا يقل عن (20) كم باتجاه الرياح السائدة وكذلك تحدد الرياح مواقع إنتاج الطابوق ولمسافة لا تقل عن (5) كم ⁽³⁾.

ولخصائص الرياح السائدة اثر كبير من حيث الرطوبة والجفاف على بعض المنتجات الصناعية وكذلك على راحة العاملين في المجال الصناعي . والرياح السائدة بمنطقة الدراسة (الرياح ، الشمالية الغربية) وقد تسود الرياح (الجنوبية ، الشمالية ، الغربية ، الجنوبية الشرقية) في بعض الاوقات من السنة ، جدول (4) والشكل (3) .وتتميز هذه الرياح بأنها دافئة ورطبة ينتج عنها احيانا ظهور للغيوم وسقوط الامطار ، ومصدر هذه الرياح هي المنخفضات الجوية التي مصدرها منطقة البحر المتوسط ، ينظر الشكل (4) وتتصف بأنها جافة لمرورها فوق مناطق صحراوية شاسعة تمتاز ايضا بأنها نشطة في سرعتها وتؤدي لحدوث عواصف ترابية ، وتتجه الدراسات والبحوث العلمية في اغلب دول العالم للبحث عن مصادر بديلة للطاقة اذ تتجه هذه الدراسات نحو استثمار طاقة للرياح لكونها مصدر دائم ومتجدد لإنتاج الطاقة ، وبالتالي التقليل من استعمال مصادر الطاقة الملوثة للبيئة والناضبة ، وفي العراق ومنطقة الدراسة خصوصا تتوفر مقومات استعمال طاقة الرياح لإنتاج الطاقة

⁽¹⁾ Joun F.Griffiths, Applied clima to logg , oxford university , 1979 , p.18 .

⁽²⁾ احمد حبيب رسول ، مبادئ الجغرافية الصناعية ، الجزء الاول ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، 1976، ص 103.

⁽³⁾ علي صاحب طالب الموسوي ، عبد الحسين مدفون ابو رحيل ، علم المناخ التطبيقي ، ط1 ، دار الضياء ، النجف ، 2011، ص 381 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

الكهربائية كطواحين الرياح ⁽¹⁾ . إذ تعد محافظة كربلاء من المناطق التي يمكن استغلال الرياح الهابيه عليها في انتاج الطاقة الكهربائية بواسطة استخدام (عنفات الرياح) وتعد من انواع الطاقة الكهروميكانيكية ، اذ تعد طاقة الرياح احد انواع الطاقة المتجددة التي انتشر استخدامها كبديل للوقود الاحفوري ، وهي طاقة وفيرة وقابلة للتجدد اضافة الى انها طاقة نظيفة لا ينتج عنها انبعاثات ، واستخدمت طاقة الرياح على نطاق محدود في منطقة الدراسة لتوليد الطاقة الكهربائية .

جدول (4)

اتجاه الرياح السائدة ونسبتها في محافظة كربلاء للمدة (2000-2020)

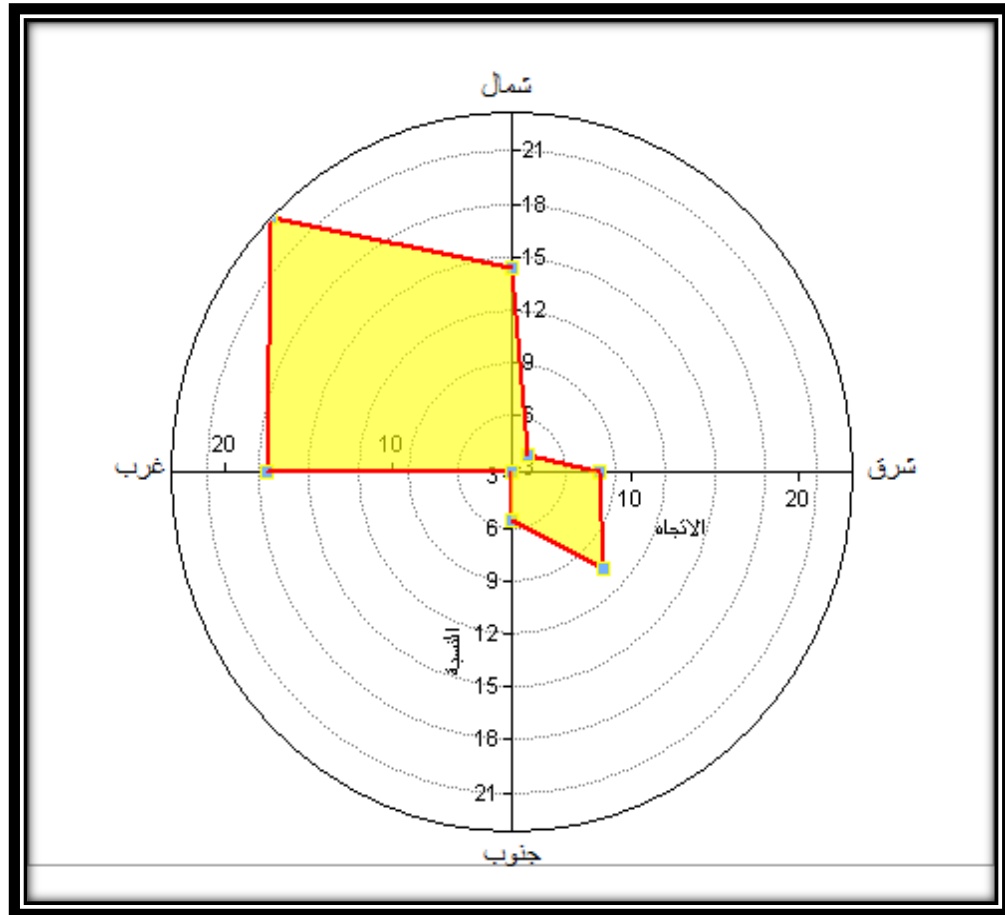
النسبة	اتجاه الرياح
14.4	شمالية
23.2	شمالية غربية
17.5	غربية
2.8	جنوبية غربية
5.6	جنوبية
10.5	جنوبية شرقية
8.1	شرقية
4.2	شمالية شرقية
13.7	السكون

المصدر: من عمل الباحث باعتماد ، وزارة النقل (الهيئة العامة للأنواء والرصد الزلزالي) قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، العام 2020 .

⁽¹⁾ وسن شهاب احمد ، ازهار سلمان هادي ، اختيار افضل موقع لاستغلال طاقة الرياح في العراق ، مجلة الاداب ، العدد 111، 2015 ، ص 394 .

شكل (3)

اتجاه الرياح السائدة ونسبتها في محافظة كربلاء للمدة (2000-2020)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (4)

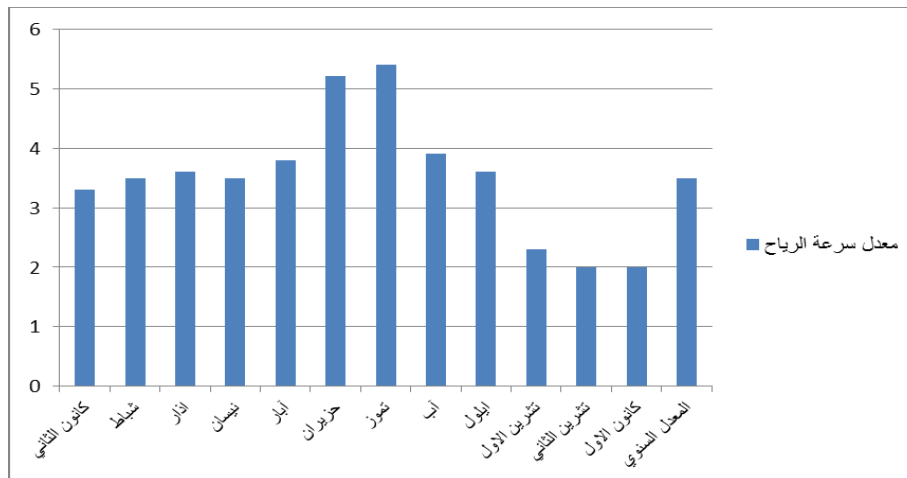
جدول (5)

معدل سرعة الرياح الشهرية (م/ثا) لمحطة كربلاء للمدة (2000-2020)

الشهر	معدل سرعة الرياح - م/ث
كانون الثاني	3.3
شباط	3.5
آذار	3.6
نيسان	3.5
آيار	3.8
حزيران	5.2
تموز	5.4
آب	3.9
ايلول	3.6
تشرين الأول	2.3
تشرين الثاني	2
كانون الأول	2
المعدل السنوي	3.5

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة النقل (الهيئة العامة للأنواء والرصد الزلزالي) قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، العام 2020 .

شكل (4) معدل سرعة الرياح الشهرية (م/ثا) لمحطة كربلاء للمدة (2000-2020)



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الجدول (5)

يتضح من الجدول (5) ما يأتي :

أ-بلغت اعلى سرعة للرياح في محطة كربلاء في شهر تموز (5,4م/ثا) ويتضح من ذلك وجود علاقة للرياح مع درجات الحرارة ، إذ يتأثر العراق بمنخفض الهند الموسمي خلال فصل الصيف الحار اذ يعد سببا خارجيا بتغير بسرعة الرياح واتجاهها .

ب-ظهرت اقل سرعة للرياح في شهري (تشرين الثاني وكانون الأول) وهي (2م/ثا) وهذه السرعة لها علاقة ايضا مع درجات الحرارة .

خامسا : التربة :

تشكل التربة أهمية كبيرة بالنسبة للفاعليات الاقتصادية وفي عملية التوزيع المكاني للنشاطات الصناعية سواء في كونها مادة اولية ام تستعمل تلك الترب لإقامة المشيدات الصناعية عليها والتربة هي جزء من القشرة الارضية وتتكون من مواد عضوية ومعدنية ⁽¹⁾ وتكون هشة ومفتتة تغطي سطح الارض يتراوح ارتفاعها ما بين السنتيمترات الى امتار ⁽²⁾ والتربة تكون في تطور مستمر من خلال العمليات الطبيعية (الفيزيائية والكيمائية والحياتية) بين الغلاف الغازي والغلاف الصخري إذ يتضح ان للتربة أثرا مشجع للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء ⁽³⁾ ، وللتربة أهمية في إنتاج العديد من المحاصيل الزراعية والتي تدخل في العديد من الصناعات كمادة اولية لها . وتختلف التربة في منطقة الدراسة من إذ خصائصها الفيزيائية والكيمائية وذلك تبعا للعوامل المسيطرة على تكوينها وفي مقدمة تلك العوامل (طبيعة السطح ، المناخ ، المياه السطحية والجوفية ، النبات الطبيعي ، الكائنات الحية) ⁽⁴⁾ وهذه العوامل اظهرت ان ترب منطقة الدراسة متكونة من ((الترسبات النهرية التي جلبتها مياه نهر الفرات على جانبي جدولي بني حسن والحسينية وشط الهندية)) وتعرف هذه الترب بتربة

⁽¹⁾ هيلمت كونكة ، صيانة التربة ، ترجمة ليث خليل اسماعيل ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1984 ، ص 25 .

⁽²⁾ Alan stahar ,Athur stahlar , introducing physical geography , second edition , New york, 1999 ,p 239.

⁽³⁾ ابراهيم ابراهيم شريف ، علي حسين شلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1985 ، ص 7 .

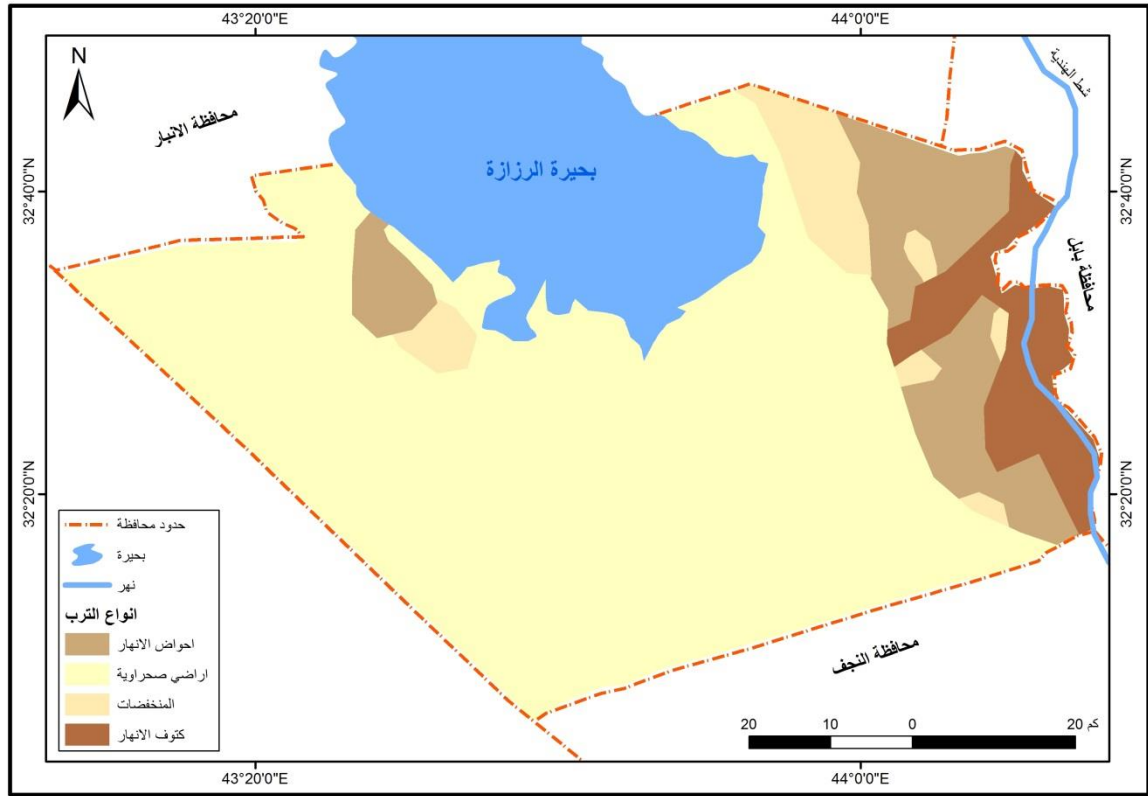
⁽⁴⁾ محمد عبد السعيد ، اساسيات انتاج المحاصيل الحقلية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1987 ، ص 154 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

كتوف الانهار إذ تعد من افضل انواع الترب خصوبة من حيث التصريف والخصوبة ، وتقسم التربة بمنطقة الدراسة على عدة اقسام كما موضح في الخريطة (6) .

خريطة (6)

التوزيع الجغرافي للتربة في محافظة كربلاء



المصدر : هيئة المساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة كربلاء ، مقياس 1:500000 ، عام 2020.

أ- تربة كتوف الانهار :

وتوجد بالقرب من النطاق الممتد على طول نهر الفرات من حدود منطقة الدراسة وبمعدل عرض (2 كم) تقريبا، أي ان التربة تغطي جانبي نهر الفرات وجدولي الحسينية وبني حسن لمسافة (1 كم) وجاءت هذه التربة من ترسبات الفيضانات والترسيب الطبيعي للنهر ⁽¹⁾ وتتوزع الرواسب النهرية في موسم الفيضانات ويتحكم بتوزيعها حجمها ووزنها ، اذ تترسب المواد الثقيلة قرب مجرى النهر وكلما ابتعدنا عن مجرى النهر تتدرج الرواسب من حيث الحجم والكمية لذا يلاحظ ان ارتفاعها

⁽¹⁾ علي صاحب طالب ، الخصائص الجغرافية في محافظات الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الزراعي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد الرابع و الاربعون ، 2000 ، ص 87 .

يكون اعلى من المناطق البعيدة عنها ⁽¹⁾ ومن النباتات الطبيعية التي تنمو في هذه التربة نبات الصفصاف اذ يدخل في صناعة بعض انواع الادوية المضادة للروماتيزم وكما مادة مسكنة للالام ، كذلك نجد هذه التربة بعد عمليات التنظيف والتطهير لجدول نهر الفرات وبمعدل عرض (50) م تقريبا في كل جانب ⁽²⁾ وتتصف بأنها تربة مزيجية ومزيجية رملية او غرينية في المنطقة الواقعة شمال منطقة الدراسة ، اما في جنوب منطقة الدراسة فتكون هذه التربة طينية الى طينية غرينية ويتراوح ارتفاع ترب كتوف الانهار عما يجاورها بحدود (2-4) م في الاجزاء الشمالية لمنطقة الدراسة ، اما في جنوبها فيكون ارتفاعها من (1-1,5)م ودرجة تركيز الملوحة تكون 8 ملم اسم تقريبا.

ب-تربة احواض الانهار :

توجد هذه التربة بمنطقة احواض الانهار وتكون بجوار تربة كتوف الانهار ، وتحوي هذه التربة كميات كبيرة من الغرين ودقائق الطين وتوجد هذه التربة في الاجزاء الشرقية لمنطقة الدراسة ومن مميزات ان ذراتها اكبر حجما بالجزء الشمالي منه في الجزء الجنوبي لمنطقة الدراسة ⁽³⁾ وتتباين تربتها من التربة الطينية الى التربة المزيجية وتحوي نسبة من الكلس تقدر ب(15-30%) ويكون سطحها منخفض بنحو (4-5) م شمال منطقة الدراسة و(1-3)م في جنوبها عن منطقة كتوف الانهار ⁽⁴⁾ .

⁽¹⁾ امال محمد صالح ، احمد صالح محييد ، توصيف بعض سلاسل ترب كتوف الانهار في وسط السهل الرسوبي ، مجلة الزراعة العراقية ، المجلد الثاني عشر ، العدد الثاني ، تشرين الاول ، 2007 ، ص 30.

⁽²⁾ علي كريم محمد ابراهيم ، خرائط الامكانات البيئية لأنتاج محاصيل الحبوب في محافظة بابل بأستعمال نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2007 ، ص 81 .

⁽³⁾ علي صاحب طالب ، مصدر سابق ، ص 88 .

⁽⁴⁾ خطاب صكار العاني ، نور الخليل البرازي ، جغرافية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1979 ، ص 65.

ج-تربة المنخفضات :

يوجد هذا النوع من الترب في عدة مناطق في المحافظة وخاصة تلك التي كانت تغطيها المياه بمنطقة الاهوار الواقعة جنوب المحافظة اذ تنتشر على شكل بقع متباعدة في منطقة شط الهندية وناحية الحسينية و اجزاء من بحيرة الرزازة ، وتكون عملية استصلاح الأراضي من شق مبال وقنوات للصدف قد ادى لجفاف هذه الاهوار ، وطبيعة تربة المنخفضات هي طينية غرينية او طينية ذات نسجة ثقيلة وتكون قليلة المسامية وترتفع فيها نسبة الاملاح ويغطي سطحها بطبقة غرينية ⁽¹⁾ بسبب رداءة تصريفها .

د-التربة الصحراوية :

تعد التربة الصحراوية من اكثر الترب انتشارا بمنطقة الدراسة بالرغم من تباين مكوناتها بين منطقة و اخرى ، فتكون رملية وذات نسجة خشنة في مناطق غرب نهر الفرات (المنطقة الصحراوية ومنطقة الوديان والمناطق الممتدة على طريق المسيب في منطقة الدراسة)وكان للرياح والمياه الجارية أثرا في نقل ذراتها لمواقعها الحالية ، و سطح هذه التربة يخلو من النبات الطبيعي لكون تربتها خفيفة وذات مسامية عالية ، وتكون هذه التربة فقيرة من المواد العضوية وتزداد فيها نسبة الملوحة التي تبلغ (25-50%) مليموز اسم ، وتوجد في قضاء عين التمر تربة صحراوية قد تختلف عن سابقتها اذ تصل نسبة الرمل بها الى (34% والغرين 51%) و بالامكان استثمار هذه الترب في بعض الصناعات الانشائية وذلك لتوفر المادة الأولية ⁽²⁾.

نستنتج مما سبق تباين الترب في منطقة الدراسة اذ تعد تربة كتوف الانهار افضلها ملائمة لعمليات تعبيد الطرق واقامة المنشآت الصناعية لأن كلفة الانشاء فيها تكون منخفضة بسبب استواء سطحها ، اما تربة احواض الانهار فطاقتها الإنتاجية تكون ضعيفة اذ ماقورنت بتربة اكتاف الانهار بسبب خواصها الفيزيائية اما التربة الصحراوية فتعد ذا أهمية في اقامة مقالع خاصة بمواد البناء (الحصى ،

(1) عبد الله نجم العاني وآخرون ، الخصائص الفيزيائية والكيميائية لبعض ترب الاهوار ، مجلة الزراعة العراقية ، مجلد (5) ، العدد الاول ، حزيران 2000 ، ص 2 .

(2) مخلف شلال السلماي ، مصدر سابق ، ص 107 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

الرمل ، السبيس ، حجر البناء) وفي حال سقوط امطار بكميات كافية يمكن استغلالها زراعيًا ، كل ذلك شجع على الاستثمار في محافظة كربلاء .

سادسا : الموارد المائية :

الموارد المائية بمختلف مصادرها تعد من العوامل الطبيعية المؤثرة بمختلف انواع النشاط الاقتصادي⁽¹⁾ والنشاط الصناعي بشكل خاص اذ تتباين حاجة المشاريع الصناعية للموارد المائية بحسب طبيعة ونوع الصناعة سواء القائمة منها او المخطط للاستثمار بها ، إذ ان هناك صناعات تحتاج لمصدر مائي مستمر ووفير وقليل الثمن وذلك لنجاح المشروع الصناعي وهناك صناعات أخرى قد تحتاج لمياه من نوع محدد وهو ماء عالي النقاوة ، فالمياه المستعملة في غسل المنتجات بمصانع الصلب لا تحتاج نقاوة كما تحتاجها عمليات توليد البخار وبعض مراحل صناعة النسيج وصناعة الورق⁽²⁾ وتحدد الكثير من مواقع المشاريع الصناعية في كمية المياه وكيفية توفرها بتكاليف قليلة⁽³⁾ وفيما يخص محافظة كربلاء فإن الامطار الساقطة عليها تتصف بالتذبذب في كمياتها اذ لايتجاوز مجموعها السنوي عن (150) ملم⁽⁴⁾ الا انها تتمتع بموارد مائية تعد امرا مشجعا لعمليات الاستثمار الصناعي. وهي :

(1) محمد خميس الزوكة ، الجغرافية الاقتصادية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2000 ، ص 68 .

(2) ابراهيم شريف وآخرون ، جغرافية الصناعة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، 1981 ، ص 95 .

(3) عبد الخليل فضيل ، احمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1984 ، ص 143 .

(4) يوسف محمد علي ، احمد ماجد عباس ، أثر تغير المناخ في تباين تكرار المنخفض المتوسطي والسوداني خلال الموسم المطير في العراق ، مجلة مداد الادب ، عدد خاص بالمؤتمرات ، 2018-2019 ، ص 49.

1-المياه السطحية :

وتتمثل بنهر الفرات والجداول المتفرعة منه عند سدة الهندية (الحسينية ، بني حسن) اللذان يقعان جنوب شرق محافظة كربلاء ، ويعد نهر الفرات والجداول المتفرعة منه المصدر الرئيس الذي تعتمد عليه عمليات الاستثمار الصناعي⁽¹⁾

وعند دخول نهر الفرات المحافظة يتجه نحو الجنوب الشرقي ، ويعد مشروع ري الحسينية وبتفرعاته العديدة ذا أهمية للمشاريع الصناعية في منطقة الدراسة ويبلغ طوله (28) كم ثم يتفرع لفرعين يتجه الأول شمالا يسمى (الرشدية) وطوله (5,17) كم والآخر يتجه جنوبا وطوله (17) كم⁽²⁾ ، اما جدول بني حسن والذي يتفرع من مقدم سدة الهندية فانه يجري موازيا لنهر الفرات (شط الهندية) لمسافة (44,5) كم داخل حدود محافظة كربلاء ، وتعتمد كثير من المنشآت الصناعية و الانشائية فيها (معامل الطابوق ، معامل الكاشي) على المياه السطحية .

2-المياه الجوفية :

تتحدد أهمية المياه الجوفية بحسب محتواها من الاملاح او عذابتها للأغراض المستعملة لها ، اذ يسهم وجود المياه الجوفية العذبة في نشوء المستوطنات ، والمياه الجوفية تكون مخزنة بمسامات الصخور⁽³⁾ وللمياه الجوفية دور مؤثر في مناطق قلة المياه السطحية او في مواسم يكون التساقط المطري فيها قليلا ويتم الاستفادة من المياه الباطنية اما بشكل طبيعي أي ظهور المياه الجوفية للسطح على شكل عيون او اصطناعي عن طريق حفر الآبار للوصول الى المياه الجوفية واستثمارها⁽⁴⁾ وتكثر العيون والآبار في قضاء عين التمر ، خريطة (7) .

⁽¹⁾ محافظة كربلاء ، مديرية ري كربلاء ، واقع حال الري في محافظة كربلاء وآفاق تطويره ، تقرير غير منشور ، 1996 ، ص 3-4 .

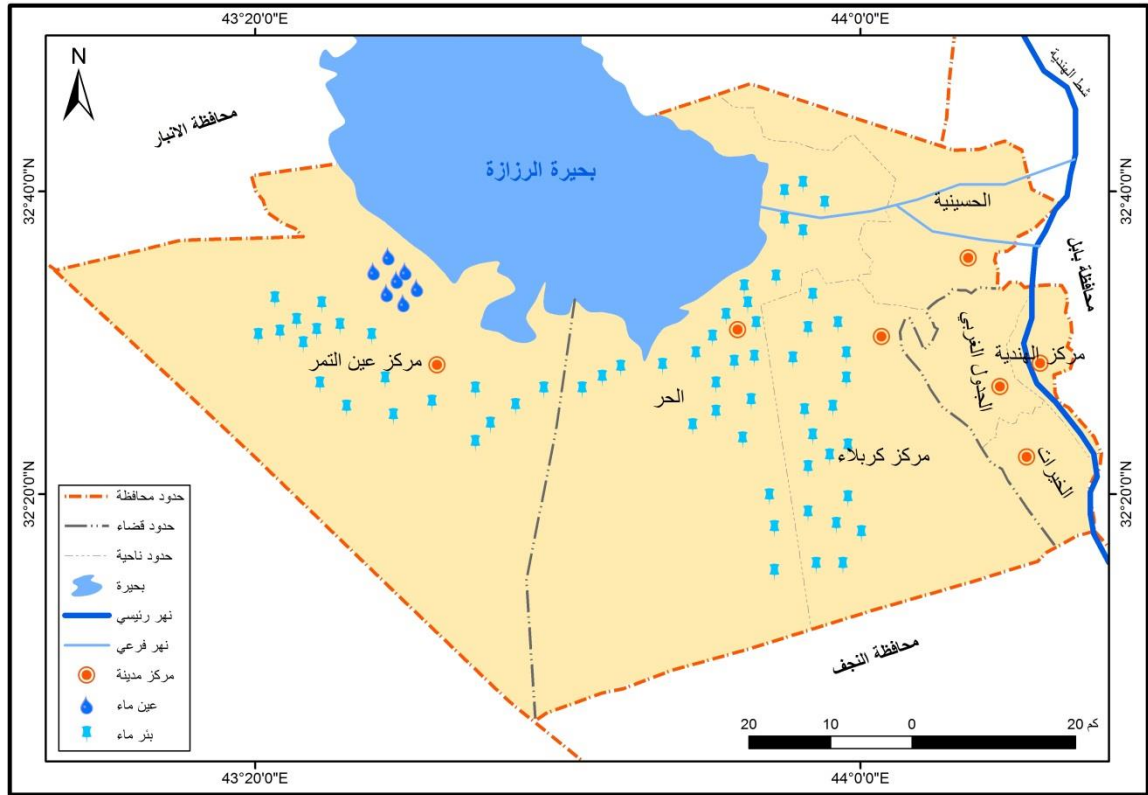
⁽²⁾ رياض محمد علي المسعودي ، صناعة مواد البناء والتشييد في محافظة كربلاء للمدة من (1996-2004) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2006 ، ص 52 .

⁽³⁾ محمد صبري محسوب ، جيمورفولوجية الاشكال الارضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 ، ص 229 .

⁽⁴⁾ وليد غفوري البديري ، المياه الجوفية وآثرها في التوزيع الجغرافي وآبار العراق (دراسة في جغرافية الموارد) ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد 40 ، 1990 ، ص 62 .

خريطة (7)

الموارد المائية في محافظة كربلاء



المصدر : مديرية الموارد المائية في كربلاء، خريطة محافظة كربلاء للعيون والابار ، مقياس 1:500000 ، عام 2000.

وتمتاز المياه الجوفية بالتغير في كمياتها فهي ترتفع شتاء عند سقوط الامطار وتنخفض في فصل انعدام سقوط الامطار ⁽¹⁾ فالامطار تشكل مصدرا رئيسا للمياه الباطنية ، بالإضافة للاودية التي تتميز منطقة الدراسة بوجودها في الجزء الغربي منها ، وتعتمد نوعية المياه الجوفية على (التربة المكونة لمكامن المياه ومسامية الصخور)

⁽¹⁾ شمخي فيصل الاسدي ، الاتجاهات المكانية لأستعمالات الارض الزراعية في قضاء المناذرة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، بغداد ، 1996 ، ص 191 .

أهمية الموارد المائية في الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

تتطلب زراعة المحاصيل الزراعية و الصيفية بشكل خاص لكميات كافية من المياه طول فصل النمو وهذا ماوفرته المياه السطحية والجوفية في منطقة الدراسة ⁽¹⁾ ادى توفر مصادر المياه بنوعيتها في منطقة الدراسة الى انشاء العديد من معامل تعبئة المياه ووجود العديد من المشاريع الصناعية التي تحتاج لكميات كبيرة ومستمرة من المياه (صناعة الاسمنت ، الالبان ، معامل الطابوق الجيري ، معامل الثرمستون ، معامل الكاشي الكريلائي ... الخ)

المبحث الثاني

الإمكانات البشرية واثرها في الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

السكان العامل الأهم من عوامل الإنتاج الصناعي ، وقد يختلف أثر هذا العامل في اختيار نوع الصناعة وموقعها⁽²⁾ ويعد ذلك عقبة امام تطور الدول النامية بالمجال الصناعي . يتمثل تأثير السكان بمدى توفر الايدي العاملة الماهرة في مجال الصناعة ، وتختلف الصناعات بمدى حاجتها الى الكفاءة والمهارة ، وللعلمة أثر مهم في عمليات الإنتاج الصناعي من ناحية عدد العمال ومستوى الخبرة لديهم ⁽³⁾ تتميز محافظة كربلاء بزيادة اعداد سكانها اذ ساعدت العوامل الجغرافية المختلفة على استقرار السكان وهجرة العديد من القبائل من شبه الجزيرة العربية نحوها وحول وادي نهر الفرات وتفرعاته ⁽⁴⁾ يعتمد الاستثمار الصناعي على توفر السكان لكونه يعد مرتكزا اساسيا لتحقيق التنمية الصناعية وهذه الأهمية تتبين من خلال ما يأتي:

(1) مهدي الصحاف وآخرون ، الري والبرزل في العراق والوطن العربي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، 1984 ، ص 3 .

(2) عبد الخليل فضيل ، احمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ، مطبعة جامعة الموصل ، 1984 ، ص 127 .

(3) محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، ط1، عمان _ الاردن ، 2011 ، ص 112 .

(4) جاسم شعلان الغزالي ، اثر المتغيرات الجغرافية والتاريخية في نشأة و توزيع مراكز الاستيطان في اقليم بابل ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد الثامن ، 2012 ، ص 117 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

اولاً- ان التوزيع الجغرافي للسكان يشكل مؤثراً للاتجاهات المكانية للاستثمار الصناعي ، وان بعض الصناعات يتطلب العمل بها لأعداد كبيرة من اليد العاملة وهناك صناعات يتركز وجودها قرب مناطق التركيز السكاني ، مما أدى لتباين مكاني في الاستثمار الصناعي بين مناطق مزدهمة بالسكان و أخرى منخفضة سكانياً.

ثانياً- ان تواجد الاعداد الكافية من السكان العاملين يتطلب توزيعها بين القطاعات الاقتصادية وبما يتلائم مع متطلبات نجاح الاستثمار الصناعي في المحافظة ،

ثالثاً- في ظل التقدم الحديث تتطلب مشاريع الاستثمار الصناعي الى ايدي عاملة ماهرة ومتدربة وهذا يشكل عقبة في الاقاليم المتدنية بالتعليم بسبب ارتفاع الايدي العاملة غير الماهرة .

جدول (6)

عدد سكان محافظة كربلاء ونسبتهم من المجموع العام لسكان العراق للمدة من (1947-2020)

التعدادات والتقديرات	عدد سكان المحافظة	عدد سكان العراق	نسبتهم من سكان العراق
1947	149264	4566185	3.26
1957	217375	6298976	3.45
1965	339854	8007415	4.24
1977	269822	12000497	2.24
1987	469282	16335199	2.87
1997	594235	22046244	2.69
2008	961402	30680190	3.13
2009	992903	31564466	3.14
2010	1029516	32304088	3.18
2019	1250806	39127900	3.19
2020	1283348	40150174	3.19

المصدر : من عمل الباحث باعتماد وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء كربلاء ، بيانات غير منشورة ، للمدة من (1947 _ 2020) .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

ولبيان مدى تأثير السكان بتحقيق الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء يتم من خلال المحاور الآتية :

أولاً : حجم السكان وتوزيعهم المكاني :

تسهم الكثافة السكانية العالية في المدن على الاستثمار بالمشاريع الصناعية وذلك من خلال :

- 1- وفرة الأيدي العاملة قريباً من المواقع الصناعية .
 - 2- تكون أسواق واسعة ومختلفة .
 - 3- قرب مراكز البحث العلمي كالجوامع والمعاهد الفنية ومراكز التأهيل والتدريب وتوفير الخدمات المصرفية ، والتي تسهم بخفض كلف الإنتاج النهائية .
 - 4- تباين الصناعات على اختلاف أنواعها لقوة الجذب الحضري أدى لظهور أنماط صناعية متعددة بنوبيا بين أجزاء المدينة الواحدة ، مما أدى لوجود مشاكل للمراكز الحضرية ومنها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية⁽¹⁾
- تعد معرفة الأعداد الحقيقية للسكان الأساس في توزيع الثروات في البلاد ورسم الخطط التنموية ، وشهدت محافظة كربلاء زيادة في أعداد سكانها ليبلغ حسب آخر تعداد للسكان في عام 1997 (594235) نسمة ، إذ لم يتم إجراء تعداد سكاني بعد هذا التاريخ بشكل رسمي .

يتضح من الجدول (6) ما يأتي :

ازدياد عدد السكان لمحافظة كربلاء إذ بلغ (1029516) نسمة حسب تقديرات عام 2010 وبمعدل نمو سنوي (31 ، 4%)^(*)

(¹) عبد الزهرة علي الجنابي ، الصناعة بين الجذب الحضري والتخطيط ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد 39 ، 1999 ، ص 41.

(*) تم استخراج نسبة النمو وفقاً للمعادلة الآتية

$$r = \left(t^{\frac{1}{n}} \sqrt[n]{\frac{pi}{po}} - 1 \right) * 100$$

حيث أن r = معدل النمو ، n = الفرق بين التعدادين ، pi = السنة اللاحقة ، po = السنة السابقة .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

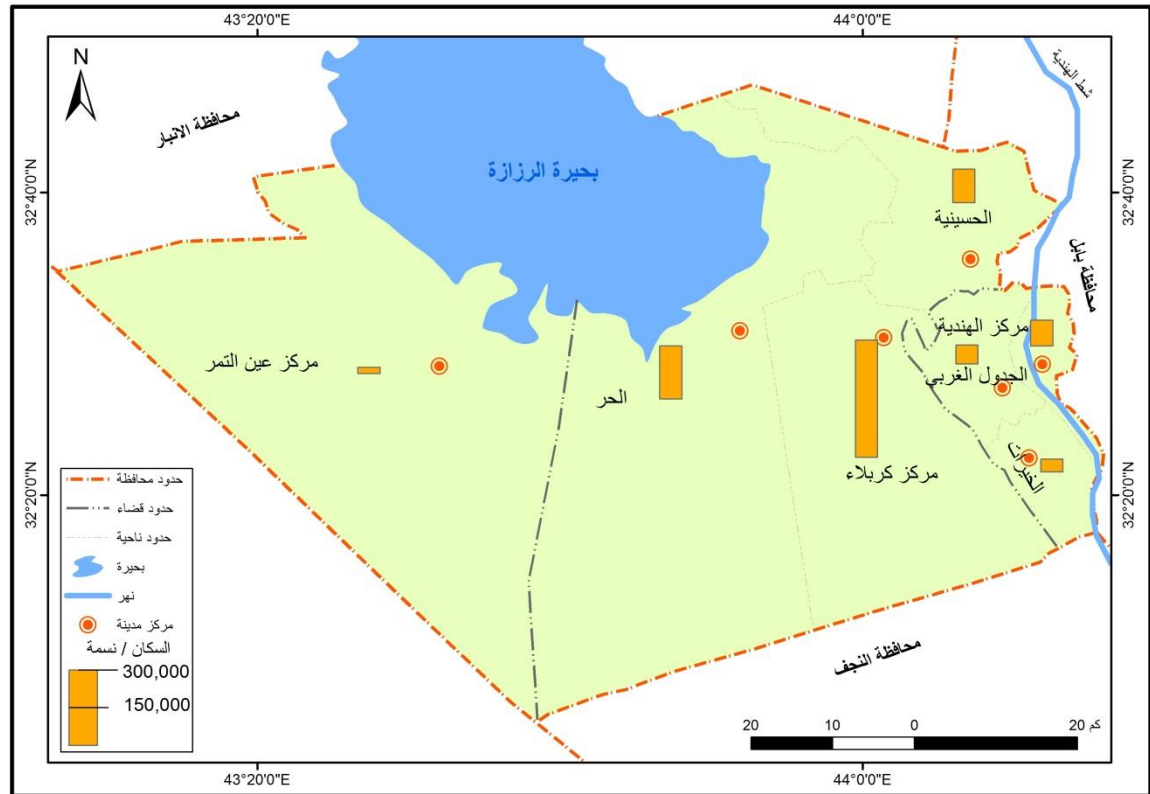
شهدت المحافظة زيادة واضحة في اعداد السكان ليبلغ (1283348) نسمة حسب تقديرات عام 2020 ، وبمعدل سنوي (22، 2%)

تتباين اعداد السكان بين اقصية محافظة كربلاء اذ ترتفع في مركز المحافظة (قضاء كربلاء) اكثر من غير من مدن المحافظة ، خريطة (8)

ان سكان محافظة كربلاء قد انخفض في تعداد عام 1977 مقارنة بتعداد 1965 وذلك لتحول قضاء النجف الى محافظة عام 1976 وانفصاله عن محافظة كربلاء

خريطة (8)

توزيع السكان في محافظة كربلاء لعام 2020



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على الجدول (6)

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

جدول (7)

تقديرات سكان محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية والبيئة والجنس لسنة 2020

الوحدة الإدارية	الحضر			الريف			المجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	النسبة %	ذكور	اناث	مجموع	النسبة %	مجموع
مركز قضاء كربلاء	253677	249974	503651	58.7	30010	29295	59305	14	283687
ناحية الحسينية	12949	12760	25709	3	68673	67037	135710	31.9	81622
ناحية الحر	110798	109181	219979	25.6	16986	16581	33567	7.8	127784
المجموع	377424	371915	749339	87.3	115669	112913	228582	53.7	493093
مركز قضاء الهندية	44592	43941	88533	10.3	17835	17410	35245	8.3	62427
ناحية الجدول الغربي	4153	4091	8244	1	41894	40895	82789	19.4	46047
ناحية الخيرات	800	788	1588	0.2	29944	29230	59174	14	30744
المجموع	49545	48820	98365	11.5	89673	87535	177208	41.7	139218
مركز قضاء عين التمر	5272	5099	10371	1.2	9879	9604	19483	4.6	15151
المجموع	432241	425834	858075	66.9	215221	210052	425273	33.1	647462

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء كربلاء ، بيانات غير منشورة، 2020 .

يتضح من الجدول (7) ما يأتي :

- 1- ان نسبة السكان الحضر بلغت (9، 66%) من المجموع الكلي لسكان المحافظة لعام 2020 .
 - 2- بلغت نسبة سكان الريف (1 ، 33%) من المجموع الكلي لسكان المحافظة لعام 2020 .
 - 3- تباين اعداد السكان بين مدن المحافظة من حيث البيئة فنجد ان نسبة سكان الريف ترتفع في بعض المدن مقارنة بالسكان الحضر اذ تكون نسبة سكان الريف في قضائي الهندية وعين التمر اعلى من نسبة السكان الحضر .
- ومن ذلك يتضح ان سكان محافظة كربلاء يتباينون في توزيعهم الجغرافي حسب توفر العمل والخدمات ، واتسمت بعض المدن في المحافظة بطابع ريفي مما ادى لتركز اغلب مشاريع الاستثمار الصناعي في قضاء كربلاء والنواحي التابعة له .

ثانيا : التركيب السكاني

1- التركيب العمري :

- هو تقسيم السكان حسب الفئات العمرية ، اذ يُقسم السكان الى ثلاث فئات (اقل من 15 سنة ، فئة من 15 - 64 سنة ، فئة كبار السن 65 سنة فأكثر)
- أ- فئة صغار السن : وتضم هذه الفئة السكان دون عمر (15سنة) وتتصف هذه الفئة بانها غير منتجة وتعال من فئة متوسطي السن ، وتتأثر هذه الفئة بعوامل الولادات والوفيات ⁽¹⁾ وتشكل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني .
- ب- فئة متوسطي السن : وتضم هذه الفئة السكان من عمر (15-64) سنة وهي الفئة الأهم بين الفئات الاخرى لكونها الفئة العاملة والمنتجة وتعتمد على هذه الفئة الفئتين الأولى والثالثة ⁽²⁾
- ج- فئة كبار السن : وهي الفئة التي يبلغ اعمار افرادها (65 سنة فأكثر)

⁽¹⁾ فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، ط4، الاسكندرية ، 1993 ، ص 293 .

⁽²⁾ عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، دار الكتب ، بغداد ، 2001 ، ص 744 .

جدول (8)

تقديرات سكان محافظة كربلاء حسب فئات العمر لعام 2020

الفئة العمرية	ذكور	اناث	المجموع
4_0	89786	88513	178299
9_5	80504	78083	158587
14_10	77250	71240	148490
19_15	71271	65721	136992
24_20	61721	60069	121790
29_24	54357	51070	105427
34_30	44993	43318	88311
39_35	37259	36759	74018
44_40	32018	33104	65122
49_45	29246	28883	58129
54_50	23519	24169	56688
59_55	15755	16605	32360
64_60	11345	12866	24211
69_65	9055	10487	19542
74_70	5296	6322	11618
79_75	3076	3454	6530
80+	3041	3193	6234
المجموع	647462	635886	1283348

المصدر : من عمل الباحث باعتماد وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء كربلاء ، بيانات غير منشورة، 2020 .

يتضح من الجدول (8) ما يأتي :

أ- ان مجموع سكان فئة صغار السن (دون 15 سنة) في محافظة كربلاء قد بلغ (485376) نسمة بنسبة بلغت (37,83%) من اجمالي سكان محافظة كربلاء

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

ب- ان اعداد فئة متوسطي السن (15- 64 سنة) تكون مرتفعة مقارنة بالفئتين الأولى والثالثة ، ولهذه الفئة أهميتها في النهوض بالنشاط الاقتصادي في المحافظة ، يبلغ عدد سكان هذه الفئة (754048) نسمة ، وبلغت نسبتهم (58,75%) من مجموع سكان المحافظة

ج- تميل فئة كبار السن (65 سنة فأكثر) للانخفاض بشكل تدريجي سنة بعد اخرى ، وتعد هذه الفئة مستهلكة كالفئة الأولى (فئة صغار السن) ويلاحظ انخفاض اعداد السكان لهذه الفئة في المحافظة اذ بلغت (43924) نسمة وبنسبة (3,42%) من اجمالي سكان المحافظة لعام 2020 .

ويمكن القول ان حاجات الافراد و الاحوال المعيشية لهم مرتبطة بالفئات العمرية ، يتضح مما تقدم ارتفاع عدد السكان من عمر (15- 64 سنة) والذي وصل الى (754048) نسمة وهذا يدل على عدد جيد من السكان وبنسبة (58,8)% النشطين اقتصاديا في المحافظة والتي يمكن استثمارها في الوقت الحاضر ومستقبلا في المجال الصناعي.

2- التركيب النوعي :

يقصد به تقسيم السكان حسب نوع الجنس الى ذكور واثان ويؤثر تقسيم السكان حسب النوع على النشاط الاقتصادي لكونه يساهم في معرفة اعداد اليد العاملة ومعرفة معدل التغيير في نمو السكان ، جدول (7) ان تركيز الاستثمار الصناعي في مكان معين يؤدي الى تركيز السكان حوله ، اذ ان الكثير من الصناعات تتركز في المدن مما يحفز عامل الهجرة الى المواقع الصناعية وينتج عنه زيادة سريعة في اعداد السكان على حساب المناطق الريفية ⁽¹⁾ وكثير من الصناعات تجتذب اعدادا من القوى العاملة ومن كلا الجنسين ، وفي منطقة الدراسة نجد توطن للعديد من الصناعات وذلك يعود الى عدة اسباب أهمها :

أ- الموقع الجغرافي المتميز لمنطقة الدراسة ⁽²⁾

⁽¹⁾ فتحي ابو عيانة، جغرافية السكان وتطبيقات ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، 1993 ، ص 313.

⁽²⁾ دراسة ميدانية اجراها الباحث لمعمل البان كالة ، الواقع بمنطقة الكمالية في منطقة الدراسة ، بتاريخ

ب- وجود طرق نقل متعددة تسهل من عملية نقل الايدي العاملة من مناطق عديدة من محافظة كربلاء .

ج- توفر اغلب المواد الأولية للمصانع بالقرب منها .

ويعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة (عدد الذكور لكل مائة الف من الاناث) وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع ، ولاستخراج هذه النسبة نقسم عدد الذكور في محافظة كربلاء على عدد الاناث ويضرب الناتج في 100⁽¹⁾

ويظهر في الجدول (8) ان عدد الذكور في منطقة الدراسة يفوق عدد الاناث اذ بلغ (647462) نسمة فيما بلغ عدد الاناث (635886) نسمة وبهذا فأن نسبة النوع قد بلغت (101,82) ذكر لكل (100) انثى ، إذ ان زيادة اعداد الذكور على الاناث يكتسب أهمية اقتصادية لتوفر الإمكانيات السكانية المطلوبة لرفد القطاع الصناعي بالايدي العاملة ، كذلك يمكن الاستفادة من الاناث في بعض الصناعات الخفيفة والمهن الإدارية داخل المشاريع الاقتصادية المختلفة .

3- التركيب التعليمي :

يعد التعليم ذا أهمية في تركيب السكان وله أثر في التغييرات الاقتصادية والاجتماعية وفي مجال الابداع والتنمية لكونه يمثل احد الاركان الاساسي في التنمية البشرية ، وهو دراسة السكان حسب مستوياتهم العلمية ، تضم محافظة كربلاء العديد من المؤسسات التعليمية الحكومية و الاهلية تعد جامعة كربلاء اكبرها اذ تتكون من سبع عشر كلية يدرس فيها (23379) طالب وطالبة للعام الدراسي 2020-2021 ، وكذلك تضم ثمانية مؤسسات تعليمية اهلية (جامعات او كلية جامعة) ويدرس فيها (11422) طالب وطالبة للعام الدراسي 2020-2021 ، فضلا عن عدد غير قليل من طلاب المحافظة الدارسين في جامعات ومعاهد خارج المحافظة جدول (9) وهناك العديد من المراكز البحثية المرتبطة بالمؤسسة الاكاديمية الجامعية داخل المحافظة والتي لها أثر في زيادة كفاءة الاداء من خلال الأثرات وتقديم الخبرات الجديدة للمنشآت الصناعية ، اما التعليم المهني فله أهمية كبيرة لكونه يمثل الملاكات الوسطية المتدربة وبمختلف الاختصاصات الداعمة للمشاريع الاقتصادية فقد

(¹) فوزي سهانة ، مبادئ علم الديموغرافية ، طبعة اولى ، الجامعة الاردنية ، الاردن ، 1982 ، ص 130 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

بلغ عدد الطلاب في الاعداديات المهنية في المحافظة (2104) طالبا ، وفي المحافظة ايدي عاملة ماهرة تعمل في الورش والمصانع الصغيرة اذ تمثل رافدا للاختصاصات الاكاديمية .

جدول (9)

اعداد طلبة التعليم الجامعي الحكومي و الاهلي وطلبة التعليم المهني للعام الدراسي 2020-
2021

اعداد الطلبة				
الوحدة	التعليم الجامعي	النسبة	التعليم المهني	النسبة
كربلاء	34801	3.97	2104	3.11
العراق	876423	-	67573	-

المصدر من عمل الباحث باعتماد

1- جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة كربلاء ، قسم شؤون الطلبة ، بيانات غير منشورة ، 2021 ،

2- جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة التعليم الجامعي و الاهلي ، بيانات غير منشورة ، 2021

المبحث الثالث

الإمكانات الاقتصادية واثرها في الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء :

تعد الإمكانات الاقتصادية امرا اساسيا لانشاء وتطوير الانشطة الاقتصادية بعدما يتوفر لها امكانيات رئيسة يكون لها الأثر المهم في نجاح عمليات الاستثمار الصناعي ومنها (المواد الأولية ، رأس المال ، النقل ، مصادر الطاقة ، السوق) اذ تعمل هذه العوامل على توطن أنشطة الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء ، ويكون عملها بصورة مترابطة ومتداخلة فكلما توفرت كان ذلك افضل لقيام الاستثمار الصناعي في المحافظة .

أولاً : المواد الأولية :

ان جوهر العملية الصناعية يقوم على تحويل المادة الخام الى مادة اكثر نفعا لتزداد قيمتها لاشباع الحاجات المتعددة ⁽¹⁾ وتعد المواد الأولية عاملا اساسيا في توجيه وتطوير النشاط الاقتصادي وتتعدد المواد الخام الداخلة في مشاريع الاستثمار الصناعي فقد تكون (زراعية بشقيها النباتي والحيواني او تعديني) ⁽²⁾ ويمكن ان تكون بشكل مواد نصف مصنعة من المنتجات الثانوية ⁽³⁾ وتتفاوت المواد الأولية في قدرتها على قيام الصناعات المعتمدة عليها وجذبها الى موقعها حسب خصائصها ومدى تعرضها للتلف ⁽⁴⁾ وفي منطقة الدراسة تتنوع المواد الخام من إذ كميتها ونوعيتها وطرق استغلالها اقتصاديا لانجاح الاستثمار الصناعي ويتضح تأثير المادة الخام الأولية في حالات عديدة منها :

- 1- تتوطن مشاريع الاستثمار الصناعي بالقرب من المواد الأولية اذ كانت الصناعة تحتاج لكميات كبيرة من المواد الخام كصناعة الاسمنت وصناعة المواد الانشائية (طابوق ، حصى ، جص...الخ)
- 2- تتوطن بعض الصناعات قرب موادها الأولية في حالة فقدان جزء من وزنها بعد التحويل كتوطن معامل إنتاج السكر بالقرب من مزارعها ، او توطن الصناعات الغذائية قرب المواد سريعة التلف ⁽⁵⁾ اذ تتوطن في منطقة الدراسة بعض المعامل لإنتاج الالبان والتي تعتمد على المادة الخام من المزارعين في ناحية الحسينية وناحيتي الخيرات والجدول الغربي والتي ترفد معامل إنتاج الالبان بالمواد الأولية للإنتاج ⁽⁶⁾ ولمعرفة الإمكانيات المتوفرة من المواد الأولية في محافظة كربلاء و بالامكان استثمارها فيمكن تقسيمها على قسمين هما :

⁽¹⁾ حميد جاسم الجميلي و اخرون ، الاقتصاد الصناعي ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1979 ، ص 34.

⁽²⁾ ابراهيم شريف ، جغرافية الصناعة ، دار الرسالة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1976 ، ص 32.

⁽³⁾ نجلاء هادي عبد معير الشمري ، التوزيع الجغرافي للصناعات الملوثة في المحافظات اقليم الفرات الاوسط وآثارها البيئية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2008 ، ص 125 .

⁽⁴⁾ علي احمد هارون ، جغرافية الصناعة ، الطبعة الاولى ، مطبعة دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008 ، ص 52.

⁽⁵⁾ عبد الامير محمد مهدي ، مصدر سابق ، ص 69 .

⁽⁶⁾ دراسة ميدانية اجراها الباحث ، بتاريخ 15/12/2021 .

1- المواد الأولية المعدنية :

تعد المواد الأولية المعدنية القاعدة الاساسي لنشوء الصناعة في منطقة الدراسة ان قريبا او بعدها عن مواقع الاستثمار الصناعي وقيمتها الاقتصادية والكمية اذ تؤدي دور كبير في قيام وتطور الصناعة ، وتضم محافظة كربلاء الكثير من المواد الأولية المعدنية وفي حالة استثمارها بطريقة اقتصادية سيكون لها أثر مؤثر في دعم مرتكزات النمو الصناعي⁽¹⁾

وفيما يأتي عرض للخامات المعدنية التي توجد في محافظة كربلاء من ناحية نوعيتها وتوزيعها المكاني :

أ- حجر الكلس:

يعد من الصخور الرسوبية المتكونة بفعل رواسب بحرية متكلسة ، يتواجد حجر الكلس بكميات كبيرة في منطقة الدراسة ويكثر في منطقة (ام صفية) وعلى مسافة 4 كم جنوب غرب عين التمر ، إذ تصل مساحتها الى (50) كم² (2) ويعتمد معمل اسمنت كربلاء على هذا الحجر كمادة اولية ، وتقدر كمية احتياطي المحافظة منه بحدود (210) مليون طن ، وهي مادة رخيصة الثمن وثقيلة الوزن وهذا فرض على معامل السمنت التوطن بالقرب من الخامات الرئيسة الداخلة في الإنتاج ،

جدول (10)

ب- ترسبات الرمل والحصى :

يوجد الرمل والحصى في منطقة الدراسة على شكل مقالع الى الغرب والجنوب الغربي من المحافظة و بكميات هائلة وبخاصة في مناطق الاخضر ، عين التمر ، جنوب غربي باتجاه النجف وفي قيعان الاودية الجافة كوادي (العرجاوي وابي كاريل) إذ تكثر هذه الترسبات وفي الغالب تكون ضحلة لاتزيد عن (1.5) م عند قيعان الاودية ، و (5-7) متر في الجهات المستوية ، ولهذه المواد أهمية بالغة في الاستثمار الصناعي اذ تدخل كمادة رئيسة في كثير من الصناعات الانشائية ومنها

(1) حسين موسى جاسم الاوسي ، النمو الصناعي في محافظة كربلاء والنجف للمدة (1980-1997) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1999، ص 60.

(2) طالب علي الشرقي ، عين التمر (دراسة اقليمية شاملة) ، المجمع العلمي العراقي ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ، 1969 ، ص 190 .

صناعة مواد البناء (الكاشي ، الرخام والبلوك ، والابنية الجاهزة ، وتشبيد الطرق و الارصفة وكل اصناف الخرسانة والجسور ... الخ) كذلك يستعمل في محطات تصفية المياه ((المرشحات)) ، يبلغ احتياطي المحافظة مايقارب (627) مليون م³ (1) ويبلغ عد المقالع والكسارات في المنطقة الواقعة باتجاه قضاء عين التمر وفي جنوب غرب منطقة الدراسة نحو (132) مقلعا ويتم العمل بهذه المقالع بواسطة آلات حفر كبيرة وبعد ذلك ينقل الناتج بواسطة المركبات المخصصة لهذا الغرض (2) جدول (11)

ج- اطيان الكاؤولين :

وتكثر في المناطق الواقعة غرب محافظة كربلاء (قضاء عين التمر) وخاصة في مناطق الفيضات و الاودية ، وهذه الاطيان عبارة عن ترسبات حديثة التكوين يختلف لونها من مكان لآخر من البني الفاتح الى المصفر (3) ، وهي ترسبات افقية وتتكون من طين و طمي و طمي طيني وتكون نسبة الرطوبة فيها اقل من (10) % (4)

(1) الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، الاطيان الصالحة لصناعة الاسمنت ، مناطق غرب كربلاء ، بغداد ، 2002، ص 6.

(2) مقابلة اجراها الباحث مع مجموعة من اصحاب المقالع بتاريخ 15/12/2021 .

(3) جليل جاسم محمد هنون ، حوض وادي العرجاوي دراسة مورفومترية ومنشائية واستعمالات ارضه ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 1999 ، ص 158 .

(4) الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، مصدر سابق ، ص 10 .

جدول (10)

الخامات المعدنية والصخور الصناعية حسب التوزيع الجغرافي في محافظة كربلاء

نوع الخامات المعدنية	الموقع الجغرافي	الصناعات المستفيدة
احجار كلسية ، صخور صلصالية	الجزء الجنوبي الاوسط	النورة ، السمنت
حجر كلس ، حجر رملي ، حجر طيني	جنوب غرب بحيرة الرزازة	السمنت ، الكاشي ، النورة
الحجر الطيني الكلسي ، حجر جبيري	غربي المحافظة	السمنت ، الجص ، الطابوق الجبيري
حجر رملي ، جبس ، صخور غرينية	شرق بحيرة الرزازة	السمنت ، الكاشي الموزائيك ، الكتل الكونكريتية
حصى ، رمال ، صخور نارية	جنوب غرب المحافظة	الكاشي الموزائيك ، الكتل الكونكريتية
طين ، غرين ، حجر رملي	جنوب غرب المحافظة (منطقة الطار)	السمنت ، الطابوق ، الطابوق الجبيري

المصدر : من عمل الباحث اعتماد . الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، الاطيان الصالحة لصناعة الاسمنت ، مناطق غرب كربلاء ، بغداد ، 2020، ص 8.

جدول (11)

كمية الحصى والرمال المستخرجة من مقالع كربلاء لعام 2020

موقع الاخضر	الكمية م3	النوع	موقع الطار	الكمية م3
رمال مغسول	48311	رمال مغريل	14213	
رمال خابط	302	رمال فلاتر قياس 0.6 - 1 ملم	2113	
حصى قياس 10.5 ملم	2824	حصى فلاتر قياس 2.5 - 6.5 ملم	474	
حصى قياس 19.5 ملم	924	حصى قياس 9.5 - 13 ملم	196	
حصى مكسر	1904	حصى قياس 13 - 35 ملم	174	
سبيس	298	-		

المصدر : من عمل الباحث باعتماد : محافظة كربلاء ، الادارة المحلية ، استراتيجية التنمية المحلية ، 2020 ، ص 49.

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

في الجدول اعلاه يتبين الكمية المنتجة من (الحصى بقياسات مختلفة والرمل بأنواعه) والتي تحتاجها محافظة كربلاء والمحافظات الأخرى ، اذ يعد رمل كربلاء ذي مواصفات مختبرية جعلته افضل انواع الرمل في العراق . وتدخل في صناعة الاسمنت و الطابوق ، وتصل كمية الاحتياطي منه في منطقة الدراسة بحدود (26) مليون طن ، وهي كمية كافية لإقامة العديد من معامل الاسمنت بالمحافظة .

د- القشرة الجبسية والجيرية :

وهي من المعادن غير الطينية اذ هي من أهم الصخور في منطقة الدراسة وتوجد في المنطقة الغربية ضمن تكوين الدبدبة ، وتستعمل في صناعة السمنت وفي البناء كما في منطقة الرحالية (26) كم شمال قضاء عين التمر) كذلك تدخل في صناعة الطابوق الجيري و النورة و الثرمستون ، ويستعمل الجبس لاستصلاح الأراضي القلوية في احتوائه على نسبة (70%) من مادة كبريتيك الكالسيوم ، وتبلغ كمية الاحتياطي لهذه الصخور مايقارب (1400000) طن .

هـ- الدولومايت :

وهو احد انواع الحجر الجيري ويمتاز بأنه اقل صلابة و اكثر مسامية من حجر الكلس ، وفي حالة استثماره فإنه يدخل في العديد من الصناعات (صناعة الزجاج ، العوازل الحرارية ، الاصباغ ، الطابوق الناري) وتقدر الكميات الموجودة من هذه الترسبات في غرب منطقة الدراسة (195) مليون طن .

2- المواد الأولية الزراعية :

يشغل القطاع الزراعي أهمية بالغة اذ تدخل المواد الأولية الزراعية في العديد من الصناعات ، وتتنوع في منطقة الدراسة بنوعيتها النباتي والحيواني وفي حال استثمار هذه الإمكانيات بطريقة جيدة سيؤدي الى زيادة الكميات المنتجة ⁽¹⁾ وتعد المحافظة من المحافظات التي تتميز بمقومات طبيعية (توفر الموارد المائية ، الأراضي الخصبة) اذ ان اغلب اراضيها رسوبية تمتاز بالخصوبة ومناخها ملائم مع وفرة الموارد المائية السطحية والجوفية ، وتعد الزراعة للعديد من مدن المحافظة النشاط

(¹) مهدي سهر غيلان وآخرون ، واقع آفاق القطاع الزراعي في محافظة كربلاء ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، المجلد التاسع ، العدد الرابع ، 2007 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

الاقتصادي الرئيس وتنتج بساكنها مختلف انواع المحاصيل الزراعية والتي يدخل الكثير منها في المجال الصناعي مما ادى لزيادة مصانع المواد الغذائية في المحافظة خلال السنوات الاخيرة.

أ- المواد الخام النباتية :

تعد محافظة كربلاء ذات امكانات طبيعية وبشرية اسهمت بإنتاج مختلف المحاصيل الشتوية والصيفية كالحبوب و التمور و الخضروات والفواكه ، اذ يدخل القمح والشعير كمادة رئيسة في صناعة الطحين عبر المطاحن المنتشرة في منطقة الدراسة وتنتج المحافظة كميات وفيرة من الفاكهة تدخل في صناعة المعلبات وصناعة العصائر ، وتوفر هذه الصناعات فرص عمل لاعداد كبيرة من السكان ، وتقسم المواد الأولية النباتية في المحافظة الى ما يأتي :

. **القمح** : محصول شتوي يزرع في منطقة الدراسة سنويا ويشكل المادة الاساس لصناعات (طحن الحبوب ، صناعة المعجنات ، المعكرونة) كذلك تسهم مادة النخالة المستخلصة منه في اقامة صناعات للعلف الحيواني ، وقد بلغت المساحة المزروعة بالقمح (97845) دونم لعام 2020 اذ يأتي بالمرتبة الاولى من بين المحاصيل الأخرى من حيث المساحة و الإنتاج كما موضح في الجدول (12) اذ نلاحظ ان المساحة المزروعة بهذا المحصول قد بلغت في العام 2016 حوالي (61642) دونم وكمية الإنتاج (39332) طن . وكانت النسبة في الأراضي المروية (68005) دونم ونسبة (69,5%) في حين قدرت المساحة المزروعة في الأراضي الديمية (2980) دونما ونسبة (30,5%) من اجمال المساحة المزروعة . وقد توسعت زراعة القمح في السنوات الاخيرة بعد ان توجهت مديرية زراعة كربلاء لاستثمار المناطق الصحراوية الواسعة في جنوب وغرب المحافظة ، وخاصة في قضاء عين التمر والتي تتميز اراضيها بالخصوبة و وفرة المياه الجوفية وتم استعمال المرشات المحورية وطرق الري الحديثة لاجل ذلك وتستعمل طريقة الري (المحوري والثابت والخطي) في اغلب الاراضي المستصلحة للزراعة إذ اسهمت مديرية زراعة كربلاء بتقديم المرشات للمزارعين بأسعار مدعومة تمثل ب (236) مرشة منها (188) مرشة محورية و(28) منظومة خطية و (20) منظومة ثابتة . كذلك تم تجهيز المزارعين باسمدة (اليوريا والداب) والبذار وتوفير الآليات

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

كالحاصلات والبازارات والمسمدات ، وأشار مدير زراعة كربلاء ان نسبة تنفيذ خطة الاستزراع لمحصول القمح بلغت 100%⁽¹⁾.

جدول (12)

الكميات المنتجة والمساحات المزروعة بمحصول القمح في محافظة كربلاء للاعوام (2016-
(2020

السنة	المساحة المزروعة /دونم	الإنتاج / طن
2016	61642	39332
2017	63411	40242
2018	58342	36112
2019	61212	39825
2020	97845	72381

المصدر : مديرية زراعة كربلاء ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة لعام 2020.

. الشعير : احد المحاصيل الشتوية الضرورية اذ يدخل في صناعة الخبز لأغراض علاجية ويدخل في الصناعات النشوية ، ويدخل كمادة علفية (للابقار والاعنام والخيول) سجلت المساحة المزروعة منه لعام 2020 (11622) دونما بلغت كمية إنتاجها (2412) طنا ، ومن اسباب انخفاض إنتاجيته لحصاده كأعلاف خضراء قبل موسم نضوجه ، ويزرع في المحافظة في المناطق المحيطة بكربلاء ومناطق الحسينية والهندية وتليها منطقة الخيرات وعين التمر ، ومحصول الشعير يتحمل المستوى الملحي للتربة اذ ما قورنت بالمحاصيل الاخرى .

. الذرة الصفراء والبيضاء : من المحاصيل الزراعية الصناعية ، الاولى تدخل في صناعة الزيوت الغذائية والثانية تستعمل بقاياها الصناعية كعلف للحيوانات وقد بلغت المساحة المزروعة من محصول الذرة الصفراء (3887) دونما لعام 2020 توزعت حسب الوحدات الإدارية فبلغت المساحات المزروعة في المناطق التابعة لقضاء كربلاء (1621) دونما و(998) دونما في ناحية الخيرات و(942) دونما في منطقة عون و(214) دونما في ناحية الجدول الغربي و(112) دونما في الهندية

(¹) مقابلة اجراها الباحث مع مدير زراعة كربلاء بتاريخ 14/12/2021 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

، اما الذرة البيضاء فبلغت المساحة المزروعة منه (1694) دونما توزعت على ناحية الجدول الغربي (758) دونما ومنطقة عون (524) دونما وفي الهندية (412) دونما⁽¹⁾.

. **النخيل وإنتاج التمور** : تعد أشجار النخيل ذات أهمية في توطن العديد من الصناعات المرتبطة بها كصناعة (الدبس ، الخل ، وكبس التمور) فضلا عن استعمال نواة التمر كمادة علف للحيوانات ، ومن ملاحظة الجدول (13) يتضح ان المساحة المستثمرة بزراعة اشجار النخيل قد انخفضت بين عامي 2016 و 2020 إذ بلغت المساحات المزروعة بأشجار النخيل (24206) دونم لعام (2016) في حين انخفضت عام (2020) لتصل (19223) دونم . وذلك يعود الى تفتيت الكثير من الحيازات الزراعية وتحول مساحات كبيرة الى مناطق سكنية غير مخطط لها .

ومن ملاحظة الجدول (14) يتضح إن اعداد النخيل وحسب الاصناف في محافظة كربلاء قد بلغت (718425) نخلة وبكمية إنتاج بلغت (36481) طن لعام 2020 ، وفي السنوات الاخيرة بدء العمل بمشروع لزيادة فسائل النخيل من الاصناف الجيدة إذ يتم ذلك في المنطقة الواقعة قرب بحيرة الرزازة .

جدول (13) نسبة المساحات المستثمرة بزراعة النخيل في محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية للمدة (2020-2016)

الوحدة الإدارية	المساحة بالدونم سنة 2016	النسبة	المساحة بالدونم سنة 2020	النسبة
ناحية الحسينية	11824	48.8	8924	46.43
ناحية الجدول الغربي	6113	25.2	5116	26.61
ناحية الخيرات	3033	12.5	2756	14.16
ناحية الحر	1697	7.1	1231	6.54
مركز قضاء الهندية	1128	4.6	794	4.13
مركز قضاء عين التمر	411	1.7	402	2.13
المجموع	24206	100	19223	100

المصدر : مديرية زراعة كربلاء ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة لعام 2020.

⁽¹⁾ مديرية زراعة كربلاء ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة لعام 2020.

جدول (14)

اصناف التمور وعددها وكمية الإنتاج في محافظة كربلاء لعام (2020)

الاصنف	مجموع عدد النخيل	الإنتاج اطن
زهدي	469866	26181
خستاي	98745	4221
خضراوي	39516	1912
حلاوي	14523	632
ديري	8646	411
انواع اخرى	87129	3124
الاناث	680014	-
الذكور	38411	-
المجموع	718425	36481

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة لعام 2020.

* **الخضروات :** تضم محافظة كربلاء مساحات واسعة مستثمرة بزراعة الخضروات تقدر بحوالي (23800) دونم لعام 2020 متوزعة بنسب متفاوتة بين اقصية ونواحي المحافظة وتنقسم الخضروات على قسمين شتوية وصيفية .

أ- الخضروات الشتوية . وتشمل محاصيل (الطماطة والبصل والباقلاء والبطاطا والخضروات الورقية وغيرها) ويتضح من الجدول (15) ان المساحة المزروعة منها بلغت (19778) دونما .

ب- الخضروات الصيفية . وتشمل انواع متعددة من المحاصيل الزراعية ومنها الباميا واللوبياء والبادنجان والخيار والرقي والبطيخ والخضروات الورقية وبمساحة (4022) دونما .

اضافة الى ذلك ، بالامكان الاستفادة من الخضروات الفائضة عن الحاجة (الشتوية والصيفية) في موسمها من خلال عملية تعليب تلك الخضروات وحفظها لمدة زمنية عن طريق اضافة المواد الحافظة اليها وعرضها في الاسواق ، كما هو الحال في صناعة المخللات وصناعة الدبس والصاص المنتجة في مصانع التعليب في المحافظة .

جدول (15)

المساحات المزروعة بالخضروات الشتوية والصيفية في محافظة كربلاء وحسب الوحدات الإدارية
لعام (2020)

الوحدة الإدارية	مساحة الخضروات الشتوية ١ دونم	النسبة	مساحة الخضروات الصيفية ١ دونم	النسبة
ناحية الحسينية	6162	31.5	938	23.32
ناحية الجدول الغربي	3521	17.8	725	10.02
ناحية الحر	3112	15.73	754	18.75
ناحية الخيرات	2685	13.57	553	13.74
مركز قضاء كربلاء	1962	9.92	528	13.13
مركز قضاء الهندية	1822	9.24	412	10.25
مركز قضاء عين التمر	514	2.59	112	2.79
المجموع	19778	100	4022	100

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على مديرية زراعة كربلاء ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة لعام 2020.

ب- المواد الخام الحيوانية :

تمثل المواد الخام الحيوانية احدى الإمكانيات الاساس في قيام صناعات غذائية وصناعات نسيجية وجلدية ، وتتمثل هذه المواد بمنتجات اللحوم بشقيها (الحمراء والبيضاء) والحليب ومشتقاته المختلفة والبيض و الاسماك والصوف والجلود ، وتتوفر في منطقة الدراسة البيئة الملائمة لتربية الحيوانات بمختلف انواعها لوفرة المساحات الخضراء وكميات كافية من المياه ، ان أثر المواد الأولية الحيوانية ومدى قابليتها على رفد الصناعات المرتبطة بها انما يعتمد بالاساس على حجم الثروة الحيوانية ومدى أهمية كل صنف منها ⁽¹⁾ ونلاحظ في الجدول (16) لعام 2020 ان الثروة الحيوانية لمنطقة الدراسة شملت (الاعنام ، الماعز ، الابقار ، الجاموس ، الابل) وبلغ عددها (379178) رأسا ، تساهم نواتجها من اللحوم والحليب ومشتقاته والصوف والجلود في دعم الاستثمار الصناعي في المحافظة ، وفيما يخص الدواجن فأنها توفر منتجات اللحوم والبيض اذ يسهم القطاع الخاص بالدور الاكبر في هذا المجال و لايسد الناتج المحلي من اللحوم والبيض احتياجات السوق المحلية في المحافظة ، اذ

(¹) امنة رزاق عبيد ، مصدر سابق ، ص 81.

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

بلغت اعداد حقول الدواجن (87) حقل لعام (2020) متوزعة على منطقة الدراسة وحسب توفر البيئة المناسبة لها من اعلاف و ايدي عاملة .

جدول (16)

اعداد الثروة الحيوانية حسب الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء لعام 2020

الوحدة الإدارية	الاعداد	الاعداد	الاعداد	الاعداد	الاعداد	المجموع
الاعنام	الماعز	الابقار	الجاموس	الابل		
ناحية الحر	97492	2824	5726	2746	643	109431
مركز قضاء عين التمر	72995	2401	1647	-	358	77401
ناحية الجدول الغربي	71052	1472	3812	754	-	77090
مركز قضاء الهندية	31831	812	12427	8453	-	53523
ناحية الخيرات	28621	935	6424	684	-	36664
ناحية الحسينية	7422	378	4887	74	-	12761
مركز قضاء كربلاء	10158	254	1896	-	-	12308
المجموع	319571	9076	36819	12711	1001	379178

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على مديرية زراعة كربلاء ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة لعام 2020.

وفيما يخص تربية الاسماك نجد ان منطقة الدراسة قد شهدت تنامي في كمية الاسماك المنتجة من مزارع الاسماك و إنتاج انواع متعددة منها مثل (الزبيدي ، الكارب ، بياح ، شلك) وقد بلغ إنتاج المحافظة من الاسماك في عام (2015) مايقارب (6824) طنا فيما سجل عام (2020) زيادة وصلت الى (9539) طنا . ينظر جدول (17)

جدول (17)

إنتاج الاسماك في محافظة كربلاء للمدة (2015 - 2020)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الإنتاج اطن	6824	7132	6324	8324	7985	9539

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية لعام 2020 ، ص 32 .

وتجود محافظة كربلاء بتربية النحل لإنتاج العسل في مزارع منتشرة في عموم منطقة الدراسة لسد جزء من الحاجة المحلية له ، ويتضح من الجدول (18) ان عدد مربي النحل في المحافظة قد وصل الى (70) شخصا لعام (2020) وبلغت كمية الإنتاج (3515) كغم توزعت على الوحدات الإدارية بمنطقة الدراسة وبنسب متفاوتة اعتمادا على الظروف الملائمة لتربيته .

جدول (18)

كمية إنتاج العسل في محافظة كربلاء لعام 2020

الوحدة الإدارية	عدد مربي النحل	كمية العسل المنتج اكغم	النسبة
ناحية الحر	11	610	17.35
مركز قضاء عين التمر	10	598	16.76
مركز قضاء الهندية	12	581	16.52
ناحية الحسينية	13	552	15.7
ناحية الجدول الغربي	8	422	12
مركز قضاء كربلاء	9	410	11.67
ناحية الخيرات	7	342	10
المجموع	70	3515	100

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على مديرية زراعة كربلاء ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة لعام 2020.

ومن خلال الجدول (19) يتبين واقع الثروة الحيوانية لمحافظة كربلاء ، اذ تحتاج الى استثمار اكبر مما هو عليه .

جدول (19)

بيانات الثروة الحيوانية في محافظة كربلاء لعام 2020

البيانات	القيمة
كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء / طن	14623
كمية الإنتاج من الدجاج / طن	1621
عدد المزارع لتربية الدواجن	87
عدد مصانع اعلاف الدواجن	37
نسبة إنتاج الحليب / ألف لتر	2000_1800
عدد مزارع الاسماك	26
عدد المجازر	2
عدد العيادات البيطرية	68

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على مديرية زراعة كربلاء ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة لعام 2020.

تؤدي الثروة الحيوانية من خلال منتجاتها المختلفة دورا مهما في الاستثمار الصناعي وتحسين العمليات التجارية وتشغيل الايدي العاملة ، ومن ابرز الصناعات التي تعتمد على الثروة الحيوانية ، صناعة تعليب اللحوم الحمراء والبيضاء وصناعة مشتقات الحليب (الاجبان ، اللبن ، القير) كذلك الاستفادة منها في مصانع الالبسة و الاحذية باستعمالها لجلود الحيوانات .

ثانيا : رأس المال

يتطلب الاستثمار الصناعي مكائن و الآت ضخمة غالية الثمن ، ويحتاج وسائل نقل وقيمة للأرض التي تقام عليها المصانع ورواتب للعمال والموظفين والخبراء ومبالغ للخدمات العامة التي تقدم للعاملين ، كل هذا يستلزم توفر كميات كبيرة من الاموال قبل البدء بالمشروع الصناعي ⁽¹⁾ لذلك يعد توفر رأس المال من الإمكانيات الرئيسة في نجاح مشاريع الاستثمار الصناعي التي تحتاج الى رؤوس اموال ضخمة ⁽²⁾ ويعرف رأس المال انه (الثروة المتكونة من عمل سابق وتستعمل في إنتاج

⁽¹⁾ عبد خليل فضيل ، احمد حبيب رسول ، مصدر سابق ، ص 131 .

⁽²⁾ حنان عبد الكريم عمران ، امير هادي جدوع ، الصناعات الحرفية في محافظة الحلة ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد 33 ، العدد الثاني ، 2015 ، ص 66 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

ثروة جديدة) ان معظم مشاريع الاستثمار الصناعي تحتاج في بداية الانشاء الى رؤوس اموال كبيرة ثم تقل في السنوات اللاحقة ⁽¹⁾ وتتضح أهمية رأس المال في عصرنا الراهن اذ ان المعادلة الاقتصادية العالمية تقول ((متى ما توفر رأس المال في زمان ومكان ما انجذبت اليه الصناعة))⁽²⁾ وفيما يتعلق بمنطقة الدراسة التي تتمتع بمختلف الإمكانيات المؤهلة لأن تكون صناعية ، الا ان هذه الإمكانيات يصعب استثمارها في حال عدم توفر رؤوس الاموال الكافية سواء كانت (محلية او اجنبية) وتضم المحافظة العديد من المصارف الحكومية التي لها أثر في مجال التطور الاقتصادي لمنطقة الدراسة ، ينظر جدول (20) الا ان خدمات هذه المصارف لا يمكن عدها مرتكزا رئيسا للنهوض بواقع الاستثمار الصناعي في المحافظة مما يفرض على الجهات الحكومية ان تقديم الدعم الكبير للنهوض بواقع الاستثمار الصناعي لكونه الركيزة الاساس لتطور بقية القطاعات الاقتصادية الأخرى وينقسم رأس المال على قسمين يكون لها الاثر في عمليات التوطن الصناعي هي :

(1) سيف سالم القايدي ، المدخل الى الجغرافية الاقتصادية ، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت 2009 ، ص 394 .

(2) ماهر عبد المجيد عبد الرزاق السعدي ، اتجاهات التوقع الصناعي وأثرها في التنمية المكانية دراسة الآثار الاقليمية للمجمعات الصناعية (مجمع الاسكندرية الصناعي) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، المعهد العالي للتخطيط الحضري و الاقليمي ، جامعة بغداد ، 2006 ، ص 50 .

جدول (20)

المصارف الحكومية وفروعها في محافظة كربلاء

اسم المصرف	الفرع	الموقع
الرافدين	العباس	كربلاء / الفرع المجاور لمختبر مصور الجماهير
	الشهداء	كربلاء / مقابل بورصة الاوراق المالية
	الهندية	قضاء الهندية / الشارع الرئيس
	الحسينية	ناحية الحسينية
	عين التمر	مركز قضاء عين التمر
الرشيد	الحسين	كربلاء / الفرع المجاور لسوق العلاوي
	الطف	كربلاء / شارع باب القبلة
	كربلاء	مجاور الكراج الموحد
الزراعي	مركز المحافظة	كربلاء / قرب بناية المحافظة
	الهندية	قضاء الهندية / قرب دائرة الاطفاء
	الحر	الحر / شعبة زراعة الحر
	الحسينية	الحسينية / شعبة زراعة الحسينية
	الجدول الغربي	الجدول الغربي / شعبة زراعة الجدول الغربي
الصناعي	الصناعي	كربلاء / منطقة العباسية الغربية
العقاري	العقاري	مركز مدينة كربلاء

المصدر : الدراسة الميدانية 16/12/2021

أ- رأس المال النقدي : هو النقود المستعملة في دفع اجور العمال والموظفين والخدمات وفي توفير عوامل الإنتاج اللازمة للمشاريع الصناعية فضلا عن تطوير الصناعات القائمة⁽¹⁾

ب- رأس المال الثابت : ويشمل جميع الموجودات الثابتة (المعدات و المكائن وارض المشروع الصناعي)

(¹) كفاية عبد الله العلي ، الإمكانات الجغرافية للصناعات التحويلية في محافظة ميسان ، مجلة آداب البصرة ، العدد (53) ، 2010 ، ص 23 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

وبلاحظ ان رأس المال النقدي ذا مرونة اكثر في عمليات الاتجاهات الجغرافية للتوطن الصناعي⁽¹⁾

وبتضح أثر رأس المال في قيام الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء بما يأتي⁽²⁾

أ - شراء الأراضي لإنشاء مشاريع صناعية .

ب- دفع اجور العاملين .

ج- شراء المعدات و المكنائن اللازمة للمشروع الصناعي .

د- الحصول على المواد الخام المحلية والمستوردة .

وبذلك يتضح أهمية وأثر رأس المال في عمليات الاستثمار الصناعي اذ يسأهم بتقديم وظائف متعددة للقطاع الاقتصادي ومنها :

أ- استقطاب العمالة والموظفين من مناطق خارج حدود المنطقة الصناعية وتشمل العمالة المحلية و الاجنبية .

ب- يسأهم القطاع الصناعي بتوفير وسائل نقل مثل الشاحنات والسكك الحديدية لنقل المواد الأولية والمواد المصنعة للأسواق .

ومع التطور التكنولوجي المتزايدت أهمية رأس المال في إنتاج العديد من السلع ، ويعد تراكم رؤوس الاموال دليلا على نجاح عمليات الاستثمار الاقتصادي .

ثالثا : النقل وكلف النقل

يعد النقل ذا أهمية كبيرة لمختلف الأنشطة الاقتصادية ومن بينها الاستثمار الصناعي ، اذ يساعد بقيام الصناعات الجديدة من جهة وتطور الصناعات القائمة من جهة اخرى ، لكونه يهيء بوسائطه المتعددة مداخل باتجاه مصادر المواد الأولية او الى الاسواق وغيرها⁽³⁾ ويعد النقل من

⁽¹⁾ قاسم شاكر محمود الفلاحي ، التوطن الصناعي والإمكانات الجغرافية في الحيز المكاني للالتقيم الجغرافي ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، العدد الاول ، المجلد (1) ، 2009 ، ص 69 .

⁽²⁾ ماهر عبد المجيد عبد الرزاق السعدي ، مصدر سابق ، ص 50 .

⁽³⁾ ابراهيم شريف وآخرون ، جغرافية الصناعة ، مديرية دار الكتب ، الموصل ، 1981 ، ص 88 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

الخدمات الضرورية والمهمة التي يقاس من خلالها مدى تقدم الدول ، وتعد من اولويات الإنسان للسكن بـمكان ما توفر طرق نقل حديثة⁽¹⁾ و اضافة لما تقدم تبرز أهمية النقل في الجانب الصناعي في العديد من النقاط هي :

1- للنقل اثر واضح في التطور الصناعي اذ يساعد في قيام صناعات جديدة في مناطق تتوفر فيها المواد الأولية ذات اوزان كبيرة .

2- يساهم النقل بتمتع الصناعة بمزايا الإنتاج الكبير اذ تتخفص تكلفة الإنتاج بانخفاض مبالغ النقل.

3- يعد النقل مقوما للصناعات الحديثة اذ ان السلع المنتجة لا قيمة لها الا عند وصولها للسوق الاستهلاكية⁽²⁾

وتضم محافظة كربلاء العديد من الإمكانيات لقيام صناعة حديثة اذا استثمرت بشكل اقتصادي مخطط له ، ولكون هذه الإمكانيات تتواجد بالعديد من المناطق في المحافظة ابتداء من المواد الأولية واليد العاملة والسوق لذلك لابد من ربط هذه الاطراف بوسائل نقل تحقق نجاح العملية الصناعية ، وتنقسم طرق النقل في المحافظة على ما يأتي :

أ- النقل البري :

يعد قطاع النقل البري الدعامة الرئيسة تأثيرا على مشاريع الاستثمار الصناعي في منطقة الدراسة لتمتعه بمرونة كبيرة ، وتتمتع المحافظة بشبكة واسعة من خطوط النقل البري والتي تنقسم على ما يأتي :

. النقل بالسيارات : يعد أهم انواع النقل بمنطقة الدراسة لكونه يتميز بالمرونة العالية ويسهل الوصول الى كافة المواقع الاستثمارية ، وقد ساهم هذا النوع من النقل في استقطاب الكثير من مشاريع الاستثمار الصناعي وتوطنها في منطقة الدراسة ، وتصنف طرق النقل بالسيارات لعدة مستويات هي:

⁽¹⁾ خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، ط 1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 58 .

⁽²⁾ عبد خليل فضيل ، احمد حبيب رسول ، مصدر سابق ، ص 138.

- **الطرق الرئيسية :** لها أهمية كبيرة لكونها الركيزة الأساسية لأنواع الطرق الأخرى ، وهي تربط محافظة كربلاء بالمحافظات الأخرى ، ان ابرز طرق النقل في المحافظة هي (6) طرق وبلغ مجموع اطوالها (1556) كم ، وتتمتع هذه الطرق بانسيابية كبيرة من إذ سعتها وجودتها وتكون في الغالب من ممرين ، وتتميز بوجود حاجز وسطي (جزرات وسطية) مما يسهل من عملية نقل المواد الأولية لمشاريع الاستثمار الصناعي ومن ثم للاسواق مرة أخرى ، جدول (21) .

جدول (21)

اطوال طرق النقل الرئيسية في محافظة كربلاء لعام 2020

مسار الطريق	الطول /كم
كربلاء - النخيب - جديدة عرعر / الحج البري	311
كربلاء - النخيب - الرطبة (طريبيل)	430
كربلاء - المسيب - المحمودية - بغداد	106
كربلاء - النجف	76
كربلاء - عين التمر - الرحالية - الفلوجة	135
كربلاء - حلة - ديوانية سماوة - ناصرية - البصرة	498
المجموع	1556

المصدر : مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء لعام 2020

- **الطرق الثانوية :** وتعد هذه الطرق ذات أهمية الى جانب الطرق الرئيسية لمنطقة الدراسة ، اذ ترتبط من خلالها اقضية ونواحي المحافظة ، وتسهم هذه الطرق بنقل القوى العاملة والخامات الأولية للمواقع الصناعية في المحافظة ومن خلالها يتم نقل المنتجات المصنعة للاسواق ، وبلغ عددها (8) طرق ومجموع اطوالها (194) كم ينظر جدول (22)

جدول (22)

طرق النقل البرية الثانوية واطوالها في محافظة كربلاء لعام 2020

اتجاهات الطرق	نوعها	الطول /كم
كربلاء - الرزازة - عين التمر	داخلي مبلط	80
كربلاء - الحسينية - المفرق	داخلي مبلط	20
كربلاء - الهندية	داخلي مبلط	22
كربلاء - الثرمستون	داخلي مبلط	18
كربلاء - بداية طريق الحج البري	داخلي مبلط	18
طريق رابط بين طريقي بابل - النجف	داخلي مبلط	5
الطريق المؤدي لمعمل الاسمنت	داخلي مبلط	15
كربلاء - الحر - الكمالية	داخلي مبلط	16
المجموع		194

المصدر : مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء لعام 2020

- **الطرق الفرعية والريفية:** وهي الطرق التي تكون معبدة بطبقة واحدة وذات ممر واحد ويتفرع اغلبها من الطرق الثانوية باتجاه المناطق الريفية في المحافظة ، جدول (23) وتساهم هذه الطرق في تسويق المحاصيل الزراعية الى الاسواق ما يسهم في التقليل من الكلفة والوقت ونستنتج مما تقدم هو قدرة شبكة النقل بالسيارات بمنطقة الدراسة على دعم نشاط الاستثمار الصناعي والذي يحتاج لوسائل نقل ذي حمولات كبيرة ، ولكن هذه الطرق تواجه في بعض المناطق صعوبات تعرقل احيانا من عملها ومن أهمها :

* تعرض مسالكها الصحراوية لعمليات زحف الرمال .

* الانحدارات والارتفاعات بالطريق الرابط بين كربلاء وعين التمر (التباين الطبوغرافي) اذ يعد مشكلة للطرق والسيارات في آن واحد .

* حالات التخسفات فيها نتيجة التكوين الجيولوجي للتربة والحمولات الثقيلة.

جدول (23)

طرق النقل الريفية المعبدة واطوالها في محافظة كربلاء لسنة 2020

اتجاهات الطرق	الطول /كم
طريق الخط الاستراتيجي	63
هندية - خيرات - طريق النجف	20
الهندية - الجدول الغربي - خان الربع	13
ام روية - ام جدر	13
الابراهيمية	12
الحسينية - سدة الهندية	10
الهندية - العيفارية	10
المشورب - الدعوم	7
الجدول الغربي - الاعيوج	6
الاعيوج - الكعبودي	6
الحافظ - الحسينية	6
باب الطاق - الرشدية	6
المجموع	172

المصدر : مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء ، دليل صيانة طرق وجسور كربلاء لعام 2020

ومن ذلك يظهر ان للنقل أهمية كبيرة عد بموجبها الشريان الرئيس في ربط الوحدات الإدارية بالمحافظة واتصال المحافظة بالمحافظات الأخرى اضافة الى أثره في ما يأتي ⁽¹⁾

- نقل المواد الخام للمواقع الصناعية .

- نقل المنتجات المصنعة الى الاسواق والمخازن وغيرها .

- نقل وسائل الإنتاج (معدات و مكائن)

- نقل القوى العاملة من مواقع العمل واليها .

⁽¹⁾ عبد الزهرة علي الجنابي ، دور النقل في تحديد مواقع صناعة الاسمنت ، المخطط والتنمية ، العدد (10) ، مركز التخطيط الحضري و الاقليمي ، جامعة بغداد ، 2001 ، ص 65 .

2- السكك الحديدية : للنقل بالسكك الحديدية أهمية كبيرة للمشاريع الصناعية في حال تنفيذ الخطوط لإنشاء خطوط للسكك الحديدية للوصول الى المناطق الصناعية في المحافظة والواقعة في غرب و جنوب غرب منطقة الدراسة . وفي محافظة كربلاء محطة قطار واحدة تقع الى شمال مدينة كربلاء بنحو (7) كم قرب الطريق الرابط بين كربلاء _ بغداد وتم الاستفادة من السكك الحديدية اثناء الزيارات المليونية التي تشهدها المحافظة لتسهم في التخفيف من العبء الواقع على النقل بالسيارات .

رابعاً : مصادر الطاقة و الوقود:

ان توفر مصادر الطاقة وبالكميات المطلوبة يعد من أهم الإمكانيات لتطور عمليات الاستثمار الصناعي لأثرها في التقليل من كلف الإنتاج ، اذ تعد المحرك الأهم لكافة الأنشطة الاقتصادية ، وغالباً يفضل استعمال الطاقة الكهربائية مقارنة بأنواع الطاقة الأخرى لما تتمتع به من امكانية السيطرة عليها وسهولة نقلها لكونها لا تحتاج الى عمليات خزن ⁽¹⁾ لذلك لا بد من توفر هذا النوع من الطاقة بصورة دائمية لحاجة القطاعات الصناعية في المحافظة للطاقة الكهربائية وبشكل متزايد ⁽²⁾ لقد تزايد الطلب على الطاقة الكهربائية وبشكل متصاعد في منطقة الدراسة ومنها الاستهلاك الصناعي المتزايد ، وتضم محافظة كربلاء ثلاث محطات لإنتاج الطاقة الكهربائية ⁽³⁾

1- محطة الخيرات الغازية : وتقع ضمن قضاء الهندية (ناحية الخيرات) وقد انشئت عام (2011) وبدأ الإنتاج الفعلي عام (2013) ، وتضم (12) وحدة توليدية ذات تقنية عالية ونوع الوقود المستعمل فيها هو ((الزيت المقطر الخفيف ، النفط الخام)) ويتم نقل الوقود لها عن طريق السيارات الحوضية و انبوب لنقل الوقود مصدره الخط الاستراتيجي ⁽⁴⁾

2- محطة الكمالية : تقع هذه المحطة شمال شرق المحافظة في ناحية الحر (منطقة الكمالية) وبدأ العمل فيها و الإنتاج الفعلي عام (2011) بطاقة تصميمية (300 ميكا واط ١ ساعة) ويتم إنتاج

⁽¹⁾ ماهر عبد المجيد عبد الرزاق ، مصدر سابق ، ص 46 .

⁽²⁾ انور عبد الغني العقاد ، محمد عبد الحميد الحمادي ، الجغرافيا الاقتصادية موارد الطاقة والموارد المعدنية ، الجزء الثاني ، دار المريخ للنشر ، الرياض (ب ت) ، ص 31.

⁽³⁾ وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقرير الخطة الوطنية 2014-2018 ، ص 86.

⁽⁴⁾ وزارة الكهرباء ، محطة الخيرات الغازية لانتاج الطاقة الكهربائية ، جداول انتاج الطاقة

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

الطاقة الكهربائية بواسطة محركات الديزل ، وبلغت طاقتها الفعلية في الإنتاج (270 ميكا واط \ ساعة)

3- محطة كهرباء كربلاء (الغازية) : تقع جنوب قضاء كربلاء وتبعد عن طريق (نجف - كربلاء) الواقعة في غرب المحافظة مسافة (4) كم ، اسست عام (2012) وبدأت الإنتاج في شهر كانون الأول من السنة نفسها ، وبلغت طاقتها التصميمية (250 ميكا واط \ ساعة) وطاقاتها الفعلية بلغت (110 ميكا واط \ ساعة) وتعمل على نوعين من الوقود (الثقيل ، الخفيف) وينقل الوقود اليها عن طريق الخط الاستراتيجي والذي لا يبعد سوى (3) كم عنها بواسطة الانابيب .

جدول (24)

المحطات الكهربائية ونوع الوقود وكمية إنتاجها في محافظة كربلاء

المحطة	سنة التنفيذ	الوقود	الطاقة التصميمية ميكا واط / ساعة	الطاقة المنتجة ميكا واط / ساعة
الخيرات الغازية	2011	النفط الخام / الزيت المقطر الخفيف	1250	860
ديزلات الكمالية	2011	زيت الوقود الثقيل/ زيت الديزل	300	270
كربلاء الغازية	2012	الزيت المقطر الخفيف / النفط الخام	250	110
المجموع	-	-----	1800	1240

المصدر : وزارة الكهرباء ، المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية ، الفرات الاوسط بيانات غير منشورة ، 2018 .
وتتباين متطلبات المشاريع الصناعية للطاقة بحسب الصناعة ومدى توفر هذه الطاقة ، اذ تتطلب بعض الصناعات لكميات كبيرة من الطاقة مثل صناعة الاسمنت و الطابوق المفخور ، وبعضها لا يتطلب الا كميات محددة من الطاقة وبهذا تختلف أهمية وكلفة الطاقة من صناعة لأخرى⁽¹⁾ .

اضافة الى ذلك يستمر العمل بأنجاز مصفى كربلاء النفطي والذي من المؤمل انجازه في منتصف العام (2022) ، بكمية إنتاج (140000) برميل يوميا من الغاز والكيروسين والمشتقات النفطية الأخرى وتقوم بانشائه شركة كورية ، يعمل بالمشروع (5000) عامل محلي و (12000) عامل اجنبي ، ومن معرفة كمية الاستهلاك الصناعي للطاقة الكهربائية في المحافظة يلاحظ ان

⁽¹⁾ سلمى عبد الرزاق الشبلاوي ، الصناعات الغذائية في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، قسم الجغرافية ، جامعة بغداد ، 1998 ، ص 122 .

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

اعلى كمية كانت في العام (2015) فقد سجلت محافظة كربلاء (452) مستهلكا صناعيا استهلاك بلغت (1413731) ميكا واط ١ سنة . جدول (25) .

جدول (25)

كمية الاستهلاك الصناعي للطاقة الكهربائية (ميكا واط / سنة) في العراق ومحافظة كربلاء للاعوام (2020 – 2018 – 2015)

السنة	العراق		كربلاء	
	عدد المستهلكين في القطاع الصناعي	كمية الاستهلاك الصناعي	عدد المستهلكين في القطاع الصناعي	كمية الاستهلاك الصناعي
2015	13382	6449184	452	460656
2018	13011	4783529	423	398627
2020	13015	4962475	438	396998

المصدر : وزارة الكهرباء . دائرة التخطيط والدراسات ، قسم تقنية المعلومات ، الاحصاء السنوي ، جدول 21 ، ص 22.

خامسا : السوق :

يمثل السوق المرحلة النهائية للعمليات الإنتاجية السابقة ، وكلما كانت المصانع قريبة من الاسواق كلما زاد الطلب على الإنتاج ⁽¹⁾ يمثل السوق ركيزة اساسية في العمليات الإنتاجية ومن خلاله يتضح حجم نجاح النشاط الصناعي ، وهناك علاقة متبادلة بين نطاق السوق وحجم الإنتاج الصناعي ، فالتوسع في الاسواق جغرافيا يكفل مجالا اوسع لقوى الإنتاج الصناعي ويحفزها على زيادة الإنتاج ⁽²⁾ وحتى تتمكن المصانع من تسويق منتجاتها وبيعها لابد من وجود اسواق تستوعب الإنتاج ، ان وجود سوق واسع لاستيعاب المنتج الصناعي من الامكانات المهمة لتطور الصناعة ، وحجم السوق يعتمد على اعداد السكان ومستوى دخلهم ⁽³⁾ وتضم محافظة كربلاء اعدادا سكانية بلغت

⁽¹⁾ احمد حبيب رسول ، مبادئ جغرافية الصناعة ، مطبعة الحوادث ، بغداد ، 1981 ، ص 41 . محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، دار اليازوردي للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص 75 .

⁽²⁾ حسين وحيد الكعبي ، الصناعات الغذائية في مدينة الحلة ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (3) ، 2002 ، ص 36 .

⁽³⁾ محمد جواد شبع ، الصناعة و اثرها في التنمية الاقليمية في محافظة النجف ، ط 2 ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، 2015 ، ص 84 .

(1283348) نسمة لعام (2020) قابلة للزيادة ، وتتمتع المحافظة بامكانيات اقتصادية جيدة اذ تعد من المراكز الدينية والحضارية على مستوى العالم الاسلامي لوجود مرقد الامامين (الحسين والعباس) عليهما السلام والعديد من المراكز الدينية الأخرى بالإضافة الى عدد من الشواهد التاريخية مما يجعلها مقصدا لملايين الزائرين من داخل العراق وخارجة مما ادى لتنشيط الحركة التجارية واتساع السوق ، اذ يعد السوق أهم العوامل لقيام الصناعة وتطورها⁽¹⁾ ، اذ قد تتوفر عوامل قيام الصناعة الأخرى (مواد خام ، رأس مال ، قوى عاملة) لكن عدم وجود سوق لتصريف المنتج الصناعي سيقف عائقا امام نجاح المشروعات الصناعية ، يعد زيادة الإنتاج مرتبطا بقدرة السوق في تصريف المنتجات الصناعية

سادسا : الإمكانيات السياحية

تعد محافظة كربلاء من المحافظات المتميزة ، اذ تحتضن مدينة كربلاء مرقد الامام الحسين و اخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) كشاهد قائم على تاريخ هذه المدينة المعبر عن تاريخ الاسلام . وتضم منطقة الدراسة العديد من الإمكانيات السياحية والتاريخية اذ يوجد فيها وعلى امتداد مساحة المحافظة العديد من الشواهد التاريخية والتي تعود الى الالاف من السنين فضلا عن مرقد العديد من الصحابة و الأولياء وتضم مدارس دينية حوزوية تضم طلابا من مختلف البلاد الاسلامية ، ووجود جامعة كربلاء والجامعات الاهلية والتي شكلت عامل جذب للسكان من خارج المحافظة ، ومن الشواهد التاريخية في المحافظة (قطارة الامام علي (ع) ، حصن الاخضر ، قصر شمعون في قضاء عين التمر ، كهوف الطار ... الخ) ورغم ذلك تفتقر المحافظة لمتطلبات التطور السياحي وبما ينسجم مع الاعداد المليونية من الزائرين الذين يفدون الى المحافظة اذ يتطلب ذلك توفير الفنادق والبنى التحتية والخدمات لهؤلاء الزائرين اذ ان كثير منهم من خارج العراق مما يستدعي مكوثهم لعدة ايام في المحافظة ، لذلك سأهت الصناعة ومن خلال توفير المواد الأولية لانشاء الفنادق ومستلزمات النقل واستراحات للزائرين وقد نشطت العديد من الصناعات في هذه المحافظة خدمة للزائرين ومنها صناعات (التذهيب وصناعة التحفيات) وتشكل السياحة للمحافظة موردا اقتصاديا ساهم بزيادة مشاريع الاستثمار الصناعي بسبب الوفرة المالية المتوفرة لدى القطاع الخاص.

⁽¹⁾ محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، دار اليازوردي للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص

الفصل الثاني الامكانات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

ونستنتج مما تقدم ان محافظة كربلاء تتمتع بامكانات جغرافية ومميزات ساعدت على توفير بيئة استثمارية ناجحة اذ ساعد في ذلك المناخ والموقع الجغرافي للمحافظة فهي تتوسط محافظات العراق ، اضافة الى تركيبها الجيولوجي ووفرة الإمكانيات الزراعية والتعاونية .

الفصل الثالث

**بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه
الجغرافي في محافظة كربلاء**

الفصل الثالث ... بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

المبحث الأول

بنية الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء ومكوناتها

يعتمد نجاح الاقتصاد في أي إقليم على استمرارية عمل المؤسسات الصناعية وتطويرها فيما لو استثمرت الموارد الطبيعية والبشرية بأفضل الصيغ لزيادة وتطوير الصناعة ، ويسهم التطور الصناعي بزيادة القوى العاملة والتقليل من حجم البطالة⁽¹⁾ تعد البنية الصناعية الاطار التحليلي (النسبة والتناسب) وتكشف عن هيكل البنيان الصناعي وغايتها الوصول لنتائج موضوعية يسترشد بها المخطط لتوزيع الاستثمارات الصناعية وبالشكل الامثل الذي يحقق التنمية الصناعية المتسارعة (2) ان تحليل بنية الاستثمار الصناعي لأي إقليم و بالأخص الذي يتمتع بإمكانات صناعية متعددة يهدف لمعرفة النشاط الاقتصادي وتوزيع الصناعات القائمة بحسب طبيعة الاستثمار وتكاليفه⁽³⁾ وفي ضوء ذلك ستعتمد دراسة بنية الصناعات التحويلية لمحافظة كربلاء على مجموعة من المعايير اهمها:

اولا : الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء حسب معيار الفرع الصناعي :

بلغ عدد المنشآت الصناعية لعام (2020) في منطقة الدراسة (3395) منشأة صناعية وبنسبة (6,31%) من مجموعة الصناعات التحويلية في العراق البالغ عددها (53736) للعام ذاته ، جدول (26) .

توزعت المنشآت الصناعية على سبع فروع صناعية في المحافظة ، كما موضح في الجدول (27) جاءت صناعة المنتجات الهندسية بالمرتبة الأولى من مجموع المنشأة الصناعية في محافظة

(1) مريم صالح شفيق ، واقع الصناعات الكبيرة في محافظة كربلاء لسنة 2017 ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، المجلد 59 ، العدد الثالث ، 2020 ، ص 3.

(2) محمد ازهر سعيد السماك ، اساسيات الاقتصاد العراقي ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1984 ، ص 76 .

(3) كفاية عبد الله عبد العباس ، حسين اسماعيل يحيى ، بنية صناعة المنتجات المعدنية في محافظة القادسية ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ، العدد(4) ، المجلد (43) ، 2018 ، ص 231 .

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

جدول (26)

عدد منشآت الصناعات في العراق ومحافظة كربلاء للمدة (2010 - 2020)

السنة	2010	النسبة	2015	النسبة	2020	النسبة
كربلاء	2114	6.47	3054	6.59	3395	6.31
العراق	32624	-	64312	-	53736	-

المصدر : من عمل الباحث باعتماد ، جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء الصناعي ، نتائج الإحصاء الصناعي للمنشآت الكبيرة والمتوسطة والصغيرة ، للسنوات (2010 _ 2015 _ 2020) .

جدول (27) عدد المنشآت والصناعات التحويلية والعاملين فيها في محافظة كربلاء حسب الفرع

الصناعي والحجم والملكية لعام 2020

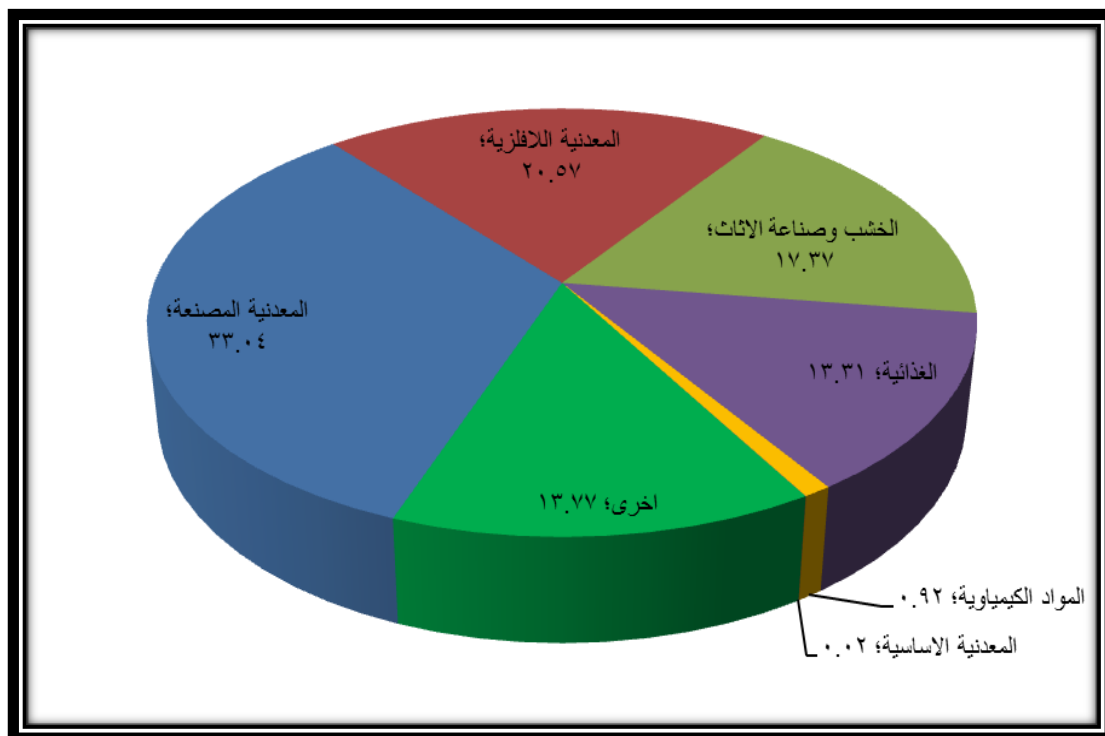
ت	الفرع الصناعي المنتج	عدد المشروعات	النسبة	عدد العاملين	النسبة	حجم المنشأة			الملكية	
						صغيرة	متوسطة	كبيرة	عام	خاص
1	الصناعات الهندسية	1122	33.04	4325	20.2	1096	24	2	-	1122
2	الصناعات الانشائية	698	20.57	3439	16.06	676	9	13	1	697
3	صناعة الخشب والاثاث	624	18.37	2096	9.79	616	6	2	-	624
4	الصناعات الغذائية	452	13.31	7914	36.98	410	24	18	3	449
5	الصناعات الكيمياوية	31	0.92	296	1.38	20	8	3	2	29
6	الصناعات المعدنية	1	0.02	104	0.49	-	-	1	-	1
7	الصناعات الآخري	467	13.77	3232	15.1	441	23	3	1	466
	المجموع	3395	100	21406	100	3259	94	42	7	3388

المصدر : من عمل الباحث باعتماد

- 1 - هيئة استثمار محافظة كربلاء ، شعبة الإدارة ، بيانات غير منشورة ، 2020.
- 2 - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، كانون الأول لعام 2020 .
- 3 - الدراسة الميدانية .

شكل (5)

مشاريع الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء حسب الفرع الصناعي لعام 2020



المصدر : الجدول (27) .

كربلاء ونسبة (33,04%) وفي المرتبة الثانية صناعة المنتجات الصناعات الانشائية ونسبة (20,57%) من اجمالي الصناعات التحويلية لمنطقة الدراسة ، في حين جاءت صناعة الخشب و الاثاث ثالثا ونسبة (18,37%) وكانت المرتبة الرابعة للصناعات الغذائية وشكلت نسبتها من مجمل الصناعات التحويلية في المحافظة (13,31%) وجاءت صناعة المواد الكيماوية بالمرتبة الخامسة ونسبة (0,92%) من مجمل الصناعات التحويلية في المحافظة وشكلت الصناعات المعدنية الاساسية نسبة (0,02%) تمثل بمشروع استثماري صناعي واحد (معمل الحديد والصلب) اما الصناعات التحويلية غير المصنفة فقد شكلت نسبة (13,77%) من مجموعة الصناعات التحويلية في المحافظة . وقد مثلت الصناعات الصغيرة ما يقارب من (95%) من اجمالي عدد الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء ، وقد امتدت المنشأة الصناعية على مساحة واسعة من المحافظة لتصل بعض المناطق الريفية اذ ساهمت بتوفير فرص عمل لشرائح عديدة من السكان .

ثانيا : الصناعات التحويلية حسب معيار حجم المنشأة الصناعية والايدي العاملة :

ان تحليل النشاطات الصناعية تبعا لحجمها له دلالات اقتصادية مهمة كونه يبين مدى كفاءة القاعدة الصناعية في منطقة الدراسة ، وتصنف المشاريع الصناعية حسب الحجم لثلاثة اصناف وهذا التصنيف معتمد من وزارة التخطيط في العراق .

ان المنشأة الصناعية اذا تراوح عدد العاملين فيها (1_9) عامل فهي صغيرة الحجم، في حين تعد المنشأة الصناعية متوسطة الحجم اذا كان عدد العاملين فيها من (10_29) عاملا ، وتعد المنشآت الصناعية كبيرة الحجم اذا بلغ عدد عاملها من (30) عاملا فأكثر ، لقد اهتمت متغير رأس المال لكل صنف من الاصناف الصناعية الثلاث والذي كان معتمدا سابقا في التصنيف بعد التغيير الكبير في قيمة الدينار العراقي ، جدول (28) .

جدول (28)

المشاريع الصناعية حسب معيار الحجم والايدي العاملة في محافظة كربلاء لعام 2020

المعيار/عامل	حجم الصناعة	عدد المشاريع	النسبة	عدد العاملين	النسبة
1_9	صغيرة	3259	94.88	12397	57.91
10_29	متوسطة	94	3.65	3342	15.62
30_ فأكثر	كبيرة	42	1.47	5667	26.47
المجموع	-	3395	100	21406	100

المصدر : الجدول (27) والدراسة الميدانية

1- المنشآت الكبيرة الحجم :

تبين من الجدول (28) ان عدد المنشآت الصناعية كبيرة الحجم في محافظة كربلاء بلغت (50) منشأة صناعية بنسبة (1,47%) من مجموع الصناعات التحويلية لمحافظة كربلاء لسنة (2020) ، استقطبت (5667) عاملا وشكلوا ما نسبته (26,47%) من مجمل الايدي العاملة في مجال الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء والبالغ عددهم (21406) عامل ، وتمثلت بمختلف الصناعات التحويلية بالمحافظة كصناعة الاسمنت وعدد من صناعات المواد الغذائية ومعمل الثرمستون والحديد والصلب وغير ذلك من الصناعات المختلفة .

2- المنشآت متوسطة الحجم :

بلغ عدد المنشآت الصناعية المتوسطة الحجم في محافظة كربلاء (124) منشأة صناعية لعام (2020) جدول (28) وشكلت نسبة (3,65%) من مجموع الصناعات التحويلية في المحافظة ، وقد ضمت (3342) عاملا شكلوا نسبة (15,62%) من مجموع الايدي العاملة في الصناعات التحويلية في المحافظة ، وقد اشتملت هذه الصناعات على صناعة المواد الغذائية ومنتجات الصناعات الهندسية والصناعات الانشائية وصناعة المواد الكيميائية وصناعة الاثاث بمختلف انواعها في محافظة كربلاء.

3- المنشآت صغيرة الحجم :

يتضح من الجدول (28) ان عدد المنشآت للصناعات التحويلية صغيرة الحجم في محافظة كربلاء بلغت (3221) منشأة صناعية بنسبة (94,88%) من مجموع المنشآت الصناعية لمنطقة الدراسة وقد ضمت (12397) عاملا ، بنسبة (57,91%) من مجموع الايدي العاملة في الصناعات التحويلية لعام (2020) في محافظة كربلاء وتمثلت هذه الفئة من الصناعات بأغلب انواع الصناعات ومنها صناعة المواد الغذائية وصناعة الاثاث وصناعات المواد الكيميائية وبعض الصناعات اللافلزية وصناعة المنسوجات والجلود وصياغة الحلي بأنواعها المختلفة .

ثالثا : الصناعات التحويلية بحسب معيار الملكية :

تتوزع الانشطة الصناعية وفقا لمعيار الملكية على ثلاثة قطاعات صناعية الأول هو القطاع العام وتعود ملكيته للدولة ، والقطاع الآخر الذي تعود ملكيته لأفراد او مؤسسات وشركات غير تابعة للدولة هو القطاع الخاص والذي استحوذ على اغلب منشآت الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء ولمختلف الصناعات ، اما الصناعات التي يشترك في ملكيتها القطاعين العام والخاص تصنف بمشاريع القطاع المختلط ، وفي محافظة كربلاء تصنف عائدة المنشآت الصناعية على صنفين هما:

1- منشآت القطاع الخاص :

يتضح من الجدول (27) ان اغلب المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء تكون عائديتها للقطاع الخاص وبنسبة (99,97%) اذ بلغ عددها (3388) مشروعا صناعيا ، وتكون جميع وسائل الانتاج مملوكة لأشخاص او شركات وبعض من هذه الشركات تكون اجنبية كالشركة الصينية المستثمرة لمعمل الحديد والصلب في المحافظة ، وقد ضم هذا الصنف (1122) منشأة صناعية للمنتجات المعدنية المصنفة وبنسبة (33,11%) من مجموع صناعات القطاع الخاص واحتوت ايضا على (697) منشأة صناعية للمنتجات المعدنية للفلزية وبنسبة (20,57%) وضمت ايضا (624) منشأة صناعية لصناعة الخشب و الاثاث وبنسبة (18,41%) من مجمل صناعات القطاع الخاص في المحافظة ، وشملت ايضا (449) مشروعا صناعيا للمنتجات الغذائية وبنسبة (13,25%) من اجمالي صناعات القطاع الخاص في منطقة الدراسة ، تضمنت كذلك (29) منشأة صناعية للمواد الكيميائية وبنسبة (0,85%) من مجموع الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء ، ومنشأة صناعية واحدة للصناعات المعدنية الاساسية شكلت نسبة (0,02%) ، اما الصناعات التحويلية الأخرى فبلغ عددها (466) منشأة صناعية وبنسبة (13,75%) من مجموع الصناعات التابعة للقطاع الخاص في المحافظة .

2- منشآت القطاع العام :

وتكون وسائل الانتاج فيها مملوكة للدولة ، و اجور العمال تدفعها الدولة ، وقد بلغ عددها (7) منشآت صناعية في المحافظة شكلت نسبة (0,20%) من مجموع الصناعات التحويلية في منطقة الدراسة البالغ عددها (3395) منشأة صناعية وقد تمثلت هذه الصناعات بثلاث صناعات للمواد الغذائية وبنسبة (42,85%) من اجمالي صناعات القطاع العام في المحافظة ، ومنشأتان صناعيتان للمواد الكيميائية ، وضمت كذلك منشأة واحدة للمواد الانشائية ومنشأة واحدة للطباعة في المحافظة .

المبحث الثاني

تصنيف المشاريع الصناعية في محافظة كربلاء

يعد قرار اختيار مواقع الصناعات ذا أهمية لمشاريع الاستثمار الصناعي لان تأثيرات المواقع تساهم في تحديد معدلات الكلفة للعمليات الانتاجية مما يساهم في مدى نجاح المشروع الصناعي و امكانية تطويره مستقبلا (1).

ان دراسة التوزيع الجغرافي له اهمية كبيرة لكونه يساهم في رسم صورة واضحة عن شكل التباين الجغرافي للمنشآت الصناعية لمنطقة الدراسة ، لذلك سوف يسلط الضوء على طبيعة التوزيع الجغرافي لمشاريع الاستثمار الصناعي بمحافظة كربلاء حسب توزيعها وفقا للفرع الصناعي وكذلك تمثيلها خرائطيا لبيان النتائج بصورة دقيقة وموضوعية ، وعلى النحو الاتي :

اولا :الصناعات الغذائية :

تتركز في المدن او عند اطرافها لارتباطها بحاجة المستهلكين الغذائية اليومية ، فضلا عن حاجة هذه الصناعة لايد عاملة قريبة من مواقع الانتاج ، كما يختلف توزيعها المكاني بين مدن المحافظة فكلما زاد حجم المدينة ادى لزيادة عدد منشآت الصناعات الغذائية فيها ، والصناعات الغذائية هي جزء من الصناعات التحويلية ويمكن تعريفها بأنها العمليات التي تجرى على المواد الأولية الزراعية (النباتية والحيوانية) للحفاظ عليها لأطول مدة مع نقلها لمسافات بعيدة في حالة عدم استهلاكها بشكل مباشر ، من خلال اتباع الطرائق الحديثة لحفظ الاغذية وذلك بحفظها بصناديق وعلب و اضافة مواد حافظة ومن ثم تطرح في الاسواق لغرض الاستهلاك (2) ونلاحظ من الجدول (30) ان محافظة كربلاء قد ضمت عشرة اصناف من الصناعات الغذائية .

(1) كامل كاظم بشير الكناني ، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية ، دار الصفاء للنشر، عمان ، 2008 ، ص 5_6.

(2) محمد يوسف حاجم ، صلاح نوري منشد ، توزيع الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة صلاح الدين ، مجلة ديالى، العدد (66) ، 2015 ، ص 506 .

1- صناعة الالبان ومنتجاتها :

بلغ عدد صناعة الالبان في محافظة كربلاء لعام 2020 (13) منشأة صناعية بنسبة (2,9%) من المجموع الكلي للصناعات الغذائية في المحافظة توزعت حسب الحجم الى اربع منشآت كبيرة وخمس متوسطة و اربع منشآت صغيرة ، جميعها تابع للقطاع الخاص ويعمل فيها (1528) عاملا شكلوا نسبة (19,3) من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية في المحافظة . وابرز مشروع فيها هو مصنع البان كاله الذي يغذي اغلب المحافظات من منتجاته مما يبرر زيادة اعداد العاملين فيه .

2_ صناعة المخايز و الافران :

بلغ عدد منشآت الخبز و الافران (196) منشأة صناعية شكلت نسبة (43,4%) من مجموع الصناعات الغذائية في المحافظة وجميعها تابعة للقطاع الخاص ، يعمل فيها (1818) عاملا يشكلون نسبة (23%) من عدد العمال الكلي في الصناعات الغذائية لمنطقة الدراسة ، ويرجع سبب انتشار هذا الصنف الصناعي في جميع مناطق المحافظة نتيجة النشاط الاقتصادي المتناهي والزخم السكاني فيها .

3- طحن الحبوب :

لهذا الصنف الصناعي اهمية كبيرة ويرتبط بالصنف السابق ارتباطا وثيقا ، بلغ عدد المطاحن في محافظة كربلاء (18) مطحنة شكلت نسبة (4%) من مجموع المنشآت الصناعية بالمحافظة اثنان منها حكوميتان و الأخرى تتبع القطاع الخاص ، ويعمل فيها (564) عامل بنسبة بلغت (7,1%) من العدد الكلي للعاملين في الصناعات الغذائية في محافظة كربلاء وتتوطن اغلب المطاحن في قضاء كربلاء والمناطق التابعة له .

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

جدول (30)

اصناف الصناعات الغذائية والعاملين بها موزعين حسب الاقضية في محافظة كربلاء عام

(2020)

ت	الصنف الصناعي	عدد المنشآت	النسبة	عدد العاملين	النسبة	التوزيع المكاني (القضاء)
1	الالبان ومنتجاتها	11	2.4	1497	19	كربلاء
		2	0.4	31	0.4	الهندية
2	المخابز والافران	162	36	1586	20	كربلاء
		26	6	176	2.2	الهندية
		8	1.8	56	0.7	عين التمر
3	طحن الحبوب	16	3.5	530	6.7	كربلاء
		2	0.5	34	0.4	الهندية
4	المشروبات	13	2.8	875	11	كربلاء
		1	0.2	23	0.3	الهندية
5	تجهيز وحفظ اللحوم	2	0.4	328	4.2	كربلاء
6	المربطات	11	2.4	278	3.6	كربلاء
		3	0.6	19	0.2	الهندية
7	التمور	17	3.7	197	2.5	كربلاء
		5	1.1	67	0.8	الهندية
8	الحلويات	100	22.1	1333	16.8	كربلاء
		9	2	104	1.3	الهندية
		3	0.6	21	0.3	عين التمر
9	التلج	4	0.8	79	1	كربلاء
		1	0.2	12	0.1	الهندية
10	منتجات غذائية اخرى	51	11.2	631	8	كربلاء
		5	1.1	37	0.5	الهندية
المجموع		452	100	7914	100	

المصدر : من عمل الباحث باعتماد، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة كربلاء ، الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، لعام 2020 .

4- صناعة المشروبات :

بلغ عدد المنشآت الصناعية لهذا الصنف الصناعي اربع عشرة منشأة صناعية شكلت نسبة (3%) من مجموع المنشآت الغذائية في المحافظة ، يعمل فيها (898) عاملا شكلوا نسبة (11,3%) من عدد العاملين الكلي في الصناعات الغذائية ، وتمثل هذا الصنف الصناعي بصناعة المياه الصحية المعبأة والعصائر ، واثنان من هذه المنشآت الصناعية كبيرة الحجم يعمل بها المئات من العمال تتبع العتبات المقدسة في المحافظة لتغطية الحاجة المتزايدة للمياه اثناء فترات الزيارات المليونية التي تشهدها محافظة كربلاء ، وهذا يفسر النسبة العالية لهذا الصنف الصناعي و اعداد العاملين فيه.

5- تجهيز وحفظ اللحوم :

تمثل هذا الصنف بمشروعين استثماريين كبيرين شكلا نسبة (0,44%) من مجموع الصناعات الغذائية في المحافظة ، استقطبت (328) عاملا شكلوا نسبة (4,1%) من اجمالي عدد العاملين في الصناعات الغذائية في محافظة كربلاء .

6- المرطبات :

هي من الصناعات الموسمية التي ترتبط بفصل الصيف وقد بلغ عددها (14) منشأة صناعية لعام 2020 بنسبة (3%) من مجمل الصناعات الغذائية في المحافظة ، ويعمل بها مايقارب (297) عامل يشكلون نسبة (3,8%) من عدد العاملين في صناعة المواد الغذائية في المحافظة وثلاث من هذه المنشآت تصنف من الصناعات الكبيرة التي يعمل بها اكثر من (30) عاملا اثناء موسم الصيف.

7- صناعة التمور :

بلغ عدد المنشآت الصناعية لتعبئة وتغليف التمور ومعامل الدبس في المحافظة (22) منشأة صناعية ، شكلت نسبة (4,8%) من مجموع الصناعات الغذائية في المحافظة وبعدد عاملين بلغ (264) وبنسبة (3,3%) من عدد العاملين في الصناعة المواد الغذائية لمنطقة الدراسة واحد هذه

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

المشاريع حكومي ، ويتم تعبئة التمور بأكياس او علب لتصدر للدول المجاورة ، ولا تستمر فترة العمل في اغلب هذه المعامل اكثر من اربعة اشهر لقلّة كميات التمور ذات الاصناف الجيدة .

8- صناعة الحلويات :

تتميز محافظة كربلاء بارتفاع عدد معامل تصنيع الحلويات اذ شكل العامل الديني واستقبال المحافظة لاعداد كبيرة من الزائرين ازدهارا لهذا النوع من الصناعة ، لقد ضم هذا الصنف (112) منشأة صناعية تابعة للقطاع الخاص ، ويعد عدد عاملين (1458) شكلوا نسبة (18,4%) من اجمالي نسبة العاملين في الصناعات الغذائية في المحافظة .

9- الثلج :

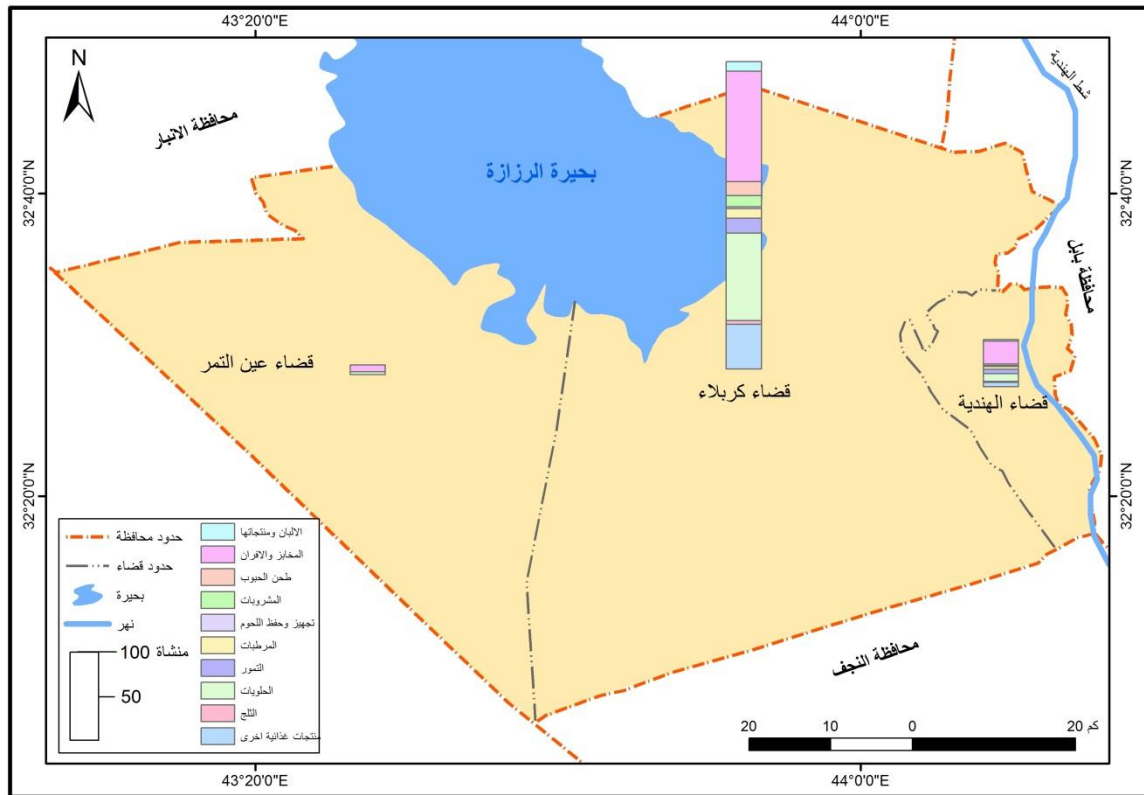
بلغ عدد منشآت هذا الصنف الصناعي في المحافظة لعام 2020 (5) منشآت صناعية تشكل نسبة (1,1%) من عدد المنشآت التابعة للقطاع الخاص ، بلغ عدد العاملين فيها (91) عاملا يشكلون نسبة (1,1%) من عدد العاملين في قطاع الصناعات الغذائية في المحافظة .

10_ منتجات غذائية اخرى:

شمل هذا الصنف الصناعي منشآت غذائية متنوعة بلغ عددها (56) مشروعا صناعيا شكلت نسبة (11,3%) من عدد المنشآت الصناعية في المحافظة ، وبلغ عدد العاملين في الصناعات الغذائية (668) وشكلوا نسبة (8,5%) من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية ، وتوزعت على عدة صناعات (صناعة المخللات ، صناعة الاغذية كالفطائر والكبة وغيرها ، مزارع تربية النحل لأنتاج العسل ، محلات صغيرة لأنتاج المرطبات والعصائر) وتتركز معظم هذه الصناعات في مدينة كربلاء . ويلاحظ من الخريطة (9) تركيز معظم الصناعات الغذائية في مدينة كربلاء دون غيرها من مدن المحافظة الأخرى .

خريطة (9)

التوزيع المكاني لفرع الصناعات الغذائية في محافظة كربلاء لعام 2020



المصدر : باعتماد الجدول (30) .

ثانيا : منتجات الصناعات الهندسية :

تعد المنتجات المعدنية ذات أهمية في قطاع الصناعات التحويلية ، لكونها تعمل على توفير منتجات المعادن الحديدية او المعادن الأخرى (الالمنيوم) اذ تستعمل المقاطع الحديدية في العديد من القطاعات الاقتصادية كالابنية و الانشآت وغيرها ، يتضح من الجدول (31) والخريطة (10) ان عدد المنشآت الصناعية قد بلغ ضمن هذا القطاع الصناعي (1122) منشأة صناعية تحويلية في محافظة كربلاء للعام (2020) ، شكلت نسبة (33,04%) من عدد المنشآت الصناعية في المحافظة ، يعمل بها (4325) عاملا شكلوا نسبة (20,20%) من مجموع العاملين في القطاع الصناعي في المحافظة وجميع المشاريع تتبع للقطاع الخاص وتباينت بأحجامها ، الصغيرة (1093) منشأة صناعية والمتوسطة (24) منشأة صناعية والكبيرة (5) منشآت صناعية ، وتصنف على اربعة اصناف وكالتالي :

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

1- المنتجات المعدنية الانشائية :

تعد صناعة الهياكل الحديدية لغرض البناء و الانشاءات من الصناعات المهمة ولها علاقة ايجابية مع التطور الاقتصادي وزيادة دخل الفرد ، بلغ عدد منشآت هذا الصنف الصناعي (674) وبنسبة (60%) من مجموع الصناعات المعدنية في منطقة الدراسة ، وتعود جميعها للقطاع الخاص ، اما عدد العاملين فيها فقد بلغ (2498) عاملا شكلوا نسبة (57,8%) من اجمالي العاملين في الصناعات المعدنية في المحافظة .

جدول (31)

اصناف الصناعات المعدنية والعاملين بها موزعين حسب الاقضية في محافظة كربلاء عام

(2020)

الفرع الصناعي	عدد المشاريع	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %	التوزيع المكاني (القضاء)
المنتجات المعدنية الانشائية	595	53.1	2146	49.5	كربلاء
	74	6.6	314	7.4	الهندية
	5	0.4	38	0.9	عين التمر
صناعة اثاث الالمنيوم	227	20.2	952	22	كربلاء
	16	1.4	70	1.6	الهندية
	3	0.3	14	0.3	عين التمر
معالجة وطي المعادن	102	9.1	454	10.5	كربلاء
	16	1.4	63	1.4	الهندية
صناعة الخزانات والاووعية المعدنية	79	7.1	258	6	كربلاء
	5	0.4	16	0.4	الهندية
المجموع	1122	100	4325	100	

المصدر : من عمل الباحث باعتماد 1 - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة

كربلاء ، الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، لعام 2020 .

2 - الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) في 20/12/2021 .

2- صناعة اثاث الالمنيوم :

بلغ عدد المشاريع لهذا الصنف الصناعي (246) منشأة صناعية شكلت نسبة (22%) من عدد الصناعات المعدنية في المحافظة ويعمل فيها (1036) عاملا شكلوا نسبة (24%) من عدد العاملين في الصناعات المعدنية في المحافظة .

3- معالجة وطي المعادن (الخراطة) :

بلغ عدد المنشآت الصناعية لهذا الصنف (118) ونسبة بلغت (10,5%) من مجموع المنتجات الصناعية الهندسية ، يعمل فيها (517) عاملا شكلوا نسبة (12%) من مجموع العاملين في هذا القطاع الصناعي لمنطقة الدراسة .

4- صناعات الخزانات و الاوعية المعدنية :

تتعدد اشكال هذا الصنف الصناعي الذي يتركز معظمه في مدينة كربلاء نتيجة للطلب المتزايد على منتجاته ، لقد بلغ عدد المنشآت الصناعية لهذا الصنف (84) منشأة صناعية ونسبة بلغت (7,5%) ويعمل فيه (274) عاملا شكلوا نسبة (6,4%) من مجموع الايدي العاملة في هذا القطاع الصناعي في محافظة كربلاء .

ثالثا : منتجات الصناعات الانشائية :

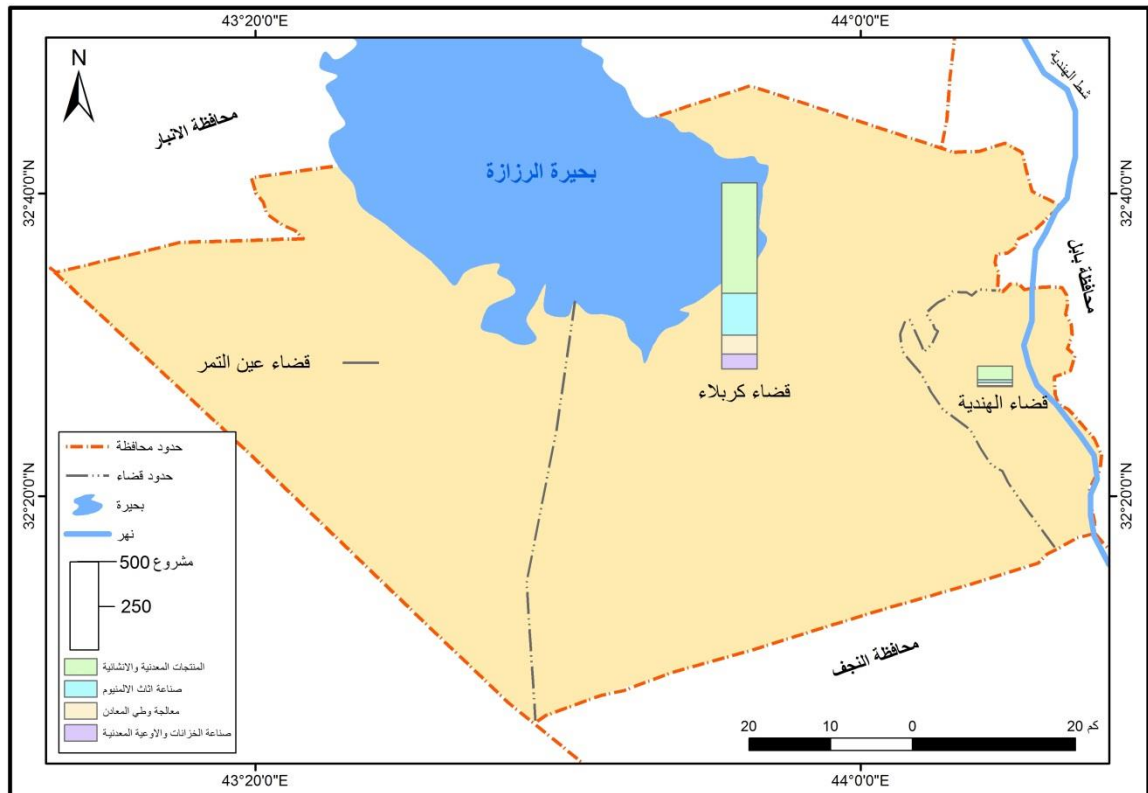
للصناعات الانشائية اهمية كبيرة من بين قطاع الصناعات التحويلية الأخرى . لكونها تعمل على تصنيع مواد البناء والتشييد بمختلف انواعها من جهة ، وتعمل على صناعات أخرى كصناعة الاسفلت من جهة أخرى ، كذلك تشكل محور رئيس للبنى التحتية الضرورية لقيام الصناعة والمشاريع الاقتصادية الأخرى⁽¹⁾

خريطة (10)

التوزيع المكاني للمنتجات الصناعية الهندسية في محافظة كربلاء لعام 2020

(¹) فارس مهدي محمد ، الصناعات الانشائية في قضاء الزبير ، مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية ، المجلد (16) ، العدد (3) ، ص 380 .

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء



المصدر : باعتماد الجدول (31) .

يتضح من الجدول (32) والخريطة (11) ان عدد المنشآت الصناعية لهذا الصنف الصناعي قد بلغ عدد المنشآت الصناعية (698) منشأة صناعية لعام 2020 في محافظة كربلاء شكلت نسبة (20,57%) من مجموع الصناعات التحويلية في المحافظة وبعدد عاملين (3439) شكلوا نسبة (16,06%) من النسبة الكلية لأعداد العاملين في الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء ، تتوفر في منطقة الدراسة الموارد المعدنية الخام وبكميات كبيرة جعل منها محافظة مصدرة للمواد الانشائية بمختلف اصنافها لأغلب محافظات العراق مما اسهم بزيادة المشاريع الاستثمارية وتطوير القائم منها نتيجة للطلب المتزايد على اغلب المنتجات الصناعية الانشائية ، وضمت هذه الصناعة اثنا عشر صنفا من الصناعات الانشائية وهي :

جدول (32)

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

الاصناف الرئيسية للصناعات الانشائية والعاملين فيها موزعين حسب الاقضية في محافظة كربلاء

عام (2020)

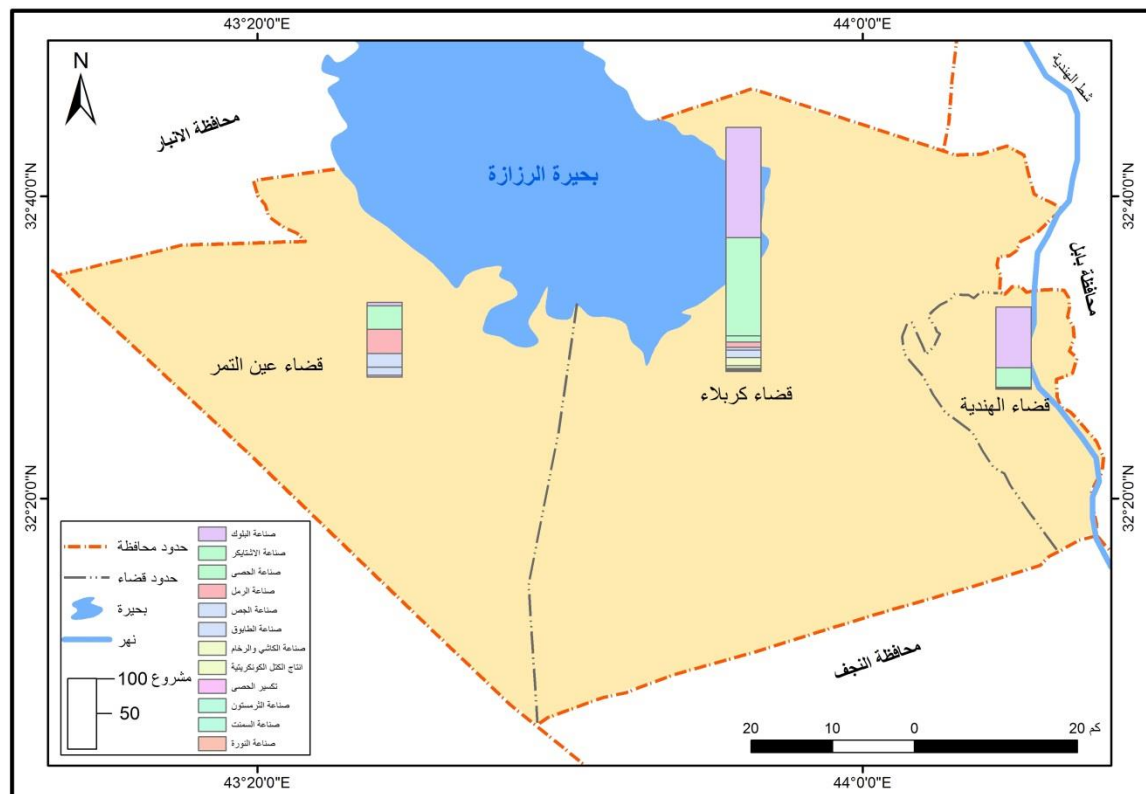
ت	الفرع الصناعي	عدد المشاريع	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %	التوزيع المكاني (القضاء)
1	صناعة البلوك	192	27.5	594	17.3	كربلاء
		106	15	292	8.5	الهندية
		6	0.9	42	1.2	عين التمر
2	صناعة الاشتاكر	171	24.5	387	11.3	كربلاء
		34	5	61	1.8	الهندية
3	مقالع الحصى	11	1.6	39	1.1	كربلاء
		41	5.9	130	3.8	عين التمر
4	مقالع الرمل	9	1.3	42	1.2	كربلاء
		42	6	198	5.8	عين التمر
5	صناعة الجص	5	0.7	24	0.7	كربلاء
		24	3.5	118	3.4	عين التمر
6	صناعة الطابوق	13	1.9	25	0.7	كربلاء
		14	2	27	0.8	عين التمر
7	صناعة الكاشي والرخام	14	2	36	1	كربلاء
		2	0.3	6	0.2	الهندية
8	انتاج الكتل الكونكريتية	5	0.7	59	1.7	كربلاء
		1	0.1	11	0.3	الهندية
9	تكسير الحصى	1	0.1	7	0.2	كربلاء
		3	0.5	21	0.6	عين التمر
10	صناعة الثرمستون	2	0.3	141	4.1	كربلاء
11	صناعة السمنت	1	0.1	1058	30.8	كربلاء
12	صناعة النورة	1	0.1	121	3.5	كربلاء
المجموع		698	100	3439	100	

المصدر : من عمل الباحث باعتماد على

- 1 - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة كربلاء ، الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، لعام 2020 .
- 2 - الدراسة الميدانية حسب (استمارة الاستبانة) في 20/12/2021.

خريطة (11)

التوزيع المكاني للصناعات الانشائية في محافظة كربلاء لعام (2020)



المصدر : باعتماد الجدول (32) .

1- صناعة البلوك :

ضمت هذه الصناعة (304) منشأة صناعية لعام 2020 شكلت نسبة (43,6%) من مجموع الصناعات الانشائية في المحافظة ، وجميعها من الصناعات صغيرة الحجم التي تتبع القطاع الخاص ، وبلغ عدد الايدي العاملة فيها (928) عاملا وشكلوا نسبة (27%) من عدد العاملين في الصناعات الانشائية في محافظة كربلاء ، وقد ازدادت اعداد هذه الصناعة نتيجة للتوسع العمراني الكبير الذي شهدته المحافظة في السنوات الاخيرة .

2 صناعة الشتاير :

بلغت مشاريع هذا الصنف (205) مشاريع وبنسبة بلغت (29,5%) من مجموع المشاريع الانشائية في المحافظة ويعمل في هذا الصنف الصناعي (448) عاملا شكلوا نسبة (13%) من

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

الايدي العاملة في الصناعات الانشائية في المحافظة ، وجاء توقيها قرب الاسواق وقرب المواد الأولية لهذه الصناعة .

3- الحصى :

شكلت منشآت هذا الصنف (52) منشأة صناعية وبنسبة (7,5%) من مجموع منشآت الصناعات الانشائية في المحافظة ، ويعمل فيها (169) عاملا شكلوا نسبة (5%) من عدد العاملين في الصناعات الانشائية لمنطقة الدراسة ، وتقع معظمها في شمال غرب المحافظة في الطريق المؤدي الى قضاء عين التمر ، واغلب الانتاج ينقل الى خارج المحافظة عن طريق الشاحنات الكبيرة.

4- الرمل :

يعد الرمل المنتج من اراضي محافظة كربلاء الافضل نوعية لما يتميز به من نقاوة عالية وقلة نسبة الاملاح فيه ، ويوجد في كربلاء (51) مقلع للرمل وينتج الرمل بنوعيه العادي والمغسول ، ويشكل نسبة (7,3%) من مجموع الصناعات الانشائية في المحافظة ، ويمجموع عمال بلغ عددهم (240) عاملا شكلوا نسبة (7%) من الايدي العاملة في صناعة المواد الانشائية في محافظة كربلاء ، وتتركز هذه الصناعة في منطقة الاخضر والمناطق الواقعة على طريق كربلاء _ عين التمر . واحد هذه المنشآت الصناعية حكومي (مديرية رمل مقالع كربلاء _ الفرات الاوسط) التابع الى وزارة الصناعة .

5- صناعة الجص :

بلغ عدد المنشآت لهذا الصنف الصناعي (29) منشأة صناعية وبنسبة بلغت (4,2%) من مجموع الصناعات الانشائية في المحافظة ، بلغ عدد العاملين فيها (142) عاملا بنسبة (4,1%) من مجموع العاملين في الصناعات الانشائية لمنطقة الدراسة ، وقد تركزت هذه المشاريع الصناعية في المنطقة الواقعة على طريق كربلاء _ عين التمر .

6- صناعة الطابوق :

تعد صناعة الطابوق ذات أهمية كبيرة نتيجة للتوسع العمراني السريع في المحافظة اذ يبلغ عدد معامل الطابوق في المحافظة (27) معملا ونسبة (3,9%) من اجمالي عدد الصناعات الانشائية في محافظة كربلاء ، الا ان اغلب معامل انتاج الطابوق متوقفة عن العمل بسبب تغيير مواقعها ونقلها لاماكن تقع في منطقة (الرفيع) غرب كربلاء ، وبالتالي يصعب معه نقل المواد الأولية ووسائل الانتاج الأخرى مما أدى لتوقف اغلبها عن الانتاج يعمل فيها (52) عاملا شكلوا نسبة (1,5%) من عدد العاملين الكلي في الصناعات الانشائية في المحافظة .

7- صناعة الكاشي :

تتميز منطقة الدراسة بأنتاج انواع متعددة من الكاشي (الكاشي الكريلائي الخاص لدور العبادة والواجهات ، الكاشي العادي) بلغ عدد المنشآت الصناعية لهذا الصنف الصناعي (16) منشأة صناعية شكلت نسبة (2,3%) من مجموع الصناعات الانشائية في المحافظة ، وجميعها تتبع للقطاع الخاص وهي من الصناعات الصغيرة الحجم .

8- انتاج الكتل الكونكريتية :

بلغ عدد المشاريع لهذا الصنف الصناعي (6) منشآت صناعية شكلت نسبة (0,8%) ويعمل فيها (70) عاملا شكلوا نسبة (2%) من مجموع الايدي العاملة في الصناعات الانشائية توزعت هذه المنشآت الصناعية في مناطق متعددة من المحافظة ، وقد ساهم في زيادتها الطلب المتزايد من المجمعات السكنية الاستثمارية التي تشهدها المحافظة وتواجد شركات للخباطات المركزية التي ساهمت بأثرها في رفد انتاج الكتل الكونكريتية بما تحتاجه من المادة الخام للانتاج .

9- تكسير الحصى :

بلغ عدد المنشآت الصناعية لهذا الصنف من الصناعات الانشائية (4) منشأة صناعية شكلت نسبة (0,6%) من مجموع الصناعات الانشائية في المحافظة وتقع جميعها في المنطقة الواقعة قرب الاخضر ، وتقوم بتكسير الاحجار والحصى الكبيرة ليسهل استعمالها في الصناعات الأخرى

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

كصناعة الاسمنت والرمل والحصى وبلغت نسبة العاملين (0,8%) بواقع (28) عاملا من مجموع العاملين في الصناعات الانشائية في المحافظة .

10- صناعة الثرمستون :

بلغ عدد المنشآت الصناعية لهذا الصنف منشأتان كبيرتان شكلتا نسبة (0,3%) من مجموع الصناعات الانشائية لمنطقة الدراسة ويعمل فيها (141) عاملا شكلوا نسبة (4,1%) من عدد العاملين الكلي في الصناعات الانشائية في المحافظة ، وموقع الشركتين على الطريق الرابط بين كربلاء - عين التمر (شركة البناء لصناعة الثرمستون ، شركة فرات كربلاء لصناعة الثرمستون) وكان موقعها في هذا الموقع لقربهما من المواد الأولية اللازمة للانتاج .

11- صناعة الاسمنت :

تمثلت هذه الصناعة بمعمل اسمنت كربلاء الذي شكل نسبة (0,1%) ويعمل فيه (1058) عاملا شكلوا نسبة (30,8%) من مجموع العاملين في الصناعات الانشائية في المحافظة ، يقع المعمل الى الغرب من مدينة كربلاء ، وبلغت طاقته الانتاجية مليوني طن سنويا لسد حاجة السوق المحلية و الاسواق المجاورة من هذه المادة الانشائية ، تحول المعمل للاستثمار لصالح شركة لافارج الفرنسية منذ عام 2010 .

12- صناعة النورة :

تشكل هذه الصناعة مادة اولية ضرورية للكثير من الصناعات الأخرى . يوجد في كربلاء معمل واحد شكل نسبة (0,1%) يعمل به (121) عاملا شكلوا نسبة (3,5%) من مجموع العاملين في الصناعات الانشائية في المحافظة ، يقع المعمل في المنطقة الصناعية بجوار معمل الثرمستون في الطريق (كربلاء -عين التمر) .

رابعا : الخشب ومنتجاته وصناعة الآثاث :

تعد صناعة الآثاث الخشبي احد الصناعات المهمة لكونها ترتبط بالطلب المتزايد للسكان عليها ، وقد تعددت اصنافها (الآثاث المكتبي ، الآثاث المنزلي ، غرف النوم) لذلك تجدها تنتشر في

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

اغلب مدن المحافظة ، وقد ازداد اعداد هذه الصناعة مع تحسن دخل الفرد وتنامي النشاط العمراني في مدن منطقة الدراسة الذي اثر وبشكل ايجابي على زيادة الطلب من هذا الصنف الصناعي .

يتضح من الجدول (33) والخريطة (12) ان عدد المنشآت الصناعية لصناعة الخشب و الآثاث قد بلغت (624) وشكلت نسبة (18,37%) من مجموع المنشآت الصناعية في المحافظة ، وبلغ عدد العاملين (2096) عامل شكلوا نسبة (9,79%) من مجموع العاملين في المنشآت الصناعية في المحافظة ، وجميع الاخشاب ولوازم الانتاج الأخرى تستورد من خارج العراق ، ومن سمات هذه الصناعة انها تكون موجهة نحو السوق والتعرف على اذواق المستهلك لهذه الصناعة ، ضمت هذه الصناعة ثلاثة اصناف رئيسة هي :

1- صناعة غرف النوم :

اتسعت صناعة غرف النوم وشهدت تطورا في الكم والنوعية فقد بلغت عدد المنشآت الصناعية لها (348) بنسبة شكلت (55,8%) يعمل فيها (1107) عمال شكلوا نسبة (52,9%) من مجموع العاملين في هذه الصناعة في محافظة كربلاء ، وتتبع جميعا للقطاع الخاص ، وبعض منها كبيرة الحجم يعمل بها العشرات من العمال وتتركز هذه الصناعة بالقرب من مناطق التركز السكاني .

2- صناعة الآثاث :

بلغ عدد المنشآت الصناعية لهذا الصنف (249) وبنسبة بلغت (40%) من مجموع منشآت صناعة الخشب و الآثاث في المحافظة ، يعمل فيها (924) عاملا شكلوا نسبة (44%) من مجموع العاملين في هذه الصناعة في المحافظة وتشمل هذه الصناعة اثاث المنازل بمختلف انواعه وصناعة الآثاث المكتبي وصناعة الابواب الخشبية مع اطاراتها ، وتتبع جميعا للقطاع الخاص .

3- صناعات الخشب الأخرى :

هناك العديد من الصناعات التي تكون مادتها الرئيسية هي الخشب ويكون توجيهها للاغراض الزراعية كمعدات الفلاحة اليدوية (الخشبية) ، كذلك تستعمل قوالب من الخشب لتثبيت مادة الاسمنت في عملية البناء ، وغير ذلك من الاستعمالات الأخرى ، بلغ عدد المنشآت الصناعية لهذا الصنف

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

(27) منشأة صناعية ، بنسبة شكلت (4,3%) ، ويعدد عاملين بلغ (65) عاملا شكلوا نسبة (3,1%) من عدد العاملين في الصناعات الخشبية في المحافظة .

جدول (33)

اصناف صناعة الاثاث الخشبي والعاملين فيها موزعين حسب الاقضية في محافظة كربلاء عام (2020)

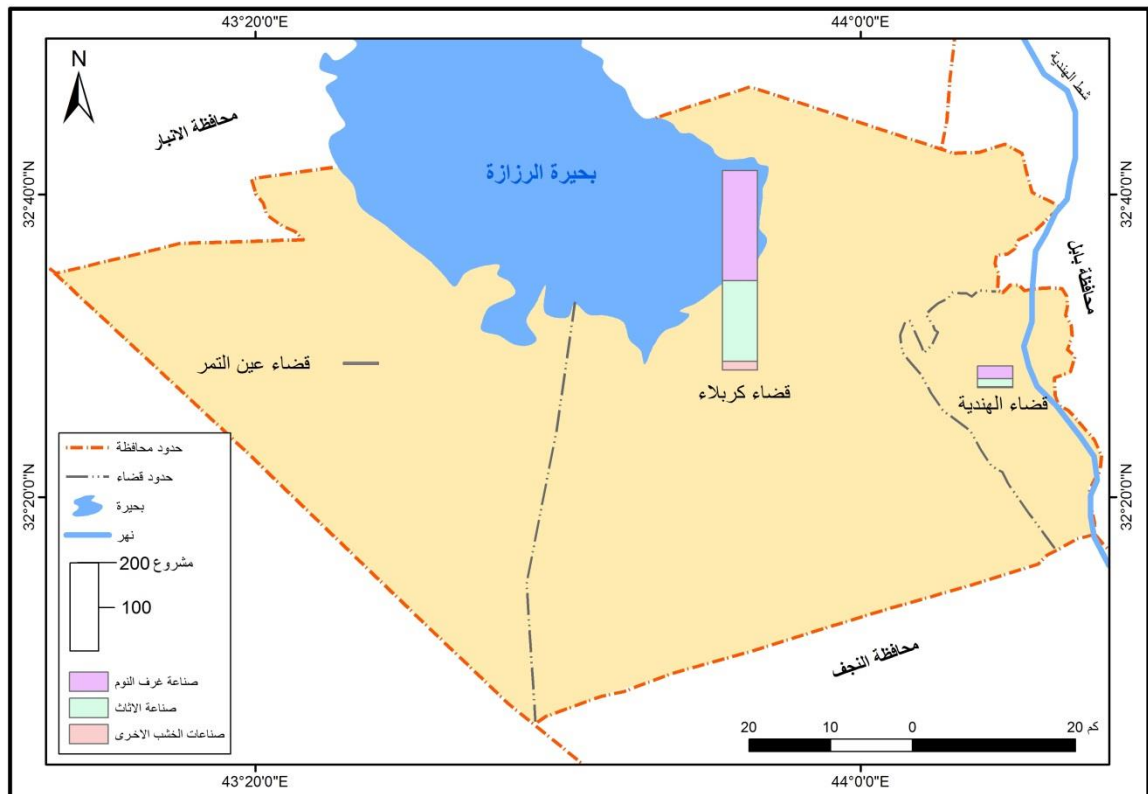
ت	الصف الصناعي	عدد المنشآت	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %	التوزيع المكاني (القضاء)
1	صناعة غرف النوم	308	49.4	992	47.4	كربلاء
		36	5.8	102	4.9	الهندية
		4	0.7	13	0.6	عين التمر
2	صناعة الاثاث	225	36	830	39.6	كربلاء
		22	3.5	85	4	الهندية
		2	0.3	9	0.4	عين التمر
3	صناعات الخشب الاخرى	24	3.8	57	2.7	كربلاء
		3	0.5	8	0.4	الهندية
المجموع		624	100	2096	100	

المصدر : من عمل الباحث باعتماد

- 1 - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة كربلاء ، الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، لعام 2020 .
- 2 - الدراسة الميدانية حسب (استمارة الاستبانة) في 13/12/2021.

خريطة (12)

التوزيع المكاني لصناعة الاثاث الخشبي في محافظة كربلاء لعام 2020



المصدر : باعتماد الجدول (33) .

خامسا : صناعة المواد الكيميائية :

بلغ عدد المنشآت الصناعية لهذا الفرع (31) منشأة صناعية وبنسبة بلغت (0,92%) من مجموع المنشآت الصناعية في المحافظة ، يعمل فيها (296) عامل بلغت نسبتهم (1,38%) من المجموع الكلي للعاملين في المنشآت الصناعية في محافظة كربلاء ، يضم هذا الفرع الصناعي تسعة اصناف ، ينظر جدول (34) خريطة (13) وهي :

1- منتجات اللدائن والمطاط :

بلغت المشاريع لهذا الصنف الصناعي ستة مشاريع شكلت نسبة (19,4%) ، يعمل فيها (74) عامل شكلوا نسبة (25%) من مجموع العاملين في الصناعات الكيميائية في محافظة كربلاء ،

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

وشملت مشاريع لصناعة خزانات المياه بأحجام مختلفة وصناعة البراميل البلاستيكية والجلكانات وغير ذلك .

جدول (34)

اصناف صناعة المواد الكيماوية والعاملين بها موزعين حسب الاقضية في محافظة كربلاء عام (2020)

ث	الصنف الصناعي	عدد المنشآت	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %	التوزيع المكاني (القضاء)
1	منتجات اللدائن والمطاط	6	19.4	74	25	كربلاء
2	صناعة لغازات الصناعية	4	12.9	28	9.5	كربلاء
		1	3.2	10	3.3	الهندية
3	صناعة الاسفلت	3	9.7	59	20	كربلاء
		1	3.2	14	4.7	عين التمر
4	صناعة المعقمات والمطهرات	3	9.7	39	13.2	كربلاء
5	صناعة الاصباغ والدهون	3	9.7	16	5.5	كربلاء
6	صناعة المواد العازلة للحرارة	3	9.7	17	5.7	كربلاء
7	صناعة الانابيب البلاستيكية	2	6.4	17	5.7	كربلاء
8	صناعة الياف النسيج البلاستيكي	1	3.2	5	1.7	كربلاء
9	منتجات كيماوية اخرى	4	12.9	17	5.7	كربلاء
	المجموع	31	100	296	100	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على

1 - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة كربلاء ، الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، لعام 2020 .

2 - الدراسة الميدانية حسب (استمارة الاستبانة) في 17/1/2021 .

2- منتجات الغازات الصناعية:

بلغ عدد المنشآت الصناعية لهذا الصنف الصناعي خمس منشآت صناعية لعام (2020) ، شكلت نسبة (16,1%) من مجموع الصناعات الكيماوية في محافظة كربلاء ، يعمل فيها (38) عامل شكلوا نسبة (12,4%) من مجموع العاملين في هذا الصنف الصناعي لمنطقة الدراسة ، ازدادت اهمية وعدد هذه المنشآت الصناعية بعد ظهور جائحة كورونا والحاجة المتزايدة لانتاج غاز الاوكسجين الطبي لتزويد المستشفيات بما تحتاج من قناني الاوكسجين إذ ساهمت في سد الحاجة

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

المحلية من هذا الغاز ، واحد هذه المنشآت حكومي في مستشفى الهندية العام (معمل الاوكسجين الطبي).

3- صناعة الاسفلت :

بلغ عدد منشآت صناعة الاسفلت في المحافظة اربع منشآت شكلت نسبة (12,9%) ويعمل فيها (73) عاملا بلغت نسبتهم (24,7%) من مجموع الايدي العاملة في صناعة المواد الكيميائية في المحافظة ، ومنها معمل اسفلت بلدية كربلاء ، والبقية تتبع القطاع الخاص ، وقد ساهمت هذه المعامل في اكساء اغلب شوارع المحافظة .

4- صناعة المعقمات والمطهرات :

بلغ عدد المنشآت لهذا الصنف الصناعي ثلاثة مشاريع لعام 2020 ، ابرزها شركة خير الجود التي تنتج مختلف المعقمات والمطهرات اذ ازداد الانتاج لسد احتياجات الاسواق المحلية تزامنا مع ظهور جائحة كورونا ، ويعمل في هذه المنشآت الصناعية (39) عاملا شكلوا نسبة (13,2%) من مجموع العاملين في هذا الصنف الصناعي في المحافظة .

5- صناعة الاصباغ والدهون :

تمثل هذا الصنف بواقع ثلاث منشآت صناعية شكلت نسبة (9,7%) يعمل فيها (16) عاملا شكلوا نسبة (5,5%) من مجموع العاملين في قطاع الصناعات الكيماوية في المحافظة ، وتتبع للقطاع الخاص وتقع في مدينة كربلاء .

6- صناعة المواد العازلة للحرارة :

بلغ عدد المشاريع الصناعية لهذا الصنف ثلاثة مشاريع شكلت نسبة (9,7%) يعمل فيها (17) عاملا بلغت نسبتهم (5,7%) من مجموع العاملين في قطاع الصناعات الكيماوية في محافظة كربلاء ، وتنتج هذه المنشآت الفلين والسقوف الثانوية العازلة للحرارة والتي تستعمل في العديد من مجالات البناء والتشييد وبعض الصناعات .

7- صناعة الانابيب البلاستيكية :

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

تعد من الصناعات التي تسوق انتاجها للاسواق المحلية و لاسواق المحافظات المجاورة ، بلغ عدد المنشآت الصناعية لهذا الصنف الصناعي منشأتان صناعيتان بنسبة بلغت (6,4%) يعمل فيها (17) عاملا بلغت نسبتهم (5,7%) من مجموع العاملين في قطاع الصناعات الكيماائية لمنطقة الدراسة وموقعها المنطقة الصناعية في مدينة كربلاء .

8- صناعة الياف النسيج البلاستيكي :

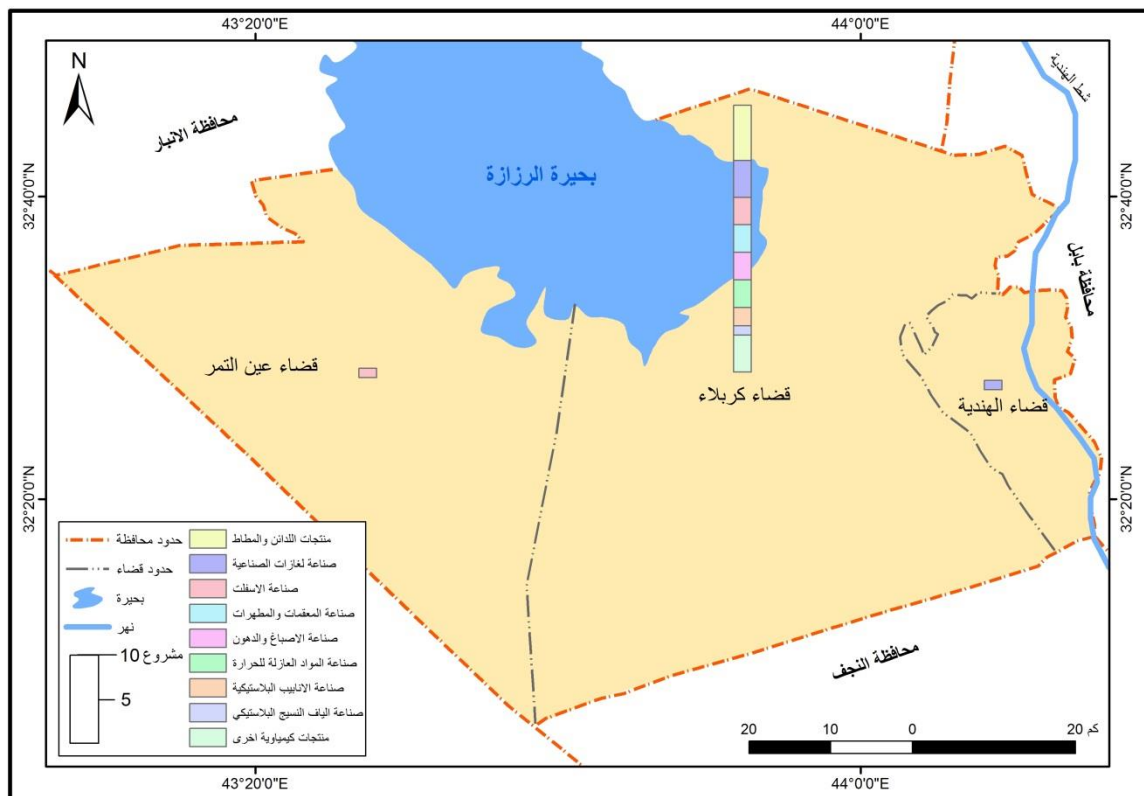
يوجد في المحافظة مصنع واحد لهذا الصنف الصناعي يعمل فيه خمسة عمال شكلوا نسبة (1,7%) من مجموع العاملين في قطاع الصناعات الكيماائية في المحافظة .

9- منتجات كيماوية اخرى :

بلغ عدد هذه المنشآت الصناعية اربع منشآت صناعية ، شكلت نسبة (12,9%) يعمل فيها (17) عاملا شكلوا نسبة (5,7%) من مجموع العاملين في المحافظة في قطاع الصناعات الكيماائية ، وجميعها صناعات صغيرة تتبع للقطاع الخاص .

خريطة (13)

التوزيع المكاني للصناعات الكيماوية في محافظة كربلاء عام (2020)



المصدر : باعتماد الجدول (34) .

سادسا:الصناعات المعدنية الاساسية :

ضم هذا الفرع الصناعي مصنع الحديد والصلب والذي يعد من المشاريع الاستثمارية المهمة في المحافظة ، يعمل به (104) عمال شكلوا نسبة (0,49%) من مجموع العاملين في القطاع الصناعي في محافظة كربلاء .

سابعا:الصناعات الأخرى :

ضمت هذه الصناعات (467) منشأة صناعية شكلت نسبة (13,77%) من عدد المنشآت الصناعية في المحافظة ، يعمل فيها (3232) عاملا بلغت نسبتهم (15,1%) من عدد العمال في الصناعات التحويلية في محافظة كربلاء ، وشملت العديد من الصناعات ومنها (صناعة الحلي والمجوهرات ، صناعة السبح بأشكال متعددة ، الصناعات الشعبية التي تشتهر بها المحافظة ،

الفصل الثالث بنية الاستثمار الصناعي وتوزيعه الجغرافي في محافظة كربلاء

مختبرات صناعة الاسنان ، صناعة الملابس ، شركات الطباعة وهي من الصناعات الكبيرة ومنها شركة الكفيل للطباعة و الاعلان ودار الكفيل للطباعة والنشر) وغير ذلك من الصناعات الأخرى .

الفصل الرابع

**تحليل واقع الاستثمار الصناعي
ومشكلاته في محافظة كربلاء**

الفصل الرابع

تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

المبحث الأول

تحليل الاتجاهات المكانية لواقع الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

يتناول هذا المبحث اهم المشاريع المنجزة للاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء والمرخصة من هيئة استثمار كربلاء ، اذ اسهم صدور قانون الاستثمار العراقي ذي الرقم (13) للعام (2006) في زيادة مشاريع الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء ، تتركز الدراسة في هذا المبحث على الصناعات الكبيرة والمهمة والتي كان لها أثر كبير في تطور القاعدة الصناعية في المحافظة وتشغيل الالاف من الايدي العاملة ، لقد قام الباحث في هذه الدراسة بأجراء مسح شامل من خلال الدراسة الميدانية المعززة باستمارة الاستبانة ولمدة تجاوزت اربعة اشهر ، وفيما يأتي سيتم التطرق لتحليل اهم الاستثمارات الصناعية العاملة في محافظة كربلاء وحسب الفرع الصناعي لكل منشأة صناعية ، يتناول هذا المبحث بعض من المنشآت الصناعية التي تم دراستها :

اولا: الاستثمار الصناعي في فرع الصناعات الغذائية والمشروبات

1- مصنع (كالة) لإنتاج الالبان والمواد الغذائية

2- مطحنة (نور السبطين)

3- معمل (الكفيل) للمياه الصحية

ثانيا : الاستثمار الصناعي في فرع الصناعات الانشائية

1- معمل (اسمنت) كربلاء

2- معمل (ثرمستون) فرات كربلاء

3- صناعة النورة

ثالثا : الاستثمار الصناعي في فرع الصناعات الكيماوية :

1- شركة النقاء للصناعات اللدائنية

2- معمل انوار الفيض لإنتاج الاوكسجين الطبي

رابعا : الاستثمار الصناعي في فرع الصناعات المعدنية الأساسية

مصنع الحديد والصلب

اولا : الاستثمار الصناعي في فرع الصناعات الغذائية والمشروبات :

شهد فرع الصناعات الغذائية والمشروبات انجاز (452) منشأة صناعية مختلفة الحجم ومنها (18) منشأة كبيرة الحجم توزعت بين اربع صناعات للالبان ، واربع صناعات لطحن الحبوب ، واثنان لتجهيز وحفظ اللحوم ، وثلاثة مصانع لإنتاج المرطبات ، واثنان لتصنيع وتعبئة التمور . وثلاثة مصانع لإنتاج المشروبات .

1-مصنع (كالة) لإنتاج الالبان والمواد الغذائية :

يعد مصنع كالة لإنتاج الالبان والمواد الغذائية من مشاريع الاستثمار الصناعي الرائدة والتي تنتج انواعا متعددة من المواد الغذائية (صناعة الالبان ومشتقاته ، إنتاج اللحوم ، صناعة العصائر والمشروبات ، صناعة المثلجات والاييس كريم) وقد منحت رخصة الاستثمار المرقمة (66) في 3/3/2016 من قبل هيئة استثمار كربلاء لصالح شركة السليمانية لإنتاج الالبان والمواد الغذائية .

وقد شيد المصنع على مساحة ارض بلغت (24) دونما ، وبلغت كلفة المشروع (177668700) دولار امريكي ، واستغرق اكمال العمل بالمصنع لمدة (36) شهرا ، وتأريخ بدء التشغيل التجاري للإنتاج في 10/10/2016.

العمليات الإنتاجية :

بلغت الطاقة الإنتاجية لمصنع البان كالة في بداية تشغيل المصنع (725) طنا يوميا وقد ازدادت طاقة المصنع الإنتاجية لصناعة الالبان ومشتقات الحليب لتصل الى (1350) طنا يوميا

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

عام 2020 ، وشملت إنتاج مختلف الالبان والاحبان والحليب والزبادي والقشطة والزبدة والشوكولاته ، وإضافة الى مصنع الالبان فهناك مصنع لإنتاج اللحوم بطاقة إنتاجية وصلت الى (50) طنا يوميا ، ومصنع لإنتاج العصائر والمشروبات وتصل طاقته الإنتاجية الى (600) طنا يوميا ، ومصنع لإنتاج الاليس كريم بطاقة إنتاجية تصل الى (200) طنا يوميا ، ينظر صورة (1)

أ- المواد الأولية :

من اهم المواد الأولية الداخلة في مصنع البان كالة هي (الحليب ، النكهات ، الماء ، و الاملاح) يستورد المعمل مادة الحليب المجفف (نصف المصنعة) من منشآت عالمية و بالاخص من دولة نيوزلندا ، اذ تصل الكمية المستوردة (8500) طنا اسنة ، بقيمة تصل (2,5) مليار دينار ويتم تصنيع النكهات داخل المصنع بعد استيراد مادتها الأولية من الخارج ، وتبلغ كمية الاستهلاك السنوي منها (1100) كغم اسنة ، بكلفة تصل الى (40) مليون دينار ، يستهلك المصنع كميات من المياه تصل الى (17,000) طنا اسنة ، ويتم الحصول على المياه من المحطة الخاصة بالمصنع ، فيما يتم استيراد الاملاح من تركيا او ايران بكمية تصل الى (75) طنا اسنة ، بكلفة تبلغ مليون دينار للطنا الواحد جدول (35) . يستخدم المصنع كذلك الحليب السائل المنتج في المزارع القريبة (داخل المحافظة) اذ يخضع الحليب قبل ادخاله للمصنع لعمليات اخذ عينة منه لمعرفة جودته ونسبة الدهون والبروتينات في الحليب ، وبعد التأكد من سلامة الحليب يتم الانتقال لمرحلة البسترة في جهاز خاص لمدة خمس دقائق وبدرجة حرارة (95) م° ، وفي عملية صناعة الاحبان يتم إضافة مادة المنفحة قبل عملية التخمير .

جدول (35)

المادة الأولية وكمياتها المستعملة والقيمة المالية في مصنع البان كالة في محافظة كربلاء لعام 2020

المادة الأولية	الكمية المستهلكة طنا / سنة	الكلفة الف دينار
الحليب	8500	2500000
النكهات	1.1	40000
الماء	17000	25000
الاملاح	75	75000
المجموع	25576.1	2640000

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) بتاريخ 3/1/2022

ب- الايدي العاملة :

يعمل في مصنع كالة لإنتاج الالبان والمواد الغذائية (290) عاملا وموظف ومهندس ، وبعضهم عمالة اجنبية إضافة للعمالة المحلية ، يتراوح مستوى اجورهم الشهرية بين (650_ 1100)الف دينار⁽¹⁾ ، جدول (36) .

جدول (36)

اصناف العاملين في مصنع كالة لإنتاج الالبان والمواد الغذائية في محافظة كربلاء لعام 2020

اصناف العاملين	العدد	الاجر الشهري / دينار
الادارة	36	950000
الماهرة	211	1100000
غير الماهرة	1043	650000
المجموع	1290	

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) بتاريخ 2021/12/22

ج- عامل السوق :

يعد السوق عاملا مهما بوصفه محفزا على زيادة الإنتاج ، لاسيما اذا اتسم السوق بالقدرة على استيعاب كمية اكبر من منتجات المشروع الصناعي ، وهذا متحقق في محافظة كربلاء لكونها

⁽¹⁾ الدراسة الميدانية للمشروع بتاريخ 3/1/2022

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

والمحافظات القريبة منها تتصف بأنها سوقا واسعة لمنتجات المصنع إضافة للكثافة السكانية العالية والقوة الشرائية الجيدة والتي ساهمت في زيادة الإنتاج ، اذ يسوق المصنع منتجاته للوكلاء في المحافظات وبشكل يومي ، علما ان المصنع يستخدم التقنيات الحديثة المعتمدة عالميا وبالاعتماد على معايير الجودة وبذلك اصبح هذا المصنع من اكبر المصانع لمنتجات الالبان والمواد الغذائية منافسة في السوق العراقية .

صورة (1)

عمليات إنتاج الالبان في مصنع البان كالة



التقطت هذه الصورة بتاريخ 22/12/2022

د- مصادر الطاقة :

ان معدل استهلاك المصنع من الطاقة الكهربائية قد بلغ (650) كيلو واط ١ ساعة ، ولعدم انتظام استمرار التيار الكهربائي ولاسيما في فصل الصيف (مدة ارتفاع الطلب على المنتج) لذلك تم التعويض عن نقص الكهرباء في المصنع من خلال اربع مولدات ضخمة لسد حاجة المصنع من الطاقة الكهربائية ، وتبلغ كمية وقود الديزل المستهلكة لهذه المولدات حوالي (450_550) لترا يوميا.

2- مطحنة نور السبطين :

تعد مطحنة نور السبطين إضافة مهمة للصناعات الغذائية لكون هذه الصناعة ذو أهمية في سد احتياجات المحافظة من مادة الطحين . اقيم المشروع على مساحة من الارض (13000) متر مربع في منطقة الابراهيمية شرق كربلاء والتي تبعد مسافة (7) كم عن مركز المحافظة ، ويعد مشروع للتكامل الاقتصادي ، بدأت عملية انشاء المطحنة بداية عام 2017، تم المباشرة بالإنتاج في آذار 2020 ، وبلغ رأس المال الكلي للمشروع (4,368,600) دولار ، واختير هذا المشروع بهذا المكان لوقوعه على طريق مهم وفر سهولة حركة النقل من وإلى المطحنة .

العمليات الإنتاجية :

تبلغ الطاقة الإنتاجية لمطحنة نور السبطين (500) طنا يوميا ، ويكون الإنتاج من خلال خطين إنتاجيين كل خط ينتج (250) طنا يوميا ، تضم المطحنة اربعة سائلوات مصنعة من مادة الستانلس ستيل لخزن الحبوب ، وطاقة كل سائلو (5000) طنا من الحبوب ، يتم الاعتماد على الحبوب المحلية والمستوردة لإنتاج مادة الطحين ، ويكون الطحين بأنواع (طحين عادي ، طحين معجنات) إضافة الى مادة النخالة والتي ساهمت بتوفير كمية كبيرة من الاعلاف للحيوانات ، وتضم المطحنة بنايات ادارية وخدمية وتخزين ، ينظر صورة (2) .

صورة (2)

المعدات الخاصة بتخليص الحنطة من الرطوبة وتنظيفها من الشوائب



التقطت هذه الصورة بتاريخ 26/12/2021

تخضع الحنطة قبل مرحلة الطحن للعديد من العمليات اولها تحليل الرطوبة وتنظيفها من الشوائب والحصى الصغيرة ، ثم تصب في خطوط ناقلية ويتم غسلها وتجفيفها لدرجة معينة ويتم ازالة قشورها ، ثم تذهب الحنطة لمرحلة الغريلة ثم نحو الطحين ، قد يتطلب إنتاج طحين ذا النوعية الجيدة الى خلط نوعين او ثلاثة انواع من الحنطة ، ويتم الاستفادة من قشور الحنطة في تصنيع النخالة .

أ- المواد الأولية :

تعد الحنطة المادة الأساسية لإنتاج الطحين ، ويتم الحصول عليها عن طريق السايولات التابعة لوزارة التجارة بعد تسويقها من فلاحي المحافظة ، ويتم سد النقص الحاصل في الحنطة المحلية عن طريق الحنطة المستوردة من خارج العراق ، تستلم المطحنة (18000) طنا شهريا من الحنطة المحلية والمستوردة .

ب- الأيدي العاملة :

يعمل في مطحنة نور السبطين (57) عاملاً من سكنة محافظة كربلاء وبواقع أربعة مهندسين ،
وثمانية فنيين ، وسبعة إداريين ، و(38) من الأيدي العاملة في مجالات الإنتاج الأخرى ، يتراوح
مستوى الأجور للعاملين في المطحنة من (630_1050) دينار ، جدول (37) .

جدول (37)

اصناف العاملين في مطحنة نور السبطين لإنتاج الطحين في محافظة كربلاء لعام 2020

الاجر الشهري / دينار	العدد	اصناف العاملين
1000_700	7	الإدارة
1050_900	12	الماهرة
900_630	38	غير الماهرة
-----	57	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) بتاريخ 22/12/2021

ج- عامل السوق :

ان موقع المشروع يعد قريباً من الأسواق الرئيسية في مركز المحافظة و اقضيته وان سوق الإنتاج
يكون داخل محافظة كربلاء فقط ، ويتم تسويق مادة الطحين العادي عن طريق الشركة العامة لتجارة
المواد الغذائية فرع كربلاء وضمن مفردات البطاقة التموينية ، اما انواع الطحين الأخرى (الصر ،
مادة النخالة) فتذهب الى الأسواق المحلية في المحافظة .

د- مصادر الطاقة :

تجهز المحطة بما تحتاجه من الطاقة الكهربائية من شبكة الكهرباء الوطنية وتصل كلفة الكهرباء
الوطنية المستهلكة في المطحنة الى (2) مليون دينار شهرياً ، ويتم تعويض انقطاع الكهرباء الوطنية
من خلال نصب محطة لتوليد الكهرباء خاصة بالمشروع تنتج حوالي (550) كيلو واط اساعة
وتستهلك كميات من الوقود تصل كلفتها الى ثلاثة ملايين دينار شهرياً .

3- معمل الكفيل للمياه الصحية :

يعد من المشاريع المهمة لصناعة المشروبات وهو احد معمل شركة الكفيل للصناعات الغذائية والمشروبات التابعة للعتبة العباسية ، انجز المشروع عام (2014) ، وشيد على مساحة من الارض تبلغ (6000) م² ، يقع المعمل في منطقة الابراهيمية التي تبعد (7) كم شرق مدينة كربلاء ، يساهم المعمل في سد احتياج المحافظة من المياه الصحية والتلج وخاصة خلال الزيارات المليونية وموسم الصيف الذي يشهد طلبا متزايدا لهذا المنتج ، لقد حصل المعمل على شهادة استيفاء لشروط المواصفات القياسية التي توضع من الجهاز المركزي للقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط بالرقم (1937) وتمنح هذه الشهادة للمنتج المستوفي للفحوصات المختبرية ، تهدف شركة الكفيل من إنتاج هذا المعمل الى تشغيل الايدي العاملة العراقية ، وتشجيع القطاع الصناعي من خلال استعماله لمواد اولية من شركات محلية رصينة ، يبلغ رأس مال المشروع (1,794,000) دولار ⁽¹⁾ صورة (3) .

العمليات الإنتاجية :

بلغت الطاقة الإنتاجية للمعمل لعام (2020) (74000) كاسة مياه صغيرة اساعة ، او ما يعادل (47) م³ اساعة ، ازداد إنتاج المعمل من المياه الصحية نظرا لجودة المنتج ، ويتبين من الجدول (38) ان الإنتاج لمعمل الكفيل للمياه الصحية والتلج قد تزايد سنة بعد أخرى ، وتعود هذه الزيادة الى زيادة الطلب على المنتج من داخل المحافظة وخارجها وتعدد استعمالاته في المناسبات الدينية والاستعمالات المختلفة الأخرى .

(¹) دراسة ميدانية للمشروع بتاريخ 3/1/2022

جدول (38)

كمية الإنتاج لمعمل الكفيل لإنتاج المياه من المياه الصحية والتلج محافظة كربلاء للاعوام

(2020 _ 2017)

السنوات	كمية إنتاج المياه / كارتون	النسبة %	كمية إنتاج الثلج / قالب	النسبة %
2017	2190000	16.44	317000	17.69
2018	2737500	20.55	385000	21.49
2019	3650000	27.39	490000	27.34
2020	4745000	35.62	600000	33.48
المجموع	13322500	100	1792000	100

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) بتاريخ 3/1/2022

المراحل الإنتاجية :

تمر عملية إنتاج المياه الصحية في المعمل بالعديد من المراحل لإنتاج مياه عالية الجودة ، وهذه المراحل هي :

* **مرحلة سحب المياه :** تبدأ عملية الإنتاج بسحب المياه من الآبار والتي تتميز مياهها بغناها بالمعادن ، اذ يتم سحب الماء من الآبار بواسطة مضخات غاطسة قدرة كل واحدة (25) حصانا ، ينقل الماء المسحوب من الآبار بواسطة انابيب ذات اطوال قصيرة الى احواض الترسيب لغرض الترسيب الأولي للمياه وإضافة مادتي الشب والكلور ، لتنقية المياه .

* **مرحلة المعالجة :** يتم سحب الماء من احواض الترسيب من خلال مضخة كهربائية ذات قدرة (20) حصانا الى خمس مرشحات كبيرة (فلتر) يحتوي المرشح الواحد على (حصى ناعم، رمل ناعم ، فحم) ثم تمرر المياه بفلتر كربونية وذلك لامتناس الروائح الموجودة بالمياه وتمرر بعد ذلك بمحطات التحلية Ro لتقليل ملوحة المياه ، بعد ذلك تضاف الاملاح التي يحتاجها الانسان وينسب مختلفة (مغنسيوم ، صوديوم ، بوتاسيوم ، كالسيوم)

* **مرحلة التعقيم :** تنتقل المياه بعد مرحلة التحلية و إضافة المعادن الى خزانات بلاستيكية عدد (4) طاقة الخزان الواحد عشر الاف لتر ، ثم تدخل المياه مرة اخرى لمحطة تحلية ثانية ، وتضخ المياه

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

من محطات التحلية الثانية الى احواض مقاومة للصدأ (تلس ستيل) ، بعد ذلك تدخل المياه لأجهزة لمعالجتها بأشعة الازون ، ثم تنقى بالأشعة فوق البنفسجية (UN) .

* **مرحلة التعبئة :** تعبأ المياه بالمرحلة النهائية بكاسات سعة (200 مل لتر) بطاقة إنتاج بلغت (74000) كاسة ١ ساعة ، بواقع (1233) كارتون وكل كارتون 60 كاسة .

صورة (3)

مراحل إنتاج وتعبئة المياه في معمل الكفيل لإنتاج المياه الصحية لعام 2020



التقطت هذه الصورة بتاريخ 3/1/2022

* المواد الأولية:

تدخل في عملية الإنتاج سبع مواد اولية ، اولها المياه التي تستخرج من الآبار إذ يجهز المشروع بمياه الآبار وتصل الى احواض الترسيب من خلال انابيب وتستعمل مادتي الكلور والشب في احواض الترسيب الابتدائية اذ يستعمل مايقارب (300 لتر ١ شهر) من الكلور والشب لتنقية المياه ، وتضاف مادة الانتي سكيل للحيلولة دون تكوين التكلسات عند تحلية المياه مما يؤدي لزيادة عمر

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

الفلتر ، اما المرشحات فتتكون من (الحصى ، الرمل الناعم ، الفحم) وبكمية تصل الى (14) كيسا للمرشح الواحد ، ووزن الكيس الواحد (10) كغم ، ومصدر الحصى والرمل الناعم من مقالع محافظة كربلاء ، اما مادة الفحم فتتكون اربعة اكياس للمرشح الواحد ويكون وزن الكيس الواحد (20) كغم بسعر (75) دولارا للكيس الواحد ويعمل على رفع الروائح الموجودة في المياه ويستورد من تركيا والصين ، اما مادة السالفون التي تستعمل كأغطية لكاسات المياه فيتم استيرادها من تركيا وبمعدل واحد طنا في الشهر الواحد ، اما المادة المستعملة في صناعة الكاسات فهي لفائف بلاستيكية (رول) يصل وزن الليفة الواحد (155) كغم ، بمعدل استهلاك يصل الى (2) ليفة في اليوم الواحد ، جدول (39) .

جدول (39)

كمية المواد الأولية المستعملة وإقيامها المالية السنوية في معمل الكفيل للمياه الصحية في

محافظة كربلاء لعام 2020

المادة الأولية	مصنعة / نصف مصنعة خام	مصدرها	كمية الاستهلاك / سنة	الكلفة السنوية	النسبة المستعملة في الإنتاج / الف لتر مياه
المادة الخام	خام	مياه الابار	30000 طنا		
الشب	نصف مصنعة	محلي	950 كغم	1710000	0.09 كغم
الكلور	نصف مصنعة	محلي	1900 لتر	2280000	0.17 لتر
الانتي سكيل	نصف مصنعة	مستورد	1850 لتر	3700000	0.16 لتر
المرشحات	مصنعة	مستورد	36 مرشح	8352000	
السالفون	مصنعة	مستورد	12 طنا	20000000	
اللفائف البلاستيكية	نصف مصنعة	محلي	730 رولة	372300000	

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) بتاريخ 3/1/2022

* الايدي العاملة :

بلغ عدد العاملين في المعمل (إنتاج المياه الصحية والتلج) 56 عاملا اغلبهم من الايدي العاملة غير الماهرة وعددهم (44) عاملا بأجر شهري (650) الف دينار ، وخمس عاملين في الادارة بأجر شهري (750) الف دينار ، وسبعة عاملين من الايدي الماهرة ويتقاضون اجرا شهريا يبلغ (950) الف دينار ، اغلب العاملين من سكان محافظة كربلاء ، ويكون العمل بثلاث وجبات ، لكل وجبة

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

عمل ثمان ساعات عمل في ايام الطلب على المنتج في اثناء موسم الصيف والزيارات الكبيرة التي تشهدها المحافظة ، اما في ايام السنة الأخرى فيكون العمل على وجبتين .

* السوق :

يعد منتج ماء الكفيل للمياه الصحية ذا نوعية عالية الكفاءة ، اذ لاقى المنتج اقبالا كبيرا عليه من داخل المحافظة والمحافظات الأخرى (بغداد ، بابل ، النجف ، القادسية ... الخ) اذ يوجد العديد من الوكلاء في المحافظات يتم من خلالهم تسويق المنتج ، ولقد ساهم موقع المعمل قرب طرق النقل (حلة _ كربلاء) الى تسهيل عملية نقل المنتج وزيادة المبيعات ، يسوق المنتج بكاسات سعة الواحدة منها (200) مل \ لتر ، وعلى شكل كارتون سعة (60) علبة مياه ، يبلغ معدل الإنتاج اليومي للمعمل ما يقارب (12,300) كارتون ، وتبلغ تكلفة الكارتون الواحد من (1250 _ 1300) دينار ، ويختلف معدل الإنتاج باختلاف فصول السنة اذ يزداد إنتاج المعمل من المياه والتلج في موسم الصيف .

* الطاقة والوقود :

يتم تجهيز المعمل بحاجته من الطاقة الكهربائية من شبكة الكهرباء الوطنية ، اذ تصل الكلفة من الكهرباء الوطنية المستهلكة في المعمل الى (2,250) مليون دينار شهريا ، وللتعويض عن انقطاع الكهرباء الوطنية تم تجهيز المعمل بمولد كهربائي ينتج (600) كيلو واط \ ساعة ويستهلك كميات من الوقود تصل كلفتها الى ثلاثة ملايين ومائتان وخمسون الف دينار شهريا في ايام التشغيل بثلاث وجبات عمل .

ثانيا : الاستثمار الصناعي في فرع الصناعات المعدنية اللافلزية (الانشائية) :

تعد الصناعات الانشائية الركيزة الأساس للقطاعات الصناعية الأخرى ، بلغ عدد المنشآت الصناعية في فرع الصناعات الانشائية (698) منشأة صناعية مختلفة الحجم مابين الصغيرة والمتوسطة والكبيرة ، اذ بلغ عدد الصناعات الكبيرة (13) منشأة صناعية توزعت مابين صناعات السمنت والثرمستون والنورة وبعض مقالع الحصى والرمل والجص ، وستقتصر الدراسة في هذا الفرع على صناعات السمنت والثرمستون والنورة .

1- معمل اسمنت كربلاء :

يأتي معمل اسمنت كربلاء في مقدمة المشاريع الصناعية التي وفرت للمحافظة ما تحتاجه من مادة السمنت ، اذ يتصف السمنت المنتج في معمل اسمنت كربلاء بنوعيته عالية الجودة مما أدى لزيادة الطلب عليه من السوق المحلية ، يتميز السمنت بأنه ذو قدرة على الجمع بين المواد الصلبة وثم تحويلها كتل متماسكة ⁽¹⁾ ينتج معمل اسمنت كربلاء السمنت العادي والمقاوم ، بدء تشييد المعمل في عام 1982 وثم الإنتاج الفعلي عام 1985 ، يقع معمل اسمنت كربلاء على مسافة (86) كم شمال غرب المحافظة ، ويبعد حوالي (29) كم عن مفرق (كربلاء _ عين التمر) تبلغ مساحة المعمل (400) دونما ضمن القطعة المرقمة (1 5\) مقاطعة 20 جزيرة ، احيل المعمل للاستثمار في نيسان (2010) لصالح شركة (لافارج) الفرنسية وهي شركة عالمية لها عدة استثمارات في العديد من الدول في هذا المجال.

موقع المعمل :

يقع المعمل على طريق الحج البري وهو طريق معبد يسهل من حركة السيارات بمختلف انواعها (النقل ، الحوضية) مما سهل من عمليات تسويق الإنتاج الى اسواق المحافظة و اسواق المحافظات الأخرى .

العمليات الصناعية :

تبلغ الطاقة التصميمية للمعمل (2100000) طنا سنويا ، بلغ الإنتاج الفعلي للمعمل مليوني طنا لعام (2020) بمعدل إنتاج يومي (5479) طنا من السمنت العادي والمقاوم ، تمر عملية إنتاج السمنت بعدة مراحل ، تجهز المادة الأولية ((الكلنكر نصف المصنعة)) اذ يتم تخزينها على شكل اكوام بالقرب من المعمل ، ثم يتم نقل المواد الأولية الى قمع للتجميع عددها (2) بطاقة (45000) طنا للقمع الواحد ، ثم تنقل من خلال حزام ناقل لمرحلة التنظيف للتخلص من الشوائب العالقة بها ، بعد ذلك يتم إضافة مادة الجبس ونسبة (5%) لمادة الكلنكر ، ثم يتم ادخال الخليط الى الطواحين وعدد (2) بطاقة كل مطحنة (308) طنا ساعة ، يتم نقل ناتج الطحن لصومعة الخزن (السيلوات)

⁽¹⁾ نعمان دهش صالح العقيلي ، صناعة الاسمنت في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1967 ، ص 10 .

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

وعدها اربعة سائلوات طاقة الواحد منها (5000) طنا والمرحلة النهائية يتم نقل المنتج لمرحلة التعبئة ، اذ يعبأ بطريقتين (التعبئة بأكياس سعة 50 كغم ، التعبئة الى السيارات الحوضية بواسطة المضخات)

العوامل الموقعية لمعمل اسمنت كربلاء :

* المواد الأولية :

تعد صناعة السمنت من الصناعات التي تتطلب مواد خام اولية بكميات كبيرة ، وتعد منطقة الدراسة ذات وفرة بالمادة الخام الرافدة لإنتاج المعمل ، اذ تعد مادة حجز الكلس (الحجر الجيري) المادة الرئيسية في هذه الصناعة وتسهم بما نسبته (70%) من المواد الأولية الخام الداخلة في صناعة السمنت ، تليها مادة التراب (الطين) والتي يتم الحصول عليها من موقعين هما موقع الفاج بنسبة (15%) ومنطقة الزرعة بنسبة (5%) ، كذلك تضاف مادة اكاسيد الحديد بنسبة (5%) وبجمع هذه المواد والتي تكون نسبته (95%) من المادة الأولية يتم ادخالها الى طواحين عدد (2) بطاقة (308) طنا \ ساعة (مواد مطحونة لكل مطحنة) وتسمى هذه الطواحين بطواحين المواد الأولية ، ثم تحول المواد المطحونة للافران بدرجة حرارة (1400-1500) م فينتج عنه مادة الكلنكر * تضاف مادة حجر الجبس بنسبة (5%) ويتم ادخالها لطواحين اخرى عددها (3) بطاقة استيعابية (10000) طنا للمطاحن الثلاث ، ويكون الناتج مادة السمنت ⁽¹⁾ جدول (40) .

جدول (40)المواد الأولية لصناعة السمنت ونسبتها ومصدرها لمعمل اسمنت كربلاء 2020

ت	المادة	نسبتها %	مصدرها
1	حجر الكلس	70	وادي الابيض (7) كم عن المعمل وينقل بالسبارات (الشاحنات)
2	تراب الفاج	15	مقالع الفاج (40) كم عن المعمل وينقل بالسيارات
3	اكاسيد الحديد	5	من معمل حديد كربلاء او من خارج العراق
4	تراب الزرعة	5	مقالع الزرعة (90) كم عن المعمل وينقل بالسيارات
5	حجر الجبس	5	مقالع وادي الابيض (12) كم عن المعمل وينقل بالسيارات

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) بتاريخ 20/12/2021

⁽¹⁾ دراسة ميدانية الى المعمل (استمارة الاستبانة) بتاريخ 20/12/2021

* الكلنكر : مواد نصف مصنعة وتمثل المرحلة الاخيرة لصناعة الاسمنت ، وهو عبارة عن حبيبات كروية قطرها من (3_25) ملم وتكون رمادية داكنة اللون .

ب- الايدي العاملة :

يبلغ مجموع العاملين في معمل اسمنت كربلاء (1058) عامل يتوزعون على اقسام المعمل ، يتراوح الاجر الشهري للعاملين (650_1600) الف دينار ، ومن ضمن العاملين (123) عامل اجنبي ، و الاخرين عمالة محلية جميعهم من سكان المحافظة ، ويتم شمول العاملين بنظام الحوافز الشهرية ، ويكون العمل على ثلاث وجبات (ثمان ساعات عمل لكل وجبة) ويتفاوت عدد العمال في الوجبة الواحدة ، ينظم المعمل أثرات لتطوير مهارة العمال ، ويوضح الجدول (41) اعداد العاملين في المعمل حسب اصنافهم ، ويتوفر للعاملين وسائل نقل تقلهم الى مناطق سكنهم .

جدول (41)

اصناف واعداد العاملين في معمل اسمنت كربلاء 2020

المعمل	الادارة	المشرفون	الفنيون	خدمات الإنتاج	خدمات التسويق	خدمات الادارة	المجموع
اسمنت	2	63	35	846	54	58	1058

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء كربلاء ، الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، 2020

ج- السوق :

يعد السمنت المنتج من قبل شركة لافارج (معمل اسمنت كربلاء) ذو مواصفات جعلت من سوقه تكون داخل المحافظة وخارجها ، لكونه يتميز بمواصفات عالية الجودة وسعره ينافس النوعيات الأخرى من السمنت في السوق العراقية ، اذ ان إنتاجه يسد 70% من حاجة السوق المحلية داخل المحافظة و30% يسوق لخارج محافظة كربلاء ، و الانواع التي يسوقها المعمل هي السمنت المقاوم للاملاح الكبريتية ، والسمنت العادي (البورتلاندي) وتعباً بأكياس زنة الواحد (50) كغم ، فضلاً عن السمنت الفل الذي يسوق بواسطة الحوضيات اذ بلغت الكميات المسوقة من السمنت المقاوم (2050) طنا وبسعر بلغ (81) الف دينار ، و (2800) طنا من السمنت العادي بسعر (77) الف دينار ، فضلاً عن (625) طنا يسوق بواسطة الحوضيات ، ويتضح من الصورة (4) عمليات الإنتاج والتسويق لاسمنت شركة لافارج .

صورة (4)

عمليات إنتاج وتسويق مادة السمنت



التقطت هذه الصورة بتاريخ 2/12/2021

د- مصادر الطاقة والمياه :

يعتمد المعمل في إنتاج الطاقة الكهربائية على المحطة الخاصة بالمعمل والتي شيدت لتزويد المعمل بحاجته من الطاقة الكهربائية ، اذ بلغت طاقتها التوليدية (50) ميكا واط تبلغ كمية الوقود اللازمة لتشغيل المحطة من مادة زيت الغاز (72) الف لتر شهريا بكلفة (650) دينار للتر الواحد بحسب التسعيرة الصناعية . يتم إنتاج السمنت في هذا المعمل بالطريقة الجافة وهي طريقة متطورة يتم فيها التسخين والحرق المسبق للمواد الأولية ، واهم سمة في هذه الطريقة عدم استعمالها للمياه الا بكميات قليلة ، وتصل المياه لموقع المعمل عن طريق انبوب ذي قطر (8) انج من المحطة الفرعية من معمل النورة اذ تستعمل المياه ويخزن جزء منها في الخزانات المعدنية والكونكريتية داخل المعمل.

2- معمل ثرمستون فرات كربلاء :

يعد الثرمستون مادة بناء ناضجة بديلة عن الطابوق الفخاري الواسع الاستعمال اذ يستخدم في مختلف انواع الابنية ، ان اختيار هذا النوع من مواد البناء يأتي لملائمته لطبيعة العراق المناخية ، وتوافر المادة الأولية للإنتاج في منطقة الدارسة ، ولكونه خفيف الوزن وعازل للصوت وسهل التركيب والقطع ، و ذو قوة تحمل عالية خاصة في الادوار العليا من البنايات ، تم انشاء المعمل عام 2015 بموجب اجازة التأسيس (286) بتاريخ 26/10/2021 الصادرة من هيئة استثمار كربلاء لمستثمر عراقي الجنسية ، بلغ رأس مال المشروع (4231000) دولار ، وبلغت المساحة التي شيد عليها المعمل (12) دونما ، بدء تشغيل المعمل و الإنتاج مطلع عام 2016. يعد معمل ثرمستون فرات كربلاء ذو اهمية بالنسبة لطرق النقل لكونه يقع على الطريق العام (كربلاء _عين التمر) (15) كغم غرب مدينة كربلاء ومجاور لمعمل النورة الذي يعتمد عليه كثيرا في الإنتاج ، من خلال هذا الموقع من طرق النقل اصبحت عمليات نقل المنتج للأسواق يسيرة بالنسبة لسوق محافظة كربلاء و اسواق المحافظات الأخرى .

العمليات الصناعية :

تبلغ طاقة المعمل التصميمية (1000 م^3 يوم) ، اما الطاقة الفعلية للإنتاج فقد بلغت (650 م^3 يوم) ، وبطاقة إنتاج سنوي بلغت (237250) م^3 لعام 2020 ، ويتم تصنيع الثرمستون على اربع مراحل هي : (1)

أ - خلط المواد الأولية :

(السمنت ، الرمل ، مادة النورة (اوكسيد الكالسيوم) ، الماء ، مسحوق الالمنيوم) ويتم الخلط في خلاط كبير الحجم وبنسب محددة ، يتم صب الخليط في قوالب حديدية ذي ابعاد (1,20) م عرض ، (6) م طول ، (0,60) م ارتفاع ، بعد ذلك تصل لمرحلة التخمير كي تصل للتصلب الأولي بدرجة حرارة (60) م° ، حتى تحافظ العجينة على قوامها عند رفع القالب عنها .

ب - ينقل المنتج بواسطة حزام ناقل الى مكائن خاصة بالنقطيع للقياسات المطلوبة في السوق

(¹) دراسة ميدانية اجراها الباحث الى معمل ثرمستون فرات كربلاء ، بتاريخ 27/12/2021

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

ج - عند اكمال مرحلة التقطيع يتم ادخال المنتج الى الافران الحديدية وعددها (8) افران بدرجة حرارة (220) م° ، ويتم التجفيف باستعمال البخار بضغط (12,5) بار ، وتترك في الافران لمدة (11) ساعة لغرض التصلب النهائي للثرمستون .

د- يتم التقطيع بعد اخراج المنتج من الافران واكتمال عملية تصلبه ، اذ يقطع بحسب الكميات المطلوبة وترزم على الواح خشبية (سكية) وتختلف اعداد قطع الثرمستون بالسكية الواحدة حسب الحجم الذي قطعت ، ثم يكون جاهزا للتسويق ينظر صورة (5) .

جدول (42)

قياس وكمية وعدد الثرمستون في السكية و 3م في معمل ثرمستون فرات كربلاء

القياس (سم)			كمية البلوك في السكية	حجم السكية 3م/	عدد البلوك / 3م
20	20	60	60	1.44	41.6
15	20	60	80	1.44	55.5
10	20	60	120	1.44	83.6
12	20	60	100	1.44	66.6
30	20	60	30	1.44	27.7
20	24	60	48	1.38	34.7

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) بتاريخ 16/12/2021

صورة (5)

تجهيز الثرمستون في معمل ثرمستون فرات كربلاء



التقطت هذه الصورة بتاريخ 2021/12/16

العوامل الموقعية :

أ- المواد الأولية :

تدخل في عملية إنتاج الثرمستون خمس مواد (السمنت ، الرمل ، النورة ، الماء ، مسحوق الالمنيوم) وجميعها متوفر في منطقة الدراسة عدا مسحوق الالمنيوم يستورد من الخارج ، اذ يتم الحصول على مادة السمنت من معمل اسمنت كربلاء بسعر (79) الف دينار للطنا الواحد ، والرمل من المقالع القريبة من المعمل بسعر (6000) دينار ام³ ، ويتم الحصول على مادة النورة (Cao) من معمل النورة القريب من المشروع (3) كم بسعر (110) الف دينار للطنا الواحد ، ويتم الحصول على المياه من خلال المياه الجوفية ، جدول (43) .

جدول (43)

المواد الأولية المستعملة في صناعة الثرمستون لشركة فرات كربلاء 2020

المادة الأولية	مصدرها	نوعيتها	المسافة المعمل / كم	عن	الاستهلاك السنوي / طن	الكمية الكلية / طن
الرمل	مقالع الاخضر	خام	13		58000	490 كغم
السمنت	محلي	مصنعة	70		2100	100 كغم
Cao	معمل النورة	مصنعة	3		13100	65 كغم
المياه	مياه جوفية	خام	داخل المعمل		50000	225 لتر
مسحوق الالمنيوم	نصف مصنعة	-	-	-	-	-
المجموع	-	-	-	-	123200	-

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) بتاريخ 27/12/2021

ب- الايدي العاملة :

يعد مشروع معمل ثرمستون فرات كربلاء فرصة استثمارية هيأت فرصة عمل بلغت (103) عامل مابين مهندسين وفنيين و اداريين وعمال ماهرين وغير ماهرين ، جميع العاملين من سكنة محافظة كربلاء ، يقوم المعمل بين مدة و اخرى بتطوير خبرات العاملين من خلال دورات للنهوض بواقع الشركة الإنتاجي ، يكون العمل بواقع وجبتين عمل ويتوفر للعاملين وسائل نقل تقلهم لمحل سكنهم في المحافظة ، ينظر جدول (44) .

جدول (44)

اصناف العاملين في معمل ثرمستون لشركة فرات كربلاء لعام 2020

اصناف العاملين	طبيعة العمل	عدد العاملين	الاجر الشهري / الف دينار
الادارة	عقد دائم	4	1500-1250
الماهرة	عقد دائم	53	1250-1000
غير الماهرة	عقد دائم	46	850-650

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) بتاريخ 27/12/2021

ج- السوق :

يعد سوق محافظة كربلاء والمحافظات المجاورة المستهلك الرئيس لمنتجات المعمل ، ينقل المنتج بواسطة السيارات (الشاحنات) ذات الحمولات الكبيرة (40) طن ، وقد اسهمت القرارات

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

الحكومية الخاصة يمنع استيراد الترمستون بانتعاش صناعته مما شجع المعمل وغيره من معامل إنتاج الترمستون على زيادة الإنتاج ورفع السوق بما تحتاجه من المنتج وبالقوانين المختلفة .

د- الطاقة والمياه :

يعتمد معمل ترمستون فرات كربلاء على شبكة الكهرباء الوطنية ويبلغ معدل الاستهلاك (480 كيلو واط ١ ساعة) وبسعر (60 دينارا ١ كيلو واط (حسب التسعيرة الصناعية) ولسد حاجة المعمل من الطاقة الكهربائية اثناء فترات انقطاع الكهرباء الوطنية ، تم نصب مولد كهرباء عدد (2) بطاقة توليد (200) كيلو واط اساعة .

3- صناعة النورة :

يعد معمل النورة في كربلاء المعمل الوحيد من نوعه في العراق ويتبع للشركة العامة للاسمنت الجنوبية ، وهي على نوعين الحية (نورة هارد ، نورة سوفت) والنورة المطفأة ، تتعدد استعمالات مادة النورة في العديد من المجالات الصناعية من ابرزها صناعة حامض الكبريتيك ، صناعة الترمستون ، صناعة الطابوق الجيري ، صناعة الورق ، صناعة الاصباغ (وتدخل مادة النورة في قصر السكر في معمل سكر الاتحاد ، يقع معمل النورة على طريق كربلاء -عين التمر (15) كم غرب مدينة كربلاء ، بجوار معمل ترمستون كربلاء ، تبلغ المساحة الكلية للمعمل (75) دونما ، بدء العمل بانشائه عام (1981) من قبل شركة (بولي مكس) البولندية ، بدء الانتاج الفعلي عام 1985 ، وقد ازداد إنتاج المعمل بعد قرار الحكومة رقم (66) لسنة 2017 والذي بموجبه منع استيراد مادة النورة من الخارج .

العمليات الصناعية :

تبلغ طاقة المعمل التصميمية (200000) طنا سنويا ، وطريقة التصنيع هي الطريقة الجافة ، بلغ الإنتاج الفعلي من مادة النورة (75000) طنا عام 2020 ، يتكون المعمل من اربعة افران ميكانيكية وفرن كهربائي واحد ، سعة الفرن الواحد (300) طنا ١ يوميا ، ويوجد اربعة مطاحن وكذلك يوجد مدخنتين بارتفاع (60) م وقطر (2,9) م ، ويضم المعمل ثمان صوامع (سايلوات) .

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

ينتج المعمل النورة الحية والمطفأة ، وتعد النورة المطفأة المنتجة في المعمل من ارقى الانواع في العالم وتمتاز بجودتها لاعتماد طريقة تصنيعها على الطريقة الافقية (الافران الدوارة) في الإنتاج على عكس الدول التي تعتمد الطريقة العمودية في الإنتاج ، ينظر صورة (6) و (7)

صورة (6)

معمل النورة في محافظة كربلاء



التقطت هذه الصورة بتاريخ 15/12/2021

صورة (7) موقع معمل النورة في محافظة كربلاء

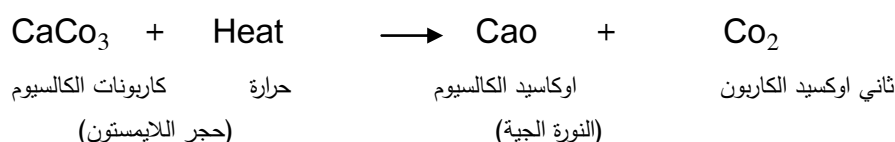


التقطت هذه الصورة بواسطة برنامج الكوكب ايرث

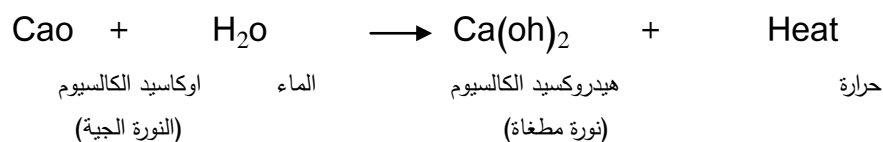
العوامل الموقعية :

أ- المواد الأولية :

تعد كربونات الكالسيوم (CaCO_3) أي حجر اللايمستون الذي تصل نقاوته الى اكثر من (97%) هو المادة الأساسية في صناعة النورة ، يتم الحصول على حجر اللايمستون من منطقة وادي الابيض الواقعة شمال غرب معمل النورة بمسافة (74) كم اذ يتم نقل الحجر للكسارات في المعمل (الكسارات الأولية والكسارات الثانوية) ثم بعد ذلك تنقل المواد الى الافران بواسطة حزام ناقل وتصل درجة حرارة الافران (1250) م° ، تتحلل الاحجار داخل الافران لمادتين هما اوكسيد الكالسيوم (النورة الحية وثنائي اوكسيد الكربون) وكما في المعادلة الاتية التي تبين الحصول على النورة الحية :



ثم تطحن المادة الناتجة في المرحلة الاخيرة ويتم التعبئة اما بأكياس او عن طريق السيارات الحوضية. وفي عملية إنتاج النورة المطفأة يتم إضافة الماء الى النورة الحية بنسبة معينة ، فتتكون النورة المطفأة وحسب المعادلة الاتية :



ب- الايدي العاملة :

يعد معمل النورة في كربلاء هو الوحيد من نوعه في العراق ، يعمل فيه (121) عاملا مابين مهندسين وفنيين و اداريين وعمال ماهرين وغير ماهرين ، جميع العاملين في المعمل من سكنة محافظة كربلاء⁽¹⁾، يتوفر للعاملين وسائل نقل تقلهم لمكان سكنهم في المحافظة ، تتراوح الاجور الشهرية للعاملين مابين (650_1600) الف دينار مضاف لها حوافز كل ثلاثة اشهر ، جدول (45) .

(¹) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع مدير معمل النورة بتاريخ 15/12/2021

جدول (45)

اصناف العاملين في معمل النورة في محافظة كربلاء لعام 2020

اصناف العاملين	العدد	الاجر الشهري / الف دينار
الادارة	6	1500 – 1000
الماهرة	47	1600-850
غير الماهرة	68	950-650
المجموع	121	

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) بتاريخ 15/12/2021

ج- السوق :

يعتمد على النورة المنتجة في المعمل اغلب الصناعات العراقية التي يتطلب إنتاجها دخول مادة النورة فيها ، اذ يسوق منتج معمل النورة الى كافة الأسواق في المحافظات العراقية اذ تدخل هذه المادة بنوعيتها (الحية والمطفأة) في صناعة حامض الكبريتيك و الثرمستون والورق و الاصباغ ومعمل سكر الاتحاد ، ويسوق المنتج بتعبئته بأكياس زنة (20) كغم ، او يتم التسويق عن طريق السيارات الحوضية .

د- الطاقة والمياه :

يستهلك معمل النورة كميات كبيرة من الكهرباء المستعملة في الآت تكسير الاحجار و الافران الكهربائية والمطاحن العملاقة ويوجد بالقرب من المعمل محطة للكهرباء الوطنية تغذي المعمل اذ يستهلك المعمل من (4_5) ميكا واط ، وهناك مولدتان ترفدان المعمل بالكهرباء عند انقطاع الكهرباء الوطنية ، طاقة المولد الواحد (2) ميكا واط ، ويتم استعمال النفط الاسود للافران النارية ، اذ يستهلك المعمل (70) الف لتر شهريا ، ويسعر سبعة ملايين دينار (100 دينار للتر الواحد) ، ويتم تحويل منظومات الوقود لتعمل بالغاز بدلا من النفط الاسود لتشغيل المعمل بسبب صعوبة عملية نقل النفط الاسود ، اما المياه فمصدرها محطة ضخ الحسينية (24) كم شرق المعمل ، وتصل كمية المياه المستهلكة باليوم الواحد (2500) لتر .

ثالثا : الاستثمار الصناعي في فرع الصناعات الكيميائية :

يعد فرع صناعة المواد الكيميائية والصناعات المرتبطة بها ذو أهمية كبيرة لمحافظة كربلاء إذ بلغ عدد المنشآت الصناعية (31) منشأة صناعية وبأحجام مختلفة منها ثلاث منشآت صناعية كبيرة هي معمل اسفلت كربلاء ومعمل النقاء للصناعات اللدائنية وشركة خير الجو لإنتاج المعقمات والمطهرات ، استقطب هذا الفرع الصناعي اعدادا من العمال وساهم في رفد المحافظة بحاجتها من منتجات هذا الفرع الصناعي ، توطنت اغلب هذه الصناعات بالقرب من المنطقة الصناعية في مركز المحافظة .

1- شركة النقاء للصناعات اللدائنية :

تعد هذه الشركة من المشاريع الاستثمارية التي ساهمت في سد حاجة السوق من الصناعات البلاستيكية بمختلف انواعها (خزانات مياه ، كراسي ، ادوات بلاستيكية مختلفة) ، الشركة حاصلة على اجازة من هيئة استثمار كربلاء بالرقم (462) في 11/5/2015 ، تقع الشركة في منطقة الوند (طريق بغداد _ كربلاء) ، تبلغ مساحة الارض المقام عليها المشروع (14000) م² ، بلغ رأس الشركة عند التأسيس (9630000) دولار⁽¹⁾

العمليات الصناعية :

تبلغ الطاقة التصميمية للمعمل (34000) طنا سنويا ، بلغ الإنتاج الفعلي (30000) طنا \ سنة ، يضم المعمل تسعة خطوط إنتاجية ، يتم استعمال عدة مواد في الإنتاج وهي (البولي اثياتين عالي الكثافة ، البولي فينيل ، كلوريد (PVC) كربونات الكالسيوم) ويتم الاعتماد على استعمال مادة البولي اثياتين في صناعة خزانات المياه بأحجام مختلفة نظرا لما تتصف به هذه المادة وهي :

* ان الخزانات تكون خفيفة الوزن يسهل نقلها .

* لا تتفاعل مع الماء نهائيا .

* تحافظ الخزانات المصنعة من البولي اثياتين على درجة حرارة المياه عند التخزين .

(1) دراسة ميدانية اجراها الباحث الى شركة النقاء للصناعات اللدائنية بتاريخ 19/1/2022

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

* تتميز الخزانات بأنها تقاوم الحرارة و الاشعة فوق البنفسجية .

* صحي ومقاوم للصدأ ونمو البكتريا .

وتمر مرحلة تصنيع اللدائن (البلاستيك) بمرحلتين رئيسيتين هما :

أ- البلمرة : وهي العملية الي يتم فيها اتحاد الجزيئات الصغيرة لتكوين كتلة جزيئية اكبر .

ب- صناعة البلاستيك و اخراجه بالشكل النهائي ، وتقسم على قسمين هما :

* تذويب الحبيبات البلاستيكية في جهاز خاص يعرف بالطارد الحلزوني .

* تشكيل البلاستيك بالادوات الميكانيكية عن طريق نقل المنصهر منه خلال ناقل حلزوني ليشكله

ويحافظ على شكله ، صورة (8)

صورة (8)

منتجات شركة النقاء للصناعات اللدائنية من خزانات المياه وكراسي الملاعب



التقطت هذه الصورة بتاريخ 19/1/2022

العوامل الموقعية

أ- المواد الأولية :

يستعمل المعمل مواد اولية من مناشيء معروفة بجودتها يتم استيراد حبيبات البلاستيك من شركة سابك السعودية او شركة اوكتال العمانية للبتروكيماويات كذلك يتم الاستيراد من تركيا ، واهم المواد الأولية هي مادة البولي اثياتين عالي الكثافة (C_2H_4) اذ تتكون من ذرتي كاربون و اربع ذرات هيدروجين .

ب- الايدي العاملة :

يضم المشروع (31) عاملا جميعهم من سكان محافظة كربلاء يتراوح اجرهم الشهري (500000_1200000) دينار ، بلغ عدد الاداريين والمهندسين والعمال الماهرين (20) عاملا ، وبلغ عدد العمال غير الماهرين (11) عاملا .

ج- عامل السوق :

يشكل السوق عاملا مهما لزيادة الإنتاج اذ شكل سوق محافظة كربلاء والمحافظات المجاورة امرا محفزا على زيادة الإنتاج وتطويره ، لما تتمتع به هذه الأسواق من كثافة سكانية عالية وارتفاع القدرة الشرائية ، اذ ينتج المعمل خزانات المياه بسعات مختلفة ، وينتج مختلف انواع الكراسي والتي لاقت رواجاً في الأسواق المحلية .

د- مصادر الطاقة :

بلغ معدل استهلاك المعمل من الطاقة الكهربائية (150) كيلو واط \ ساعة وللتعويض عن انقطاع التيار الكهربائي من الشبكة الوطنية تم تجهيز المعمل بمولد كهرباء طاقته التوليدية (125) كيلو واط \ ساعة .

2- معمل انوار الفيض لإنتاج الاوكسجين الطبي :

يعد هذا المشروع ذو اهمية بالغة وذلك لتوفيره الاوكسجين الطبي والذي له اهميته الكبيرة ، يستعمل الاوكسجين الطبي في العديد من الحالات المرضية (التخدير ، توقف التنفس ، السكتة

القلبية ... الخ) و للاوكسجين الطبي دور هام في مواجهة جائحة كورونا اذ يحتاج المريض الى كميات كبيرة من هذا الغاز ، يقع المعمل في داخل مستشفى الهندية العام في قضاء الهندية ، المعمل حاصل على اجازة استثمارية من هيئة استثمار كربلاء بالرقم (37) في 4/10/2012، بلغت كلفة المشروع (795900) دولار امريكي ، تم تنفيذ العمل من قبل شركة انوار الفيض العراقية صورة (9).

صورة (9)

خزانات الاوكسجين الطبي وقناني الغاز الطبي المستخدم في المراكز الصحية



النقطت هذه الصورة بتاريخ 17/1/2022

تبلغ الطاقة التصميمية للمعمل (150) م³ ساعة ، بلغ الإنتاج الفعلي (125) م³ ساعة ، يتم سحب 800 م³ ساعة من الهواء الجوي ، يخضع الهواء المسحوب من الجو الى عدة عمليات (تبريد ، تنقية ، تعقيم ، فلترة) يتم فصل الاوكسجين عن المكونات الغازية الأخرى من خلال عدة خطوات هي : (1)

أ- يسحب الهواء الجوي بواسطة جهاز ضاغط نحو خزانات كبيرة .

(1) دراسة ميدانية اجراها الباحث لموقع المعمل بتاريخ 17/1/2022.

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

ب- تكون درجة حرارة الضغط في الجهاز 6,3 بار وبدرجة حرارة (85) سيلزية .

ج- يمرر الهواء لخزانات تحوي على فلاتر يفصل بينهما الاوكسجين عن بقية الغازات واهما النتروجين الذي يعاد الى الجو .

د- يمرر الاوكسجين بعد فصله عن الغازات الأخرى لخزان نهائي يحوي على اجهزة دقيقة .

هـ- المرحلة الاخيرة تكون من خلال تعبئة القناني من الضاغط الموجود في الخزانات .

أ- المواد الأولية :

يمثل الهواء الجوي المادة الرئيسة لإنتاج الاوكسجين لطبي ، اذ يفصل غاز الاوكسجين عن بقية الغازات المتحد معها في الجو وهي (النتروجين 78% ، الاوكسجين 21 % ، غازات اخرى 1%) وبطريقة الضغط والتصفية .

ب- الايدي العاملة :

بلغ عدد العاملين في هذا المشروع (10) عمال منهم ثمان عمال للإنتاج وعامل للإدارة وآخر للخدمات ، يكون العمل بواقع وجبتين ، كل وجبة عمل سبع ساعات ، جميع العاملين في هذا المعمل من سكة محافظة كربلاء .

ج- السوق :

يعد قضاء الهندية والمناطق القريبة منه السوق الرئيس لهذا المنتج ، اذ يغذي المستشفيات والمراكز الصحية بحاجتها من الاوكسجين من خلال سد الحاجة الكبيرة له وخاصة في مواجهة جائحة كورونا .

د- الطاقة الكهربائية :

يتم تشغيل المشروع من خلال الشبكة الوطنية ، اذ يستهلك ما يقارب (2) ميكا واط ١ ساعة ، إضافة الى وجود مولد لتشغيله عند انقطاع الكهرباء الوطنية .

رابعاً : الاستثمار الصناعي في فرع الصناعات المعدنية الأساسية :

تمثل هذا الفرع بمشروع صناعي واحد هو مصنع الحديد والصلب وهو من المنشآت الصناعية كبيرة الحجم .

مصنع الحديد والصلب :

يعد معمل الحديد والصلب في محافظة كربلاء من المشاريع الاستثمارية التي اسهمت بسد حاجة السوق المحلية من مادة شيش التسليح وبأحجام وقياسات مختلفة ، تم تنفيذ المشروع من قبل شركة صينية هي شركة (شاندونغ شنيزيان هايشوان) لصناعة الحديد المحدودة ، وهي الشركة المستثمرة لهذا المصنع ، حصل المصنع على اجازة استثمارية من هيئة استثمار كربلاء بالرقم (45) في 11 \ 12 \ 2013 ، بلغ رأس مال المشروع (38660000) دولار ، بلغت مساحة الارض المقام عليها المصنع (37) دونما ، يقع المعمل على طريق كربلاء _ عين التمر قرب معمل النورة ، (16) كم عن مدينة كربلاء ، بدأ الإنتاج الفعلي من مادة شيش التسليح في 4/6/2015.

الطاقات الإنتاجية للمعمل

تبلغ الطاقة الإنتاجية للمعمل (250 الف طنا \ سنة) بلغ الإنتاج الفعلي (150 الف طنا \ ساعة) ينتج المعمل مختلف القياسات المطلوبة ، وهي شيش تسليح بقطر (16) ملم بنسبة (30%) من كمية الإنتاج وحديد تسليح (12) ملم اذ بلغت نسبته من الإنتاج الكلي (50 %) وبلغ إنتاج حديد تسليح قطر (10) ملم (20%) بدأ التشغيل الفعلي بمرحلته الأولى عام 2015 ، اما المرحلة الثانية فقد بدأ الإنتاج الفعلي فيها في 1/3/2017، وقد وصلت الطاقة الإنتاجية (150) الف طنا في عام 2020 ، بقيمة مالية (127) مليار دينار ، اذ يتراوح سعر الطن الواحد من حديد التسليح من (840) الف دينار الى (860) الف دينار .

العمليات الصناعية :

تعتمد العملية الصناعية على الحديد الخردة والذي يتم تجميعه في مواقع عديدة لغرض الفرز والتقطيع ، صورة (10) ، اذ يتم معالجة اكوام حديد الخردة من خلال مكائن التقطيع ، ثم يتم كبس القطع الصغيرة بواسطة مكابس هيدروليكية ، ثم بعد ذلك يتم ادخالها الى افران الصهر ويتم ذلك

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

بواسطة عربات تسير على سكة حديدية خاصة لهذا الغرض ، تبلغ درجة الحرارة في فرن الصهر (1550) م° ، واثناء عملية صهر الخردة يتم إضافة (المنغنيز والسليكون) والتي تقوم بمعادلة قيم الحديد المنصهر ، يضاف كذلك كميات كبيرة من الكربون والحجر الجيري اذ تقوم هذه المواد بتخليص الصهير من الشوائب ومادة الفسفور لدعم سبيكة الحديد ، ثم ينقل الحديد المنصهر لماكنة الصب اذ تحوي على قوالب بمختلف القياسات ، وبعد ان يبرد المنتج يمرر الى المقص الاوتوماتيكي اذ تقطع لابعاد مختلفة ، يتم نقل المقاطع الحديدية لمرحلة (الدرفلة) بدرجة حرارة تصل الى (800) م° ، ثم يمرر الحديد الساخن ولعدة مرات على صفائح مشبكة لغرض تقليل قطر المقطع الحديدي وتدويرها كي يتم الوصول الى حديد التسليح وبالقياسات المطلوبة ، ثم ينقل شيش التسليح في المرحلة الاخيرة الى مخازن التسويق ⁽¹⁾ .

صورة (10)

اكوام حديد الخردة وشيش التسليح في مصنع الحديد والصلب



التقطت هذه الصورة بتاريخ 22/12/2021

1- المواد الأولية :

تعد مادة الحديد السكرب (الخردة) هي المادة الأولية الرئيسة للعملية الإنتاجية ، اذ تعد هذه المادة ضرورية في استمرارية الإنتاج وهي مادة نصف مصنعة ، ومصدر الحديد الخردة هي (المعدات و الالات الحديدية المندثرة ، ابدان السيارات القديمة ، مختلف الاجزاء الحديدية الأخرى)

⁽¹⁾ مقابلة اجراها الباحث مع معاون مدير المصنع بتاريخ 22/12/2021.

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

يتم تجميع الحديد الخردة في مناطق عدة من المحافظات القريبة ثم يتم كبسها ونقلها الى موقع المصنع ، تبلغ كمية الاستهلاك السنوي من حديد الخردة (200000) طنا ١ سنة بسعر (75) دولار للطنا الواحد ، تبلغ كمية الخردة المستعملة لإنتاج طنا واحد من حديد التسليح (1,3) طنا حديد خردة ، إضافة الى ذلك يتم استعمال اضافات كيميائية وحرارية مساعدة في الإنتاج يتم استيرادها من دولة الصين ، جدول (46) .

جدول (46)

المواد الأولية المستعملة في مصنع الحديد والصلب في محافظة كربلاء لعام 2020

المادة الأولية	مصنعة / نصف مصنعة	كمية الاستهلاك السنوي	الكلفة السنوية مليون دينار	مصدرها
الحديد (الخردة)	نصف مصنعة	200000	180000	محلي
حراريات	مصنعة	نسب خاصة		مستورد
مضافات كيميائية	مصنعة	نسب خاصة		مستورد

المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) بتاريخ 22/12/2021

2- الايدي العاملة :

بلغ عدد الايدي العاملة في مصنع الحديد والصلب (124) عاملا ، بعض العمال من الشركة الصينية المستثمرة وبقية العمال عراقيين . جميعهم من سكة محافظة كربلاء ، يتراوح مستوى الاجور الشهرية بين (750_1400) الف دينار ، يكون العمل بواقع وجبتين عمل ، كل وجبة ثمان ساعات ، يوفر المعمل للعاملين وسائل نقل تقلهم الى محل سكنهم .

3- السوق :

يعد السوق من اهم العوامل المشجعة على التوطن الصناعي ، اذ تعد محافظة كربلاء والمحافظات المجاورة لها سوقا جيدة شجعت على نجاح واستمرار العمل بهذا المشروع . يبلغ معدل الاستهلاك داخل محافظة كربلاء (60%) من المنتج ويتم تسويق (40%) من المنتج لمحافظات بابل والنجف وبغداد والقادسية ، ويكون التصريف عن طريق وكلاء معتمدين لدى المصنع .

4- مصادر الطاقة :

يعتمد المصنع في تشغيل المكائن والمعدات الإنتاجية على الكهرباء ويتم تزويد المصنع بالكهرباء من خلال المحطة الكهربائية الخاصة بالمصنع اذ تبلغ طاقتها التوليدية (25) ميكا واط ا ساعة وتعمل المحطة بالنفط الاسود .

المبحث الثاني

المشاكل التي يعاني منها الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء

يعد الاستثمار في القطاع الصناعي ذا أهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية في محافظة كربلاء ، وتعرض عمليات الاستثمار الصناعي بعض المشاكل ، منها المتعلق ببيئة الاستثمار الداخلية اذ تؤثر على النشاط الإنتاجي والكفاءة الاقتصادية بمردود سلبي على مخرجات العمليات الإنتاجية للقطاع الصناعي ، اما ما يتعلق ببيئة الاستثمار الخارجي ورغبة المستثمرين الاجانب في الدخول في قطاع الاستثمار الصناعي في العراق عامة ومحافظة كربلاء بشكل خاص فأن بيئة الاستثمار كان لها مردودات سلبية ، مما زاد من مخاوف المستثمر الاجنبي وارتفاع عنصر المخاطرة، لذلك فليس من السهل لأي اقليم التغلب على مجموع المشاكل والمحددات الداخلية والخارجية التي تعرض عمليات الاستثمار الصناعي للوصول لتحقيق التنمية الاقتصادية من دون اتباع سياسة استراتيجية واضحة الاهداف والمعالم للتغلب على هذه المشاكل بهدف تحقيق النمو الاقتصادي ، ومن ابرز المشاكل التي يواجهها الاستثمار الصناعي في منطقة الدراسة ما يأتي :

اولاً : الوضع السياسي الراهن :

ان النشاط الاستثماري يتقصى المناطق التي تشهد استقراراً في العديد من النواحي (السياسية ، الاقتصادية ، الامنية) ، اذ ينشط الاستثمار متى ما توفرت البيئة الامنة والمستقرة ، اذ شهد العراق بمختلف محافظاتة بعد عام 2003 تدهوراً سياسياً وامنياً واقتصادياً ، اثر وبشكل واضح على قناعة المستثمرين للقبال على الاستثمار في القطاع الصناعي على الرغم من صدور القانون رقم (13) لسنة 2006 ، المتعلق بالاستثمار والذي اكد على تشجيع القطاع الخاص المحلي و الاجنبي للاستثمار في العراق بتوفيره للتسهيلات اللازمة للاستثمار و اكد القانون كذلك على تنمية الموارد البشرية العراقية وتوفير فرص عمل بمشاريع الاستثمار للعمال العراقيين ، حماية الحقوق والممتلكات للمستثمرين ، لكن نتيجة لعدم جدية القائمين على الملف الاقتصادي ، والتراكمات التي خلفها النظام السابق وما اعقبها من تولي اشخاص غير كفؤين لتحقيق استقرار سياسي واقتصادي ادى لجعل العراق عبارة عن سوقا استهلاكية لتصرف البضائع المستوردة الى جانب تقويض الصناعة الوطنية ، لذلك كان لزاماً على القائمين على الاستثمار في العراق اعتماد سياسة الاقتصاد الحر والذي من

خلاله تم دعم الاقتصاد الخاص المحلي و الاجنبي للمساهمة بالنهوض بالقطاع الصناعي من خلال زيادة المشاريع الاستثمارية لمختلف الصناعات ، وذلك بتوفير المتطلبات الرئيسة للاستثمار ، ونتيجة للاستقرار النسبي في محافظة كربلاء سياسيا وامنيا مقارنة بالمحافظات الأخرى فقد تضاعفت اعداد مشاريع الاستثمار الصناعي منذ العام (2010) .

ثانيا : ضعف الدعم الحكومي للقطاع الخاص :

يتصف النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص بالمحدودية واقتصاره على صناعات صغيرة طيلة المدة التي سبقت عام (2003) ، يعود ذلك الى عدم جدية الحكومة آنذاك بالاهتمام في هذا القطاع ، ان السياسة التي كانت متبعة هي اسلوب التخطيط المركزي للنشاط الصناعي ، اذ يتحتم على القطاع الخاص القيام بأثر محدود وثنائي تلجأ اليه الدولة عند حدوث الازمات الاقتصادية ، ان تشريع القانون رقم (20) لعام (1998) والخاص بدعم الاستثمار الصناعي للقطاعين الخاص والمختلط ، جاء نتيجة انخفاض الايرادات الحكومية في ظل اجراءات الحصار الاقتصادي الذي كان مفروضا على العراق آنذاك ، ان قانون رقم (20) لعام (1998) لم يدعم قيام مشاريع صناعية كبيرة ذات كفاءات اقتصادية و استراتيجية كتلك التي كان يهيمن عليها القطاع العام ، بل اقتصر على مشاريع الاستثمار الصناعي الصغيرة والمتوسطة الحجم ، اقتصر القانون اعلاه على المشاريع الصناعية المحلية ولم يتح المجال للاستثمار الاجنبي بالمساهمة في نشاط الاستثمار الصناعي على مستوى الافراد ، اذ اقتصر على شركات كانت تعمل في ظل مخاوف التخطيط المركزي المعتمد آنذاك ، وبعد التحول السياسي الذي شهده العراق عام (2003) ، كان للقطاع الخاص مجالا اكثر من سابقه في ظل تبني الدولة الجديدة لتوجهات مختلفة في رسم السياسة الاقتصادية ، اذ تم التوجه من الاقتصاد المخطط الى نظام السوق المفتوح^(*).

وفي ظل هذه السياسة الجديدة صدر قانون الاستثمار العراقي رقم (13) لعام (2006) الذي منح القطاع الخاص بموجبه الحرية الكافية في توجيه رؤوس الاموال للاستثمار بمختلف القطاعات الاقتصادية واهمها القطاع الصناعي ليتم شمول الاستثمارات الاجنبية التي لم يسمح لها بالاستثمار

(*) نظام السوق المفتوح : هو النظام الاقتصادي الذي تعتمد وفقه قرارات الاستثمار و الانتاج والتوزيع على مؤشرات الاسعار التي تخلقها قوى العرض والطلب ، ويتمتع الافراد والشركات في هذا النظام بحرية المبادرة وحرية تبادل السلع والخدمات دون عوائق .

سابقا ، وبالرغم من تصدر القطاع الصناعي للنهوض بالتنمية الصناعية ، الا ان أثره كان محدودا في ادارة المشاريع الاستراتيجية الكبيرة ،

ثالثا: منافسة المنتجات الاجنبية :

تشكل منافسة المنتج الاجنبي احدى المشكلات الرئيسة التي تهدد نمو الاستثمار الصناعي المحلي ، ويظهر تأثيرها في جانبين ، الأول على المنتجات الخاصة بمشاريع الاستثمار الصناعي الناشئة ، اذ يؤدي الى تدني الارباح والتي تكون مرتبطة بالكميات المسوقة مقارنة بمستوى الاسعار للمنتج المستورد المشابه ، وبالتالي يؤدي ذلك الى خسائر يتحملها المشروع الصناعي وخروجه من سوق المنافسة ، والجانب الثاني هو تأثير المنتجات الاجنبية المستوردة على عزوف المستثمرين بالاستثمار بمشاريع صناعية لها مثيل من صناعات مستوردة ، اذ تهيمن المنتجات المستوردة و بسبب انخفاض اسعارها على السوق المحلية ، وقد ظهرت هذه المشكلة بعد عام (2003) ، اذ ادى التحول السياسي في هذا العام لأعتماد سياسة استيراد لا تعتمد على التخطيط مما ادى الى اغراق السوق المحلية بالسلع المستوردة ، اذ تمتاز بأسعار منخفضة ونوعية رديئة ، وبالتالي جعل المنتج المحلي يقف عاجزا امام السلع المستوردة بسبب ارتفاع اسعار المنتج المحلي ، وفي ظل هذه المشاكل كان لا بد للدولة ان تتخذ اجراءات من شأنها حماية المنتج المحلي من السلع المستوردة ، وعلى اثر ذلك صدر قانون حماية المنتج الوطني رقم (11) لسنة (2010) ، والقانون رقم (10) لعام (2014)⁽¹⁾

وجاءت هذه القوانين بهدف بناء صناعة وطنية ، وتقادي الاضرار التي تحدثها عملية اغراق الأسواق المحلية بالمنتجات الاجنبية ، مما يؤدي لفقدان شروط المنافسة العادلة بين المنتجات ، كذلك اتخاذ تدابير مناسبة لغرض حماية المنتج المحلي والمنتجين ، ان بعض القوانين والتشريعات التي صدرت يهدف حماية المنتج الوطني لم تشهد التطبيق الفعلي لها في الواقع كالقوانين المشار لهما اعلاه ، وبعض القوانين شهدت عملية تنفيذها تباطئا زمنيا كقانون التعريف الكمركية المرقم (22) لعام (2010) اذ تم العمل به بعد خمس سنوات من اقراره وذلك نتيجة للمبررات والمحاذير الناتجة عن

(¹) وزارة العدل ، جريدة الوقائع العراقية ، قانون رقم (10) لسنة (2014) التعديل الاول لقانون حماية المنتجات العراقية رقم (11) لسنة (2010) ، العدد 4316 في 24 آذار 2014 ، لسنة الخامسة والخمسون ، ص 4-8 .

تطبيقه ، بحجة الاضرار بالمستهلك ، ان غياب التنسيق بين الوزارات المختصة بالشأن الاقتصادي مع المؤسسات الاقتصادية الحكومية ، جاء نتيجة لوجود اختلاف وتعارض في الرؤى في الشأن الاقتصادي⁽¹⁾

رابعا : مشكلة المواد الأولية :

تعد المواد الخام القاعدة الرئيسة في تحقيق التنمية الصناعية لأي منطقة او اقليم لذلك فإن عدم توفرها او استغلالها بالشكل الامثل يعد من المحددات للقطاع الصناعي ، تتوزع المواد الخام في منطقة الدراسة بشكل لا يتناسب مع الموقع الجغرافي لأغلب المشاريع الصناعية ، لذلك يتم نقل المواد الأولية لمواقع المشاريع الصناعية وبكلف متفاوتة ، مما ادى لأختلاف في تكاليف المواد الأولية ، وتتباين درجة جذب المواد الخام للمشاريع الصناعية بحسب طبيعة المواد والوسائل التي يتم نقل المواد الأولية بواسطتها ، اذ يتم نقل المواد من خارج العراق او من خارج المحافظة باختلاف انواعها (مواد معدنية ، مواد حيوانية ونباتية) ، وفيما يتعلق بالمواد الأولية المعدنية فبالرغم من ان اغلبها متوفر في محافظة كربلاء ، الا انه لم يتم استغلالها والتخطيط لاستثمارها بالشكل المطلوب وبما يخدم اتساع مشاريع الاستثمار الصناعي ، اما فيما يتعلق بالمواد الخام الزراعية والحيوانية فالمحافظة تفتقر في اغلب مساحاتها للاراضي الخصبة ، مما دفع بالمنشآت الصناعية التي تعتمد في عملياتها الصناعية على المنتجات النباتية والحيوانية لسد النقص من هذه المنتجات من المحافظات الأخرى ، وذلك يعود لعدم وجود تخطيط اقتصادي من شأنه ان ينهض بواقع الزراعة في محافظة كربلاء ، وضرورة توعية الفلاحين للطرق المثلى لاستصلاح واستثمار الاراضي الزراعية بمحاصيل ذات نوعية و إنتاج عالٍ مما يوفر دخلا مرتفعا لهم ، اما اعداد الثروة الحيوانية فإن تطوير اصنافها وزيادتها يحتاج ايضا لتوفير الاعلاف وبكميات كافية وبأسعار مناسبة ، وان توفر المواد الأولية لا يعد كافيا لقيام الصناعة مالم تكن هذه المواد متوفرة بشكل اقتصادي ومواصفات

(1) حيدر كاظم مهدي ، عبد الكريم كاظم شنجار ، حماية المنتج المحلي في العراق و امكانية الاستفادة من التجربة التركية ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، المجلد (16) العدد 59 ، 2018 ، ص 138.

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

جيدة أي توفر المواد الأولية كما ونوعا مما يدفع بالقطاع الصناعي نحو الامام ومن ثم انخفاض اسعار السلع مما يؤدي لاستمرار وتوسع الصناعة ⁽¹⁾

ويمكن بيان مشكلة المواد الأولية بجملة من النقاط وكما يأتي :

- 1- استيراد المواد الغذائية الرئيسة ومنها حبوب الحنطة وذلك لسد حاجة معامل الطحين ، مما يزيد من كلف الإنتاج ، و انفاق العملات الصعبة التي تنعكس سلبا على الاقتصاد.
- 2- تفتقر المحافظة للعديد من المواد الخام الزراعية والحيوانية الداخلة في الصناعات الغذائية مما يستدعي الحصول عليها من خارج المحافظة .
- 3- عدم وجود الدعم الحكومي اللازم في توفير المواد الأولية التي تتطلبها الصناعات ، وخاصة القطاع الصناعي الخاص ، مما يجعل الاسعار تتبع اهواء التجار .
- 4- ان عدم وجود مراكز بحثية ادى الى استيراد مواد خام ليست بالكفاءة المطلوبة ، اذ يتم الاكتفاء بمختبرات فحص صلاحية فقط .

خامسا : مشكلة اليد العاملة :

تعد مشكلة ضعف المهارة لدى العمال وصعوبة تعاملهم مع المكين والمعدات التي تعتمد عليها اغلب المنشآت الصناعية في عملياتها الإنتاجية ، من المشاكل الرئيسة التي يعاني منها القطاع الصناعي ، اذ يتطلب ذلك القيام بتدريب العمال بشكل مستمر عبر دورات داخل وخارج المعامل لغرض زيادة كفاءتهم بالتعامل مع المعدات المتطورة التي تدخل في عمليات الإنتاج ، إضافة الى ذلك هناك بعض المشاكل التي تعاني منها اليد العاملة في المحافظة وهي :

- 1- قلة البعثات التطويرية والدورات الى خارج البلد ، وعدم وجود تنسيق بين المنشآت الصناعية والمراكز البحثية المتخصصة في المحافظة .

⁽¹⁾ محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص 72 .

2- انخفاض مستوى الاجور للعاملين في القطاع الخاص مقارنة بأقرانهم في القطاع العام مما يخلف تدمرا لدى بعض العاملين في القطاع الخاص .

3- يعاني العاملون في المعامل التي يكون فيها الإنتاج موسمي من قلة الاجور او تعرضهم للبطالة في مواسم اخرى كالعاملين في معامل المرطبات ومعامل الثلج وفي تعبئة التمور .

سادسا : مشكلة انقطاع التيار الكهربائي وقلة الوقود :

تعد مشكلة إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق عامة ومنطقة الدراسة بشكل خاص من المشاكل التي تمتد الى اكثر من ثلاثين عاما ، ذلك يعود الى مشاكل متعلقة بالإنتاج والتوزيع والاستهلاك ، ان عدم مواكبة عملية زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية من خلال التخطيط لبناء محطات كهربائية تعمل بالطاقة المتوفرة من الغاز الطبيعي والنفط الاسود ، ورغم المبالغ الطائلة التي يتم انفاقها على قطاع الكهرباء لازالت مشكلة انخفاض الإنتاج من المشاكل التي تعاني منها اغلب المحافظات ومنها محافظة كربلاء ، تشكل الطاقة وبمختلف اشكالها الأساس في العملية الإنتاجية اذ لا وجود لإنتاج دون توفر الطاقة الكافية للمنشآت الصناعية والتي يتم استعمالها في عمليات تحويل المواد الخام الى مادة مصنعة ، وتعد كمية الطاقة التي يستهلكها الافراد في أي اقليم مؤشرا على تقدم هذه المنطقة او الاقليم ، وتتعدد اشكال الطاقة في عصرنا الحالي تبعا لمستوى التطور الذي يشهده البلد علميا وتكنولوجيا (1)

ومن خلال الدراسة الميدانية للمنشآت الصناعية في المحافظة يتضح ما يأتي :

1- يشكل الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وانخفاض الامبيرية في محافظة كربلاء احد المشاكل التي اثرت سلبا على نوعية وكمية الإنتاج الصناعي في منطقة الدراسة .

2- تعتمد اغلب المنشآت الصناعية في توليد الطاقة الكهربائية لتشغيل معاملها على مولدات خاصة بالمنشأة الصناعية وذلك لسد النقص في الكهرباء الوطنية ، مما ادى لارتفاع اسعار المنتجات المحلية بسبب تحملها لتكاليف اضافية .

(1) عبد الامير محمد مهدي السعيري ، التحليل المكاني للاستثمار الصناعي واتجاهاته المكانية في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص 141.

الفصل الرابع تحليل واقع الاستثمار الصناعي ومشكلاته في محافظة كربلاء

3- ان ارتفاع اسعار الوقود المشغلة للمولدات الخاصة بالمنشآت الصناعية ، ادى لزيادة كلف الإنتاج .

4- يشكل التجاوز العشوائي على المنظومة الكهربائية الوطنية سببا في قلة التجهيز للكهرباء مما زاد من ساعات انقطاع التيار الكهربائي في عموم المحافظة .

المصادر

أولاً : القرآن الكريم .

ثانياً : الكتب العربية .

- 1 _ ابراهيم ، خليل اسماعيل ، اثار الضرائب على الاستثمار بالعراق ، مجلة دراسات اقتصادية ، العدد 2، بيت الحكمة ، بغداد ، 2009 .
- 2 _ ابو عيانة ، فتحي محمد، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، ط4، الاسكندرية ، 1993 .
- 3 _ الانصاري ، رؤوف محمد علي ، السياحة في العراق ودورها في التنمية و الاعمار ، ط1 ، مطبعة هادي ، لبنان ، 2008 .
- 4 _ البصام ، خلدون ، توزيع الترب الجبسية في غرب الفرات من هيت الى الناصرية ، تقرير غير منشور ، المديرية العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني ، بغداد ، 1986 .
- 5 _ الجميل ، سرمد كوكب ، التمويل الدولي مدخل في الهياكل والعمليات و الادوات ، الدار الجامعية للطباعة ، الموصل ، 2002 .
- 6 _ الجميلي ، حميد جاسم و اخرون ، الاقتصاد الصناعي ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1979 .
- 7 _ الجنابي ، عبد الزهرة علي ، الجغرافية الصناعية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013 .
- 8 _ جواد ، صائب ابراهيم ، اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، اربيل ، 2001 .
- 9 _ حردان ، طاهر حيدر ، مبادئ الاستثمار ، ط1، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، الاردن ، 1997 .
- 10 _ الدليمي ، خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 .

- 11 _ الراوي ، صباح محمود ، عدنان هزاع البياتي ، اسس علم المناخ ، ط2 ، دار الكتب ، الموصل ، 2001 .
- 12 _ الربيعي ، داود جاسم ، الوضع الجيولوجي والسطح في محافظة البصرة ، موسوعة البصرة الحضارية ، القسم الجغرافي ، مطبعة جامعة البصرة ، 1988 .
- 13 _ رسول ، احمد حبيب ، مبادئ الجغرافية الصناعية ، الجزء الاول ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، 1976 .
- 14 _ رسول ، احمد حبيب ، جغرافية صناعية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1985 .
- 15 _ رضا ، يحيى عبد الرحمن ، الجوانب القانونية للشركات غير الوطنية ، دار النهضة العربية ، مصر - القاهرة ، 1994 .
- 16 _ رمضان ، زياد ، مبادئ استثمار المالي والحقيقي ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 1998 .
- 17 _ الزوكة ، محمد خميس ، الجغرافية الاقتصادية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2000.
- 18 _ زين الدين ، عبد المقصود ، البيئة و الانسان (علاقات ومشكلات) ، دار المعارف المصرية ، الاسكندرية ، 1981 .
- 19 _ السامرائي ، دريد محمود ، الاستثمار والمعوقات والضمانات القانونية ، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2006 .
- 20 _ ساهل ، سهام بن ، استراتيجية الاستثمار بولاية بسكرة (مذكرة لنيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية) ، المركز الجامعي محمد خضير بسكرة ، 1996 .
- 21 _ السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، دار الكتب ، بغداد ، 2001 .
- 22 _ السعيد ، محمد عبد ، اساسيات انتاج المحاصيل الحقلية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1987 .

- 23 _ السماك ، محمد ازهر سعيد ، اساسيات الاقتصاد العراقي ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1984 .
- 24 _ السماك ، محمد ازهر ، جغرافية الصناعة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط1، عمان _ الاردن ، 2011 .
- 25 _ السمان ، محمد مروان و اخرون ، مبادئ تحليل الاقتصادي (الجزئي والكلي) دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاصدار الرابع ، عمان ، 2009 .
- 26 _ سهانة ، فوزي ، مبادئ علم الديموغرافية ، طبعة اولى ، الجامعة الاردنية ، الاردن ، 1982.
- 27 _ شاكر ، نبيل عبد السلام ، تقييم المشروعات ، دارالنشر بلا ، جامعة عين شمس ، مصر ، 2014 .
- 28 _ شاكر ، نبيل عبد السلام ، الادارة الفعالة للاموال والمشروعات ، جامعة عين شمس ، مصر ، 2010 .
- 29 _ شبع ، محمد جواد ، الصناعة و اثرها في التنمية الاقليمية في محافظة النجف ، ط2 ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، 2015 .
- 30 _ ال شبيب ، دريد كامل ، الاستثمار والتحليل الاستثماري ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2009 .
- 31 _ شحادة ، نعمان ، علم المناخ ، ط2 ، مطبعة النور النموذجية ، 1983 .
- 32 _ شرف ، عبد العزيز طريح ، الجغرافية المناخية والنباتية مع التطبيق على مناخ افريقيا ومناخ العالم العربي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2000 .
- 33 _ الشرقي ، طالب علي ، عين التمر (دراسة اقليمية شاملة) ، المجمع العلمي العراقي ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ، 1969 .

- 35 _ شريف ، ابراهيم ، جغرافية الصناعة ، دار الرسالة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1976 .
- 36 _ شريف ، ابراهيم وآخرون ، جغرافية الصناعة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، 1981 .
- 37 _ شريف ، ابراهيم ابراهيم ، علي حسين شلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة بغداد ، 1985.
- 38 _ الشريف ، طارق عبد الفتاح ، مبادئ علم الاقتصاد ، مؤسسة حورس للدولية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 2008.
- 39 _ شلش ، علي حسين ، جغرافية الاقليم الجغرافية ، مطبعة جامعة البصرة ، 1981 .
- 40 _ الشمري ، مايح شبيب وآخرون ، تقييم قرارات الاستثمار النظري والتطبيقات ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، الطبعة الاولى ، 2017 .
- 41 _ شموط ، مروان ، كنجو عبود كنجو ، اسس الاستثمار ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد ، القاهرة ، 2008 .
- 42 _ شندي ، اديب قاسم ، الاقتصاد العراقي الى اين ، ط1، دار المواهب للطباعة ، النجف ، 2011 .
- 43 _ الصحاف ، مهدي وآخرون ، الري والبزل في العراق والوطن العربي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، 1984 .
- 44 _ العاني ، خطاب صكار ، جغرافية العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979 .
- 45 _ العاني ، خطاب صكار ، نور الخليل البرازي ، جغرافية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1979 .
- 46 _ عبد الرضا ، نبيل جعفر ، خولة رشيد حسن ، مناخ الاستثمار في العراق ، الطبعة الاولى ، شركة الغدير للطباعة والنشر ، البصرة ، 2015 .

- 48 _ عذاري ، عدنان داود محمد ، الاستثمار الاجنبي على التنمية والتنمية المستدامة ، دار غيدان للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 .
- 49 _ عشوش ، محمد ايمن عبد اللطيف ، الاصول العلمية لدراسات جدوى مشاريع الاستثمار ، ط3 ، الاصدار الخامس ، جامعة القاهرة ، 2017 .
- 50 _ العقاد ، انور عبد الغني ، محمد عبد الحميد الحمادي ، الجغرافيا الاقتصادية موارد الطاقة والموارد المعدنية ، الجزء الثاني ، دار المريخ للنشر ، الرياض (لا توجد سنة)
- 51 _ عمر ، صلاح الدين ، مدخل الدراسة الجغرافية البشرية ، دمشق ، الطبعة الجديدة ، 1965.
- 52 _ الغزالي ، عيسى محمد ، الاستثمار الاجنبي المباشر - تعريف وقضايا - ، الكويت ، 2004 .
- 53 _ غلام ، احمد خالد و اخرون ، التخطيط والتنمية ، ط1 ، مكتبة الانجلو - المصرية ، القاهرة ، 1995 .
- 54 _ فايد ، يوسف عبد المجيد ، جغرافية السطح ، دراسة النهضة العربية ، بيروت ، 1972 .
- 55 _ فضيل ، عبد الخليل ، احمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ، مطبعة جامعة الموصل ، 1984 .
- 56 _ القايد ، سيف سالم ، المدخل الى الجغرافية الاقتصادية ، ط2 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت 2009 .
- 57 _ كربل ، عبد الاله رزوقي ، ماجد السيد ولي محمد ، علم الطقس والمناخ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 1986 .
- 58 _ كناني ، كامل كاظم بشير ، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية ، عمان ، دار الصفاء للنشر ، 2008 .

- 59 _ كونكة ، هيلمت ، صيانة التربة ، ترجمة ليث خليل اسماعيل ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1984 .
- 60 _ محسوب ، محمد صبري ، جيمورفولوجية الاشكال الارضية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 .
- 61 _ محمد ، سام عبید ، دراسة وتحليل مناخ الاستثمار في العراق ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، 2013 .
- 62 _ كونكة ، هيلمت ، صيانة التربة ، ترجمة ليث خليل اسماعيل ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1984 .
- 63 _ محمد ، سام عبید ، دراسة وتحليل مناخ الاستثمار في العراق ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، ص2013 .
- 64 _ محمد ، سامي عبید ، دراسة وتحليل عناصر المناخ الاستثمار في العراق ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، 2013 .
- 65 _ الموسوي ، علي صاحب طالب ، عبد الحسين مدفون ابو رحيل ، علم المناخ التطبيقي ، ط1 ، دار الضياء ، النجف ، 2011 .
- 66 _ موسى ، شقيري نوري ، اسامة عزمي سلام ، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 .
- 67 _ موسى ، علي حسن ، اساسيات علم المناخ ، ط1 ، مطابع دار الفكر ، دمشق ، 1994 .
- 68 _ النجفي ، سالم توفيق ومحمد صالح التركي القرشي ، مقدمة في اقتصاد التنمية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1988 .
- 69 _ هارون ، علي احمد ، جغرافية الصناعة ، الطبعة الاولى ، مطبعة دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008 .

70 _ هستند ، كوردن ، الاسس الطبيعية لجغرافية العراق ، ترجمة جاسم محمد الخلق ، المطبعة العربية ، بغداد ، 1948 .

71 _ الوادي ، محمود حسين ، دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية ، ط 1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .

72 _ الوادي ، محمود حسين واحمد عارف العساف ، الاقتصاد الكلي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمّام - الاردن ، 2009 .

ثالثا : الرسائل والاطاريح .

1 _ ابراهيم ، علي كريم محمد ، خرائط الامكانات البيئية لأنتاج محاصيل الحبوب في محافظة بابل بأستعمال نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2007 .

2 _ الابراهيمى ، سناء حامد عباس ، الصناعات النسيجية والجلدية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2009 .

3 _ الاسدي ، شمخي فيصل ، الاتجاهات المكانية لأستعمالات الارض الزراعية في قضاء المناذرة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، بغداد ، 1996 .

4 _ الاوسى ، حسين موسى جاسم ، النمو الصناعي في محافظة كربلاء والنجف للمدة (1980-1997) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1999 .

5 _ الايدامى ، رحمن رباط حسين ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة القادسية ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2016 .

6 _ بعداش ، عبد الكريم، الاستثمار الاجنبي المباشر واثاره على الاقتصاد الجزائري ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، الجزائر ، 2008 .

7 _ البياتي ، عذراء طارق ، محافظة كربلاء (دراسة تطبيقية في الخرائط الاقليمية) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2009 .

- 8 _ الجنابي ، سلمان عبد الزهرة صافي ، الائتمان المحلي ودوره في المتغيرات الكلية رؤية مستقبل الاقتصاد العراقي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، 2015 .
- 9 _ الجنابي ، عايد جاسم طعمة ، تخطيط المناطق الصناعية في المحافظات كوسيلة لتنظيم استعمالات الارض (دراسة تطبيقية لمحافظة الانبار وكربلاء) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، المعهد العالي للتخطيط الحضري و الاقليمي ، جامعة بغداد ، 1999 .
- 10 _ الحديثي ، حسين محمود ، الموقع الصناعي والتنمية الاقليمية المتوازنة ومجالات تطبيقية في توطین مجمعات صناعية في اقاليم متباينة ، مجلة المخطط والتنمية ، المعهد العالي للتخطيط الحضري و الاقليمي ، جامعة بغداد ، العدد 11 ، 1995 .
- 11 _ الحميداوي ، كريم زمام وصباح ، المناطق الصناعية الخدمية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، المعهد العالي للتخطيط الحضري و الاقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد ، 2009 .
- 12 _ حميد ، دينا احمد عمر ، محددات الاستثمار الاجنبي المباشر في اقطار عربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، 2005 .
- 13 _ حيدر عبد راضي الدلفي ، البيئة الاستثمارية وسبل الارتفاع بها في العراق (محافظة واسط دراسة حالة) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط ، 2011 .
- 14 _ الخزعلي ، صباح عبود عاتي ، اثر العوامل الطبيعية في تكوين الاشكال الارضية في الهضبة الصحراوية الغربية (غرب الفرات) في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، 2012 .
- 15 _ ديوان ، شفاء شهيد ، واقع الاستثمار الصناعي واثاره الجغرافية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2018 .

- 16 _ شبع ، محمد جواد ، الصناعة واثارها في التنمية الاقليمية في محافظة انجف الاشرف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، 2007 .
- 17 _ شنون ، فلاح حسن ، دراسة جيموروفولوجية لتلال الطار (جنوب بحيرة الرزاة)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1988 .
- 18 _ عبد الحسين ، اسحاق نمر، واقع الاستثمار الصناعي في محافظة البصرة و افاقة المستقبلية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، 2021 .
- 19 _ السعدي ، ماهر عبد المجيد عبد الرزاق ، اتجاهات التوقيع الصناعي وأثرها في التنمية المكانية دراسة الآثار الاقليمية للمجمعات الصناعية (مجمع الاسكندرية الصناعي) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، المعهد العالي للتخطيط الحضري و الاقليمي ، جامعة بغداد ، 2006 .
- 20 _ الشبلوي ، سلمى عبد الرزاق ، الصناعات الغذائية في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1998 .
- 21 _ الشمري ، خليل حسين بحت ، الاستثمار في خدمات البنى الارتكازية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 2009 .
- 22 _ الشمري ، نجلاء هادي عبد معير ، التوزيع الجغرافي للصناعات الملوثة في المحافظات اقليم الفرات الاوسط وآثارها البيئية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2008 .
- 23 _ الشمسي ، نبيل عبد القادر ، النمط الحالي لتوزيع المستوطنات الريفية في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري و الاقليمي ، جامعة بغداد ، 1984 .
- 24 _ الطائي ، اياد عاشور حمزة ،استخدام المسح الجوي والتحسس النائي لايجاد محاور وتوسع المدن منطقة الدراسة (مدينة كربلاء)، دراسة ماجستير (غير منشورة) ، معهد التخطيط الحضري و الاقليمي ، جامعة بغداد ، 1989 .

- 25 _ الطائي ، اياد كاظم عيدان ، البيئة الاستثمارية الزراعية و دورها في جذب الاستثمار في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 2010 .
- 26 _ العقيلي ، نعمان دهش صالح ، صناعة الاسمنت في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1967 .
- 27 _ العنكي ، رقية مرشد حميد ، تحليل موقع الصناعات الملوثة في مدينة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S)) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، 2009 .
- 28 _ المسعودي ، رياض محمد علي ، صناعة مواد البناء والتشييد في محافظة كربلاء للمدة من (1996-2004) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2006.
- 29 _ المسعودي ، رياض محمد علي عودة ،الموارد المائية و دورها في الانتاج الزراعي في محافظة كربلاء ، دراسة في الجغرافية الزراعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2000 .
- 30 _ المعاضدي ، احمد شاكر ممد ، اليات فز الابتكار وتخصيص الاستثمار بأستخدام مابعد الامثلية في قطاع الصناعات الهندسية - شركة الصناعات الخفيفة انموذجا ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، 2011 .
- 31 _ المنكوشي ، حسين احمد ، تكامل بيانات التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) لتحديد احتمالية المياه الجوفية في وادي الابيض و الغدق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية العلوم ، جامعة بغداد ، 2008 .
- 32 _ المؤمني ، لطفي راشد ، دراسة واقع ومستقبل استخدامات الارض لحوضي وادي عربة والبحر الاحمر في ظل الموارد الطبيعية والملائمة البيئية باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2004 .

- 33 _ مراد ، مراد فالح، الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في معالجة مشكلة البطالة في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد . 2008 .
- 34 _ مزعل ، عبد الامير كاسب ، دراسة جغرافية لنظم الري والبنزل على نهري الحسينية وبنى حسن في محافظة كربلاء ،، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 1988 .
- 35 _ مهدي ، عبد الامير محمد ، التحليل المكاني للاستثمار الصناعي واتجاهاته المكانية في محافظة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، 2021 .
- 36 _ هنون ، جليل جاسم محمد ، حوض وادي العرجاوي دراسة مورفومترية ومنشائية واستعمالات ارضه ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 1999 .
- 37 _ يوسف ، بهاء الدين جابر ، تطوير بيئة الاستثمار الصناعي في سوريا، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد ، جامعة تشرين ، 2014 .
- 38 _ بعداش ، عبد الكريم، الاستثمار الاجنبي المباشر واثاره على الاقتصاد الجزائري ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، الجزائر ، 2008 .

رابعاً : البحوث والدراسات .

- 1 _ احمد ، وسن شهاب ، ازهار سلمان هادي ، اختيار افضل موقع لاستغلال طاقة الرياح في العراق ، مجلة الاداب ، العدد 111، 2015 .
- 2 _ البدري ، وليد غفوري ، المياه الجوفية وآثرها في التوزيع الجغرافي وآبار العراق (دراسة في جغرافية الموارد) ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد 40 ، 1990 .
- 3 _ الجنابي ، عبد الزهرة علي ، الصناعة بين الجذب الحضري والتخطيط ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد 39 ، 1999 .
- 4 _ الجنابي ، عبد الزهرة علي ، دور النقل في تحديد مواقع صناعة الاسمنت ، المخطط والتنمية ، العدد (10) ، مركز التخطيط الحضري و الاقليمي ، جامعة بغداد ، 2001 .

- 5 _ حاتم ، محمد يوسف ، صلاح نوري منشد ، توزيع الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة صلاح الدين ، مجلة ديالى، العدد (66) ، 2015 .
- 6 _ حمدان ، سوسن صبيح ، العناصر المناخية في العراق و امكانية الاستفادة منها في انتاج الطاقة البديلة ، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد 42 ، 2013 .
- 7 _ حمدان ، سوسن صبيح ، تباين درجات الحرارة السنوية في محافظة البصرة وعلاقتها براحة الانسان ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد 44 ، 2013 .
- 8 _ الحديثي ، محمود حسن ، المواقع الصناعية والتنمية الاقليمية المتوازنة ، مجلة المخطط والتنمية ، العدد الاول ، بغداد ، 1995 .
- 9 _ الدبس ، ممدوح ، مفهوم الموقع الجغرافي الاقتصادي - البشري و اهميته كعامل في تحديد بنية الاقليم الاقتصادي وتخصصه ووظائف مراكزه العمرانية (اقليم الساحل السوري ومدنه نموذجا)، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 30 ، 2014 .
- 10 _ رشيد ، حسن حنتوش ، عقيل كريم صغير ، الاستثمار الاجنبي بين القانون والاقتصاد ، مجلة رسالة الحقوق ، السنة الخامسة ، العدد الثالث ، كلية القانون ، جامعة كربلاء ، 2013 .
- 11 _ شفيق ، مريم صالح ، واقع الصناعات الكبيرة في محافظة كربلاء لسنة 2017 ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، المجلد 59 ، العدد الثالث ، 2020 .
- 12 _ صالح ، امال محمد ، احمد صالح محييد ، توصيف بعض سلاسل ترب كتوف الانهار في وسط السهل الرسوبي ، مجلة الزراعة العراقية ، المجلد الثاني عشر ، العدد الثاني ، تشرين الاول ، 2007 .
- 13 _ طالب ، علي صاحب ، الخصائص الجغرافية في محافظات الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الزراعي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد الرابع و الاربعون ، 2000 .
- 14 _ الطعان ، حاتم فارس ، الاستثمار و اهدافه و دوافعه ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد 141 ، جامعة بغداد 2007 .

- 15 _ العاني ، عبد الله نجم وآخرون ، الخصائص الفيزيائية والكيميائية لبعض ترب الاهوار ، مجلة الزراعة العراقية ، مجلد (5) ، العدد الاول ، حزيران 2000 .
- 16 _ العباس ، كفاية عبد الله عبد ، حسين اسماعيل يحيى ، بنية صناعة المنتجات المعدنية في محافظة القادسية ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ، العدد(4) ، المجلد (43) ، 2018 .
- 17 _ العلي ، كفاية عبد الله ، المقومات الجغرافية للصناعات التحويلية في محافظة ميسان ، مجلة آداب البصرة ، العدد (53) ، 2010 .
- 18 _ علي ، يوسف محمد ، احمد ماجد عباس ، أثر تغير المناخ في تباين تكرار المنخفض المتوسطي والسوداني خلال الموسم المطير في العراق ، مجلة مداد الادب ، عدد خاص بالمؤتمرات ، 2018-2019 .
- 19 _ عمران ، حنان عبد الكريم ، امير هادي جدوع ، الصناعات الحرفية في محافظة الحلة ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد 33 ، العدد الثاني ، 2015 .
- 20 _ غالبي ، سعد علي ، اثر التكوينات السطحية على النقل البري في العراق ، مجلة النفط والتنمية ، السنة السادسة ، العدد 11 ، 1981 .
- 21 _ غيلان ، مهدي سهر وآخرون ، واقع آفاق القطاع الزراعي في محافظة كربلاء ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، المجلد التاسع ، العدد الرابع ، 2007 .
- 22 _ الغزالي ، جاسم شعلان ، اثر المتغيرات الجغرافية والتأريخية في نشأة و توزيع مراكز الاستيطان في اقليم بابل ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد الثامن ، 2012 .
- 23 _ قاسم شاكر محمود الفلاح ، التوطن الصناعي والمقومات الجغرافية في الحيز المكاني للاقليم الجغرافي ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، العدد الاول ، المجلد (1) ، 2009 .
- 24 _ الكعبي ، حسين وحيد ، الصناعات الغذائية في مدينة الحلة ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (3) ، 2002 .

25 _ محمد ، فارس مهدي ، الصناعات الانشائية في قضاء الزبير ، مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية ، المجلد (16) ، العدد (3) .

26 _ مهدي ، حيدر كاظم ، عبد الكريم كاظم شنجار ، حماية المنتج المحلي في العراق و امكانية الاستفادة من التجربة التركية ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، المجلد (16) العدد 59 ، 2018 .

خامسا : المؤسسات والدوائر .

1 _ الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، الاطيان الصالحة لصناعة الاسمنت ، مناطق غرب كربلاء ، بغداد ، محافظة كربلاء ، الادارة المحلية ، استراتيجية التنمية المحلية ، 2020 .

2 _ جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة كربلاء ، قسم شؤون الطلبة ، بيانات غير منشورة ، 2021

3 _ جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة التعليم الجامعي و الاهلي ، بيانات غير منشورة ، 2021

4 _ محافظة كربلاء ، بلدية كربلاء ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة 2018م.

5 _ مديرية الموارد المائية في كربلاء ، خريطة محافظة كربلاء للعيون والابار ، مقياس 1:500000 ، سنة 2000.

6 _ مديرية زراعة كربلاء ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة لعام 2020.

7 _ مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء لعام 2019

8 _ هيئة المساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة كربلاء الادارية ، مقياس 1:500000 ، سنة 2017.

9 _ هيئة المساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة محافظة كربلاء الجيولوجية ، مقياس 1:500000 ، سنة 2017.

- 10 _ وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة كربلاء ، بيانات غير منشورة ، 2020 .
- 11 _ وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية الاحصاء الصناعي ، نتائج الاحصاء الصناعي للمنشآت الكبيرة والمتوسطة والصغيرة ، للسنوات (2010 _ 2015 _ 2020) .
- 12 _ وزارة الكهرباء ، المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية ، الفرات الاوسط بيانات غير منشورة ، 2018 .
- 13 _ وزارة الكهرباء .دائرة التخطيط والدراسات ، قسم تقنية المعلومات ، الاحصاء السنوي ، جدول 21 .
- 14 _ وزارة النقل (الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي)، بيانات غير منشورة ، العام 2020.

سادسا : المصادر الاجنبية .

- 1 _ Alan stahar ,Athur stahlar , introducing physical geography , second edition , New york, 1999.
- 2 - investment groom helm, london and sons ltd , 1982 , kioh kojima , direct foreign
- 3 _ p .buring ,soils And soil conditions in Iraq , Baghdad , ministry of Agriculture , 1960 .
- 4 - Joun F.Griffiths, Applied clima to logg , oxford university , 1979.
- 5 _ T.scalett Epston and Darrell the feasibility of fertility , planning first edition-perga man, , press Britain 1999.

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات :

لقد خلصت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات ومن خلالها هناك العديد من المقترحات مستوحاة منها وبنيت على اساسها وهي كالآتي :

1- تمتلك محافظة كربلاء إمكانات اقتصادية كبيرة تمثلت بالموارد الطبيعية والبشرية والتي شكلت عاملاً مشجعاً لجذب المستثمرين المحليين و الاجانب ، اذ تمتلك المحافظة ثروة معدنية تمتد على مساحة واسعة من ارض المحافظة مثل (الجبس ، حجر الكلس ، الحصى ، الرمل) اضافة الى معدن الدولومايت و الاطيان والتي استثمرت في الصناعات الانشائية ، كما يعد توافر المساحات الكبيرة احد اهم المقومات الطبيعية لقيام الاستثمار الصناعي ، اذ ادى وجود اراضي بمساحات جيدة لقيام مختلف الصناعات ، وتتوفر في المحافظة كميات كافية من المياه متمثلة بمياه نهر الفرات والجداول المتفرعة منه والمياه الجوفية لقيام النشاط الزراعي والحيواني في العديد من مناطق المحافظة اسهم في رفد العديد من الصناعات بالمواد الاولية ومنها صناعة الالبان .

2- تعد محافظة كربلاء ذات إمكانات بشرية جيدة حيث يوجد في المحافظة اعداد كبيرة من الايدي العاملة اضافة الى العمالة الوافدة للمحافظة لتغطية حاجة الاستثمارات الصناعية رغم ان عدد هذه الاستثمارات لا يلبي الطموح لما تتميز به محافظة كربلاء من موقع جغرافي مهم و إمكانات اقتصادية متعددة ، والمكانة الدينية الكبيرة للمحافظة .

3- بينت الدراسة ان بنية الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء شملت سبعة فروع صناعية رئيسية ، ضمت (3395) مشروعاً صناعياً ، شكلت الصناعات الصغيرة النسبة الاكبر منها بنسبة (96%) من مجمل المشاريع ، وتمثلت الفروع السبعة بالصناعات المعدنية المصنعة ، المنتجات المعدنية اللافلزية ، صناعة الخشب وصناعة الاثاث ، الصناعات الغذائية ، صناعة المواد الكيماوية ، الصناعات المعدنية الاساسية ، الصناعات التحويلية الأخرى .

4- اعتمدت اغلب الاستثمارات الصناعية على المواد الاولية المستوردة باستثناء فرع الصناعات اللافلزية (الانشائية) وبعض من صناعات الالبان ، اذ قد تتعرض هذه الصناعات للتوقف في حال حصول اضطرابات اقتصادية او سياسية .

- 5- بينت الدراسة ان مجموع العاملين في منشآت الاستثمار الصناعي في المحافظة بلغ (21406) عامل ، توزعوا بنسب متفاوتة على الفروع الصناعية في المحافظة .
- 6- بين التوزيع المكاني لبنية الاستثمار الصناعي ان قضاء كربلاء يستحوذ على النسبة الاعلى من الفرص الاستثمارية ، اذ توزع اغلبها في المناطق القريبة من مركز مدينة كربلاء المقدسة ، وذلك يعود لامكانية القضاء بتوفير مقومات الاستثمار الناجح من حيث عدد الايدي العاملة وزيادة الطلب على مختلف المنتجات الصناعية ، وانفتاح المدينة على بقية المحافظات العراقية ، وكثرة اعداد زائري مدينة كربلاء في معظم ايام السنة .
- 7- ساهمت الشركات الاجنبية في قطاع الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء بمشروعين كبيرين هما مصنع الحديد والصلب المستثمر من شركة شاندونغ ها يشوان الصينية ، ومعمل اسمنت كربلاء المستثمر من قبل شركة لافارج الفرنسية بعد ان كان متوقف عن الانتاج .
- 8- ان مجمل الصناعات الاستثمارية لا تشكل قاعدة عريضة تؤسس لوجود قطب نمو بارز ديناميكيًا ، وذلك لعدم وجود الاهتمام بانشاء صناعات كيميائية وهندسية وغيرها من الصناعات المتقدمة تكنولوجيا .
- 9- بينت الدراسة ان بعض المشاريع الاستثمارية للصناعات الانشائية اثبتت كفاءتها الاقتصادية على تلبية حاجة السوق المحلية نظرا لجودة منتجاتها وقدرتها الانتاجية العالية ، والتي تمثلت بمصنع النورة ومعمل اسمنت كربلاء ومعملي الثرمستون .
- 10- اعتماد الاستثمارات الصناعية في السنوات الاخيرة على رؤوس اموال محلية و ادخالها للتقنيات الحديثة التي ساهمت بجودة الانتاج ، ولكنها لم تصل لما وصلت اليه الدول المتقدمة في المجال الصناعي .
- 11- ساهمت العتبتين الحسينية والعباسية بانشاء العديد من مشاريع الاستثمار الصناعي كان لها الاثر الواضح في تشغيل عدد كبير من الايدي العاملة اضافة لمساهمتها في دعم السوق المحلي بمنتجاتها .

12- بينت نتائج استمارة الاستبيان تشابه في المشاكل والمحددات التي تعاني منها الصناعات القائمة والمشاريع الاستثمارية الجديدة مما يؤثر سلبا في تحجيم دورها في تحقيق التطور الاقتصادي ، ومنها مشكلة الطاقة والروتين الحكومي ، وهذا يؤكد عدم الاعتماد على التخطيط الهادف و الذي يتوافق مع الإمكانيات الجغرافية المتاحة للاستثمار الصناعي مع مكونات البيئة الاستثمارية في محافظة كربلاء .

ثانيا : المقترحات :

1- لابد من تغيير السياسة المتبعة من قبل الدولة المتمثلة (بنظام السوق المفتوح) او تعديل قوانين هذه السياسة بهدف حماية المنتجات المحلية ، من خلال فرض رسوم كمركية على البضائع والمنتجات المستوردة يقابلها تخفيف القيود والضرائب المفروضة على استيراد المكائن و الالات والمواد الاولية التي تحتاجها مشاريع الاستثمار الصناعي لغرض التشجيع على قيام صناعات جديدة وتطوير القائم منها .

2- تسهيل الاجراءات الخاصة بمنح اجازات الاستثمار والتعاون مع المستثمرين للحصول على الموافقات الرسمية عند الشروع بانشاء مشروع صناعي من وزارات الدولة المختلفة كالكهرباء والنفط والبلديات والصحة والبيئة وغيرها ، والمتعلقة بتخصيص اراضي لغرض الاستثمار اذ بات الحصول على الموافقات من هذه الوزارات يشكل عقبة تعترض قيام الكثير من مشاريع الاستثمار الصناعي في الوقت المحدد لها .

3- ضرورة قيام الادارة المحلية في محافظة كربلاء بالاهتمام بالهياكل الارتكازية بالقدر الذي تتطلبه عمليات الاستثمار الصناعي من صيانة وتطوير لهذه البنى ، كالطرق والجسور و انتاج الكهرباء وشبكات الماء والخدمات البلدية ، وكونها تسهل عمليات التوطن الصناعي ، ووصول المتطلبات الرئيسة للأنشطة الصناعية كالمواد الاولية وتسويق المنتجات الصناعية للأسواق .

4- من المهم اعداد قاعدة بيانات موحدة تخص نوعية وكمية الثروات المعدنية في منطقة الدراسة ، اذ تفتقر المحافظة الى دراسات وبيانات تحدد وبشكل دقيق تلك الموارد المعدنية ، مما يتطلب مضاعفة الجهود والتعاون مع هيئة المسح الجيولوجي والمراكز البحثية لأجراء مزيد من عمليات المسح الميداني والكشف والتقيب من خلال استخدام احدث الوسائل التكنولوجية للوصول للثروات المعدنية غير المستثمرة التي تضمها منطقة الدراسة ومن ثم تطرح للاستثمار .

5- ضرورة النهوض بدور المصرف الصناعي كمساهم جاد وفاعل في دعم حصول المستثمرين على قروض بهدف اقامة وتطوير المشاريع الصناعية وبفوائد مناسبة وفق آجال متوسطة وطويلة .

6- القضاء على ظاهرة الفساد المنتشرة في دوائر الدولة المالية و الادارية من خلال قيام الاجهزة الرقابية والقضائية بتنفيذ دورها ومحاسبة المسؤولين وذلك للحفاظ على المال العام وبما يخدم العملية الاستثمارية .

7- المضي قدما في اكمال المشاريع العمرانية التي تشهدها المحافظة في المجال الخدمي والتي لها دور كبير في عملية جذب الاستثمار الصناعي وتطويره من خلال تهيئة وانجاز الهياكل الارتكازية .

8- العمل على ايجاد مصادر مستمرة للطاقة كونها تعد من العوامل الرئيسة لقيام الصناعة ، وتمتلك المحافظة اراضي واسعة بالامكان استغلالها لانتاج الطاقة من الاشعاع الشمسي .

9- ضرورة ايلاء اهمية للعروض الاستثمارية التي تتقدم بها الشركات الاجنبية الهادفة الى توطین مشاريع استثمارية في مجال انتاج الطاقة النظيفة والمتجددة الاهمية القصوى كأستثمار (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح) ومشاريع تدوير النفايات والعمل على توفير متطلبات نجاح استثمارها لما لها من اهمية اقتصادية ، وتساهم في التقليل من التلوث البيئي .

10- ضرورة طرح العروض الاستثمارية في مجال انشاء مصافي لانتاج المشتقات النفطية ، وذلك لأهميتها الاستراتيجية بتوفير المشتقات النفطية والحد من استيرادها لمساهمتها بالتطور الصناعي كما هو الحال في مصرفى كربلاء للمشتقات النفطية والذي يتواصل العمل به ، كي يكون جاهز للانتاج في الفترة القادمة .

11- نظرا للإمكانات الزراعية الجيدة التي تتمتع بها المحافظة فلا بد من العمل على اقامة مشاريع استثمارية كمعامل (الزيوت النباتية ، مشتقات الالبان ، معامل معجون الطماطة ، تعليب التمور ، انتاج المعلبات ... وغيرها) والعمل على تطوير المنتجات الصناعية النباتية والحيوانية لتحقيق التكامل الصناعي الزراعي .

12- دراسة تجارب الدول التي لها تجارب في استثمار الثروات الطبيعية والبشرية لتهيأة الاراضي لاستثمار صناعي ناجح ، ولمعرفة افضل الطرق المتبعة في نجاح الاستثمار الصناعي وتحديد نقاط الضعف المتبعة في العراق ومنطقة الدراسة بشكل خاص وتجاوزها مما يؤدي الى عدم استنزاف الطاقات المتاحة للاستثمار .

الملاحق

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل | كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية | الدراسات العليا

استمارة استبانة

(استمارة استبانة لواقع الاستثمارات الصناعية في محافظة كربلاء)

تحية طيبة :

تهدف هذه الاستمارة التي بين ايديكم الى جمع البيانات والمعلومات التي تخص واقع الاستثمار الصناعي في محافظة كربلاء في محاولة لتسليط الضوء على القطاع الصناعي الخاص والعام والمختلط ، ومعرفة حجم الدعم الذي تقدمه الحكومتان المركزية والمحلية ، ومعرفة اهم المعوقات التي تقف بوجه عملكم خدمة للصالح العام ، ونؤكد لكم ان المعلومات الواردة في هذه الاستمارة هي لغرض البحث العلمي فقط ، ونتعهد بالحفاظ على سريتها ، شاكرين تعاونكم معنا مع فائق الشكر والتقدير .

الباحث

محمد حسوني محمد

اولا : الموقع والملكية :

- 1- اسم المشروع
- 2- جنسية المستثمر من محافظة كربلاء عراقي اجنبي وجنسيته
- 3- هل تم تغيير اسم المشروع الصناعي ؟ (نعم كلا....الاسم السابق)
- 4- الملكية عام خاص مختلط
- 5- موقع المشروع وعنوانه
- 6- موقع المشروع قرب طريق عامفي منطقة صناعية قرب منطقة سكنية
- 7- تاريخ منح الترخيص للمشروع
- 8- تاريخ الانتاج الفعلي
- 9- الجهة المالكة لأرض المشروع مساحة المشروع
- 10- اسباب اختيار هذه المنطقة لأقامة المشروع الصناعي ؟ قرب المواد الاولية قرب طريق عام قرب الطاقة قرب الاسواق اسباب أخرى تذكر
- 11- الطاقة التصميمية للمشروع الطاقة الفعلية للمشروع

ثانيا : المواد الاولى :

ت	المادة الاولية	خام/نصف مصنعة	كمية الاستهلاك السنوي	قيمة الاستهلاك السنوي	المسافة بينها وبين المصنع	مصدرها من داخل المحافظة	من خارج المحافظة	مستوردة
1								
2								
3								
4								
5								

1- هل هناك بدائل للمواد الاولى المستوردة ؟ اين موقعها ما هي ؟

2- هل يواجه المشروع الصناعي صعوبات للحصول على المواد الاولى ؟ ما هي

3- ما هي الوسائل التي يتم استخدامها في نقل المواد الاولى ؟ نوع الوسيلة كمية المواد المنقولة سنويا طن ، الكلفة السنوية دينار .

4- هل ان المواد الاولى المستخدمة في المشروع بمستوى جيد وسط رديء

ثالثا : الايدي العاملة :

1- كم بلغ عدد العمال في المشروع الصناعي عند التأسيس حاليا

2- هل من الممكن زيادة اعداد العاملين في المشروع مستقبلا ؟ نعم كلا

3- هل يقوم المصنع بتطوير مهارة العمال وتدريبهم ؟ اذ كان نعم ، هل يتم التدريب داخل المصنع ام خارجه

4- هل يوفر المشروع وسائل نقل للعاملين في المصنع ؟ نعم كلا

5- كم عدد العاملين في المشروع من سكن المحافظة خارج المحافظة

6- هل ان موقع المشروع مناسب للايدي العاملة ؟ نعم كلا

7- هل يقدم المشروع مزايا للعاملين ؟ نعم كلا

8- هل هناك مشاكل بالحصول على العدد المناسب للأيدي العاملة ؟ نعم كلا

9- هل يوجد ضمان صحي للعاملين في المشروع ؟ نعم كلا

رابعاً : السوق :

1- هل يواجه المشروع منافسه من سلع مماثلة ؟ نعم كلا

2- هل توجد مشكلة في تسويق الانتاج ؟

3- كيف يتم تصريف الانتاج ؟ بيع مباشر من خلال وسطاء

ت	نوع المنتج	معدل الانتاج السنوي	قيمة الانتاج السنوي	التسويق	تصدير
1				داخل المحافظة	خارج المحافظة
2					
3					
4					
5					

خامساً : رأس المال :

1- ما مقدار رأس مال المشروع عند بدء العمل حالياً

2- هل حصل المشروع على قروض ؟ نعم كلا اذ كانت الاجابة نعم يتم ذكر الجهات التي تم الاقتراض منها

3- ما هي مصادر تمويل المشروع ؟ خاص مصارف أخرى

4- هل هناك توجه نحو زيادة رأس مال المشروع ؟ نعم كلا ولماذا

سادساً : مصادر الطاقة :

1- الاستهلاك الشهري من منظومة الكهرباء الوطنية كيلو واط | ساعة

وبكلفة دينار .

الملاحق.....

2- الاستهلاك الشهري للكهرباء من المولدات الخاصة بالمشروع الكلفة ، عدد لمولدات

3- كمية الوقود المستهلك من زيت الغاز (زيت الديزل) لتر | شهريا
وبكلفة دينار .

4- هل توجد مشكلة في الحصول على الطاقة ؟ نعم كلا
إذا كانت الاجابة بنعم ما هي المشكلة

سابعاً : الانتاج :

- 1- ما هو الانتاج الرئيس للمشروع
- 2- هل هناك منتوجات ثانوية للمشروع
- 3- الطاقة التصميمية للمشروع الفعلية
- 4- عدد وجبات العمل مدة العمل ساعة ، عدد العاملين في الوجبة الواحدة .
- 5- ما هي المعوقات التي تواجه الانتاج في المشروع

ت	المادة المنتجة	كمية الانتاج السنوي / طن			كلفة الانتاج
		2015	2018	2020	
1					
2					
3					
4					
5					

ثامناً : المياه :

- 1- هل يعتمد المشروع على مياه الآبار المسافة الكلفة
- 2- ما عدد الآبار العائدة للمشروع كلفة حفر البئر الواحد

3- هل توجد مشكلة في الحصول على كميات المياه اللازمة للإنتاج ؟

ت	مصدر المياه	كمية الاستهلاك (لتر / يوم)	الكلفة (دينار)
1	الانهار		
2	الاسالة الوطنية		
3	مصادر اخرى تذكر		

تاسعا : الروابط الصناعية :

هل يرتبط المشروع الصناعي مع مصانع أخرى في حقول :

ت	الحقول	اسم المصنع	موقعه
1	المادة الاولى		
2	خدمات التسويق		
3	دورات للعاملين		
4	خدمات الصيانة		
5	تحاليل مختبرية		
6	غيرها يذكر		

عاشرا : كلف الإنتاج :

1- ما كلف الإنتاج السنوية ؟ دينار .

2- ما كلف المواد الخام ؟ دينار ، النصف مصنعة دينار .

3- ما كلف اجور العمل (بضمنها الحوافز والضمان و اجور تدريب العاملين) دينار .

4- ما هي كلف مصادر الطاقة بمختلف اشكالها ؟ دينار .

5- ما كلف اجور النقل دينار .